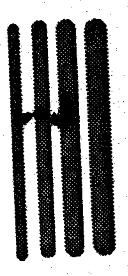
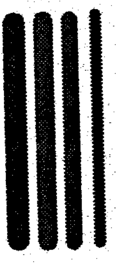
مجلة
معهد المخطوطات العربية

علمية ، نصف سنوية محكَّمة ، تُعْنَى بالتعريف بالمخطوطات العربية ، وفهرستها ، ونشر النصوص المحققة ، والدراسات القائمة عليها ، والمتابعات النقدية الموضوعية لها .



المشرف على التحرير : د . أحمد يوسف أحمد محمد
رئيس التحرير : د . فيصل عبد السلام الحفيان



* الأفكار الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة والمعهد ، وترتيب البحوث يخضع لاعتبارات فنية ، ولا علاقة له بمكانة الكاتب .
* يسمح بالنقل عن المجلة بشرط الإشارة ، وقواعد النشر وثمن النسخة في آخر المجلة .

المجلد ٤٧ - الجزء الأول - ربيع الأول ١٤٢٤ هـ / مايو ٢٠٠٣ م



معهد المخطوطات العربية
القاهرة

كل الحقوق محفوظة

مجلة معهد المخطوطات العربية / معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) - مج ٤٧ ، الجزء الأول ، ربيع الأول ١٤٢٤ هـ/مايو ٢٠٠٣م ، ٢٥٤ص .

ط/٢٠٠٣/٠٥/٠٠٥

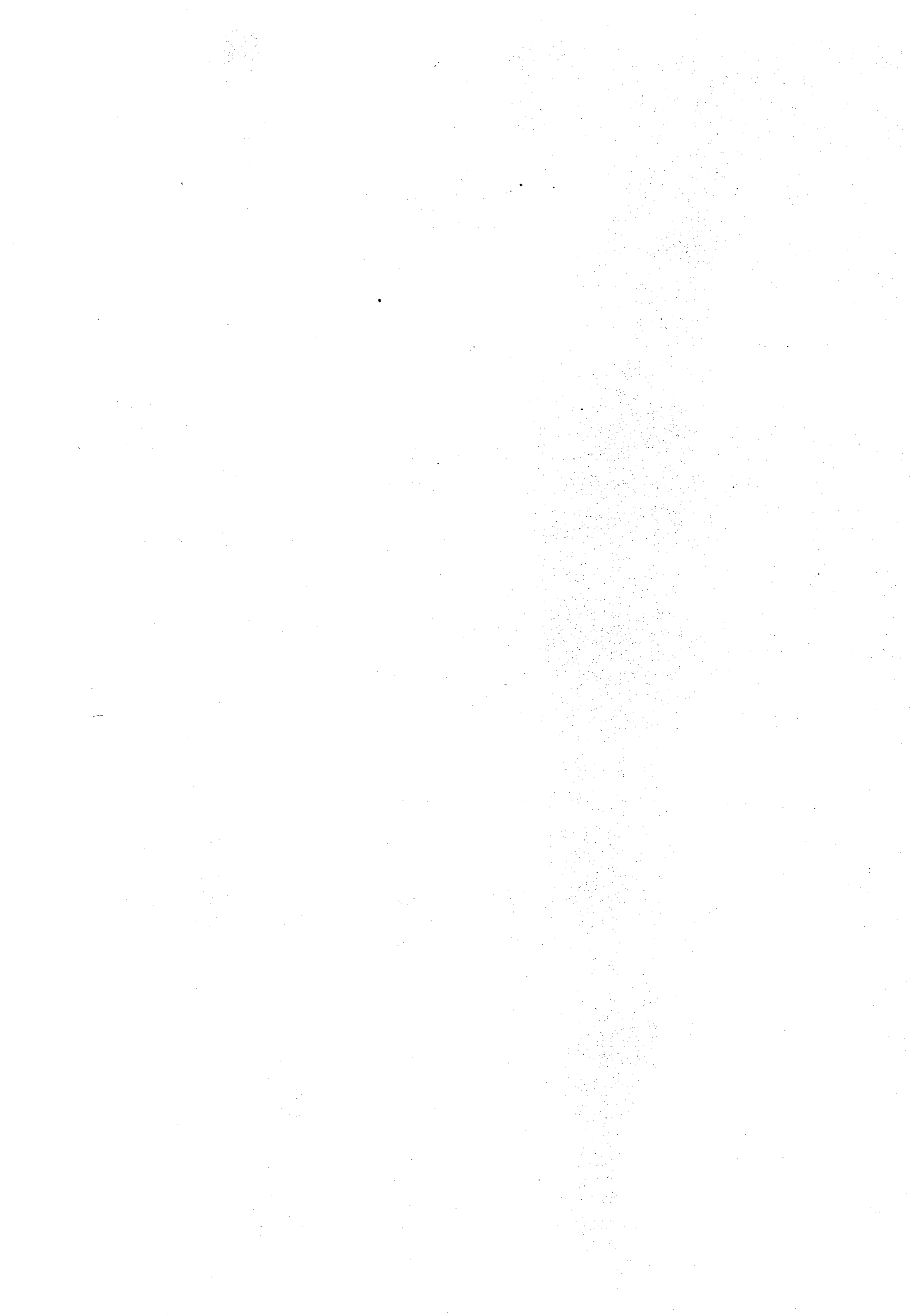
ردمد ٢٢٠٩ - ١١١٠
I.S.S.N. 1110- 2209

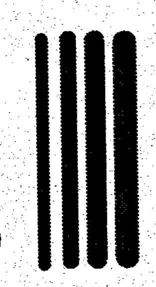




بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس





مخطوطات لبنان
(بعثة المعهد الأولى - الجزء الثاني)

د . فيصل الحفيان

هذا هو الجزء الثاني من قائمة المخطوطات التي صورها المعهد في بعثه الأولى إلى الجمهورية اللبنانية ، التي كانت خلال الفترة من ٣٠ من يونيو (حزيران) إلى الرابع من أغسطس (آب) ٢٠٠٠م .

ويتضمن هذا الجزء تتمة المخطوطات المصورة من مكتبة المعهد العالي للدراسات الإسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ، والمخطوطات المصورة من كل من مكتبتي الحبيب اللمسي ، و د . رضوان السيد ، وهي جميعًا في بيروت .

وكان الجزء الأول من القائمة قد نُشر في الجزء الثاني من المجلد ٤٦ من المجلة ، وتضمن (١٦٣) مخطوطة ، جميعها من مكتبة المعهد العالي ، تبدأ بحرف الهمزة وتنتهي بحرف السين ، في حين تبدأ هنا بالتتمة ، ومستهلها حرف الشين ، وتنتهي بحرف الواو ، وعدتها (١٣٦) ، ثم تلحق مخطوطات الحبيب اللمسي التي تبدأ بحرف الهمزة ، وتنتهي بحرف الواو أيضًا ، (عدتها ٣٢) ، وأخيرًا مخطوطات د . رضوان السيد ، وتبدأ بحرف الهمزة ، وتنتهي بحرف النون (عدتها خمس) .

ونعيد هنا ما سبقت الإشارة إليه في مقدمة الجزء الأول من هذه القائمة ، من أن البيانات التي نوردها أساسية ، وتحتمل الخطأ ، ويعوزها الاكتمال ، لكنها كما وصفناها « قائمة » ، وسيكسوها اللحم في مرحلة لاحقة ، عندما تدخل ضمن فهارس المعهد .

*** تتمة مخطوطات المعهد العالي للدراسات الإسلامية :**

(ش)

١٦١-[1]شرح الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام .

لأبي عبد الله محيي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الكافيجي ، ت٨٧٩هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، كتبها أحمد بن نجم الدين الجديداني الشافعي عام ٩٧٩هـ .

٩٩ق ٢١س ١٤×١٩سم

[٧/ ١٦٨- نحو] .

١٦٢- شرح ألفية بن مالك .

لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، المعروف بابن الناظم ، ت٦٨٦هـ .

نسخة كُتبت بقلمَي النسخ والرقعة .

١٧٨ق ٢٥س ١٦×٢١سم

[١٨/ ٩٢ نحو] .

١٦٣- شرح الأنموذج [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٥٨ق - ١٤×١٩سم

[١٤٤/ ٣- نحو] .

---

(١) بدأنا بالرقم ١٦١ على الرغم من أن الجزء الأول من القائمة المنشور في (مج٤٦/ج٢) انتهى بالرقم ١٦٣ ، لأن ثمة أخطاء وقعت في الترقيم ، بسبب القفز رقمًا ، وإعطاء أرقام لبعض العناوين المذكورة على سبيل الإحالة .

١٦٤- شرح البردة .

لأبي شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبهامشها شروح وتعليقات ، وعليها تملك مؤرخ في عام ١٠٢٨هـ .

٥٢ق ٢٣س ٢١×١٤سم

[٢٩/ ٥٤- مدائح نبوية] .

١٦٥- شرح تعليقات عصام الدين على المطول في الفن الثاني .

(المطول : شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني) .

لعصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني ، ت٩٤٥هـ .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها أحمد بن سليمان عام ٩٦٧هـ .

٦١ق ٢١س ٢١×١٤سم

[١١/ ١٧٤- بلاغة] .

١٦٦- شرح تعليم المتعلم طريق التعلم للزرنوجي .

لإبراهيم بن إسماعيل ، فرغ من تأليفه عام ٩٩٦هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبها نظام التعقيبة ، ووُضع خط أحمر فوق متن الزرنوجي ، فُرغ من نسخها عام ١٠٩٠هـ .

٩٥ق ١٥س ١٨×١٢سم

[٢٧/ ٢١٢- تربية] .

١٦٧- شرح الرسالة العضدية [ضمن مجموع] .

لأبي الحسن علي بن محمد ، الشريف الجرجاني ، ت٨١٦ هـ .

نسخة ناقصة ، كُتبت بقلم واضح .

٢ق ٢٢س ١٤×٢٠سم

[١٦١/ ٣- منطق] .

١٦٨- شرح حل الخلاصة في علم الحساب .

لرمضان بن أبي هريرة الجزري ، كان حيًّا عام ١٠٩٢هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ عن نسخة المؤلف عام ١١١٢هـ ، كتبها السيد محمد ابن السيد حسن آمدي .

١١٢ق ٢١س ١٥×٢٠سم

[١/ ١١٣- حساب] .

- شرح الخزرجية = العيون الغامزة على خبايا الرامزة .

١٦٩- شرح رسالة إثبات الواجب للدواني .

لمجهول .

نسخة بقلم التعليق كُتبت بعض كلماتها بالحمرة ، وعليها حواش ، وبها خروم وآثار أرضة ، تعود إلى القرن التاسع الهجري تقديرًا .

٢٢ق ٢٣س ١٢×٢٩سم

[٢١٧/٢٥ - فلسفة] .

١٧٠- شرح الرسالة العضدية [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم واضح .

١٣ق ١٥س ١٤×٢٠سم

[١٦١/٦ - منطق] .

١٧١- شرح السراجية [ضمن مجموع].

لعبد المحسن الرومي القيصري، ت٨٧٢هـ.

نسخة كُتبت بقلم التعليق.

الورقة٩٢ ١٧س ١٣×٢٠سم

[٨٧/١ - فقه].

١٧٢- شرح السراجية [ضمن مجموع].

لشمس الدين أحمد بن سليمان الرومي، المعروف بابن كمال باشا، ت٩٤٠هـ.

نسخة كُتبت بقلم التعليق.

٩٦ق ١٧س ١٣×٢٠سم

[٨٧/٢ - فقه].

١٧٣- شرح السمرقندية [ضمن مجموع].

لشهاب الدين أحمد الملوي.

نسخة بقلم التعليق، كتبها لنفسه السيد عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان البيروتي عام ١٢٦٥هـ.

٣٦ق ٢٥س ١٦×٢١سم

[٦٩/٢ - بلاغة].

١٧٤- شرح عصام الدين على الرسالة العضدية [ضمن مجموع].

لعصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني، ت٩٤٥هـ.

نسخة كُتبت بقلم واضح عام ١٠٨٠هـ.

٤٥ق ١٩س ١٤×٢٠سم

[١٦١/٧ - منطق].

١٧٥- شرح العقائد النسفية .

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، ت٧٩٣هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها علي بن أحمد عام ٩٥٦هـ ، وصُدرت بمتن العقيدة النسفية في خمس ورقات .

٧٧ق ١٣س ١٥×٢٠سم

[٣٢/ ١٥٥- علم كلام] .

١٧٦- شرح «غرامي صحيح» في مصطلح الحديث [ضمن مجموع] .

لمحمد السعيد بن محيي الدين الحسني الجزائري ، ت ١٢٧٨هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد القادر بن محمد بن يعقوب عام ١٢٨٠هـ .

١١ق ٢٥س ١٧×٢٨سم

[٢٦/ ٨- حديث] .

١٧٧- شرح قطر الندى وبل الصدى .

لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام ، ت٧٦١هـ .

نسخة بقلم النسخ ، والمتن كُتب بمداد أحمر ، وعليها تملك مؤرخ في ١١٥٦هـ ، باسم السيد محمد محيي الدين بن محمد ، الشهير بابن الخراط .

٥٦ق ٢٦س ١٥×٢١سم

[١٥٢/٢٩ - نحو] .

١٧٨- شرح قطر الندى وبل الصدى - نسخة ثانية [ضمن مجموع] .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٣٢ق ١٥س ١٥×٢١سم

[١٠٧/٣٠ - نحو] .

١٧٩- شرح قواعد الإعراب لابن هشام (حل معاقد القواعد).

لأبي البقاء أحمد بن محمد الزيلي، ت ١٠٠٩هـ.

نسخة بقلم التعليق، كتبها علي بن عمر النحيف عام ١٠٧٤هـ.

١٠٩ق ١٥س ٢١×١٦سم

[١٦٩/٨ - نحو].

١٨٠- شرح كتاب الجمل - السفر الأول.

لمجهول.

نسخة كتبت بقلم النسخ، مبتورة من أولها.

١٤٨ق ٢٣س ٢٦×١٨سم

[١٤٢/٢٣ - نحو].

١٨١- شرح لامية الأفعال [ضمن مجموع].

لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، الشهير بابن الناظم، ت٦٨٦هـ.

نسخة بقلم مغربي، كتبها عبد القادر بن محمد بن يعقوب.

٨ق ٢٥س ٢٨×١٧سم

[٢١/٢٦ - صرف].

١٨٢- شرح المراكشي على المنظومة المنسوبة للفزاري، الشهير بابن المجراد في إعراب الجمل [ضمن مجموع].

لإبراهيم بن الحسن المراكشي.

نسخة بقلم مغربي، كتبها عبد القادر بن محمد بن يعقوب.

٨ق ٢٥س ٢٨×١٧سم

[٢٢/٢٦ - نحو].

١٨٣- **شرح المصباح .**

لمجهول .

نسخة بقلم النسخ ، وبُدئت أبوابها بالمداد الأحمر ، كتبها حسن القونوي عام ٧٣٨هـ .

١٢٠ق ١٥س ١٢×١٦سم

[٣٧/ ١٦٥ - نحو] .

١٨٤- **شرح مغني الليب .**

لمجهول .

نسخة كتبت بأقلام عدة ، مبتورة من أولها .

٢٤٩ق ٣٣س ٢٠×٣٠سم

[٢٥/ ٢٤ - نحو] .

١٨٥- **شرح منتهى الوصول والأمل في علمَي الأصول والجدل .**

لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين النيسابوري ، ت ٨٥٠هـ (؟) .

نسخة كُتبت بقلمَي النسخ والتعليق .

٢٤٨ق ٢١س ١٣×٢٨سم

[٨/ ٨١ - أصول فقه] .

١٨٦- **شرح منظومة البيقوني في علم مصطلح الحديث .**

لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، ت١١٢٢هـ .

نسخة بقلم النسخ ، والمتن بالمداد الأحمر ، كتبها محمد خلاف بن محمد ، المتوفى ١١٧٥هـ ، وعلى النسخة حاشية للناسخ .

٤٤ق ٢٣س ١٧×٢٢سم

[٤١/ ١٨٣ - الحديث : مصطلح] .

١٨٧- شرح منظومة غرامي صحيح [ضمن مجموع].

ليحيى بن عبد الرحمن الأصفهاني القرافي ، ت نحو ٩٧٢هـ .

نسخة بقلم واضح ، كتبها إسماعيل بن رجب بن يوسف النابلسي .

٩ق ٢٤س ٢١×١٦سم

[٣/١٣٢ - حديث : مصطلح] .

١٨٨- (كتاب) الشمائل النبوية والخصال المصطفوية .

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، ت٢٧٩هـ .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها محمد بن عبد الحليم المنيري عام ١١٦٧هـ .

٥٩ق ١٩س ٢١×١٣سم

[١٨٧/١٥ - حديث] .

(ص)

١٨٩- صُبابة المُعاني وصَبابة المعاني .

لأبي بكر محيي الدين بن تقي الدين الدمشقي السلطي ، ت ١١٠٧هـ تقريبًا .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٠٣ق ١٧س ٢١×١٥سم

[١٧٦/٢٧ - تصوف] .

١٩٠- صدح العندليب في الشوق إلى الحبيب .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، مبتورة من آخرها .

٥٤ق ٢٤س ٢٤×١٧سم

[١١٩/٢٢- أدب] .

١٩١- صرف الريح المتن عن [مستعمل] التتن [ضمن مجموع] .

لداود بن سليمان البغدادي.

نسخة بقلم مغربي ،كتبها عبد القادر بن محمد بن يعقوب .

٣ق ٢٥س ١٧×٢٨سم

[٢٦/٢٤- فقه] .

١٩٢- (كتاب) الصكوك والشروط .

لبدر الدين حسن بن زين الدين عمر بن حبيب ، ت٧٧٩هـ .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها أحمد بن جعفر الحنفي البشكطاشي عام ٩٧٣هـ .

١٣١ق ٢٣س ١٥×٢٢سم

[٣٣/٢٠١ - فقه] .

(ض)

١٩٣- ضوء العقائد (على مقدمة بدء الأمالي) .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة ، تعود إلى القرن العاشر الهجري تقديرًا .

٤٥ق ٢١س ٢٦×٢١سم

[٢٩/٢٠٤ - علم كلام] .

١٩٤- ضوء المبارك .

لمجهول .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها السيد أحمد فضل الله الأمناكي عام ١٠٣٠هـ .

١١٥ق ٢٤س ١٤×٢٠سم

[٣١/٩٨ - نحو] .

(ط)

١٩٥- الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية [ضمن مجموع] .

لمحمد بن بير علي الرومي البركلي ، ت ٩٨١هـ .

نسخة بقلم فارسي ، وفي أولها فهرس للأبواب .

١٦١ق　　١٩س　　١٣×٢٠سم

[١/١٠٦ - السيرة النبوية] .

١٩٦- طيبة النشر في القراءات العشر [ضمن مجموع] .

لمحمد بن محمد بن الجزري ، ت ٨٣٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وبها حمرة ، وعليها بعض الشروح .

٤٦ق　　١٥س　　١١×١٧سم

[٧/٢٠٩ - قراءات] .

(ع)

١٩٧- عجالة البيان في شرح الميزان .

لمحمد التاشكندي ، ت٩٨٠هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٠ق　　٢٦س　　١٥×٢١سم

[٤/ ٤٩-لغة] .

١٩٨- عرائس أنظار الأبكار ونفائس معدن الأسرار .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢٩ق　　٢٣س　　١٤×٢١سم

[٢٦/ ١٥١- منطق] .

١٩٩- عرائس الغرر وغرائس الفكر في أحكام النظر [ضمن مجموع] .

لعلوان بن عطية الهيتي .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

٣٠ق ٢٣س ١٦×٢٢سم

[٨٩/ ١٠- فقه] .

٢٠٠- العقائد النسفية .

لعمر بن محمد النسفي ، ت٥٣٧هـ .

نسخة كُتبت بقلم واضح .

٤ق ١٥س ١١×١٧سم

[٢٠٩/١٢ - علم كلام] .

٢٠١- العمدة في صناعة الجراحة .

لأبي الفرج بن موفق الدين يعقوب بن إسحاق ، المعروف بابن القف ، ت٦٨٥هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وعناوين فصولها بالمداد الأحمر .

١٧٨ق ٢٥س ٢١×٣٢سم

[٧/١١ - طب] .

٢٠٢- العمدة في صناعة الشعر ونقده - المجلد الأول .

لابن رشيق القيرواني ، ت٤٦٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبها خروم .

٣٠٧ق ١٦س ١٥×٢٢سم

[٣٠/٢٩ - بلاغة] .

٢٠٣- العمدة في صناعة الشعر ونقده - المجلد الثاني .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٧٥ق ١٨س ٢١×١٥سم

[١٢٦/٣٠ - بلاغة] .

٢٠٤- العوامل المئة في النحو .

لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، ت٤٧١هـ .

نسخة كُتبت بقلم واضح .

٩ق ١٥س ٢١×١٢سم

[٣/١٦٠ - نحو] .

٢٠٥- عيون الأنباء في طبقات الأطباء .

لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي ، المعروف بابن أصيبعة ، ت ٦٦٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وعناوين أبوابها وبدايات فقراتها بالمداد الأحمر .

٢٠١ق ٢٩س ٣٠×٢١سم

[٥/ ٧ - سير وتراجم] .

٢٠٦- العيون الغامزة على خبايا الرامزة .

لمحمد بن أبي بكر الدماميني المخزومي ، ت٨٢٧هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١١١ق ٢١س ١٩×١٣سم

[٤/ ١٧٥ - عروض] .

٢٠٧- العيون الغامزة . . .- نسخة ثانية .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها إبراهيم بن علي الأحدب عام ١٢٦٥هـ .

٨٨ق	٢٥س	١٦×٢٢سم

[٥/ ٢٣٢ - عروض] .

(غ)

٢٠٨- **الغيث المنسجم في شرح لامية العجم - الجزء الأول .**

لصلاح الدين أبي الصفا خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، ت٧٦٤هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وعليها تملك لعبد الله الكيلاني بتاريخ ١٠٨٨هـ .

١٤٩ق	٢٥	١٧×٢٨سم

[٢٣/ ٢٥ - أدب] .

(ف)

٢٠٩- **فائدة في مسألة الاغتراف وما معها [ضمن مجموع] .**

لسليمان بن محمد سحلول ، انتهى من تحريرها في سنة ١٠٢٤هـ .

على هامش النسخة بعض الفوائد .

٤ق	-	-

[١/١٨٠ - فقه] .

٢١٠- **الفتاوى التاتارخانية - المجلد الأول .**

لابن علاء الحنفي .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، ومداخل فصولها وأسماء الكتب المنقول عنها بالحمرة .

٥٧٩ق	٣٢س	٢٠×٣٠سم

[٣٩/ ١ - فتاوى] .

٢١١- الفتاوى التاتارخانية - المجلد الثاني .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، ومداخل فصولها والكتب المنقول عنها بالحمرة .

٦٤٨ق ٣٩س ٣٢×٢٠سم

[٤٠/٢ - فتاوى] .

٢١٢- الفتاوى الزينية في فقه الحنفية .

لزين العابدين بن إبراهيم بن محمد ، ابن نجيم ، ت٩٧٠هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٠٧ق ١٩س ١٣/ ٢٠سم

[١٤٦/٤١ - فقه] .

٢١٣- فتاوى ابن كمال باشا .

لشمس الدين أحمد بن سليمان الرومي ، المعروف بابن كمال باشا ، ت٩٤٠هـ .

نسخة كُتبت بقلمي النسخ والتعليق .

٦٨ق ١٥س ١٤×٢٠سم

[١٥٤/٣٨ - فقه] .

٢١٤- فتح الأغلاق أو (فتح الخلاق) في الحث على مكارم الأخلاق .

لعبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ، ابن داود ، ت٨٥٦هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٢١ق ١٧س ١٣×١٧سم

[٢١×٢٧٦ - حديث] .

٢١٥- فتح النقوض في شرح العروض .

لعبد المحسن القيصري ، ت٧٥٥هـ .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها أحمد بن كرم القيصري سنة ٨٠٢هـ .

٦٥ق ١٥س ١١×٢٠سم

[٦/ ٢١١ - عروض] .

٢١٦- **فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب للكلنبوي .**

لحسن باشا زاده .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها السيد حافظ حسين سنة ١٢٥٩هـ .

٤٩ق ٢١س ١٧×٢٤سم

[٣×١١٥ - آداب المناظرة] .

٢١٧- **(كتاب) فرائد الأطواق في أجياد محاسن الأخلاق من أنباء العبد الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي الحنفي .**

لإبراهيم بن علي الأحدب ، ت ١٣٠٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، وأرقام المقالات بالحمرة ، وبها خروم صغيرة من أثر الأرضة .

٦٣ق ١٩س ١٥×٢٢سم

[٢٩/ ١٨٨ - أدب] .

٢١٨- **الفرائض السراجية .**

لسراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي ، كان حيًّا سنة ٥٩٦هـ تقريبًا .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٧٨ق ٣٣س (للمتن) ١٣×١٨سم

[٤٢/ ١٦٤ - فقه] .

٢١٩- فصل في مخارج الحروف [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٢ق ١٩س ١٣×٢٠سم

[١٠٦/٢ - تجويد] .

٢٢٠- فهرس مؤلفات محيي الدين بن العربي .

لمحيي الدين بن العربي ، ت٦٣٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

١٠ق ١٧س ١٦×٢٢سم

[٢٠٥/١ - فهارس] .

٢٢١- فوائد مستخرجة من التفسير الكبير للفخر الرازي .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٩٥ق ٢١س ١٦×٢١سم

[١٧١/١٨ - تفسير] .

(ق)

٢٢٢- قدوة المريد المنيب بأخلاق النبي الحبيب .

لأبي الحسن علي بن ميمون المغربي ، ت٩١٧هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

٨ق ٢٣س ١٦×٢٢سم

[٨٩/٥ - حديث : شرح] .

٢٢٣- قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين .

لعلاء الدين أبي البقاء علي بن عثمان ، ابن القاصح ، ت٨٠١هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، ومُيِّزت السور والقراءات بالمداد الأحمر .

٣٥ق ٢١س ١٤×٢١سم

[١٥٨/٢٨ - قراءات] .

٢٢٤- قصيدة في مدح النبي ﷺ [ضمن مجموع] .

لعمر اليافي ؟

نسخة بقلم التعليق ، كتبها السيد عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان البيروتي عام ١٢٦٠هـ .

٢ق مسطرتها مختلفة ١٦×٢٢سم

[٥٨/ ٤ - مدائح نبوية] .

٢٢٥- قصيدة بانت سعاد [ضمن مجموع] .

لكعب بن زهير بن أبي سُلْمَى ، ت٢٦هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وعليها حواش .

٣ق مسطرتها مختلفة ١١×١٧سم

[٢٠٩/ ٨ - مدائح نبوية] .

٢٢٦- قطعة من كتاب في علم الصرف .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٤٥ق ٢٥س ١٩×٢٨سم

[١١٦/٤ - صرف] .

٢٢٧- قلائد الفرائد وموائد الفوائد في غرائب فقه الإمام أبي حنيفة النعمان .

لعبد الغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي ، ت١١٤٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة .

٢٩٠ق ١٩س ٢٢×١٨سم

[٤٥/٢٣ - فقه] .

٢٢٨- القول الوافي بشرح الكافي في العروض والقوافي .

لعبد البر بن عبد القادر بن محمد الفيومي ، ت١٠٧١هـ .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها مرتضى بن مصطفى بن حسن الكردي عام ١١٣٠هـ .

٤٢ق ٢٣س ٢١×١٦سم

[٧٥/٣ - عروض] .

(ك)

٢٢٩- الكافي في عِلْمَي العروض والقوافي .

لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن عباد بن شعيب القنائي ، ت٨٥٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٥ق ١٣س ٢١×١٥سم

[٩٧/٧ - عروض] .

٢٣٠- كتاب الفتوة [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٩ق ٢٣س ٢٢×١٥سم

[١٢٨/٣ - تصوف] .

٢٣١- كتاب في الخيل .

لمجهول .

نسخة كُتبت بأقلام عدة .

٤٨ق ٢٥س ٢٠×٢٦سم

[١٢١/٨ - طب بيطري] .

٢٣٢- كتاب في الطب الشريف .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلمَي الرقعة والنسخ .

١٢٣ق ١٧س ١٦×٢٢سم

[١١١/٩ - طب] .

٢٣٣- كتاب في القراءات .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وفواتح أبوابها والسور ورموز الوقف والابتداء بمداد أحمر .

٢٧٣ق ٢٧س ١٨×٢٦سم

[١٤/٢٩ - قراءات] .

٢٣٤- كتاب في ما يلزم من علم القراءة وعلم الرسم في المصاحف وسبب اختلاف الرسم [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٤ق ١٩س ١٥×٢٢سم

[١/٤٧ - مصحف : رسم] .

٢٣٥- كتاب في وصف الأرض والسنين والشهور والنبات .

لمجهول .

نسخة مبتورة الأول والآخِر ، كُتبت بقلم النسخ .

١٣٩ق ٢٢س ١٦×٢٢سم

[٣/١٣٨ - جغرافيا] .

٢٣٦- الكشاف (قطعة منه : من أوله إلى أوائل تفسير سورة النساء) .

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري ، ت ٥٣٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وعلى هوامشها تعليقات بخطوط مختلفة ، وتملك بتاريخ ١٠٨٦هـ .

٩٠ق ٢٩س ١٩×٢٨سم

[١٩×١٩ - تفسير] .

٢٣٧- الكليات .

لأبي البقاء الكفوي .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، ومداخلها بالمداد الأحمر ، وبها نظام التعقية .

٣٨٨ق ٣٥س ٢٠×٣١سم

[٥/٨ - لغة] .

٢٣٨- كنز الدقائق .

لحافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، ت٧١٠هـ .

نسخة كتبت بقلمَي النسخ والتعليق ، وعناوينها بالمداد الأحمر .

١٤٥ق ١١س ١٩×٢٧سم

[٤٦/١٠ - فقه] .

٢٣٩- الكواكب السبع السيارة وهي سبع موشحات لستة شعراء أندلسيين [ضمن مجموع] .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان سنة ١٢٦١هـ .

٨ق ٢٠س ١٨×٢٣سم

[٧/١٢٠ - أدب] .

٢٤٠- كوكب المباني وموكب المعاني في شرح صلوات سيدي عبد القادر الجيلاني .

لعبد الغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي ، ت١١٤٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٨٩ق ٢٢س ١٨×٢٣سم

[٣٢/ ١٣٠ - تصوف] .

٢٤١- كوكب المباني وموكب المعاني . . . - نسخة ثانية .

نسخة كتبت بقلمَي النسخ والرقعة .

١١١ق ٢٣س ١٥×٢١سم

[٣١/ ١٧٧ - تصوف] .

(ل)

٢٤٢- لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار للأرموي .

لقطب الدين محمد بن محمد الرازي ، القطب التحتاني ، ت٧٦٦هـ .

نسخة كتبت بقلم التعليق ، وبها خروم .

٧٣ق ٢٠س ١٥×٢٤سم

[٢٩/ ٢١٩ - منطق] .

(م)

٢٤٣- **الماء المعين في شرح حديث الأربعين للنووي .**

لبرهان الدين أبي محمد إبراهيم بن أحمد بن محمد ، ت٨٥١هـ .

نسخة كتبت بقلم النسخ .

١٢٠ق ١٥س ١٦×٢٢سم

[١٣٩/٣١ - حديث] .

٢٤٤- **مبادي السالكين إلى مقامات العارفين [ضمن مجموع] .**

لأبي الحسن علي بن ميمون المغربي ، ت٩١٧هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

٩ق ٢٣س ١٦×٢٢سم

[٧/٨٩ - تصوف] .

- **مجالس وقصص = زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام .**

٢٤٥- **مجمع البحرين وملتقى النيرين .**

لمظفر الدين أحمد بن علي ، المعروف بابن الساعاتي .

نسخة كتبت بقلم النسخ .

١٢٤ق ١٥س ٢٠×٣٠سم

[٣٩/٤٧ - فقه] .

٢٤٦- **مجمع الفوائد لجمِّ العوائد .**

(شرح تحفة الملوك لزين الدين الرازي ، ت نحو ٦٦٦هـ) .

لفاطمة بنت محمد بن أحمد سمرقندي .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٦٤ق		١٣س		١٦×٢٢سم

[٩/٣٦ - فقه] .

٢٤٧- **مجموعة أحاديث نبوية [ضمن مجموع] .**

لمجهول .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

٢ق		٢٣س		١٦×٢٢سم

[٨٩/٢ - حديث] .

٢٤٨- **مجموعة الفتاوى .**

للسيد علي بن محمد المرادي ، ت١١٨٤هـ .

نسخة كُتبت بأقلام عدة .

١٩٦ق		٤٤س		١٤,٥×٢٨سم

[٤٨/٢١ - فقه] .

٢٤٩- **المختار للفتوى في فروع الحنفية .**

لعبد الله بن محمود الموصلي ، ت٦٨٣هـ .

نسخة كتبها مصطفى بن ولي عام ١٠١٠هـ ، بين سطورها حواش وشروح .

١٢٨ق		١١س		١٤×٢٠سم

[٤٩/١٣٦ - فقه] .

٢٥٠- **المختارات للفتوى .**

لعلاء الدين علي بن أحمد الجمالي البكري ، ت٩٣٢هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وعليها هوامش بالفارسية .

١١٩ق ١٥س ١٢×٢٠سم

[٣٧/٥٠ - فقه] .

٢٥١- **مختصر الاقتضاب (انتخاب الاقتضاب المجموع على طريق المسألة والجواب) .**

لأبي نصر سعيد بن أبي الخير بن عيسى الحضيري النسطوري ، ابن المسيحي ، ت ٦٥٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٥٩ق ١٨س ١٥×٢١سم

[١٦٧/١٢ - طب] .

٢٥٢- **مختصر غُنية المتملي شرح مُنية المصلي .**

لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ، ت٩٥٦هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢٣٨ق ٢١س ١٤×٢٠سم

[٨٨/٥١ - فقه] .

٢٥٣- **مختصر فتح المتعال في مدح النعال المتشرفة بخير الأنام عليه الصلاة والسلام (للمقري) .**

ليوسف الأندروني ، كان حيًّا عام ١٣٠٢هـ .

نسخة كُتبت بقلمَي الرقعة والنسخ ، وذُيِّلت بصفحات بها رسوم لأمثلة النعال المشرفة ، واستُعملت فيها عدة ألوان مذهبة .

٦٢ق ٢٣س ٢١×٢٩سم

[١٢/٣٦ - مدائح نبوية] .

٢٥٤- مختصر في الأدوية المركبة .

لأبي عبد الله محمد بن بهرام بن محمد القلانسي ، كان حيًّا عام ٦٢٠هـ تقريبًا .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٨٥ق ١٧س ١٦×٢١سم

[١٣/ ٤١ - طب] .

٢٥٥- مختصر في الأدوية المركبة - نسخة ثانية .

نسخة كُتبت بقلم التعليق عام ١٠٢٧هـ .

٩٦ق ٢٤س ١٣×٢٣سم

[١٤/ ١٢١ - طب] .

٢٥٦- المختصر في الفقه والخلاف بين الإمامين الأعظمين أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما .

لمجهول .

نسخة كتبت بقلم النسخ .

٦ق ١٩س ١٥×٢٠سم

[٣/ ٢٧٣ - فقه] .

٢٥٧- المختصر من شرح تلخيص المفتاح في المعاني .

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، ت٧٩٣هـ .

نسخة بقلم مغربي ، مبتورة من أولها .

٢٣٢ق ١٨س ١٥×٢١سم

[٨/ ٣٥ - بلاغة] .

٢٥٨- المختصر من شرح تلخيص المفتاح في المعاني - نسخة ثانية .

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد اللّه التفتازاني ، ت٧٩٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٧٨ق ٢٣س ١٧×٢٣سم

[٩/٩٠ - بلاغة] .

٢٥٩- مرثية أبي الحسن التهامي ، علي بن محمد بن فهد ، ت ٤١٦هـ .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان سنة ١٢٦١هـ .

٣ق - ١٨×٢٣سم

[٨/١٢٠ - أدب] .

٢٦٠- مسائل الجنازة .

لإبراهيم بن يوسف البولوي .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها إسماعيل بن بكر بن ملّا إسماعيل سنة ١٠٧٧هـ .

٧٣ق ١٩س ١٤×١٩سم

[٣/١٥٦ - فقه]

٢٦١- مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفية - قسم منه .

للحسن بن محمد الصغاني ، ت٦٥٠هـ .

نسخة بقلم النسخ .

١١ق ١٥س ١٨×٢٧سم

[٢/٢٧٠ - حديث] .

٢٦٢- (كتاب) مشتمل الأحكام .

لفخر الدين الرومي ، ت بعد ٨٧٩هـ .

نسخة كُتبت بقلمَي الرقعة والتعليق ، عناوين فصولها بالحمرة ، فُرغ من نساختها سنة ٩٧١هـ .

٧٠ق ١٩س ٢٢×١٧سم

[٥٦/١٩٣ - فقه] .

٢٦٣- **مشكاة المصباح المغني عن الضوء والافتتاح .**

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٤٠ق ١٩س ١٣/١٩سم

[٣٩/١٣٤ - نحو] .

٢٦٤- **مصابيح السنة - قسم منه .**

للحسين بن مسعود البغوي ، ت٥١٦هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٢٥ق ١٥س ٢٧×١٨سم

[١/٢٧٠ - حديث] .

٢٦٥- **المصباح في النحو [ضمن مجموع] .**

لبرهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي ، ت٦١٠هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، مبتورة من آخرها .

٣٨ق - ١٩×١٤سم

[٢/١٤٤ - نحو] .

٢٦٦- **المصباح في النحو - نسخة ثانية .**

٤٨ق - -

[٢/١٦٠ - نحو] .

٢٦٧- **مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار .**

لشمس الدين أبي الثناء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني ، ت٧٤٩هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٢٥٩ق　　　　١٧س　　　　١٣×١٨سم

[٣٥/ ٨٣ - علم كلام] .

٢٦٨- **المطلع شرح (إيساغوجي للأبهري) [ضمن مجموع] .**

لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري ، ت٩٢٦هـ .

نسخة كتبها عبيد الله أحمد بن محمد السنوسي عام ١٢٣٨هـ ، والمتن بمداد أحمر ، والشرح بمداد أسود .

٢٠ق　　　　٢٤س　　　　١٦×٢١سم

[١٢٥×٢ - منطق] .

٢٦٩- **معين الحكام في ما يتردد بين الخصمين من الأحكام .**

لعلاء الدين أبي الحسن علي بن خليل الطرابلسي الحنفي ، ت٨٤٤هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبها حواش .

١٧٥ق　　　　٢٣س　　　　-

[٢٨١ - فقه] .

٢٧٠- **(كتاب) مفتاح الزرية في اعتقاد السادة الصوفية .**

لعبد الوهاب الشعراني ، ت٩٧٣هـ .

نسخة كتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها كُتب بالحمرة .

٦٠ق　　　　١٩س　　　　١٦×٢٢سم

[٣٧/ ١٨٦ - تصوف] .

٢٧١- المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها [ضمن مجموع] .

لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عمر الأموي الداني ، ت٤٤٤هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٦٠ق ١٩س ١٥×٢٢سم

[٢/٤٧ - المصحف : رسم] .

٢٧٢- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرَّر .

لسراج الدين أبي حفص عمر بن قاسم بن محمد النشار ، ت نحو ٩٠٠هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ؛ مرممة في أولها .

١١١ق ٢١س ١٦×٢٣سم

[٣٠/ ٧٣ - قراءات] .

٢٧٣- ملجأ القضاة عند تعارض البينات .

لغياث الدين غانم بن محمد البغدادي ، ت١٠٣٠هـ تقريبًا .

نسخة كُتبت بقلم واضح ، وعناوين أبوابها بالحمرة .

٤٠ق ١٩س ١٥×٢٠سم

[٢٧٣/ ١ - فقه] .

٢٧٤- ملجأ القضاة عند تعارض البينات - نسخة ثانية .

نسخة كُتبت بقلم التعليق ، وعناوين أبوابها بالحمرة .

٣٨ق ٢١س ١٤×١٩سم

[٥٨/ ١٩٩ - فقه] .

٢٧٥- الملخص الكافي في علمَي المعاني والبيان [ضمن مجموع] .

(ملخص تلخيص المفتاح) .

لعبد اللطيف بن علي .

نسخة بقلمَي النسخ والرقعة، كتبها أحمد بن يوسف عام ١٠٢٥هـ.

١٨ق ١٧س ١٥×٢١سم

[٩١/١ - بلاغة].

٢٧٦- الملخص الوافي بالإيضاح والتبيان.

(شرح ملخص تلخيص المفتاح).

لعبد اللطيف بن علي.

نسخة بقلمَي النسخ والرقعة، كتبها أحمد بن يوسف عام ١٠٢٥هـ.

٢٠٦ق ٢٢س ١٥×٢١سم

[٩١/٢ - بلاغة].

٢٧٧- منحة السلوك في شرح تحفة الملوك - القسم الأول.

لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني، ت٨٥٥هـ.

نسخة بقلمَي الرقعة والنسخ.

٤٢ق ٣٥ ١٣×٢٥سم

[١٠/٣٨ - فقه].

٢٧٨- منظومة ابن الشحنة في علم البلاغة.

لمحب الدين أبي الوليد محمد بن محمد، المعروف بابن الشحنة، ت ٨١٥هـ.

نسخة كُتبت بقلم النسخ.

٤ق ١٧س ١١×١٦سم

[١٥٧/٢ - بلاغة].

٢٧٩- منظومة في الفقه الشافعي.

لإبراهيم العاري.

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وعناوين أبوابها بالحمرة .

١٦ق ١٧س ١٥×٢١سم

[٦٥/ ١٩٠ - فقه] .

- منظومة ابن العماد تشتمل على حل المأكول . . . = التبيان في ما يحل ويحرم من الحيوان .

٢٨٠- منهاج العارف المتقي ومعراج السالك المرتقي .

للشيخ الإمام الرباني عبد القادر الجيلاني .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وفصلت أبوابها بالمداد الأحمر .

٣٧ق ٢١س ١٤×٢١سم

[٣٩/ ١٣٥ - تصوف] .

٢٨١- منهج السالك إلى ألفية ابن مالك .

لنور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عيسى الأشموني ، ت٩٠٠هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١٩٧ق ٢٥س ١٦×٢٢سم

[٤١/ ٣١ - نحو] .

٢٨٢- منهج الطلاب .

لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري ، ت٩٢٦هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

١١٨ق ٢٣س ١٦×٢١سم

[٦٧/ ٤٤ - فقه] .

٢٨٣- مواهب الرحمن في كشف عورة الشيطان .

لأبي الحسن علي بن ميمون المغربي ، ت٩١٧هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها عبد الوهاب بن سليمان الهوش .

٦ق　　　٢٣س　　　١٦×٢٢سم

[٨/٨٩ - تصوف] .

(ن)

٢٨٤- نبذة في التجويد في بيان مخارج الحروف [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بأقلام عدة .

٣ق　　　١٥س　　　١٦×٢٢سم

[٥/٣٣ - تجويد] .

٢٨٥- نبذة في تجويد اللفظ بالقرآن العظيم [ضمن مجموع] .

لأبي الحسن بن علي بن جعفر الرازي .

١١ق　　　١٥س　　　١٦×٢٢سم

[١٠/٣٣ - تجويد] .

٢٨٦- (كتاب) في العبادات .

للنجرم شاهي .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وفي أولها فهرس .

١٦٠ق　　　٢١س　　　١٦×٢٢سم

[٢٣١/٦٨ - فقه] .

٢٨٧- نسخة التجويد [ضمن مجموع] .

لمجهول .

نسخة كُتبت بأقلام عدة .

١٢ق ١٥س ١٦×٢٢سم

[٣٣/ ٢ - تجويد] .

٢٨٨- **نسخة في التجويد تبحث على المدّ [ضمن مجموع] .**

(أرجوزة) .

لمجهول .

٤ق ١٥س ١٦×٢٢سم

[٣٣/ ٨ - تجويد] .

٢٨٩- **نسخة في التجويد في الفاتحة [ضمن مجموع] .**

(أرجوزة) .

لمجهول .

٤ق ١٥س ١٦×٢٢سم

[٣٣/ ٦ - تجويد] .

٢٩٠- **النشر في القراءات العشر - الجزء الثاني .**

لمحمد بن محمد بن الجزري ، ت٨٣٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، بمداد أسود وأحمر مع تذهيب .

٢٣٠ق ١٩س ١٧×٢٤سم

[٣١/ ٢٨ - قراءات] .

٢٩١- **النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد .**

(أرجوزة) .

لعز الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن ، ت٨٢٠هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٣١ق ١٧س ١٣×١٧سم

[٦٩/ ٦٣ - فقه] .

٢٩٢- **النكت الصافية في شرح لبِّ الكافية .**

لعلاء الدين علي بن بالي البدخشي .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٩١ق ٢١س ١٢×٢١سم

[٢١/ ٥٥ - نحو] .

٢٩٣- **نور الإيضاح ونجاة الأرواح .**

لأبي البركات حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي ، ت١٠٦٩هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٥٢ق ١٧س ١٢×٢٠سم

[٧٠/ ١٧٨ - فقه] .

٢٩٤- **نور الفتاوى .**

لمصطفى بن أحمد الكرنيشي ، ت١٠٩٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، بمداد أسود وأحمر وأزرق .

٢٣٣ق ٢٩س ٢٠×٢٩سم

[٧١/ ٩ - فتاوى] .

(هـ)

٢٩٥- **هدية الأصدقاء والأحباب في الصبر والاحتساب لثمرة شجرة آل عمر بن الخطاب .**

لأحمد بن عبد اللطيف البربير ، ت١٢٢٨هـ .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها محمد بن صالح الكيلاني الشافعي سنة ١٢٢٧هـ .

١٢ق ٢٩س ٢١×١٥سم

[١٨١/٤١ - وعظ وإرشاد] .

(و)

٢٩٦- الواسطة [ضمن مجموع] .

(أرجوزة) .

لناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط اليازجي ، ت١٢٨٧هـ .

نسخة بقلم التعليق ، كتبها السيد عمر أنسي بن محمد ديب الصقعان البيروتي عام ١٢٦٠هـ .

٦ق مسطرتها مختلفة ٢٢×١٦سم

[٦/٥٨ - عروض] .

٢٩٧- الوجه الجميل في علم الخليل [ضمن مجموع] .

(أرجوزة) .

لزين الدين أبي القاسم شعبان بن محمد بن داود الآثاري ، ت٨٢٨هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

٢٠ق مسطرتها مختلفة ٢٢×١٦سم

[٥/٥٨ - عروض] .

٢٩٨- ورد الورود وفيض البحر المورود [ضمن مجموع] .

لعبد الغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي ، ت١١٤٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ .

٢١ق ٢٣س ٢٢×١٦سم

[٢/٥٧ - تصوف] .

٢٩٩- **وقاية الرواية في مسائل الهداية .**

لبرهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأول عبيد الله الحنفي المحبوبي ، ت٦٧٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم التعليق .

١٧٤ق ١٥س ٢١×١٤سم

[٤٨/٧٢ - فقه] .

* * *

* مخطوطات مكتبة الحبيب اللمسي:

(أ)

٣٠٠- **(كتاب) الأجوبة - جزء منه .**

لأبي الفضل قاسم بن زروق بن محمد عظموم القيرواني .

نسخة بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة ، كتبها محمد بن خليفة بوريفة سنة ١٢٦١هـ .

١٨٧ق ٢٣س -

٣٠١- **الاختيار في شرح المختار - في فروع الحنفية .**

لعبد الله بن محمود بن مودود الموصلي ، ت٦٨٣هـ .

نسخة بقلم النسخ ، وبها نظام التعقيبة ، فُرغ من نساختها سنة ٧٤٧هـ .

٢٢٨ق ٢٣س -

(ت)

٣٠٢- **تحفة السلاك في فضائل السواك [ضمن مجموع] .**

لأحمد بن محمد الزاهد ، ت٨١٩هـ .

نسخة بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٥ق ٢٣س -

٣٠٣- **التعريف بالشيخ محمد الخرشي .**

لمحمد الجمالي المغربي .

نسخة بقلم مغربي سنة ١١٠٢هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٤ق ٢٠س -

٣٠٤- **تفسير صالح بن حافظ محمد (مختصر تفسير البيضاوي) .**

لصالح بن حافظ محمد .

نسخة كتبت بقلم النسخ ، انتهى المؤلف من تحريرها سنة ١١٥١هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٣٥٤ق ٢٣س -

٣٠٥- **تفسير موطأ مالك بن أنس ، رواية يحيى الليثي ويحيى بن بكير ، وجمع أبي المطرف - الجزء الأول .**

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٥١ق ٣٥س -

٣٠٦- **تلخيص البيان في ذكر فرق أهل الأديان .**

لعلي بن محمد بن عبد الله الفخري .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها علي بن حسين سنة ١٠١٥هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٦٥ق ١٥س -

(ج)

٣٠٧- جنة الرضا في التسليم لما قدره الله وقضى .

لأبي يحيى محمد بن محمد ، ابن عاصم القرشي الغرناطي ، ت٨٥٧هـ .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها محمد بن حسين سنة ١٠١١هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٨٠ق ٢٥س -

(د)

٣٠٨- درر أنباء نجباء الأبناء .

لأبي هاشم محمد بن أبي محمد بن محمد ، ابن المظفر المكي .

نسخة كتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة ، وبعض كلماتها كُتب بالحمرة .

٥٧ق ٢١س -

(ر)

٣٠٩- رسالة طلوع الصباح على المتحير في أجر الملاح .

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٦ق ٢٧س -

٣١٠- رسالة في شرح قول الكنز «وقضى ركعتين ، ولو غوى أربعا» [ضمن مجموع] .

لأحمد بن مصطفى الحنفي .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٥ق ٢٣س -

٣١١- **رسالة في الطلاق [ضمن مجموع] .**

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٢٧ق ١٩س -

٣١٢- **رسالة في الكلام على الحائط المنهدم .**

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٤ق ٢٥س -

٣١٣- **رسالة في المزارعة [ضمن مجموع] .**

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٣٣ق ٢٥س -

٣١٤- **رسالة نحو عدم فسخ الإجارة بموت مؤجرها .**

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٩ق ٢٥س -

٣١٥- **رفع شأن الحبشان .**

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت٩١١هـ .

نسخة كتبت بقلم مغربي سنة ١٢٤٤هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٤٨ق ٢٢س -

٣١٦- **رياض النزهات في شرح جامع الأموات - الجزء الأول .**

لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام ، ابن كثير الهواري .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

١٧٤ق ٤٢س -

(س)

٣١٧- سيف القضاة على البغاة [ضمن مجموع] .

لأبي عبد الله محيي الدين محمد بن سليمان الكافيجي ، ت٨٧٩هـ .

نسخة كُتبت بقلم مغربي سنة ١٢٢٦هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١٤ق ٢١س -

(ش)

٣١٨- شرح الأمالي في التوحيد .

لمجهول .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها إبراهيم بن البرهان سنة ٨٠٧هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٢١٠ق ٩س -

٣١٩- شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين - الجزء الثالث .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم النسخ سنة ٨٣٩هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٢٥١ق ١٩س -

٣٢٠- شرح الوقاية .

لنظام الدين محمد بن عبد اللطيف بن ملك .

نسخة كتبها أحمد محمد عيسى سنة ٩٠٤هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١٨٩ق ٢٨س -

(ط)

٣٢١- الطوالع المنيرة على عميرة .

لمجهول .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها منصور بن سليم بن حسن بن علي الدمياطي الأزهري سنة ١٠٢٠هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١٩٤ق ٢٣س -

(ف)

٣٢٢- الفتاوى القادرية .

لمجهول .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها محمد الأمين بن أحمد بن حسين سنة ١١٦٢هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١٩١ق ٢٥س -

٣٢٣- الفقه النافع - في فروع الحنفية .

لناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف السمرقندي الحسيني ، ت٦٥٦هـ .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها يعقوب بن شيخ ... سنة ٧١٤هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١٧٤ق ١٧س -

٣٢٤- الفواكه البدرية في أطراف القضايا الحكمية [ضمن مجموع] .

لبدر الدين أبي اليسر محمد ، الشهير بابن الفرس ، ت٩٣٢هـ .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٢٣ق ٢١س -

(ق)

٣٢٥- القبس في شرح موطأ مالك بن أنس .

لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي ، ت٥٤٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٦٧ق ٣٩س -

٣٢٦- القول الأسدّ في حكم نصيب الميت في الوقف من غير ولد . [ضمن مجموع] .

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

١٧ق ٢٣س -

(ك)

٣٢٧- كتاب في الوعظ - الجزء الأول .

لمجهول .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

١١٣ق ١٣س -

٣٢٨- كتاب في الوعظ - الجزء الثاني .

لمجهول .

نسخة بقلم مغربي ، كتبها محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الصنهاجي سنة ١٠٠١هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١٤١ق ١٩س -

(م)

٣٢٩- **المختصر في الفقه - السفر العاشر .**

لمحمد بن محمد بن عرفة الورغمي ، ت٨٠٣هـ .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

١١٦ق ٣٦س -

(ن)

٣٣٠- **نيل المنى من مسألة استحقاق المشتري بعد البنا .**

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

١١ق ٢٥س -

(هـ)

٣٣١- **هتك الستر عما عليه سودان تونس من الكفر .**

لأحمد بن القاضي أبي بكر يوسف التنبكتاوي .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

١٤ق ١٨س -

(و)

٣٣٢- **الوفا بما يتعلق ببيع الوفا .**

لمحمد بن بيرم الثاني .

نسخة كُتبت بقلم مغربي ، وبها نظام التعقيبة .

٢٧ق ٢١س -

* * *

* مخطوطات مكتبة د. رضوان السيد

(أ)

٣٣٣- الإصدار والإيراد والتنبيه على مسالك الرشاد [ضمن مجموع] .

لأبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام .

نسخة بقلم النسخ ، كتبها حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد المحلي سنة ٦٢٧هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٣١ق ٢٦س -

(ت)

٣٣٤- تصحيح الوجوه والنظائر من كتاب الله تعالى .

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، ت٣٩٥هـ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ سنة ٤٨٠هـ .

٢٠٢ق ١٩س -

(ك)

٣٣٥- كتاب في علم الكلام [ضمن مجموع] .

لأبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام .

نسخة كتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٦٠ق ٢٤س -

(ن)

٣٣٦- (كتاب) النصرة لمذاهب العترة [ضمن مجموع] .

لأبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٢٥ق ٢٩س -

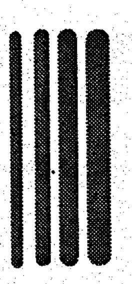
٣٣٧- النقض على صاحب مجموع المحيط في ما خالف فيه الزيدية [ضمن مجموع] .

لأبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، وبها نظام التعقيبة ، وبعض كلماتها بالحمرة .

٤٥ق ٢٢س -

* * *



فهرس مخطوطات
مكتبة د. شاكر فرحان مطلق

د . عبدالإله أحمد نبهان

في أمسية من أماسي أوائل أيلول عام ٢٠٠٢ توجهتُ مع الأخ الفاضل د. فيصل عبد السلام الحفيان لزيارة د. شاكر مطلق في بيته في ضاحية «جوبر» على الطريق الذي يصل حمص ببحيرة قطينة ، وكانت زيارة حميمة تخللها حديثٌ عن الكتب وعن الثقافة ، فالدكتور شاكر طبيب عيون بارع ، وهو إلى جانب ذلك شاعرٌ له مكانته ، ومثقف مكين في جوانب هامة من جوانب الثقافة .

وتطرقنا في حديثنا إلى ذكر المخطوطات العربية . . . فما كان من د. مطلق إلا أن عرض ما لديه منها ، فجعلنا نقلّبها ونتفحّصها ، وكان رأي د. فيصل أن المحافظة عليها إنما تكون بالإعلان عنها لمن يرغب في تصويرها ، وهذا الإعلان لا يكون إلا بفهرستها ، وعهد إليّ بذلك ، على أن يكون الفهرس على نمط الفهارس التي يصدرها المعهد ، وقمت بإنجاز هذا الفهرس على قَدْرِ ما أُتيح لي من العلم بذلك .

وقد عرفتُ من د. مطلق أن معظمَ هذه المخطوطات قد تمّ اقتناؤها بالشراء من مالكها الشيخ محمد راتب حاكمي في السبعينيات ، أي من نحو عام ١٩٧٥ . . . وكنتُ تعرّفتُ مكتبته آنذاك، وكانت تضمُّ عددًا كبيرًا من المخطوطات ، استعرضتُها كلّها آنذاك مع د. عدنان أحمد درويش ، ووجدنا أن القسمَ الأكبر منها يعود في أصله إلى ملكية الشيخ الدّجاني مفتي يافا . . . ولم نسألْ صاحبها كيف وصلت إليه هذه الكتب ، ولكن لاحظنا أنّ يدًا خبيرةً كانت فحصتْها - ربما في يافا - فاستلّتْ من المجاميع كلَّ ما له علاقة بالعلوم الأساسية والتطبيقية ، كالرياضيات وصناعة المنجنيقات والأسطرلاب . . . فذهبتْ هذه الرسائل وبقيتْ أسماؤها في فهارس المجاميع التي أعيد تجليدها بعد ذلك لتبدوَ سليمة . . . وقد بيعتْ هذه المخطوطات

إلى جهة رسمية في المملكة العربية السعودية آنذاك .. وقبل مبيعها كان د. مطلق قد اشترى بعضها من الشيخ الحاكمي ، واشترى بعضها من أناس يعرضون ما يرثونه منها ، فتجمع لديه نحو من مئة وعشرين مخطوطة ؛ منها ما هو مستقل بنفسه ، ومنها ما اشتملت عليه المجاميع ، وقد تنوّعت موضوعاتها ؛ فمنها ما هو في الفقه ، ومنها ما هو في النحو ، وبعضها في الأدعية ، وبعضها في الأدب ، كنزهة المجالس للصفوري ، وشرح لامية العجم ، ومنها ما هو في التصوّف ، وفيها مخطوط في الحساب ، وفيها «خلاصة الاختصاص» ، وهو مختصر «الفلاحة النبطية» ، ولكنه نقص منه الكثيرُ مع الأسف .

وخلاصة القول : إنها مخطوطات متنوّعة الموضوعات ؛ منها ما يعود إلى سبع مئة عام أو أكثر ، ومنها ما لا يتجاوز متي عام .

هذا وقد بُني هذا الفهرس على عناوين المخطوطات على وفق ترتيبها الألفبائي ، حتى تلك الواردة ضمن المجاميع ، ولكن اقتصر منها ، على العنوان ، وأحيل إلى المجموع مرقمًا في موطنه في حرف الميم ، وذلك حرصًا على جمع محتويات كل مجموع في موطن واحد ، وقد بلغ عدد المجاميع عشرة .

على كل فهذا الفهرس بين أيدي الباحثين ، وأرجو أن أكونَ قدّمتُ خدمةً ما لتراثنا العربي بهذا الفهرس ، وقد اعتمدتُ مراجع محدودة جدًّا في التوثيق هي :

- كشف الظنون وإيضاح المكنون وهدية العارفين .
- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس .
- الأعلام للزركلي .
- معجم المؤلفين لكحالة .

* * *

- قرآن كريم .

نسخة متقنة تبدأ بالسورة السادسة «سورة الأنعام» ، وترد بعدها بعض السور ،

وتنتهي بسورة الواقعة ، وبعدها دعاء سورة الواقعة ، أطّرت صفحاتها بإطارٍ أحمر يحيط بإطار ذهبي .

٥٦ق ١١س ١٠×١٥,٥سم

المجلد ٣٤ .

* **قرآن كريم .**

نسخة تامة ، أطّرت معظم صفحاتها بالأحمر ، فيها خطوط مختلفة .

- **قرآن كريم (سورة يس) وبعض الأدعية** : المجموع ٣ .
- **قرآن كريم (بعض سور القرآن)** : المجموع ٤ .
- **قرآن كريم** : بعض سور القرآن : المجموع ٨ .
- **أدعية** : انظر المجموع ٣ .
- **أدعية** : انظر المجموع ٤ .
- **أرجوزة في التوحيد** : المجموع ٩ .

* **إعراب الآجرّومية .**

للشيخ علي ، الشهير بالجزيري المالكي الأزهري ؟

لعله علي بن حسن ، الذي كان حيًّا سنة ١٢١٨هـ ، والآجرومية متن في العربية ، لابن معط يحيى ، المتوفى ٦٢٨ هـ ، وهي معروفة بالدرّة الألفية .

معجم المؤلفين ٧ / ٦٢ .

أولها : اعلم أن حرف الجر إمّا أن يكون أصليًا وإمّا أن يكون زائدًا ، وإمّا أن يكون شبيهًا بالزائد ، والأوّل هو الذي يحتاج لمتعلّق يتعلّق به وله معنًى في نفسه ، وإذا حذف فسَدَ الكلام كقولك قطعت بالسكين ، فإن قولك بالسكين متعلق بقطعت .

آخرها : والجرّ بالتوهم نحو لست قائماً ولا قاعدٍ بالجرّ توهمًا لدخول حرف الجر على خبر ليس وأنه قيل لست بقائمٍ ، وقد انتهت تتمة ما علّقه العلّامة الشيخ حسن الكفراوي الشافعي على متن الجرومية ، وابتداؤه باب المفعول به والحمد لله . . وصلى الله على سيدنا محمد . . كلما ذكره الذاكرون . .

نسخة كُتبت بالأسود ، ورؤوسُ الأبواب بالحمرة ، وأُطّرت صفحاتها بالحمرة ، وخطها ممزوج من النسخ والرقعة ، وهو جيد مقروء خالٍ من الضبط .وناسخها علي ابن محمد ولي في ١٩ ربيع الأول ١٢٤٥ هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١٥٥ق ٢١س ٢١,٥×١٧سم

- **ألفية العراقي** : (مصطلح الحديث) : المجموع ٩ .

- **ألفية ابن مالك** : (الخلاصة الألفية) : المجموع ٩ .

- **ألفية ابن الهائم في الفرائض** : المجموع ٩ .

*** الإنشاء في المراسلات والمخاطبات وكتابة الصكوك والشروط مما يحتاج إليه الخواص والعوام بالكمال والتمام .**

لحسن العطار ، المتوفى ١٢٥٠ هـ .

الأعلام ٢/ ٢٢٠ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٨٥ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ٢/ ١٣٣٥ .

أولها : أما بعد حمد مَنْ بيده الإعادة والإنشا والصلاة والسلام على مَنْ رفع منار الشريعة وأنشا ، وعلى آله مَنْ أصبَح بهم بُرْدُ البلاغة موشًّى ، وبديعُ الكلام بحلي فصاحتهم مفشًّى . . .

آخرها : ما يكتب في العتق . . . . . على مواليهم أنابه الله على هذا الخير الجزيل وتقبل منه هذا العمل الصالح ، فإنه بذلك كفيل ، وشهد بذلك فلان وفلان ثم يؤرخ ، وهذا آخر ما تيسر جمعه على جناح الاستعجال بحسب الحال . . .

نسخة كُتبت بخط معتاد مقروء ، ورؤوس الفصول بالحمرة ، وأُطّرت الصفحات بالحمرة ، وهي خالية من الضبط ، وبها نظام التعقيبة ، وهي مهداة إلى الحاج محمد علي باشا الكبير .

وقد نُسخت هذه النسخة عن طبعة بولاق سنة ١٢٦٦هـ .

١٤٠ق ١٨س ١١×١٧,٥سم

*** الأنوار القدسية في بيان آداب العبودية .**

لعبد الوهاب بن أحمد الشعراني ، المتوفى ٩٧٣هـ .

الأعلام ٤ / ١٨٠ ، وكشف الظنون ١ / ١٩٤ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ١١٢٩ .

أولها : الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد خاتم النبين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : فلما كان يوم الاثنين المبارك سابع عشر رجب الفرد سنة أحد وثلاثين وتسعمائة تحرّك عندي خاطر قوي بطلب مقامات الأولياء رضي الله عنهم ، وازدريت جميع ما أنا فيه وتكدّر لذلك عيشي ...

آخرها : والحمد لله وحده كما هو أثنى على نفسه ، فإن الحمد الصادر من العبد ملك لله أيضًا ، فنحمده امتثالاً لأمره فنقول : الحمد لله ربّ العالمين ،

نسخة كُتبت بخط نسخ واضح جيد ، نُسخت يوم الأحد ١٠جمادى الآخرة سنة ١٠٧٤هـ ، وبها نظام التعقيبة ، ولم يذكر اسم الناسخ .

٩٥ق ٢١س ١١,٥×٢٠سم

*** تحفة الأخيار حاشية الدر المختار [فقه حنفي] الجزء الأول .**

لإبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي المداري، المتوفى ١١٩٠هـ .

[الدر المختار شرح تنوير الأبصار لمحمد بن علي الحصكفي الحنفي ، مفتي الشام ، المتوفى ١٠٨٨هـ] .

هدية العارفين ١/ ٣٩، ومعجم المؤلفين ١/ ١١٢ .

أولها : قال سيدنا ومولانا عمدة المحققين في زمانه ، وفريد الطالبين في أوانه مَنْ جمع بين المعقول والمنقول الشيخ إبراهيم الحلبي لازال بحر علومه زاخرًا ، وسحاب فهمه ماطرًا ، وكوكب رشده طالعاً ، ونور هديه لامعًا : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه أجمعين ، وعلى آله وصحبه الطاهرين وتابعيهم إلى يوم الدين ، وبعد : فهذه تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الأبصار قصدت بها بيان بعض مواضعه على قدر طاقتي ، وسميتها . . .

آخرها : قوله لا يسعها المقام معه ؛ أي لسماعها شهادة الشاهدين ، قوله : ولا قتله أي لأن الحكم لم يتصل بهذه الشهادة ، انتهى الجزء الأول من حاشية . . . رحم الله ماتنها وشارحها ومحشّيها والمسلمين ، ويتلوه الجزء الثاني ابتداؤه كتاب الطلاق ، وقد تمّ تكميله على يد مالكه الفقير محمد بن المرحوم السيد عبد الوهاب الجندي كان الله له، وأرجو الله يسهل إتمام الجزء الثاني بخير وذلك خامس ربيع الثاني ١٢٥٢هـ .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، ورؤوس الأبواب بالحمرة ، بها نظام التعقيبة ، وعدد الأسطر غير ثابت يتفاوت من صفحة لأخرى .

٢٢٠ق ٣٠س ١٦،٥×٢٣سم

*** تحفة الأخيار حاشية الدر المختار (الجزء الثاني) .**

أولها : عبارة الكنز والملتقى هو رفع القيد الثابت شرعًا بالنكاح ، قوله : طردًا أي منعًا، يعني أن عبارتها غير مانعة لدخول خيار العتق والبلوغ والردّة مع أنها فسخ . . . .

آخرها : قوله : مع المصطفى أحمد ، قد تكلمنا على ما في هذه القافية في خطبة

الكتاب فارجع إليه ، والله سبحانه أعلم .

وإلى هنا تمّ تأليف الحاشية المباركة ، وقد وافق الفراغ من نقلها تكميلاً لنسخةٍ قديمة ناقصة هي ملكي ، وأنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن المرحوم السيد عبد الوهاب الجندي أصلاً ، المعرّي مولدًا ووطنًا ، القادريّ النقشبنديّ الدسوقي الخلوتيّ طريقةً ، خادم الفتوى بتاريخه في معرة النعمان ضحى الثلاثاء تاسع جمادى الأخير سنة ١٢٥٢ هـ ، والحمد لله وحده .

نسخة كُتبت بخطّين مختلفين ، واختلف عدد الأسطر في الصفحات ، والخط ممزوج من النسخ والرقعة ، خالٍ من الضبط ، وبها نظام التعقيبة ، ناسخها هو نفسه ناسخ الجزء الأول ، وكان انتهاء نسخ هذا الجزء في ٩جمادى الثانية ١٢٥٢هـ .

٢٤٧ق ٣٠س ٢٣×١٦,٥سم

*** تعليق الفواضل على إعراب العوامل .**

[وهو شرح على العوامل الجديدة للبيركلي] .

لزيني زاده حسين بن أحمد ، المتوفى في حدود ١١٦٨هـ .

هدية العارفين ١/ ٣٢٦، ومعجم المؤلفين ٣ / ٣١١، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٩٩٢ .

أولها : بعد البسملة الحمد لله الذي رفع السموات بلا عماد ، وخفض الأرض ونصب الجبال لانتفاع العباد ، والصلاة والسلام على مَنْ لم يعرب الوصافون كافةً لحالاته ، للعجز عن دَرْك ما فيه من أفعاله ومعمولاته ، وعلى آله الذين عملوا بأحكامه وأصحابه الذين جزموا بصحة كلامه .

آخرها : لعل المخطئ ابن أخت خالتك ، اللهم اجعله خالصًا لوجهك الكريم وسببًا لجزيل الثواب يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا مَنْ أتى الله بقلبٍ سليم . . .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، كُتبت الكلمات المهمة بالأحمر

وهي خالية من الضبط ، وبها نظام التعقية ، وتمّ تأليفها سنة ١١٤٠ هـ ، وناسخها إبراهيم بن محمد مرزا العبدلي ، وذلك سنة ١٢٨٣هـ .

٨٠ق ٢٣س ١١,٥×١٨,٥سم

*** تفسير سورة الكهف وسورة مريم .**

لمحيي الدين محمد بن إبراهيم بن حسن النكساري ، المتوفى ٩٠١هـ .

معجم المؤلفين ٨/ ١٩٦،وهدية العارفين ٢/٢١٨ .

أولها : سورة الكهف مكية ، وهي مئة وإحدى عشرة آية .

﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب﴾ ، لقّن الله عباده وفقههم كيف يثنون عليه ويحمدونه على إجزال نعمائه عليهم ، وهي نعمة الإسلام ، وما أنزل على عبده محمد ﷺ من الكتاب الذي هو سبب نجاتهم وفوزهم . . .

آخرها : والمراد أن نزولنا في الأحايين وقتًا غبّ وقت ليس إلا بأمر الله ، وعلى ما يراه صوابًا وحكمة ، وله ما قُدّامنا وما خلفنا من الجهات والأماكن ، وما نحن فيه فلا نتمالك أن ننتقل من . . .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، وفيها قليل من الضبط ، وناقصة الآخر ، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، وانتهى تفسير سورة الكهف في نهاية الورقة ٢٥ حيث بدأ تفسير سورة مريم .

٣٧ق ٢٠س ١٥×٢٠,٥سم

*** التفكّر والاعتبار في فضل الصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي المختار .**

لأحمد بن ثابت الحسني البجائي ، المتوفى ١١٥٢هـ .

إيضاح المكنون ١/ ٣١٢، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١٢ .

أولها : الحمد لله الذي ابتدأ الإنسان بنعمته ، وصوّره في الأرحام كيف شاء بحكمته ، وجعل له السمع والأبصار ، أخرجه من ظلمات الأحشاء إلى سعة الأرض فرأى ما فيها من الأنوار ، ووفقه بإحسانه ، وغذاه بنعمه ، وقدّر له رزقه إلى أن صيره ما إليه صار .

آخرها : وارحم اللهم جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات ، وجميع مَنْ أقرّ بربوبيتك ورسالة نبيّك محمد صلى الله عليه وسلم تسليمًا دائمًا إلى يوم الدينّ ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم .

نسخة خزائنية نفيسة ، بخط مغربي ، كُتبت فيه كلمة (محمد) بالأزرق والأحمر ، وكذلك كلمة اللهم ، وبها نظام التعقيبة ، وقد أطّرت صفحاتها ، كتبها محمد بن علي بن مصطفى بن شعبان الملياني منشأً ، الجزائري موطنًا ، في أوائل شوال ١٢٤١هـ .

١٣٢ق ١٧س ٢٤×١٧,٥سم٣

*** تنقيح الحامدية (الجزء الأول) [فتاوى فقهية] .**

لمحمد أمين بن عمر عابدين ، المتوفى ١٢٥٢هـ .

وهو تهذيب لكتاب « مفتي المستفتي عن سؤال المفتي » لحامد أفندي العمادي ،

هدية العارفين ٢/ ٣٦٧، ومعجم المؤلفين ٩/ ٧٧ .

أولها : الحمد لله على آلائه ، وأشكره على تواتر نعمائه، وأصلّي وأسلم على خاتم أنبيائه سيدنا محمد خير أصفائه ، وعلى آله وصحبه وأخصّائه ، أما بعد : . . .

آخرها : ومثله ما في الخانية : لو أرسل الراعي كل بقرة في سكة ربها فضاعت قبل أن تصل إلى ربها لا يضمن إذ ليس عليه إدخالها في منزل ربها عرفًا ، والمعروف كالمشروط ، وكم له من نظير ، والله تعالى أعلم ، تمّ الجزء الأول من الأصل الذي في فتاوى العلامة المرحوم حامد أفندي العمادي .

نسخة تامة كُتبت بخط الرقعة ، ورؤوس المسائل بالحمرة ، وهناك عنوانات وضعت على الهامش ، كان الفراغ من تلخيص الكتاب (الأصل) في ٢٨رمضان ١٢٣٦هـ ، وقد نُسخ على يد عبد القادر الأدهمي الطرابلسي في ٢٤رمضان ١٢٥٩هـ ، بها نظام التعقيبة ، وألحقت بها أوراق في مسائل البيع وصورة فتوى لعبد الرحمن العمادي .

٢٧٨ق ٢٣س ١٦×٢٣سم

*** تنقيح الحامدية (الجزء الثاني) .**

أولها : كتاب الدعوى ، سئل في الإبراء العام في ضمن عَقْد فاسد : هل يمنع الدعوى ؟

الجواب : نعم لا يمنع الدعوى به كما في الأشباه معزيًا للبزازية .

آخرها : قال المؤلف رحمه الله تعالى وروّح روحه بالروح والريحان إلى أعلى فراديس الجنان ، وقد فرغت من تحريره وتتميمه وتنجيزه لثمانية عشر (كذا) ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٨ ثمانية وثلاثين ومئتان (كذا) وألف من هجرة مَنْ له المجد والشرف .

نسخة تامة بخط النسخ والرقعة ، ورؤوس المسائل بالحمرة ، وهناك عنوانات وضعت على الهامش ، كتبها عبد القادر بن محمد الأدهمي ، سنة ١٢٥٩هـ ، والنسخة مرقمة من ٢٨١ حتى ٥٦٤ .

٣٢٣ق ٢٣س ١٦×٢٣سم

*** تنوير الأبصار وجامع البحار (في الفروع) .**

لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن تمرتاش الغزي الحنفي ، المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ .

كشف الظنون ١/ ٥٠١ ، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٩٦ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٦٤١ .

أولها : الحمد لله الذي أحكم أحكام الشرع الشريف وأعلى مناره ، وأعزّ مَنْ قام بأعبائه وأغلى مقداره ، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ الذي ضاعف الله فخاره، وعلى آله وأصحابه وأخصّ بالزيادة أعوانه وأنصاره وبعد : فيقول الواثق بمولاه محمد ابن عبد الله : لما رأيت الهمم مائلةً إلى المختصرات المضبوطة ، راغبة بالكلية عن الكتب المبسوطة ، أردت أن أكتب متنًا مشتملاً على كثير من مسائل المتون المعتمدة . . .

آخرها : ثم إذا ضربت سهام كلّ وارث في المضروب يخرج نصيبه ، وإذا أردت قسمة التركة بين الورثة والغرماء ، فإنه كأنه بين التركة والتصحيح موافقة ضربت سهام كل وارث في التصحيح في جميع التركة ، وتعمل كذلك في معرفة نصيب كل فريق ، ويترك مجموع الديون كالتصحيح ، ويترك كل دين كسهام وارث ،ومَنْ صالح الورثة والغرماء على شيءٍ منها طرح ، ثم قسم الباقي على سهام مَنْ بقي منهم ، والله سبحانه أعلم .

نسخة كُتبت بالسواد بخط الرقعة ، وأُطّرت صفحاتها بالحمرة ، ورتبت على أبواب الفقه ، وطرزت هوامشها ببعض التعليقات ، وبها نظام التعقيبة ، كتبها محمد بن عبد الرحمن البروسي ، في ٢٠ من ذي الحجة ١٠٧٤هـ ، وعليها تملكات .

١٤٨ق ٢١س ٢٠×١٣,٥سم

- **حل الرموز** : المجموع رقم ٢ .

*** خطبة عيد الفطر .**

لأبي القاسم الزروالي .

أولها : هذه خطبة عيد الفطر ، الله أكبر كبيرًا ، والحمد لله كثيرًا ، وسبحان الله بكرةً وأصيلًا ، الحمد لله الذي ميّز بين أصوات الناطقين . . .

آخرها : وأنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ، سبحان ربك ربّ العزة عمّا يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

نسخة بخط مغربيّ، وبها نظام التعقيبة، كتبها أبو القاسم الزروالي عام ١٣٦٠ هـ .

١٠ق ١٨س ٢٠×١٣,٥سم

*** خلاصة الاختصاص في معرفة القوى والخواص .**

مما لخصه واختصره من «الفلاحة النبطية» التي ترجمها أبو بكر ابن وحشيّة .

لابن الرقّام الأوسي الأندلسي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ، المتوفى ٧١٥هـ .

تاريخ التراث العربي لسزكين ٤/ ٤٧٨ ، الفلاحة النبطية لابن وحشية ١/ ١٥ .

أولها : الحمد لله الذي نشر الفِطر وفطر البشر ، وقدّرَ فقدَر ، ونهى وأمر ، وأنار الشمس والقمر ، وأنبت النجم والشجر ، وجعل فيها قوىً وخواصَّ لمن عاين واعتبر ، فمنها ما بطن ومنها ما ظهره وما خفي واشتهر . . .

آخرها : . . . ويفسد اللثة والأسنان ، ويولد الجرب كسائر الحلاوات ، وجماره بارد ، بطيء الهضم ، عاقل للبطن ، يبرئ وجع المعدة ، والإكثار منه يولّد القولنج ووجع المعدة ، وبالجملة فمنافع النخل كثيرة جدًّا ، ومضاره قليلة ، وبدأت هذه النسخة المباركة بالزيتون ، وختمته بالنخل لفضل هاتين الشجرتين . . .

نسخة ناقصة ، بدأت بمقدمة تامة ، وسقط بعدها أربعة عشر بابًا ، وبقي منها ورقة من الباب الرابع عشر ، والباب الخامس عشر كله جاء تامًّا ، وكُتبت النسخة بخط الرقعة ، ثلاثون ورقة بقلم غليظ أسود متقن مقروء ، والباقي بقلم أقل غلظة وأقل إتقانًا ، أسماء النباتات بالحمرة ، وتاريخ النسح ٢٥ ذو القعدة ١٢٠٦هـ ، وفيها نظام التعقيبة .

١٣٦ق ٢١س ٢١,٥×١٦سم

*** دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبيّ المختار .**

لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي ، المتوفى ٨٥٤هـ أو ٨٧٠هـ .

كشف الظنون ١/ ٧٥٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٥٢، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٦٩٧ .

أولها : عليه وسلم : مَنِ القويُّ في الإيمان بك فقال : مَنْ آمن بي ولم يرني ، فإنه مؤمن بي على شوقٍ منه وصدقٍ في محبتي ، وعلامة ذلك منه أنه يودّ رؤيتي بجميع ما يملك ، وفي أخرى بملء الأرض ذهباً . . .

آخرها : حتى أعرفك حقّ معرفتك كما ينبغي أن تُعرف به ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وعلى آله وصحبه ، وسلّم تسليمًا ، والحمد لله ربّ العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، ومزق منها خمس ورقات من أولها ، وبقي من كل ورقة نصفها من الزاوية اليمنى العليا إلى اليسرى الدنيا ، رؤوس الأدعية والصلوات بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة ، وتاريخ نسخها ١٠٨٠هـ .

٧٧ق ١٣س ١٠×١٤,٥سم

*** دلائل الخيرات.. (نسخة ثانية) .**

أولها : الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام ، والصلاة والسلام على محمد النبي الذي استنقذنا به من عبادة الأصنام ، وعلى آله النجباء البررة الكرام ، وبعد هذا فالفرض في هذا الكتاب ذكر الصلاة علي النبي ﷺ وفضائلها . . .

آخرها : وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين ، وتوبة الصّديقين ، ونسألك اللهمّ بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك ، أن تزرع في قلبي معرفتك حتى أعرفك حقّ معرفتك كما ينبغي أن تُعرف به ، وصلى الله على سيدنا محمد . .

نسخة خزائنية كُتبت بقلم النسخ المتقن ، وضُبطت ضبطًا تامًّا ، وأطّرت صفحاتها بإطارٍ مذهّب ، ناسخها محمد بن بكير سنة ١١٦١هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١١٠ق ١١س ١٠×١٤,٥سم

* **دلائل الخيرات .. (نسخة ثالثة).**

أولها :اللهم صلّ على سيّدنا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد صلاةً تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات ، وتقضي لنا بها من جميع الحاجات ، وتطهرنا بها من جميع السيئات ، وترفعها عندك أعلى الدرجات .

آخرها : اللهم اغفر لمؤلفه ولمالكه ولكاتبه ولقارئه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

نسخة خزائنية كُتبت بخط الثلث ، وتحت كل سطر ترجمته بالفارسية ما عدا ثلاث عشرة ورقة ألحقت بأوله الذي يبدو أنه كان ناقصًا ، وليس في هذه الأوراق ترجمة ، كذلك هناك أوراق في وسطه ، ضُبطت ضبطًا تامًّا ، ورؤوس الأدعية بالحمرة ، وأطّرت صفحاتها بالحُمْرة ، وبها نظام التعقيبة .

١٧٧ق ٧س ١٧,٥×١١,٥سم

* **دلائل الخيرات . . (نسخة رابعة)** : انظر : مجموع رقم ٣ .

* **دلائل الخيرات . .(نسخة خامسة)**: انظر مجموع ٨ .

* **ديوان شعر .**

لمجهول .

أولها :

أخاطبها في قالب الغير غيرةً لأحجبَ توحيدي بأستار غيرتي
ولكنها لا تحجب الأمر عن فتًى يعاين بالتحقيق كل طريقةِ

آخرها :

قم واسقينا بالأدنان خلينا من شرب الكاس
في حان حبي قد طبنا ودعانا إن غبنا

وحـبـانـا بـالـمـعـنى وتـغـنـي في الأجـنـاس

نسخة ناقصة من أولها ، كتبت في ٩١٨هـ ، وقصائد الديوان كلها صوفية ، وهي غير مضبوطة ، وليس بها نظام التعقية وخطها رقعيّ مقروء .

٣٧ق ٢٥س ١٣×١٩سم

مجلد ٢٠

*** ديوان الخفاجي عامر [سيرة شعبية] .**

أولها : لما بني هلال قتلوا التمرلنك ، ورحلوا إلى أرض الكيبساء ، وكان الحاكم على الديرة اسمه الخفاجي عامر ، وكان حاكم في أرض الكيبساء ، وكان عدة قومه ثمانين ألف فارس . . .

آخرها : واصفرّ لونه والتفت إلى الأمير عزاز وقال له : اعطني الأمان يا ملك الزمان فأعطاه الأمان وأشار إليه يقول :

قال جيران ابن مسعد يا ملك عندي أشاير كلها في كتابي

ترا منامك يا مير بواكد عجيب ، تر الطفل منا شبابي . . .

وبهذا تنتهي المخطوطة فهي مبتورة الآخر ، وكُتبت بالعامية بقلم عادي ، مقروء ، وبها نظام التعقية .

٤٦ق ١٦س ١٦,٥×٢٢,٥سم

- **رسالة في الاعتكاف** : المجموع ٦ .
- **رسالة في انتقاض الوضوء** : المجموع ٦ .
- **رسالة الإعراب عن قواعد الإعراب** : المجموع ١ .
- **رسالة جيب آفاقي (باللغة التركية)** : المجموع ٤ .
- **رسالة الذكر قبل الدرس** : المجموع ٦ .

- **رسالة ربع الدائرة باللغة التركية : المجموع ٤ .**

- **رسالة ظلامية : المجموع ٦ .**

- **رسالة عادلية : المجموع ٦ .**

- **رسالة عشرية : المجموع ٦ .**

- **رسالة في أحكام الدين : المجموع ١ .**

- **رسالة في أحكم الغناء : المجموع ٤ .**

- **رسالة في الإيمان : المجموع ٦ .**

- **رسالة في تجديد الإيمان : المجموع ٦ .**

- **رسالة في تجديد الوضوء : المجموع ٦ .**

- **رسالة في التصوف : المجموع ٦ .**

- **رسالة في حكم الدوران عند الصوفية : المجموع ١ .**

*** رسالة في علم الفرائض .**

أولها : الحمد لله حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على خير البرية محمد وآله الطيبين الطاهرين ، قال رسول الله ﷺ : « تعلّموا الفرائض وعلموها الناس ، فإنها نصف العلم » ، قال علماؤنا رحمهم الله : تتعلق بتركة الميت حقوق أربعة مرتّبة . . .

آخرها : ولا يرث بعض الأموات من بعض ، وهذا هو المختار ، وقال عليّ وابن مسعود رضي الله عنهما : يرث بعضهم من بعض إلا ممّا ورّث كل واحد منهم من مال صاحبه .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، وعلى هوامشها كثير من الحواشي ، وأطّرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس الفصول بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة ، وتاريخها ١٢١٤هـ .

٣٢ق ٩س ١٤×٢١سم

- **رسالة في العلماء** : المجموع ٦ .

- **رسالة في الغسل** : المجموع ٦ .

* **رسالة في فن المناظرة .**

لساجقلي زاده محمد المرعشي ، المتوفى ١١٥٠هـ .

إيضاح المكنون ١/ ٣١٥، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٤، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٩٩٥ .

أولها : بسم الله وبحمده وصلاةٍ وسلام على رسله ، يقول البائس محمد المدعو بساجقلي زاده ، أكرمه سبحانه بالفلاح والسعادة : هذه رسالة في فنّ المناظرة ، عملتها لك يا ولد ولأمثالك المبتدئين ، بارك فيها لك ولمن أراد غيرك ، وهذا الفن لا شك في استحباب تحصيله ، وإنما الشك في وجوب تحصيله . . .

آخرها : ومَنْ أراد الاستقصاء في فن المناظرة ، فعليه برسالتنا المعمولة لتقرير القوانين المناظرة ، وعلى المستفيدين أحسن الله إرشادهم عن إحداهما أن يستغفروا لوالدي ، ويدعوا لنا بالجنة والنعماء الباقية ، ومَنْ لا يشكر الناس لا يشكر الله ، والحمد لله الذي بعزّته وجلاله تتمّ الصالحات ، وسبحان ربنا ربّ العزّة عما يصفون، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، آمين يا معين .

نسخة كُتبت بقلم الرقعة ، ورؤوسُ الفصول بالحمرة ، وطُرزت هوامشها بحواشٍ توضيحية ، وبها نظام التعقيبة .

١٠ق ١٧س ١٥،٥×٢٢سم

- **رسالة في قاعدة قراءة حفص .**

لأبي المواهب محمد الحنبلي الدمشقي : المجموع ٥ .

- **رسالة في قتل الكلاب : المجموع ٦ .**

- **رسالة في كيفية أداء الضاد المعجمة : المجموع ٦ .**

* **رسالة في النحو .**

ليحيى بن محمد المسالخي ، المتوفى ١٢٢٥هـ .

الأعلام ٨/ ١٧٠ ، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٨ ، وهدية العارفين ٢/ ٥٣٥ .

أولها : الكلمة لفظ مفرد ، أي غير مركب ، وضع لمعنى ، وهي خمسة أقسام : اسم وفعل ماضٍ وفعل مضارع وفعل أمر وحرف ، فإن قبلت التنوين أو الألف واللام أو حرفًا من حروف الخفض التي هي : من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام أو ي الحديث عنها فهي اسم . . .

آخرها : وعلى أخوات بإضافة الهدى والسدى وصلى الله وسلم على نبيّه الدال على الهدى ، والآمر بالإعراض عن طريق من حلا وغوى والله الموفق [كذا]، تمت هذا الرسالة للشيخ - يحيى المسالخ ، عفا الله عنه .

رسالة كُتبت بخط النسخ ، أطّرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس المسائل بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة .

١٨ق ١٥س ١٨,٥×١١,٥سم

* **رسالة في النحو : المجموع ٧ .**

* **سيرة الإسكندر (الجزء الثاني) .**

أولها : القتال ودام ساعتين من النهار ، وانتصرت الروم على الفرس وولّت هاربة . ولم يزل دارا حتى وصل إلى مدين اسبا غير المدائن . . .

آخرها : وكلما افتكر ذلك يرجع إلى الله تعالىٰ ويعلم أنه ينصر أولياءه ولا يمكن أعداءه ، تم الكتاب الثاني .

نسخة كُتبت بخط معتاد مقروء ، أكلت الأرضة جوانب منها ، ليس فيها اسم ناسخ ولا تاريخ نسخ ، وبها نظام التعقيبة ، وهي ناقصة من أولها .

٥٤ق　　　　١٩س　　　　١٥,٥×٢٠سم

*** سيرة الإسكندر (جزء سادس) .**

أولها : فيهم ما يرضي الله تعالى ويرضيكم ، فقال لهم الخضر عليه السلام ، افعلوا على بركة الله تعالى وحسن توفيقه . . .

آخرها : فقال الملك الإسكندر : وما قولك في هذا الأمر ، فإني رأيت ان أمكن مما يريد . . .

نسخة ناقصة الأول والآخر ، أطّرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس الأقوال بالحمرة ، والباقي منها ٣٠ ورقة ، والضائع من أولها ٢٠٠ ورقة كما يدل ترقيمها ، وبها نظام التعقيبة .

٣٠ق　　　　٢٣س　　　　١٦,٥×٢٤سم

*** سيرة عنترة بن شداد (جزء واحد) .**

أولها : فلما أن سمع الملك النعمان من أخيه السود ذلك الكلام اشتدّ به الغيظ والحرد والآلام ، ثم إنه قال لأخيه الأسود : كن أنت وكيلاً عني في هذا الأمر الشديد .

آخرها : وإنه تابعك يكشف أخبارك ، وقد صح عنده أنك في جبال الردم ووداي الرمال وغداة غدٍ يشرف عليك بجميع . .

نسخة كُتبت بخط معتاد، ناقصة من أولها وآخرها، عليها اسم عبده بن صالح الخياط ١٣١٤هـ، وبها نظام التعقيبة.

٦١ق ١٥س ٢٢,٥×١٥,٥سم

*** جزء ثان ٦٠ق بالمواصفات نفسها.**

*** جزء ثالث ٦٠ق بالمواصفات نفسها.**

*** جزء رابع ٦٠ق بالمواصفات نفسها.**

*** جزء خامس ٥٨ق بالمواصفات نفسها.**

*** جزء سادس ٥٧ق بالمواصفات نفسها.**

*** سيرة الملك الظاهر (الكتاب الثاني).**

جزء من السيرة الشعبية المعروفة مكتوب بخط إبراهيم خليل عرفة في ٩ محرم ١٣٢٠.

نسخة كُتبت بخط عادي بلغة عامية، مخروقة من أولها وآخرها، ولا ندري مقدار الساقط منها.

٧٦ق ١٤س ١٦×٢٠سم

*** الشافية للأسقام والآلام الجالبة للبرّ والإنعام والقاضية للمرام بنظم أهل بدرٍ خيار الملة المحمدية الكرام.**

ناظمها: حسين سليم الدجاني الأحمدي الخَلْوتي القادري الدسوقي الرفاعي، المفتي بيافا، المتوفى ١٢٧٤هـ.

الأعلام ٢/ ٢٣٩، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٠.

أولها: دستور يا سيدي يا سلطان الرجال.

الحمد للإله ذي الآلاء الدّاحي للأرض بديعِ سماءِ

الفاعل المختار ذي البطش القوي   والكافي والشافي من الأزماء

آخرها : قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به وبمؤلفاته : تمت بقلم ناظم عقدها الحقير السيد حسين سليم الدجاني الأحمدي الخلوتي القادري الدسوقي الرفاعي المفتي بيافا عفا الله عنه وأمدّه بمددهم في ١٢٥١هـ ٢٣ج .

نسخة كُتبت بقلم نسخ مشكول ، فيه ملامح من خطوط أخرى ، وزوّدت هوامش النسخة بالشروح اللغوية ، وعدد أبيات القصيدة ٢٦٤ بيتًا .

٢٣ق   ١٣س   ١٥,٥×٢٢سم

- شرح آداب البحث والمناظرة .

لعبد الكريم ؟

أولها : لك الحمد والمنّة وعلى نبيك الصلاة والتحية ، إذا قلت بكلام إن كنت ناقلًا فيطلب الصحة أو مدّعيًا ، فالدليل ...

وأول الشرح : باسمك يا من لا مانع لعطائه ولا مناقض لقضائه صلى على سيدنا السند نبيك النبيه محمد وعلى أرباب آدابه من الأبرار ما دامت الأنظار . آخرها وعن أن يحسب الخصم حقيرًا لئلا يصدر عنه بسببه كلام ضعيف ، هكذا ذكر الإمام الرازي رحمه الله تعالى ، والحمد لله على التمام ، هذا آخر ما أردنا إيراده من هذه الوسيلة وشرحها فالحمد لله ربّ العالمين .

نسخة كُتبت بخط نسخي لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وبها نظام التعقيبة، على ورقتها الأولى تملك لعبد الرحمن القادري ١١٧٠هـ ولعلي أفندي الداغستاني بتاريخ ١٣٠٠هـ وهناك تملك آخر غير واضح وآخر لمصطفى أفندي .

٤ق   ٢١س   ١٥×٢١سم

*** شرح رسالة الأبهري في المنطق .**

لعبد الرحمن الخيالي (عبد الرحمن بن علي الحميدي)

[الأبهري : أثير الدين المفضل بن عمر ، المتوفى ٦٦٣هـ ، له مختصر في المنطق] .

كشف الظنون ١/ ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣١٥ .

أولها : الحمد لمن وفق المنطق والكلام وهذب به القلوب عن الأوهام وشرح الصدور بدلائله الأجزام ، ونكاته الغريبة المرموزة من الشيخ الهمام ، والصلاة والسلام لمن أوتي الحكمة لتبليغ الأحكام ولمن اعتقد واعتصم ببراهينه اللطيفة عند الاختصام ولمن استند بها للنجاة إلى يوم القيامة وبعد ، فيقول الأفقر الفقير الأذلّ الذليل الحقير عبد الرحمن بن علي الحميدي المعروف بين الأنام بعبد الرحمن الخيالي . . .

آخرها : إن الحكمة فيه إشارة إلى البرهان والموعظة إلى الخطابة والجادل إلى الجدل ، فيكون كلّ من هذه الثلاثة معتقدًا عليه ومعتمدًا به في الدعوة إلى طريق الحق . وهذا آخر الرسالة .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، جميل ، خال من الضبط ، خُطّ فوق المتن بخط أحمر ، وبها نظام التعقيبة ، وهي بقلم مؤلفها ، فقد دوّن في خاتمتها : تمت الأوراق على يد مؤلّفه في ثلث ربيع الآخر وفي يوم الاثنين بين العصر والمغرب سنة ١١٨٨هـ ، والنسخة في الأصل من نسخ المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة كما تدل على ذلك الأختام التي عليها .

٧٥ق　　　　١٣س　　　　١١,٥×١٨س٤٧

*** شرح العلامة عبد العلي البرجندي ابن محمد ٩٣٢هـ .**

على آداب الإمام عضد الدين الإيجي ٧٥٦ هـ .

كشف الظنون ١/ ٤١ ، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٦٦ .

أولها : يا مَنْ وفقنا لوظائف البحث ، وكلمة (يا) مشتركة بين الأحوال الثلاثة

فلا يحتاج إلى توجيه العلامة والمراد بها غاية معناها وهي الإجابة ، والتوفيق لغةً جعل الأسباب متوافقة نحو المسبّب ، واصطلاحًا خلق القدرة على الطاعة ، والبحث لغةً التفتيش ، واصطلاحًا : إثبات المدّعى بالدليل نفيًا أو إثباتًا وهو الظاهر ...

آخرها : فهي كالأول في جميع الأحوال مع المنع المجازي اللغوي والمعارضة التقديرية إلى اعتبار الدعوى ، ولعلّ الصواب السابق لبعض الفضلاء جارٍ ههنا بلا استثناء ، وقس عليه من التقييدات والتخصيصات الواقعة في التحريرات والتحقيقات .

نسخة كُتبت بالسواد بخط الرقعة عام ١١٤١هـ ، خط فوق المتن بخطوط حمراء ، وألحق بالكتاب تعليق في نصف صفحة كتب عام ١١٤٢هـ ، وليس بها نظام التعقيبة .

١٩ق　　　　٢١س　　　　١٥×٢٢سم

*** شرح العقائد النسفية .**

لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، المتوفى ٧٩٢ هـ .

(المتن لعمر بن محمد النسفي ، المتوفى ٥٣٧ هـ) .

كشف الظنون ٢/ ١١٤٥ ، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٢٤ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٦٣٧ .

أولها : الحمد لله المتوحد بجلال ذاته وكمال صفاته ، المتقدّس في نعوت [الجبروت] عن شوائب النقص وسماته ، والصلاة على نبيّه محمد المؤيد بساطع حججه وواضح بيّناته ، وعلى آله وأصحابه هداة طريق الحقّ وحُماته وبعد : فإنّ مبنى علم الشرائع والأحكام ، وأساس قواعد عقائد الإسلام ، هو علم التوحيد والصفات . . .

آخرها : فالترقي والعلو إنما هو في ذات التجرد وإظهار الآثار القوية لا في مطلق الشرف والكمال ، فلا دلالة على أفضلية الملائكة .

نسخة كُتبت بخط الرقعة بالحبر الأسود ، وأشير إلى متن النسفي بخط أحمر ، وناسخها عبد الله بن عبد الله ، وتاريخ نسخها ٨٩٦ هـ وبهامشها وبين سطورها كثير من التعليقات ، وليس بها نظام التعقيبة .

٩٧ق ١٥س ١٤×٢٢,٥سم

*** شرح على متن السلّم .**

لأحمد الملوي بن عبد الفتاح ، المتوفى ١١٨١ هـ .

ومتن السلّم للصدر بن عبد الرحمن الأخضري (كان حيًّا ٩٤١هـ) .

هدية العارفين ١/ ١٧٨، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٧٨ و ٥/ ١٧، ومعجم المطبوعات لسركيس ٢/ ١٧٩٧ .

أولها : الحمد لله العالم بالكليات والجزيئات ، الهادي العقول إلى حلّ صعاب المعقول بطريق اكتساب التصوّرات والتصديقات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الجامع لأجناس الكمالات والفضائل ، المختار من أفضل الأنواع وأشرف أصناف الأرومات والقبائل . . .

آخرها : وتقطع الشمس الفلك في سنة ، وتقطع كل يوم درجة ، وتقيم في كلّ برج ثلاثين يومًا ، وما طلع أي مدة طلوع البدر المنير في الدجى ، ويقطع الفلك في شهر ويقيم في كل برجٍ ليلتين وثلثًا ، فسبحان مكوّن الأكوان والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم .

نسخة تامة ، ثلاث عشرة ورقة منها بخط كبير ، ثم صغر الخط بعد ذلك وكثر عدد الأسطر ، كلمات المتن بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة ، كُتبت في رجب سنة

١١٧٥هـ ، وطمس اسم الناسخ ، وعليها تملك باسم علي رضا الجركسي ، وتملكات أخرى مطموسة .

٥٠ق ٢١س ٢٠×١٥,٥سم

*** شرح لامية العجم .**

لمجهول .

أولها : الحمد لله الذي شرّف العربية بالقرآن العظيم وأيدها بالآيات والذِكْر الحكيم والصلاة على نبيّه ورسوله الكريم وعلى آله وصحبه ذوي الخُلُق العظيم والحظّ الجسيم ، وبعد فلما اشتهرت القصيدة المنسوبة إلى الوزير الجليل مؤيد الدين الطغرائي في الآفاق والأقطار وفضلوها على أخواتها من القصائد والأشعار .

آخرها : رشّحوك أي ربّوك .. قال في الصحاح : الترشيح أن ترشّح الأم ولدها باللبن القليل بأن تجعله في فيه شيئًا بعد شيء إلى أن يقوى على المصّ ، وقوله: « لأمرٍ » هو السعادة الأبدية « إن فطنت له » من فطِن الرجل بالكسر فطانةً « فارباً » أي ارفع نفسك عن المقام الأسفل ، والهَمَل : الإبل بلا راع المعنى : ...

نسخة بخط الرقعة ، تخلو من الضبط ، كُتبت أبيات القصيدة بالأحمر ، عليها تملك للسيد رسلان بن زين العابدين .

٢٩ق ١٥س ١٥,٥×١٠,٥سم.

*** شرح الملوي الكبير على سن السمرقندية في فن الاستعارات والبيان .**

لأحمد الملوي بن عبد الفتاح ، المتوفى ١١٨١هـ .

والسمرقندية متن في الاستعارة لأبي القاسم بن بكر الليثي السمرقندي ، من علماء النصف الثاني من القرن التاسع .

هدية العارفين ١/ ١٧٨ ، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٧٨ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ١٠٤٥ .

أولها : حمدًا لك اللهم على ما أظهرت لنا من أسرار البيان ومن طوالع أنوار الفصيح ، وأوضحت لنا من التبيان من أصداف الكناية والتلميح ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالآيات المحكمات .

آخرها : والعلاقة بين الأنامل والسحائب المشابهة في عموم العطايا والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب والحمد لله ...

نسخة بخط الرقعة ، وكُتبت كلمات متن السمرقندية بالحمرة ، وهي خالية من الضبط وبها نظام التعقيبة ، وكتبها إبراهيم بن الحاج مراد سنة ١٢٦٠هـ .

٤٤ق ٢٣س ١٨,٥×١٤سم

*** شرح النزهة في الحساب .**

لإبراهيم بن محمد، المعروف بابن أمير عقيلة ؟

المتن لابن الهائم أحمد بن محمد ، المتوفى ٨١٥هـ .

كشف الظنون ٢/ ١٩٤٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣٧ .

أولها : الحمد لله الباري النسم ، العادل في ما قسم ، العالم بجذر الأصم ، الواحد الأحد المنفرد بالقدم ، أحمده على نعم لا تحصيها الأعداد ، ولا تحصرها الآحاد ، وأصلي على نبيه المخصوص بأشرف نسبة وأرفع رتبة ، عليه وعلى آله الأنجاب من الكريم الوهاب ، صلاة وسلامًا دائمين إلى يوم الحساب ، أما بعد فهذا ما دعت إليه حاجة الملك بالعلم بالحساب ، الراغبين في تحقيق معاني الكتاب الموسوم بنزهة النظار ، في علم الغبار للعلامة العالم أبي العباس شهاب الدين أحمد ابن الهائم .

آخرها : والله الموفق بمنّه وكرمه ، هذا آخر ما منّ الله سبحانه وتعالى بتعليقه شرحًا على الكتاب المسمى بنزهة النظار في علم الغبار جعله الله خالصًا لوجهه الكريم وأجزل لمؤلفه وكاتبه والناظر فيه الثواب في جنات النعمى والحمد لله رب العالمين .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، أطّرت صفحاتها بالحمرة ، وكتب متنُ ابن الهائم بالحمرة والشرحُ بالسواد ، ناسخ الكتاب هو محمد الخضري الشافعي الدمياطي ، وتاريخ النسخ صفر ١٢٣٤هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٥٠ق ٢٥س ٢٣,٥×١٥,٥سم

- عدة الداعي ونجاح الساعي .

لجمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين بن محمد بن فهد الحلّي ، المتوفى ٨٤١هـ .

هدية العارفين ١/ ١٢٥، والأعلام ١/ ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٤٤ .

أولها : الحمد لله سامع الدعاء ودافع البلاء ومفيض الضياء وكاشف الظلماء وباسط الرجاء وسابغ النعماء ومجزل العطاء . . .

آخرها : ونسأل الله سبحانه أن يجعلنا من أوّل المنتفعين بها والمتأدبين بما اشتملت عليه من آدابها ومن أحرص خطّابها والموصوفين بما اشتملت عليه فصولها وأبوابها وأن يشترك معنا في ذلك كلّ مَنْ وقف عليها من إخواننا المسترشدين والسالكين طريق السالمين والمستكثرين من زاد الغانمين وأن يجعلها لنا ولهم سلامًا وعدّة ونجاحًا لكل مطلب ونجاة من كل شدة ، إنه وليّ الخيرات وبنعمته تتمّ الصالحات وصلى الله .

نسخة بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، واضح متقن ، وكتب على الورقة الأولى أن تصنيفه كان سنة ٨٠١هـ ، كما ذكر عليها ترجمة مختصرة للمصنف ، وعناوين

الأبواب بخط كبير على هامش الكتاب الذي اشتمل أيضًا على كثير من التوضيحات ، سقطت الورقة الأخيرة المشتملة على تتمة الصلاة على النبي .

١٨٠ق ١٧س ١٦×٢٠,٥سم

* **عقد الدرّة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاث المرضية .**

الدرة المضيّة لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد ، المتوفى ٨٣٣هـ ، أما عَقْد الدرّة فقد ذكره كشف الظنون ونسبه لبعض العلماء ؟

كشف الظنون ١/ ٧٤٣، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٦٢، ٦٣ .

أولها : ياء يرفع من يشاء يوسف يسلكه يعلّمه حلا جميع ذلك ليعقوب ، أي قرأ مرموز حاء حلا يعقوب بالغيب في الخمسة وهي هنا لا يفرق ، أطلقه ولم يقيد بما دلّ على الغيبة كالتالي ، إذ يعلم ذلك من إطلاقه كما مرّ في بيان الاصطلاحات .

آخرها : الإعراب : منصوب على نزع الخافض ، أي فز بهذا اللفظ عن الطعن .

نسخة بخط الرقعة ، وهو خالٍ من الضبط ، الكلمات التي هي موضوع القراءة بالحمرة ، سقط من أول الكتاب مقدماته كلها وسورة الفاتحة وبقيت ورقة من سورة البقرة ، وانتهى الكتاب بسورة الحديد ، وسقطت قراءات باقي السور ، بها نظام التعقيبة .

والناسخ هو أحمد بن مصطفى القسطموني ، وتاريخ النسخ ٩٧٤هـ .

٩٢ق ١٩س ١٢,٥×١٧,٥سم

* **العقود البكرية في حلّ ألفاظ الهمزية (همزية البوصيري ، ت ٦٩٤هـ) .**

لمحمد بن مصطفى الصّدّيقي الحنفي ، المتوفى ١١٩٦هـ .

إيضاح المكنون ٢/ ١١٢، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٢ .

أولها : الحمد لله الذي شرح قلوب مدّاح نبيّه المصطفى ، وأباح لهم دخول جنة

الانتساب إليه فنالوا مقامًا وشرفًا ... وبعد فيقول العبد الفقير محمد بن مصطفى الصديقي الحنفي الخَلْوتي : قد طلب منّي بعض الأحباب ، ممن هو عندي عزيز بين الأصحاب، أن أحلّ له ألفاظ القصيدة المشتهرة بالهمزية ، التي هي أجلّ مدائح خيرة البرية ، نظم .. شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله ابن صنهاج بن هلال الصنهاجي ، الشهير بالدلاصيري ...

آخرها : ثراء بالمثلثة أي مال أتصدّق به ، فجعلت ثناي عليك قربةً أتقرّب بها . «ما» مصدرية ظرفية ، «إقام الصلاة» بمعنييها ، مَنْ أي الذي عبد الله تعالى دنيا وأخرى ، إذ هي تكون تلذذاً في الآخرة وما قامت أي بقيت على أحسن نظام ، «بربها الأشياء» الموجودة في الدنيا والآخرة ، وبهذا البيت تمّت القصيدة بمديحه ﷺ .

نسخة أطّرت صفحاتها بالحمرة وكتب المتن بالحمرة والشرح بالسواد ، وبخط نسخ غير مشكول ، على ورقتها الأولى تمليك تاريخه ١١٩٦هـ وهي من الكتب الموقوفة في خزانة السيد حسين سليم الدجاني مفتي يافا ، وبها نظام التعقية .

٤٨ق ٢٣س ١٤,٥×١٩,٥سم

* **عمدة السالك وعدة الناسك (فقة شافعي) .**

لأحمد بن النقيب (أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله المصري) ، المتوفى ٧٦٩هـ .

كشف الظنون ٢/ ١١٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ٥٥ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ٢٦٩ .

أولها : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، هذا مختصر على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه اقتصرت على الصحيح من المذهب عند الرافعي والنووي أو أحدهما ، وقد أذكر فيه خلافًا .

آخرها : ولا شهادة الشخص على فعل نفسه ، وتقبل في المال وما يقصد منه المال كالبيع رجلان وامرأتان وشاهد مع يمين المدّعي ، وما لا يقصد منه المال كالنكاح والحدود لم يقبل فيه شاهدان ذكران ، ولا يقبل في الزنا واللواط وإتيان

البهيمة إلا ربعة (كذا) ذكور ، ويقبل في ما لا يقطع عليه الرجال كالولادة رجلان ورجل وامرأتان فأربع نسوة ، والله سبحانه وتعالى عز شأنه أعلى وأعلم بحقائق حكمه.

نسخة بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، كُتبت رؤوس الأبواب والفصول بالحمرة ، على الورقة الأولى تملك لمحمد القصار سنة ١٢٤٣هـ وعلى الأخيرة وقف وقفه عبد الله بن نجيب القصار سنة ١٢٩٤هـ ، وبها نظام التعقية ، وألحقت بها أوراق كُتب عليها بخط مخالف لم تحتسب في الترقيم .

٧٤ق ٢١س ١٦×٢١,٥سم

* غرام آطيفي (تصحيح الكلام) .

للأب نعمة الله الكفري .

كتاب في قواعد اللغة السريانية في نهايته تاريخ طباعته سنة ١٨٦٩م .

* فتح ربّ البريّة لشرح القصيدة الخزرجية (عروض) .

لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري الشافعي ، المتوفى ٩٢٦هـ .

والقصيدة الخزرجية لضياء الدين عبد الله بن محمد الخزرجي المالكي الأندلسي، المتوفى ٦٢٦هـ .

كشف الظنون ٢/ ١٣٣٧، والأعلام ٣/ ٤٦، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٨٣ .

أولها : الحمد لله الذي وضع علم العروض لنعلم به أوزان المنظوم ، وجعل أفكارنا قافيةً لآثار العلماء بالمنطوق والمفهوم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد : فهذا شرح على الخزرجية المنظومة في علمي العروض والقوافي نظم العلّامة ضياء الدين أبي محمد الخزرجي المالكي الأندلسي طيّب الله ثراه وجعل الجنة مأواه ، يحلّ ألفاظها ويبيّن مرادها ويفتح رموزها وسميته بفتح ربّ البرية ...

آخرها : ويسأل عبد الله ناظمها رحمة الله تعالى ذا : أي هذا الخزرجي الأنصاري ، والخزرجيّ نسبة إلى الخزرج وهي قبيلة من الأنصار ، من مطالعها : أي الناظر فيها ، إتحافه منه : أي من مطالعها بالدعاء بخير .

نسخة بقلم نسخ غير مشكول ، متنُ القصيدة بالحمرة والشرحُ بالأسود ، كتبها بخطه حسن الشبشنيّ في ٢٧جمادى الأولى سنة ١١٤٤هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٤٢ق ٢٣س ١٤,٥×١٩,٥سم

* **قاموس عربي تركي .**

لمجهول .

أولها : باب الألف : أذان ، آن ، آل محمد . آل إبراهيم ، آلهة ، آل الشيء ، آلام ، الآك ، إليه. آلايا ، آلاف .

آخرها : باب الواو مع الياء ، آخر الباب : يوم النشور ، يوم التناد ، يوم الخروج . يوم الحشر ، يوم الجَمْع ، يوم الحساب ، يوم العرْض ، يوم الحسرة ، يوم الندامة ، يومهم الذي يوعدون ، يوحون ، يوعون ، يهودي ، يهود ، يهمود .

تم الكتاب بعون الوهاب في بلدة مَغْلْقره في اليوم السابع والعشرين في شهر ذي الحجة من شهور سنة أربعين وتسع مئة .

نسخة كُتبت بقلم نسخ ممتاز ، وضُبطت الكلمات بالشكل ضبطًا تامًّا ، وضُبطت بعضها بالعبارة ، وذكر المعنى باللغة التركية تحت الكلمات العربية ، ويعود تاريخ النسخ إلى سنة ٩٤٠هـ . وبها نظام التعقيبة ، ألحقت بالقاموس ورقة كُتبت فيها بعض الفوائد باللغة التركية .

١٥٩ق ٧س ١٢,٥×٢٠,٥سم

* **قاموس عربي فارسي (معجم معانٍ) .**

لمجهول .

أولها : الباب الأول في قياس الفروع ، ابدأ ، لا تبدأ . ابدؤوا - لا تبدؤوا . . .

آخرها : العدم ، الظاهر ، المخفي ، قلما يكون ، هيهات . أنت والا أنا ، الوسط ، اجلس في وسط الرجال ، على الرأس والعين .

نسخة كُتبت بالخط الرقعيّ الجيد ، وقد قسم الكتاب إلى أركان وكل ركن على قطع ، فالركن الثالث لبيان الأسماء ، والقطعة الأولى : في بيان السماوات وما فيهن بقدر الإمكان مما ينبغي معرفته ، كُتبت الكلمات العربية بالأسود والفارسية تحتها بالحمرة ، وعنوان الأركان والقطع بالثلث ، وفي النسخة عدة أوراق بيضاء لم يملأها الناسخ أو المؤلف .

٦٥ق ١٢س ١٥×٢١,٥سم

*** القاموس المحيط (جزء منه) .**

للفيروزابادي محمد بن يعقوب ، المتوفى ٨١٧هـ .

الأعلام ١٤٦/٧ ، وكشف الظنون ١٣٠٦/٢ ،ومعجم المطبوعات ١٤٦٩/٢ .

أولها : شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب فهما غُرّتا الكتب المصنّفة في هذا الباب، ونيّرا براقع[1] الفضل والآداب، وضممت إليهما زيادات امتلأ بها الوطاب ، واعتلى منها الخطاب ، ففاق كلَّ مؤلَّفٍ في هذا الفن هذا الكتاب .

آخرها : والنسبة برزهي منها حمزة بن حسين البيهقيّ وأبو برزة جماعة ، ورجل برز وبرزي : عفيف موثوق بعقله ورأيه ، وقد برز ككرم وبرّز تبريزًا فاق أصحابه فضلًا أو شجاعة والفرس على الخيل سبقها وراكبه نحاه . وذهب إبريز وإبرزيّ بكسرهما : خالص ، وبراز الزور بالفتح طسوج ببغداد .

نسخة بخط النسخ ، ورؤوس المواد ورموز الكتاب بالحمرة وخالية من الضبط ،

(١) في الأصل : ويه ابراقع ، ولا معنى لها .

سقطت ورقة من مقدمة المؤلف ، بها نظام التعقيبة ، الموجود منها فقط الجزء الأول المنتهي بمادة « البازي » .

٢٧٧ق ٢٩س ٢٥×١٧سم

*** قصة الدروز وما جرى لهم من الحرب والأهوال على التمام والكمال .**

لمجهول .

أولها : الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام وأفضل الصلاة وأكمل السلام على خاتم الأنبياء والرسل الأعلام نبينا محمد ﷺ سيد الأنام .

آخرها : لتقسيمها النبي ﷺ على المسلمين بالسوية وارتحل طالب المدينة [illegible] منصور متوجًا مجبورًا وصلوا على الحاكم العادل بالحق الداعي إلى الصدق والساقي من كفر جزعي الموت ... إلخ .

نسخة بخط مقروء ، مكتوبة بلغة ممزوجة من العامية والعربية ، وقد دوّن تاريخ نسخها في ١٣٣٢هـ في ٣ محرم .

٩٢ق ١٨س ١٩,٥×١١,٥سم

- قصائد .

بقايا كتاب فيه أشعار ، منها القصيدة التوسلية للشيخ أمين الجندي المتوفى ١٢٥٦هـ .

٢٥ق ١٥س ١٦×١١سم

- كتاب في العوامل : المجموع ٧ .

*** كتاب في الفقه .**

لمجهول .

أولها : من حروف الهجاء وهي هذه رموز ، ولأبي يوسف رحمه الله س ،

ولمحمد رحمه الله م ولهما سم ، ولزفر ز ، وللشافعي ف ، والله سبحانه وتعالى أسأل أن يوفقني لإتمامه ويختم لي بالسعادة عند اختتامه ، إنه وليّ التوفيق والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل . . .

آخرها : وهم يحصون فهم للفقراء والأغنياء ، وإن كانوا لا يحصون فللفقراء خاصّة منه أو هي لورثة فلان فللذكر مثل حظ الأنثيين وإن قال لولد فلان فللذكر والأنثى سواء ، ولا يدخل أولاد الابن مع أولاد الصلب ويدخلون عند عدمهم دون أولاد البنت . . . إلخ .

نسخة كُتبت بقلم النسخ ، رؤوس الأبواب بالحمرة ، سقطت ورقة المقدمة ، وألحق بالكتاب تمامه في أربع ورقات كُتبت بخط مخالف ، وبها نظام التعقيبة .

٩٤ق ١٤س ١٤×١٩,٥سم

*** كشف الأستار عن حروف الغبار .**

لعلي بن محمد بن علي القريشي ، المعروف بالقَلَصَادي البسطامي[1] ، المتوفى ٨٩١هـ .

وهو مقتطع من كتاب : كشف الجلباب عن علم الحساب للمؤلف نفسه .

كشف الظنون ٢/ ١٤٨٨ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٣٠ ، والأعلام ٥/ ١٠ ، ومعجم المطبوعات ٢/ ١٥١٩ .

أولها : الحمد لله سريع الحساب ، مسبل النعماء وفاتح الأبواب والصلاة والسلام على سيد الكونين المبعوث إلى الثقلين : أما بعد ، فهذه نبذة كافية شافية وعن جانب الإخلال والإملال متجافية ، اقتطعتها من كتابي المسمّى بكشف الجلباب عن علم الحساب ، لتكون غنيةً لبعض الطلاب ، وتذكرة لذوي الألباب .

---

(١) الصواب : البسطي . نسبة إلى مدينة أندلسية .

آخرها : هذا آخر ما قصدناه من هذا الوضع ، وربنا المسؤول أن ينفع به كل مَنْ يشتغل به دنيا وأخرى وبالله التوفيق والحمد لله ربّ العالمين .

نسخة بخط النسخ ، كُتبت الأرقام بالحمرة ، على الهامش بعض الحواشي ، والناسخ هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد ، وتاريخ النسخ ٧ رجب ١٠٣٧هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٤١ق ٢٦س ١٦,٥×٢٤سم

*** الكواكب الدرّية في شرح الأربعين حديثًا النووية .**

والأربعون حديثًا للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، المتوفى ٦٧٦هـ.

لمجهول .

أولها : الحمد لله الذي جعل السنة المحمدية للعالمين نورًا ، ووفّق للقيام بها أناسًا مشمّرين عن ساق الجد تشميرًا ، وبيّنوا أحكامها وأظهروا غرائبها ، وزادوها تبصيرًا ، فأشرقت بذلك صدورهم ، زاح عنهم كدورَهم وانجلت بصائرهم ، ووقاهم الله أهوال يوم القيامة . . .

آخرها : والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أنْ هدانا الله ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهرًا وباطنًا وعلى هذا الحال وكلّ حال وعلى الماضي والاستقبال إلى يوم نلقى الملك المتعال والحمد لله رب العالمين .

نسخة بخط الرقعة ، أطّرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت عبارات الأحاديث النووية بالأسود الغليظ ، كما كُتبت أرقام الأحاديث بالأسود الغليظ ، أما تاريخ النسخ ففي غرّة ذي القعدة سنة ١١٣٥هـ ، وبها نظام التعقيبة .

١٧٧ق ٢٨س ١١,٥×١٧سم

- **لامية ابن الوردي (تخميس) : المجموع ٤ .**

- **اللمعة النورانية : المجموع ٢ .**

مجموع ١ :

١ - رسالة في أحكام الدين :

أولها : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد فهذه نبذة لطيفة في ما لا يسع المكلّف جهله . أحكام دين الله سبع تقسم : الفرض والمندوب ثم ما أبيح والباطل السادس وأختم بالصحيح . . .

آخرها : والإخبار بحق الغير على الغير شهادة وكل طبل حلال إلا الكوبة . وكل وترٍ ومزمار حرام إلا النفير . والولا لحمة كلحمة النسب . وهو لمن أعتق ومن أجل أمته فولدت عتقت بموته وأولادها كهي والله أعلم .

نسخة بخط الرقعة ، والكلمات المهمة بالأحمر ، وبها نظام التعقيبة .

٧ق　　　٢٥س　　　٢٠,٥×١٤,٥سم

٢ - رسالة في حكم الدوران عند الصوفية .

لقنالي زاده علي جلبي قاضي العسكر .

أولها : الحمد لله الملك المنان ، العزيز المقتدر الديّان ، الذي فضّلنا بالعرفان بمعرفة نور كتاب القرآن . والصلاة والسلام على نبيه بالإحسان وعلى خلفائه في كل حين وزمان . لما حررت الرسالة بالجنان في صحيفة بالي بالإيقان فحاولت تسويدها بالعرفان . . .

آخرها : حتى يقول المنافقون إنكم مراؤون . رواه أنس من صحاح البخاري جعلني الله وإياكم من زمرة الموحدين ولا جعلني من خرساء المعاندين والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين .

تمت الرسالة بمدينة قسطنطينية للشيخ الفاضل المعروف بعلي جلبي قاضي عسكر رحمه الله تعالى .

نسخة كُتبت بخط ممزوج خال من الضبط ، سنة ٩٩٩هـ . وبها نظام التعقيبة .

٣ق ٢٠س ١٤,٥×٢٠,٥سم

٣ - رسالة الإعراب عن قواعد الإعراب .

لابن هشام الأنصاري عبد الله بن يوسف ، المتوفى ٧٦١هـ .

كشف الظنون ١/ ١٢٤ ، والأعلام ٤/ ١٤٧ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٢٧٣ .

أولها : أما بعد حمد الله حقّ حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله من بعده ، فهذه فوائد جليلة في قواعد الإعراب تقتفي بمتأملها جادة الصواب وتطلقه في الأمد القصير على نكت كثير من الأبواب . . .

آخرها : يسمّون الزائد صلة ، وبعضهم يسميه مؤكدًا وبعضهم يسميه لغوًا ، واجتناب هذه العبارة في التنزيل واجب . وفي هذه القَدْر كفاية لمن تأمله وتدبره والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب . . .

نسخة بخط ممزوج من الرقعة والنسخ . كُتبت رؤوس المسائل بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة .

١٧ق ١٣س ١٤,٥×٢٠,٥سم

المجموع ٢ :

١ - اللمعة النورانية (أدعية) .

لأبي العباس أحمد بن علي القرشي البوني ، المتوفى ٦٢٢هـ .

كشف الظنون ٢/ ١٥٦٦ ، والأعلام ١/ ١٧٤ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٦٠٨ .

أولها : اللهم صلّ على سيدنا محمد نبيّ الرحمة وآله ، قال الشيخ الإمام العلامة قطب العارفين ، أوحد المحققين ، شرف الدين أبو العباس أحمد بن علي القرشي البوني قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ، أحمد الله على حسن توفيقه وأسأله هداية

لطريقه ،إلهام الحقّ بتحقيقه وقلبًا موقنًا بتصديقه .

آخرها : تقدّستَ سبحان القدوس ، ذو الخلق والأمر ، سبّح ذاته بذاته ، تبارك المتفرّد بالوحدانية في دائم أزليته إلى أبد الآبدين ، تم ذلك والحمد لله رب العالمين وفرغ من كتابته في اليوم المبارك الواحد والعشرين من شهر شوّال سنة ٩٥٨هـ وصلى الله على سيد سادات خلقه محمد المصطفى وآله وصحبه أجمعين .

٤٥ق ١٧س ١٣×١٨سم

٢ - حلّ الرموز .

لعز الدين عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي ، المتوفى ٦٧٨هـ .

كشف الظنون ١/ ٦٨٦ ، والأعلام ٣/ ٣٥٥ .

أولها : الحمد لله الذي فتح بمفاتيح الغيوب أقفال القلوب ورفع حجب السرائر وجلا أبصار البصائر فظهر ما كان محجوب ، وجلا عرائس الوجود في مرآة الشهود فمن فهم المقصود بلغ المطلوب.

آخرها : وليس هذا هو الأمر القويم ولا الطريق المستقيم وإنما المراد من المريد صدق الطلب ، وحسن الأدب وصحة التربية ولو لبسَ الأقبية والقيام بالأوامر ولو أنه أمير .

نسخة بخط النسخ المضبوط . رؤوس الفصول بالحمرة ، بها نظام التعقيبة . سقطت أوراق من آخرها النسخ[1] .

٢٥ق ٢١س ١٣×١٨سم

(١) ملاحظة : ذكر محققا كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار (طبعة دمشق ١٩٨٨) أن كتاب «حل الرموز ومفاتيح الكنوز طبع في مطبعة جريدة الإسلام بمصر سنة ١٣١٧هـ باسم زيد خلاصة التصوف . وقد نسب خطأً لسلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام ، انظر المرجع المذكور ، ص٣٤ - ٣٥ .

المجموع : ٣ .

١ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبيّ المختار (نسخة سادسة) .

أولها : الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام ، والصلاة والسلام على نبيّه محمدٍ الذي استنقذنا من عبادة الأوثان والأصنام وعلى آله وأصحابه النجباء البررة الكرام .

آخرها : ... ولا يسعنا إلا عفوك فاعف عنّا يا خير مأمول وأكرم مسؤول وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا والحمد لله رب العالمين .

نسخة كُتبت بخط النسخ ، أطرت صحفاتها بالحمرة ، رؤوس الفصول والأحزاب بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة .

٥٠ق ١٥س ١٠×١٤سم

٢ - سورة يس والفتح وبعض أدعية .

٣ - مجموعة أدعية ٢٩ق .

المجموع ٤ :

١ - رسالة في أحكام الغناء .

لساجقلي زاده محمد المرعشي ، المتوفى ١١٥٠هـ .

معجم المؤلفين ١٢/ ١٤، ومعجم المطبوعات ٩٩٥ .

أولها : يقول البائس الفقير محمد المرعشي المدعو بساجقلي زاده ... لما اشتبه حكم التغنّي على كثيرٍ من الناس فحرّموا ما حلّ منه أو نُدب ، وحللّوا ما حَرُم منه أو كُره، أمرني بعض إخواني بتفصيل حكمه .

آخرها : ونسأل الله اللطيف الحميد أن يزيد نور القرآن في بلدتنا وفي سائر بلاد المسلمين ويرحم المقرئين والقارئين ، ويطيل أعمارهم ويبارك لهم في ما رزقهم ويمدّ

سلاسل قراءاتهم إلى يوم الدين .

نسخة بخط النسخ ، طُرِّزت هوامشها ببعض الحواشي . وقد ألّفت هذه الرسالة سنة ١١٢٧هـ . كتبت في أوائل رمضان سنة ١١٣٧هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٢٥ق ١٥س ١٥,٥×١٠,٥سم

٢ - بعض سور القرآن الكريم ، ٥٧ق .

٣ - كتاب في الأدعية ، ٥٠ق .

٤ - تخميس لامية ابن الوردي ، ٨ق .

٥ - رسالة ربع الدائرة باللغة التركية ، ١٨ق .

٦ - رسالة جيب أفاقي باللغة التركية ، ٢١ق .

المجموع ٥ :

١ - المقصد لتلخيص ما في المرشد [كتاب في الوقف والابتداء] .

لزكريا الأنصاري ، المتوفى ٩٢٦هـ .

* المرشد في الوقف والابتداء:

لأبي محمد الحسن أبي علي بن سعيد العماني ، المتوفي ٤٠٠هـ تقريبًا .

الأعلام ٣/ ٤٦ ، وهدية العارفين ١/ ٣٧٤ .

أولها : قال عمدة المحققين زين الملّة والدين أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي أمتع الله بوجوده الأنام ، وحرسه بعينه التي لا تنام بجاه سيدنا محمد أشرف الأنام وآله وصحبه البررة الكرام .. الحمد لله على آلائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله . . .

آخرها : وليس في الفلق والناس وقف حسن نعتمده . تم الكتاب .

نسخة كُتبت بقلم عادي ، وحكم الوقْف بالأحمر ، بها نظام التعقيبة ، عدد السطور يختلف في صفحاتها . ناسخها هو إسماعيل بن مصطفى الخطيب ، ويعود تاريخ النسخ إلى ذي القعدة سنة ١٢٧٧هـ .

١٧٠ ١٦س ١٦×٢٢سم

٢ - رسالة في قاعدة قراءة حفص .

من طريق الشاطبية .

لأبي المواهب محمد الحنبلي الدمشقي ، المتوفى ١١٢٦هـ [محمد بن عبد الباقي] .

معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٣ ، والأعلام ٦/ ١٨٤ .

أولها : الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والتسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : فقد سألني بعض الأصدقاء أن أجمع رسالة في قراءة حفص رحمه الله تعالى فأجبته إلى سؤاله مستعينًا بالله .

آخرها : سورة تبت أبي لهب بفتح الهاء . حمالة : بالنصب .

سورة الإخلاص : كفوًا بإبدال الهمزة واوًا ، والله أعلم بالصواب .

نسخة بخط عادي ممزوج ، وأسماء السور وكلمات القراءة بالحمرة . ناسخها هو إسماعيل بن مصطفى الخطيب في محرم سنة ١٢٧٧هـ ، وبها نظام التعقيبة .

٣٨ق ١٢س ١٦×٢٢سم

المجموع ٦ :

- ساجقلي زاده (محمد المرعشي) ، المتوفى ١١٥٠هـ .

معجم المؤلفين ١٢/ ١٤ ، ومعجم المطبوعات ٩٥٥ .

١ - بقية رسالة باللغة التركية (صفحة واحدة) .

٢ - رسالة تتعلق بكيفية أداء الضاد المعجمة .

أولها : يقول البائس الفقير . . . هذه كلمات تتعلّق بكيفية أداء الضاد المعجمة ، فيها مقدمة ومقصد وخاتمة . . .

آخرها : فإن ارتابوا بعد ذلك فبأيّ حديث بعده يؤمنون والحمد لله بعزّته وجلاله تتمّ الصالحات ، وسبحان ربنا ربّ العزّة عما يصفون وسلام على المرسلين . . .

نسخة كُتبت بخط الرقعة في شعبان ١١٧٥هـ ، على هوامشها تعليقات . وبها نظام التعقيبة .

٣ق ٢س ١٥×٢٠سم

٣ - رسالة ظلامية .

أولها : بسم الله وبحمده وصلاة على رسله قال البيضاوي في الأنفال الضرب والعذاب بما قدّمت أيديكم بسبب ما كسبتم من الكفر والمعاصي ، وهو خبر لذلك ، وأنّ الله ليس بظلّام للعبيد عطف عليه .

آخرها : فلا يكون إيلامه ظلمًا ولنقتصر على هذا القدر والتوسيع الزائد عليه موكول إلى الأذكياء . . .

نسخة كُتبت في ذي القعدة عام ١١٧٥هـ ، وعلى هوامشها تعليقات . وبها نظام التعقيبة .

٤ق ٢١س ١٥×٢٠سم

٤ - رسالة عشرية (في الأعشار) .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبحمده وصلاةٍ على رسله ، يقول البائس الفقير محمد المرعشي المكنى بساجقلي زاده نوّر الله فؤاده : إن قائل لا يصح بيع المصرف زكاة الزرع والثمار في الأرض الخراجية والأميرية بعد وجوبها قبل قبضها من رب الأرض .

آخرها : فإن قال بعت جميع ما يعود إليّ من حبوبات هذه القرية ونوى حبوب الفصل أيضًا يبطل البيع وإن قال : من مزروعات هذه القرية يصح فاعرف .

٥ - رسالة عادلية .

أولها :بسم الله وبحمده على الإيمان . ورسوله الداعي إليه ﷺ ، يقول البائس الفقير : إن قلت ما تقول في مسلم يقول لسلطان زمانه : عادل . قلت : أعمل له رسالة أضع فيها مقدمة ومقصدًا وخاتمة .

آخرها : نعم يؤمر المرء بالتوبة وتجديد الإيمان والنكاح احتياطًا إذا قال قولًا اختلف العلماء في أنه كفر كما في « التاتارخانية » . . .

٤ق ٢٠س ١٥×٢٠سم

٦ - رسالة في الإيمان .

أولها : بسم الله وبحمده وصلى على رسله . يقول البائس الفقير . . . هذه كلمات كُتبتها العبد [كذا] المنان الخربودي بلغه الله إلى أمانه ، اعلم أن الإيمان والكفر من المنقولات الشرعية فهما شرعًا التصديق المخصوص وعدمه . . .

آخرها : يعني في كفره خلاف والفتوى على كفره ولعل قول صاحب الأشباه توهّم واشتباه من قول العلماء إذا كان في المسألة المتعلقة بالكفر احتمالات للكفر واحتمال واحد لنفيه فعلى المفتي أن يميل إلى احتمالات النافي حسنًا للظن بالمسلم انتهى . ومعناه إذا كان اللفظ يحتمل الكفر وعدمه فعلى المفتي أن يحمله على احتمال النافي للكفر . وهذا غير اختلاف في الكفر .

نسخة كُتبت في ذي الحجة عام ١١٧٥هـ بالخط نفسه الذي كُتبت به الرسائل السابق ذكرها . وبها نظام التعقية ، وعلى هوامشها تعليقات .

٢ق ٢١س ١٢×٢٠,٥سم

٧ - رسالة في العلماء .

أولها : يقول البائس الفقير . . . يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات . . .

آخرها : ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقويّ عزيز ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون جعلنا الله من المفلحين . . . تمت الرسالة المكتوبة لإصلاح أمور الدين في ما بين المسلمين والله الهادي والمعين .

نسخة كُتبت في ذي الحجة سنة ١١٧٥هـ بالخط نفسه الذي كُتبت به الرسائل السابق ذكرها . وبها نظام التعقيبة ، وعلى هوامشها تعليقات .

٢ق ٢٢س ٢٠,٥×١٢سم

٨ - رسالة في قتل الكلاب .

أولها : يقول البائس الفقير . . لما سمعت كثرة الكلاب في سكك بعض البلاد مما لا يصيد ولا يحرس . . .

آخرها : لأن قاعدة كل إيالة مظهر أمور الدين وعلومه خصوصًا دار السلطنة وقاعدة المملكة ، ومقسم أمورها ومرجع مصالحها . كثّر الله بركتها وبسط يد الرحمة عليها آمين .

على هامشها تعليقات ، وبها نظام التعقيبة .

٢ق ٢١س ٢٠×١٥سم

٩ - رسالة في تجديد الإيمان .

أولها : يقول البائس الفقير . . إن قلت : ما تقول في مسلم يقول لتجديد إيمانه : يا رب ، إنه صدر منّي كفر فأنا تبت منه وآمنت بجميع ما جاء به محمد رسولك .

آخرها : وإنما قلت في صدر الرسالة في ما صرح به في الفتاوى لأن الشك في

الإيمان يجوز أن يطلق على الشك في عدم صدور شيء من الأمارات عن الصدق لكن الشك في الإيمان بهذا المعنى ليس بكفر كما عرفت والله الهادي فله الحمد .

انظر وصف الرسائل السابقة .

٢ق ٢١س ١٥×٢٠سم

١٠ - رسالة الذكر قبل الدرس .

منها صفحة واحدة وسقط سائرها .

١١ - رسالة في التصوف .

سقط أولها وبقيت منها ورقة واحدة .

١٢ - رسالة في تجديد الوضوء .

رسالة في ورقة واحدة ، تاريخ نسخها سنة ١١٧٥هـ .

١٣ - رسالة في الاعتكاف .

(ورقتان) .

لم يذكر فيها اسم المؤلف ، وذكر أنها منسوخة في ٩ جمادى الآخرة ١١٠٥هـ، على يد محمد بن حمزة .

١٤ - رسالة في الغُسْل .

(صفحة واحدة) .

بخط محمد بن حمزة .

١٥ - رسالة في انتقاض الوضوء .

(بقي منها أولها ومقداره صفحة وسقط الباقي) .

المجموع ٧ :

١ - رسالة في النحو .

لمجهول.

أولها : وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز الضارب الرجل حملًا على الحسن الوجه . أصله الحسن وجهه . والثامن الاسم المبهم التام فإنه ينصب اسمًا نكرة على التمييز . . .

آخرها : فإنه يجوز بناؤها على الفتح نحو لا رجل ظريف . ويجوز إعرابها رفعًا ونصبًا نحو لا رجل ظريف . . .

نسخة كُتبت بخط الرقعة سقطت أوراق من أولها .

٢٤ق ١١س ١٥,٥×٢١سم

٢ - كتاب في العوامل .

لمجهول .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين ، وبعد فاعلم أنه لابدّ لكلّ طالب معرفة الإعراب من معرفة مئة شيء ، ستون منها تسمى عاملًا وثلاثون منها تسمّى معمولًا .

آخرها : وإن لم يظهر بل قدّر في آخره يسمّى تقديريًا نحو : أنا العاصي ، إن لم يظهر ولم يقدّر في آخره سمّي محليًّا نحو : توكلنا على مَنْ لا يأتي الخير إلا من جهته . تمّ بحمد الله . تمّ بقلم الفقير الحقير الراجي عفو ربه مصطفى منقادة بن السيد حمد منقادة غفر الله له ولي .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، وبها نظام التعقيبة .

٧ق ١١س ١٥,٥×٢١سم

المجموع ٨ :

١- سور من القرآن الكريم .

في ٦٩ ورقة كُتبت بخط النسخ .

٢- بعض القصائد في مدح الرسول ﷺ .

٤ ق .

٣- كتاب دلائل الخيرات .

في ٤٥ ورقة ، بعض الكلمات بالحمرة .

المجموع ٩ :

١ - متن ألفية العراقي في مصطلح الحديث .

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى ٨٠٦هـ .

كشف الظنون ١/١٥٦ .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين .

يقول راجي ربه المقتدري   عبد الرحيم بن الحسين الأثري

آخرها :

فربنا المحمود والمشكور   إليه منّا ترجع الأمور

وأفضل الصلاة والسلام   على النبيّ سيد الأنام

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة . العنوانات بالحمرة . وهي خالية من الضبط ، بها نظام التعقيبة .

٢٣ق   ٢٥س   ١٤,٥×٢١,٥سم

٢ - الخلاصة الألفية .

لابن مالك محمد بن عبد الله ، المتوفى ٦٧٢هـ .

كشف الظنون ١/ ١٥١ ، والأعلام ٦/ ٢٣٣ .

أولها :

قال محمدٌ هو ابن مالك   أحمدُ ربي الله خير مالك

آخرها :

فأحمدُ الله مصليًا على   محمدٍ خير نبيٍّ أُرْسلا

وآله الغرّ الكرام البررهْ   وصحبه المنتخبين الخِيره

نسخة بخط النسخ المضبوط ، العنوانات بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة . وناسخها هو أحمد الحوراني .

٢٢ق   ٢٥س   ٢١,٥×١٤,٥سم

٣ - ألفية في الفرائض .

لابن الهائم أحمد بن محمد بن عابد ، المتوفى ٨١٥هـ .

الأعلام ١/ ٢٢٦ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٢٧٠ .

أولها :

يقول أحمد هو ابن الهائم   الحمد لله الملك الدائم

آخرها :

والحمد لله على التمام   حمدًا مع الصلاة والسلام

على الرسول سيد الأنام   وآله وصحبه الكرام

نسخة كُتبت بخط ممزوج من الرقعة والنسخ خال من الضبط ، العنوانات بالحمرة.

٢٤ق ٢٥س ٢١,٥×١٤,٥سم

٤ - أرجوزة في التوحيد .

لمجهول .

أولها :

الحمد لله على صلاته ثم سلام الله مع صلاته
على نبيٍّ جاء بالتوحيد وقد خلا الدين عن التوحيد

آخرها :

ثم الصلاة والسلام الدائم على نبيّ دابه المراحم
محمد وآله وعترته وتابع النهجة من أمته

نسخة كُتبت بقلم معتاد خال من الضبط ، وبها نظام التعقيبة .

٤ق ٢٥س ٢١,٥×١٤,٥سم

المجموع ١٠ :

١ - كشف الأسرار على حكم الطيور والأزهار .

لعز الدين عبد السلام بن غانم المقدسي ، المتوفى ٦٧٨هـ .

الأعلام ٣/ ٣٥٥، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٢٣، وكشف الظنون ١٤٥٨ .

أولها : الحمد لله البعيد في قربه ، والقريب في بعده ، المتعالي في جدّه عن هزل القول وجده ، المقدّس في رفيع مجده عن حمده ، الذي أوجد ما كان عدما ، وأودع كلّ موجود حكما ، وجعل العقل حكما ليميز به بين الشيء وضدّه ، وألهمه بما علمه ، فعلم مذاق صابه من شهده .

آخرها : فمنّا مَنْ يموت على الإخلاص ، ومنا مَنْ يقدّر له الخلاص ، فتعود إلى رجالٍ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فتلقي ما بيدها بين أيديهم ، فتقسمه بالسويّة عليهم من

غير خصوص ولا حظ منصوص ، فإن كنت بالقبول مخصوص ، فأنت التائب النصوص ، وإن كان جناح عزمك عن العليا مقصوص ، فأنت صاحب الحظ المنصوص .

نسخة بخط النسخ الواضح المقروء ، وكُتبت العنوانات بخط كبير مميز، ونقّطت بالأحمر لدن نهاية كلّ جملة .. وقدّم للشعر بكلمة «شعر» بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة .

٣٢ق ١٩س ٢١×١٥,٥سم

٢- كتاب في معرفة خاصيات بعض طبيعة الطيور والوحوش والأسماك والدبابات والهوام .

لرئيس الكهنة ، الملقّب بالاصطرديوني ؟

نقل الكتاب من الرومية إلى العربية .

أولها : الأول من أجل النسر وطبيعته . فالنسر هو ملك سائر الطيور ، وفي كلّ أيام حياته فليس يشرب ماء البتة ، ولأجل أنه ملك كافة الطيور العظيمة والحقيرة ، وليس هو عبدًا لكل مشيئات الجسد كمثل الطيور الذي يروّس عليها ...

آخرها :وحين يريد أن ينام فإنه قبل ذلك يعمل في ذنبه حوله حدًّا مثل البيدر العظيم ويدخل وينام في وسط تلك الدائرة . وإذا أتى غيره من الوحوش البرية فإنهم يمشون خارج ذلك الحدّ وليس يجسر أحدٌ أن يعبر .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، وبها نظام التعقيبة .

٢٢ق ١٩س ٢١×١٥,٥سم

٣- أمثال نافعة .

لمجهول

أولها : ثعلب وتيس عطشوا ونزلوا إلى بير ماء ليشربوا ، ولما أن شربوا الماء ، وإن التيس بدأ بحسب كيف يطلع ...

آخرها : يا قليل العقل كيف صدقت أن الذي يخرجون مرارته يبقى حيًّا ، والآن لا عليلك داويت ، ولا صاحبك أبقيت ، فرجع البرفيل إلى البحر مكتئب حزين ، وأخبر زوجته بما جرى .

نسخة بخط النسخ ، وبها نظام التعقيبة.

٢٥ق ١٩س ٢١×١٥,٥سم

٤- كتاب في قسمة سبعة أقاليم الأرض .

لمجهول .

مأخوذ من كتاب تاريخ الشيخ المكين ابن العميد .

أولها : نبتدئ بعونه تعالى نكتب قسمة سبعة أقاليم الأرض وحدودها وتدبير رجال أهلها وما هم عليه من كيفية أطباعهم ومن أجلهم . وأيضًا العجائب التي في الأرض ومواضعها والطلسمات ومن اهتمّ بها وعملها مما وجدناه في كتاب تاريخ الشيخ المكين ابن العميد فنبتدي أولًا في قسمة الأرض بين أولاد نوح .

آخرها : وهذا ما انتهى إلينا في قسمة الأقاليم السبعة وطولها وعرضها وما بها من العجائب من كتاب تاريخ الشيخ المكين ابن العميد والله أعلم .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، وبها نظام التعقيبة .

١٠ق ١٩س ٢١×١٥,٥سم

٥- مختارات من أخبار وقصص وأشعار .

لمجهول .

أولها : حُكي أنّ ملكًا كان عنده جاريتان إحداهما سوداء ، والأخرى بيضاء ، فقال لهما كل واحدةٍ منكن تمدح نفسها . . .

آخرها : الشرف بالفضل والأدب ، لا بالأصل والنسب. معناها : شرف المرء

بأصله، وجلالته بأدبه لا بنسبه . فافتخر بالعلوم العالية ولا تفتخر بالعظام البالية. الكلمة الثمانون : أكرم الأدب حسن الخلق .

٣٢ق ٢٠س ٢١×١٥,٥سم

٦- مختارات في وصف الرياض .

لميخائيل خليل الله ويردي .

أولها : في وصف الرياض وأزهاره والغياض وأنواره وما يتعلق بهما من مقتل الصبا ومخضل الربا وترنم الأطيار وجريان الغدران والأنهار .

آخرها : ونمقه بيده الفانية الفقير إلى ربه ، أسير وصمة ذنبه ميخائيل خليل الله ويروي راجيًا من كل أخٍ منصف ، وبحسن الشيم متّصف بأن يذكرني بالرحمة والرضوان من الرحيم الرحمن وعليه التكلان ، له الحمد في كل وقت وأوان .

نسخة كُتبت بخط النسخ عام ١٨٢٥م ، وبها نظام التعقيبة وهي عبارة عن مختارات شعرية .

١٢ق ١٧س ٢١×١٥,٥سم

٧- سؤالات مشكلة نافعة وأجوبة واضحة مقنعة .

لقسطنطين كاتاكو زينون ، جمعها من كلام يوحنا الفيلسوف المشهور بـ « كاريو فيلو» .

أولها : أيها الوامقون قراءة الكتب الشريفة ، إنه من اللائق والواجب علينا أن نسدي شكرًا جزيلًا معترفين بأفضالٍ جسيمة إلى المحسنين إلينا .

آخرها : ويكمل حسبما يقول هذا الرسول بولس على مقدار قامة كمال المسيح أعني بصير المسيحيّ بتلك الأساسات الأمانة والمحبة للكل والشفقة إنسانًا كاملًا غير ناقص ليرث ملكوت السماء .

نسخة كتبت بخط الرقعة ، وبها نظام التعقيبة ، وكتب عنوان كل سؤال وجواب

بالقلم الغليظ .

٤٧ق ١٩س ١٥,٥×١٠سم

٨- كتاب في الفصاحة .

لمجهول .

أولها : الفصاحة قسمان طبيعية وصناعية فالطبيعية هي التي قد أفيضت على كافة البشر غريزيًا لأن كل واحدٍ منهم ولو كان أميًا لا يحسن علمًا بالكلية فإنه يستطيع أن يمدح الصديق ويهجو العدو ...

آخرها : القاعدة الرابعة هي الأخيرة بأن تهرب بمقدار قوتك من مماثلة الصوت أعني لا تتكلم دائمًا بصوت واحدٍ متّفق بل يجب أن تغيّره بقدر الاحتياج ، فتارة يكون محزنًا وتارة مفرحًا وتارة خشنًا وتارة بغضبٍ وتارة بمحبةٍ وتارة مخيفًا مرعبًا وتارة متواصفًا محب السكون ، لأن هذا الشيء يصير بسهولة إذا تأملت الكلام على ماذا يشير . والنتيجة يجب أن تشكل الصوت بحسب دلالة الألفاظ ، وهذه بأجمعها لتمجيد وإكرام الكلمة الإله المتجسد والأم التي ولدته الدائمة بتوليتها آمين .

نسخة كُتبت بخط الرقعة ، ورؤوس القواعد بالحمرة ، ورؤوس الأبواب بالقلم الغليظ ، وقدم له بمقدمة في مدح مريم العذراء ، وفهارس لأبوابه ، وكان نسخه عام ١٨٤٧م على يد ميخائيل بن جرجس شحادة صباغ الدمشقي .

١٥٣ق ١٩س ٢١,٥×١٥,٥سم

*** مخطوط في التاريخ .**

لمجهول .

نسخة مبتورة الأول ، ولا ندري مقدار ما سقط ، كذلك سقطت أوراق من

الداخل ، ولم يبقَ إلا ستون ورقة . والحوادث تدور بين الشام ومصر . وبها نظام التعقيبة .

٦٠ق ١٣س ٢١×١٥,٥سم

*** مراقي الفلاح بإمداد الفتاح بشرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح .**

لحسن بن عمّار بن علي الشرنبلاني الحنفي ، المتوفى ١٠٦٩هـ .

كشف الظنون ٢/ ١٩٨٢ ، ومعجم المطبوعات ١/ ١١١٨ ، والأعلام ١/ ٢٠٨, ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٦٥ .

أولها : الحمد لله الذي شرّف خلاصة عباده بوراثة صفوته خير عباده ، وأمدّهم بالعناية فأحسنوا لذاته العبادة ، وحفظوا شريعته وبلغوها وأشهد أن لا إله إلا الله الملك البر الرحيم ، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله النبيّ الكريم القائل : « تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والحلم » .

آخرها : ويستحبّ أن يأتي مسجد قِبا يوم السبت أو غيره ويصلّى فيه ويقول بعد دعائه بما أحب : يا صريخ المستصرخين ، يا غياث المستغيثين يا مفرّج كرب المكروبين ، يا مجيب دعوة المضطرين صلى على سيدنا محمد وآله واكشف كربي وحزني كما كشفتَ عن رسولك كربه وحزنه في هذا المقام يا حنان يا منان يا كثير المعروف والإحسان يا دائم النعم يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين .

نسخة تامة بقلم النسخ الممزوج بالرقعة ، وبها نظام التعقيبة ، رؤوس أبوابها بالحمرة . طُرزت بعض صحفاتها ببعض الحواشي ، كتبها رشيد بن محمد بيك العزيزاتي الزعيم ٢١رمضان ١٢٦٧هـ .

*** المطوّل على التلخيص.**

لسعد التفتازاني مسعود بن عمر ، المتوفى ٧٩٣هـ .

الأعلام ٧/ ٢١٩ ، وكشف الظنون ١/ ٤٧٤ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٦٣٧ .

أولها : الحمد لله الذي ألهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان ، وخصّصنا ببدائع الأيادي وروائع الإحسان ، وأتقن بحكمته نظام العالم على وَفْق ما اقتضته الحال ، وأورد برأفته فِرقَ الأنام في طُرق الإنعام والإفضال . والصلاة على نبيّه محمد خير مَنْ نبع من ضئضئ الكرم والسماحة ، وأشرف مَنْ نبغ من دوحة اللَّسن والفصاحة .

آخرها : الحمد لله على التمام وللرسول أفضل السلام ، والحمد لله الذي أذهبَ عنّا الحزَن وله الشكر الدائم والمنن . وتهيّأ الفراغ من نقله إلى البياض في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر صفر سنة ثمان وأربعين وسبع مئة بمحروسة هرات صانها الله عن الآفات ، وكان الافتتاح يوم الاثنين من رمضان الواقع في سنة ٧٤٢ بجرجانية خوارزم . . .

نسخة بقلم النسخ الجيد ، فيه بعض الضبط ، رؤوس المسائل بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة . أفعمت الهوامش بحواشٍ توضيحية . ناسخها درويش عبد الله بن محمود الكردي في بغداد سنة ١٢١٦هـ .

٢٠٩ق ١٧س ١٥,٥×٢٢سم

*** المقصد لتلخيص ما في المرشد .**

لزكريا الأنصاري .

انظر : المجموع ٥

*** منتقى[1] الأبحر .**

لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ، المتوفى ٩٥٦هـ .

هدية العارفين ١/ ٢٧، ومعجم المؤلفين ١/ ٨٠ .

أولها : وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربّه الغنيّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

(١) في هدية العارفين ومعجم المؤلفين : ملتقى الأبحر .

الحلبيّ : قد سألني بعض طالبي الاستفادة أن أجمع له كتابًا يشتمل على مسائل القدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة غير مغلقة ، فأجبته إلى ذلك وأضفت إليه بعض ما يحتاج إليه . . .

آخرها : ولو اشترى قنًّا قد أبق عند بائعه ولم يفعل عند المشتري هل له أن يردّه . قال بعضهم : له أن يردّه . وقيل : لا ، ما لم يعد عند المشتري . هو الصحيح والعيب الذي لا ينظر إليه . . .

نسخة بخط النسخ ، رؤوس الفصول بالحمرة ، سقطت أوراق لا ندري مقدارها من آخرها .

١٦٧ق ١٩س ٢٢,٥×١٦,٥سم

*** منظومة في الفقه على المذهب الحنفي**[١] .

لعبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي ، المتوفى ٧٦٨هـ .

كشف الظنون ٢/ ١٨٦٥ ، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٠ .

أولها :

بداءتنا بالحمد لله أجدرُ وما ليس مبدوًّا به فهو أبترُ
وتسليمنا بعد الصلاة موكّدًا على أحمد المختار في الذكر ينشرُ

آخرها :

وباقيهمُ والتابعين وآلهم وأتباعهم حسنًا إلى حين أنشرُ
صلاةً وتسليمًا يفوحُ شذاهما ومِنْ فيحه جود الوجود يعطّرُ

تمت الأرجوزة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه مبتدأةً بالتكبير مختتمةً بالصلاة على البشير النذير ، والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا ، وصلى الله على سيدنا

(١) اسمها : منظومة قيد الشرائد ونظم الفرائد ، ثم شرحها في مجلدين ، وسمّاها عقد القلائد في حل قيد الشرائد .

ومولانا محمد وآله كما لا نهاية لكمالك وعدّ كماله . ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم والحمد لله رب العالمين .

نسخة بخط النسخ الجيد ، ورؤوس الفصول بالحمرة ، بها نظام التعقيبة .

٣٠ق　　　　　　٢٣س　　　　　　١٢×١٩سم

*** منية المصلّي وغنية المبتدي .**

لسديد الدين محمد بن محمد الكاشغري ، المتوفى ٧٠٥هـ .

كشف الظنون ٢/ ١٨٨٦ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٤٩-٢٥٠ .

أولها : الحمد لله ربّ العالمين والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين . اعلموا وفقكم الله تعالى وإيانا أن أنواع العلوم كثيرة ، وأهم الأنواع بالتحصيل الصلاة ، فلمّا رأيت رغبة المقتبسين في تحصيلها التقطت ما كثر وقوعه وما لابدّ له منه من مصنفات المتقدّمين ، ومن مختارات المتأخرين . . .

آخرها : والعاشر أن لا يقام فيه الحدود والحادي عشر أن لا يمدّ رجليه ، والثاني عشر أن لا يمرّ بين يدي المصلّي . والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم .

نسخة تامة بخط ممزوج . أطّرت صفحاتها بالحمرة ، رؤوس المسائل بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة ، ذكر تاريخ النسخ ١١٤٤هـ .

٧٣ق　　　　　　١٧س　　　　　　١٠,٥×١٥سم

*** مُنية المصلّي وغنية المبتدي .**

نسخة ثانية .

أولها : في تحصيلها متعلق برغبة والغير راجع للسائل . التقطت جواب لمّا

استغنيت . فأكثر وقوعه للمصلين وما لابدّ لهم منه . من مصنفات المتقدمين . متعلق : بالتقطت . ومن مختارات المتأخرين نحو الهداية والمحيط . . .

آخرها : فالحيلة أن يترك القعدة ويقوم إلى الخامسة ويضمّ إليها سادسة أو يصلي الرابعة قاعدًا لتنقلب صلاته نفلًا عند أبي حنيفة وأبي يوسف . نذر أن يصلي ركعتين بغير طهارة فنذره باطل عند محمد . وقال أبو يوسف يلزمه أن يصليها .

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة . سقطت ورقة من أولها ونقصت من آخرها .

١٧٢ق ٢٣س ١٦,٥×٩,٥سم

*** مولد ابن حجر .**

لأحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي ، المتوفى ٩٧٤هـ .

هدية العارفين ١/ ١٤٦ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٥٢ .

أولها : الحمد لله الذي شرّف هذا العالم بمولد سيد ولد آدم وكحّل به سعود الأنبياء والمرسلين وجميع الملائكة لا سيّما الكرّوبيين والمقربين وجمع فيه سائر الكمالات الباطنة والظاهرة . . .

آخرها : فأخذها المخاض واشتد بها الأمر وكأنها متسندة إلى نساء . وكثرن عليها حتى كأنهنّ معها في البيت فحينئذٍ ولدته ﷺ وبالخير تم .

نسخة كُتبت بخط نسخ مضبوط .

٣٠ق ٩س ١١×١٨سم

* **ميميّة[1] الشيخ علوان .**

لعلي بن عطية بن الحسن ، الشهير بعلوان الحموي ، المتوفى ٩٣٦هـ .

كشف الظنون ١/ ٦١٦، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

أولها :

قال الفقير إلى مولاه ذي الكرمِ ... علوانُ ذو الذنب والعصيانِ والجُرُمِ
بسم الإله أقي فتحي ومختتمي ... والحمدُ لله ربي بارئ النسمِ
ثم الصلاةُ مع التسليم ما صدحتَ ... ورقاء دأبًا على المختار في القدمِ
والآل والصحب والأزواج قاطبةً ... ومَنْ يلوذ بهم من سائر الخدم

آخرها مخروم .

نسخة أطّرت صحفاتها بالحمرة ، وكُتبت بخط النسخ ، رؤوس الأبواب بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة .

٥٠ق ١٣س ٢١,٥×١٦,٥سم

* **نزهة المجالس ومنتخب النفائس (الجزء الثاني) .**

لعبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري ، المتوفى ٨٩٤هـ .

كشف الظنون ١/ ١٩٤٧، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٤٤، والأعلام ٣/ ٣١٠، ومعجم المطبوعات ٢/ ١٢١٣ .

أولها : باب الزهد والقناعة والتوكل . قال الله تعالى : ﴿وما متاع الدنيا إلا قليل﴾ . وقال النبي ﷺ : يحمي عبده عن الدنيا وهو يحبّه كما تحمون مريضكم عن الطعام والشراب . وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إن لله خواصَّ يسكنهم الرفيع من الجنان في أعلا عليين كانوا أعقل الناس . . .

(١) اسمها : الجوهر المحبوك .

آخرها : عن النبيّ ﷺ : النفخ في الطعام يُذهب البركة وقال أنس رضي الله عنه : قال النبي ﷺ : مَنْ سأل الله الجنة ثلاث مرّات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة . . . ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار .

نسخة بقلم النسخ الجيد أطّرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس المسائل بالحمرة حتى الورقة ١٣١، وألحق بها باب وفصل بخط مغاير وورق مغاير وآخرها مخروم . على الورقة الأولى تاريخ وفاة الشيخ عبد الله ؟ عام١٢٧٠هـ .

١٤١ق ٢٥س ١٤×١٩سم

*** نور الإيضاح ونجاة الأرواح .**

لأبي الإخلاص حسن بن عمار الوفائي الشرنبلاني ، المتوفى ١٠٦٩هـ .

كشف الظنون ٢/ ١٩٨٢، ومعجم المطبوعات ١/ ١١٨، والأعلام ٢/ ٢٠٨، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٦٥ .

أولها : قال العبد الفقير إلى مولاه الغني ، أبو الإخلاص حسن الوفائي الشرنبلاني الحنفي إنه التمس منّي بعض الأخلاء عاملنا الله وإيّاهم بلطفه الخفيّ أن أعمل مقدّمةً في العبادات تقرّب على المبتدي ما تشتت من المسائل في المطوّلات .

آخرها : وقال عطاء رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته : مثل المعتكف مثل رجل يختلف على باب عظيم لحاجة ، فالمعتكف يقول : لا أبرح حتى يغفر لي . وهذا ما تيسر للعاجز الحقير بعناية مولاه القوي القدير . الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم رسله وأنبيائه وعلى آله وصحبه وذريته ومَنْ والاه . . . إلخ .

نسخة بخط النسخ ، انتهى تأليفها في ١٤جمادى الأولى ١٠٣٢هـ ، أطّرت صفحاتها بالحمرة ، وكُتبت رؤوس الفصول وبعض عبارات الدعاء بالحمرة ، وناسخها هو الحاج خالد بن الشيخ مصطفى الموصلي الشافعي مذهبًا والرفاعي طريقةً ، وقد نسخها لجناب عبد الله باشا ، وكان الفراغ منها في محرم ١٢٤٥هـ ،

وألحق بالكتاب ورقتان كتب عليهما بخط مغاير بعض فضائل السور. وبها نظام التعقيبة.

١٢٢ق ٩س ١١×١٥سم.

* **كتاب الهداية شرح البداية**[١].

لأبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي، المتوفى٥٩٣هـ.

كشف الظنون ١/ ٢٢٧- ٢٢٨، ومعجم المؤلفين ٧/ ٤٥، والأعلام ٤/٢٢٦.

أولها: الحمد لله الذي أعلى معالم العلم وأعلامه، وأظهر شعائر الشرع وأحكامه، وبعث رسلًا وأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين إلى سبيل الحق هادين، وأخلفهم علماء إلى سنن سننهم داعين، يسلكون في ما لم يؤثر عنهم مسلك الاجتهاد مسترشدين منه في ذلك وهو وليّ الإرشاد.

آخرها: وهذا لأنّ القليل لا يمكن الاحتراز عنه ولا يستطاع الامتناع فسقط اعتباره دفعًا للحرج كقليل النجاسة وقليل الانكشاف بخلاف ما إذا كانا نصفين أو كانت الميتة أغلب لأنه لا ضرورة فيه. تم.

نسخة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة. أطرت صفحاتها بالحمرة. رؤوس الأبواب بالحمرة، وعلى هامشها حواشٍ، وبها نظام التعقيبة، وناسخها هو عثمان بن حسين القوجوي، نسخها في مدرسة دار الحديث الواقعة في دار السلطنة القديمة أدرنه المحمية في ١٣ محرم ١٠٧١هـ.

٤٧٤ق ٢٥س ١٥×٢٠,٥سم

* **ولديّة في فنّ الآداب**.

لمحمد المرعشي، المعروف بساجقلي زاده، المتوفى ١١٥٠هـ.

(١) اسمه في كشف الظنون: شرح بداية المبتدي.

معجم المؤلفين ١٢/ ١٤، ومعجم المطبوعات ٩٩٥، وهدية العارفين ٢/ ٣٢٢.

أولها : يقول البائس الفقير . . . هذه رسالة في فن المناظرة عملتها لك يا ولد ولأمثالك من المبتدئين ، بارك الله فيها لك ولمن أرادها غيرك . وهذا الفنّ لا شك في استحباب تحصيله وإنما الشك في وجوبه كفاية . . .

آخرها : ومن أراد الاستقصاء في فن المناظرة فعليه برسالتنا المعمولة لتقرير قوانين المناظرة ، وعلى المستفيدين أحسن الله إرشادهم عن إحداهما أن استغفروا لي ولوالديّ ويدعو لنا بالجنة والنعم الباقية ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والحمد لله . . .

رسالة كُتبت بخط ممزوج من النسخ والرقعة ، ناسخها محمد النحيفي سنة ١٢٤٠هـ . أطّرت صفحاتها بالحمرة ، وبها نظام التعقيبة .

٩ق ١٧س ١٥×٢١,٥سم

*** الولدية في آداب البحث والمناظرة (نسخة ثانية) .**

لمحمد أفندي ساجقلي زاده .

أولها : يقول البائس الفقير . . . هذه رسالة في فنّ المناظرة عملتها لك يا ولد ولأمثالك المبتدئين بارك الله فيها لك ولمن أرادها غيرك .

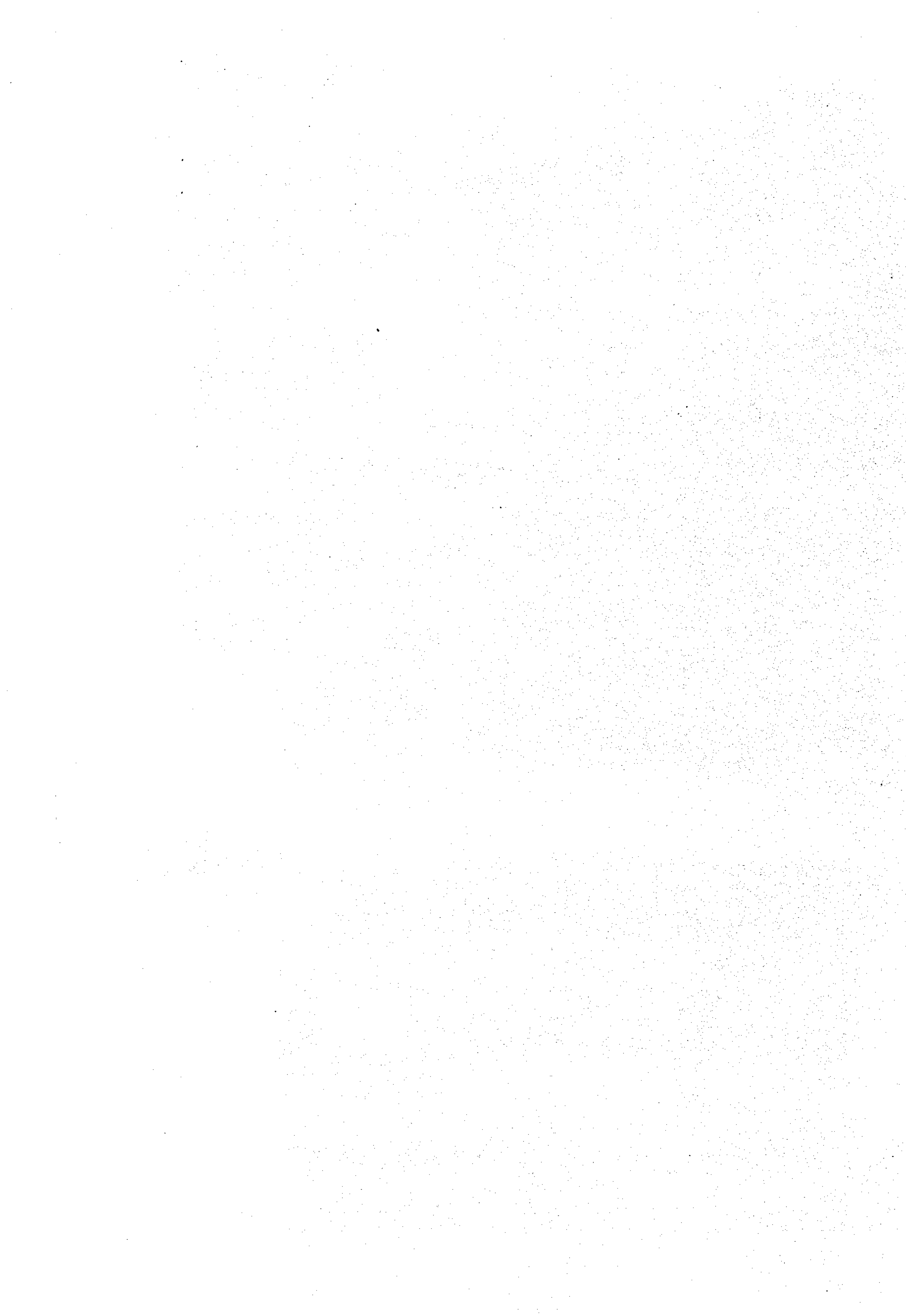
آخرها : . . . فعليه برسالتنا المعمولة لتقرير قوانين المناظرة وعلى المستفيدين أحسن والله إرشادهم عن أحديهما أن يستغفروا لي ولوالديّ ، ويدعوا لنا بالجنة والنعم الباقية ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله . والحمد لله الذي وبعزّته وجلاله تم الصالحات بعون الله ملك الوهاب .

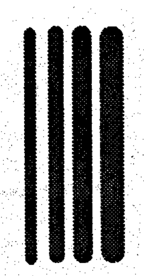
نسخة بخط الرقعة ، ورؤوس الأبواب بالحمرة ، على الورقة الأولى تملك

لمحمد سعيد بن السيد حمزة... حصل عليها بالشراء من الشيخ عبد الغني السادات، وبها نظام التعقيبة .

١٨ق ١١س ١٣,٥×٢٠سم

* * *





ما لم يُنشر من ديوان المعاني لأبي هلال العسكري

أحمد سليم عبد الوهاب غانم

ديوان المعاني أحد كتب أبي هلال العسكري المهمة في بابها ، فقد حوى عددًا كبيرًا من أشعار المتقدمين والمتأخرين من شعراء العربية في أزهى عصورها الأدبية من الجاهلية حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، بالإضافة إلى ما يحويه الكتاب من أخبار وروايات أدبية ، وفوائد ومعارف مهمة.

وعلى الرغم من أهمية الكتاب ورئاسته في بابه ، فقد بدا لي مهملاً لدى نقادنا المحدَثين ممن عُنوا بالتأليف في النظرية النقدية عند العرب وتاريخ النقد العربي على السواء[١] ، والكتاب قبل ذلك لم يحقق تحقيقًا علميًا ييسر الانتفاع به[٢] ، لاسيما أنه يحتوي على غير قليل من الأشعار المنسوبة لغير المشهورين من الشعراء ، ممن لم تصل إلينا دواوينهم ولم يُجمع شعرهم ، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأشعار غير المنسوبة.

وفي أثناء مُقابلة بعض المواضع المُشْكِلَة ، الناتجة عن التصحيف والتحريف ، في النشرات المطبوعة[٣] ، على نُسَخ الكتاب المخطوطة لتبيُّن وجه الصواب ، وقفتُ

---

(١) اقتصر أغلب النقاد المحدثين على كتاب الصناعتين عند الإحالة إلى آراء أبي هلال النقدية أو البلاغية.

(٢) صحَّ عزمي على تحقيق الكتاب ، وإخراجه إخراجًا يليق ومنزلة المؤلِّف والمؤلَّف على السواء .

(٣) ثمة عدة نشرات مطبوعة للكتاب ، تتسم - في مجملها - بالنقص وعدم العلمية ، ومنها طبعة القدسي ١٣٥٢هـ ، فقد شابها الضعف ، من غير وجه:

أ) اعتماد نسخة واحدة ، والاكتفاء بوضع جداول لاختلافات هذه النسخة عن نسخة المتحف البريطاني في نهاية جزأي الكتاب ، دون مقابلة أو مقارنة .

ب) لم يتعدَّ الجهد التحقيقي في النسخة المطبوعة مرحلة قراءة المخطوط مع ما شابها من شوائب ، ووضع بعض التعليقات والتخريجات دون الالتزام بمنهج علمي توثيقي فيهما . =

على نسخة مصورة للكتاب في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة - الأصل في مكتبة عاطف أفندي بإستانبول - حوت العديد من الزيادات في الأشعار الواردة في تضاعيفه ، وكذلك زيادة يبدو أنها كراسة ساقطة من النسخة الأصل ، التي نُقِلَتْ منها النُّسَخُ المودَعة بدار الكتب المصرية.

وتقع الزيادة في أربع عشرة ورقة ، وترد ضمن الفصل الأول من الباب السابع من الكتاب ، وهو «في صفة السحاب والمطر والبرق والرعد والثلج والضريب».

وتبدأ الزيادة بأبيات لأبي هلال العسكري أوردها في المطر ، بعد ذكره عدة اختيارات للجاهليين ومن تلاهم شعرًا ونثرًا حتى اتصل الأمر بالمحدَثين من العباسيين ، مذيِّلاً اختياراته بأبيات من شعره ، معارضًا بها أبياتًا استحسنها للعتَّابي.

وتأتي الزيادة في بداية الورقة (١٣٦) بعد ثمانية أبيات وردت في نشرة القدسي[(١)] ، وتبدأ بقوله:

فَلاَ تَرَى رَائِدًا إلَّا لَهُ أَنَقُ   وَلاَ تَرَى رَاتِعًا إلَّا بِهِ سَنَقُ
والغَيمُ إذْ صَاغَ أنوارَ الرُّبَا صَنَعٌ   وحين ينظِمُها فوقَ الرُّبَا خَرَقُ
والقَطْرُ دُرٌّ خِلالَ الرَّوْضِ مُنْتَثِرٌ   وقبلَ أنْ يتلقَّى الروضَ مُتَّسِقُ

وتنتهي الزيادة في أثناء الورقة (١٤٩) عند قوله:

وقلتُ:

مَاءُ عَيْنٍ يشُوبُه مَاءُ ثَلْجٍ   هَلْ رأيتَ الرُّوحَيْنِ يَمْتَزِجَانِ؟
فَهْوَ طَوْرًا مُكَفَّرُ الأرْدَانِ   وزَمانًا مُصَنْدَلُ الأعْجَانِ

= ج) عدم مراعاة علامات الترقيم ، وبدايات الجمل ونهاياتها ، وكذا عدم إفراد الأبيات الشعرية بسطور خاصة ، كأن يوضع اسم الشاعر بجانب البيت ، أو يوضع بجانبه عبارات من قبيل : في قوله ، وقال آخر ، وقال أيضًا ، كما أهدرت القواعد الخاصة برسم الكتابة في ما يتعلق بوضع الهمزة ، سواء بإهمالها أو بوضعها في مواضع مخالفة للصواب .

د) ما شاب جملة من كلمات المتن من تصحيف وتحريف يغير المعنى .

(١) ديوان المعاني ٢/ ١٠ (القدسي).

ومما يدعونا إلى الزعم بتوثيق نسبة القطعة التي وقعنا عليها في نسخة مكتبة عاطف أفندي[1] ، واعتمادها جزءًا ساقطًا تتفرد به النسخة؛ أن ما بعد النهاية التي أشرنا إليها آنفًا (البيتين السابقين) يتفق مع ما ورد في النُّسخ الأخرى بعد بياض في موضع البيتين ، ثم تتفق النسخة والنسخ في النص :

ومما ورد في المياه:

مِنْ سيولٍ يَمُجُّها الوَادِيانِ ... وثلُوجٍ يُذيبُها العَصْرانِ

ذو اسْتِواءٍ إذا جَرَى والتواءٍ ... هَلْ تأمَّلتَ مزحَف الأفعوانِ

فَهْوَ حَيْثُ اسْتَدارَ وقفُ لُجَيْنٍ ... وَهْوَ حَيثُ اسْتَطار سَيْفٌ يَمَاني

ومن البيِّن أن هذه الأبيات ، والبيتين اللذين تفرَّدت بهما النسخة ، على وزن وقافية ورويٍّ وموضوع واحد ، بل إنها متصلة ؛ فبين البيت الثاني في نهاية السقط الذي تفردت به (ع) ، والبيت الأول الذي تتفق فيه النسخة (ع) مع النسخ الأخرى ، تعلق بين شبه الجملة في البيت الثالث (من سيول يمجها الواديان) بالمبتدأ (ماء عين) في البيت الأول.

ومما يسترعي النظر أن الأبيات الثلاثة الأخيرة التي اجتمعت النُّسَخ على إيرادها[2] قد أخلَّ بها كل من مجموعي شعر أبي هلال والمستدرك والزيادات ، بالإضافة إلى البيتين الأولين اللذين تفردت بهما النسخة (ع) .

ونستطيع أن نقرر ذات الأمر بشأن القطعة التي تفردت بها النسخة (ع) ، فهي تتفق في الوزن والقافية والروي مع الأبيات التي تسبق البياض في النسخ الأخرى.

فآخر بيت توقفت عنده النُّسَخ عن متابعة النسخة (ع):

والرَّوضُ يَزهوه عُشْبٌ أخضَرٌ نَضِرٌ ... والعُشْبُ يَجْلوهُ نَوْرٌ أبيضٌ يَقَقُ

وبداية السقط الذي تفردت به (ع):

(١) وسأرمز إليها بالحرف (ع)، كما سيأتي في وصف النسخة المعتمدة في التحقيق.

(٢) وكذلك النشرة المطبوعة.

فَـلاَ تَـرَى رَائِـدًا إِلَّا لَـهُ أَنَـقُ وَلاَ تَـرَى رَاتِـعًـا إِلَّا بِـهِ سَنَـقُ

ومن جانب آخر ، فالنسق السردي التأليفي للقطعة التي تفردت بها النسخة (ع) متماثل مع نظيره في ديوان المعاني جميعه ، زد على ذلك اطراد نسق النَّسْخ دون أدنى اضطراب ، مما يدعونا إلى الاطمئنان - إلى حد كبير - إلى توثيق نسبة القطعة لديوان المعاني لأبي هلال العسكري.

والنسخة المعتمدة في التحقيق ذكرها الأستاذ فؤاد سيّد في فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة[١] ، وتقع تحت رقم (٣٦٠ أدب) ، وقد رمزت لها بالحرف (ع) ، وهي نسخة فريدة ؛ إذ إنها تحتوي على العديد من الزيادات في أشعار الكتاب ، بالإضافة إلى أنها أقرب النسخ -التي وقعت عليها- عهدًا بعصر أبي هلال العسكري ، إذ ذكر ناسخها أنه كتبها في ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وست مئة للهجرة[٢] .

وزد على ذلك أن رواية الشعر فيها تكون -غالبًا- أصحَّ من روايته في النسخ الأخرى ، كما تنسب العديد من الأشعار غير المنسوبة فيها.

وعلى الصفحة الأولى يوجد بعض التملكات التي يتبين منها أنها كانت ملك عبد الله الفيومي ، ومن كتب خليل بن أيبك الصفدي ، وضمن خزانة كتب العبدوسي ، وقرأها بعض المتأدبين من مثل الحاج أحمد بن علي[٣] ، على أن بعض هذه التملكات غير واضح مما تعذر معه تتبعها.

وجمع الناسخ بين خط النَّسْخ القديم ، والإجازة والفارسي ، ونظن ظنًّا أن ذلك كان بغية سرعة الإنجاز مع الوضوح والضبط . ويغلب عليها التنسيق ، ومراعاة بداية

---

(١) فهرس المخطوطات المصورة ٤٦٦، ٤٦٧ .

(٢) انظر النموذج الأخير من النماذج المصورة للنسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق.

(٣) مما يغلب معه الظن أن هؤلاء العلماء والمتأدبين قد قرأوها ، وربما وضعوا عليها بعض التصحيحات والتعليقات بما يؤكد نفاستها. انظر : أيمن فؤاد سيد ، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات ٩٥، ٩٦ .

الفقرات، وتوضيح أسماء الشعراء، وضبط غير الواضح من الكلمات والأشعار.

وتحتوي كل صفحة من صفحاتها على ثلاثة عشر سطرًا، في كل سطر ثماني كلمات تقريبًا، وبها بعض الهوامش الخاصة بالتصحيح والتعليق من الناسخ، وتفسير بعض المفردات الغامضة، ولكن غير القليل منها مطموس!.

وتبدأ النسخة من الباب الرابع من ديوان المعاني على النحو الآتي: «بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم عونك، جمع الله شملك، ووصل حبلك، ومتعك بأحبتك، وأعطاك مأمولك في نفسك وأعزتك، وأعاذك من قطيعة أحبابك، وجنبك تجنب أَوِدَّائِك، ولا جعل للهجر عليك سبيلاً، ولا للفراق عليك دليلاً ....».

وتنتهي على النحو الآتي: «لذلك أقول:

ولقد بلوتُ النَّاسَ ثم سَبَرْتُهمْ ... ووصلتُ مَا قَطعوا من الأسبابِ
فإذا القَرابةُ لا تُقرِّبُ قَاطعًا ... وإذا المودَّةُ أقربُ الأنسابِ

هذا آخر ما رأينا تضمينه هذا الكتاب وبالله التوفيق.

تم الجزء الثالث وتم بتمامه كتاب ديوان المعاني، كتبه الفقير إلى رحمة ربه حسن أبو بكر بن أبي الفضل المقَّري الواسطي، في ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وست مئة، والحمد لله وحده، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، سيجعل الله بعد عسرٍ يسرًا، اللهم صلِّ على سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين والمرسلين محمد النبي وآله الطاهرين، وسلم تسليمًا كلما ذكره الذاكرون».

وتحتوي الزيادة على (٢٤٢) بيتًا، منها (٢١٣) بيتًا منسوبة إلى (٣٠) شاعرًا، في حين جاء (٢٩) بيتًا دون نسبة في (١٢) موضعًا[1] على النحو الآتي: الآخَر (٤)، الأعرابي (١)، الأعرابية (١)، الأول (٢)، بعض العرب، بعض المحدَثين،

(١) رُوعي في هذا الإحصاء ما توصَّل إليه التحقيق من نسبة الأبيات غير المنسوبة، وكذا تصحيح نسبة الأبيات المنسوبة إلى غير قائليها.

غيره ، المحدَث (١).

وجاءت الأشعار المنسوبة على النحو الآتي : أبو هلال العسكري (٧١) بيتًا ، أبو تمام (٣٩) بيتًا ، ابن المعتز (٢٦) بيتًا ، علي بن الجهم (٨) أبيات ، ابن طباطبا العلوي ، أبو النجم العجلي (٧) أبيات ، السري الرفاء ، محمد بن صالح العلوي (٤) أبيات ، البحتري ، جابر بن رألان ، دعبل الخزاعي ، المداني (٣) أبيات ، الحكم الخضري ، الحماني ، امرأة من بني الصارد ، لبيد ، مرة بن محكان السعدي (بيتان) ، ثعلبة بن أوس ، ذو الرمة ، زهير بن أبي سُلمى ، الشنفرى ، العرجي ، أبو علي البصير ، الفرزدق ، مسلم بن الوليد ، ابن مقبل ، ابن ميادة (بيت واحد)[1].

والمطالِع للأشعار المنسوبة في القطعة الساقطة من ديوان المعاني يدرك مدى إلحاح أبي هلال العسكري على إيراد أشعار المحدَثين بعامة وأشعاره بخاصة ، مذيلاً بها اختياراته لهم ، مما يلفت ضمنًا إلى أنه يعد نفسه من طبقة أعلام المحدَثين ، وبخاصة ابن المعتز.

وانتهجْتُ في تحقيق « ما لم يُنْشَرْ من ديوان المعاني لأبي هلال العسكري » منهجًا واضحًا تتلخص خطواته في ما يلي :

١- وثقتُ نسبة القطعة الساقطة من نسخ ديوان المعاني الأخرى ، والثابتة في نسخة مكتبة عاطف أفندي.

٢- كتبتُ النص على وفق القواعد الإملائية المتداولة ، ونسقته على شكل فقرات ، وراعيت ما يتطلبه من وضع علامات الترقيم.

٣- ضبطتُ النص بالشكل ، وخاصة في مواضع اللبس والغموض.

٤- استعملتُ المعقَّفين لحصر الزيادات في المتن كأسماء بحور الشعر ، وأسماء الشعراء التي استدركتها على النص ، ورقم ورقة نسخة الأصل المعتمد في التحقيق.

(١) رُوعي في هذا الإحصاء اعتماد الترتيب الألفبائي لأسماء الشعراء إذا تساوى عدد الأبيات المنسوبة لهم.

٥- بحثتُ عن الأبيات الواردة في النص في مظانِّها ، واجتهدت في نسبة غير المنسوب إلى قائله ، مشيرًا إلى صفحة وروده في ديوانه إن وُجد ، وفي غيره من المصادر التي استشهدَتْ به ، وصححتُ نسبة الأبيات المنسوبة إلى غير أصحابها ، كما أشرتُ إلى اختلاف رواية الشعر في الدواوين والمصادر الأخرى.

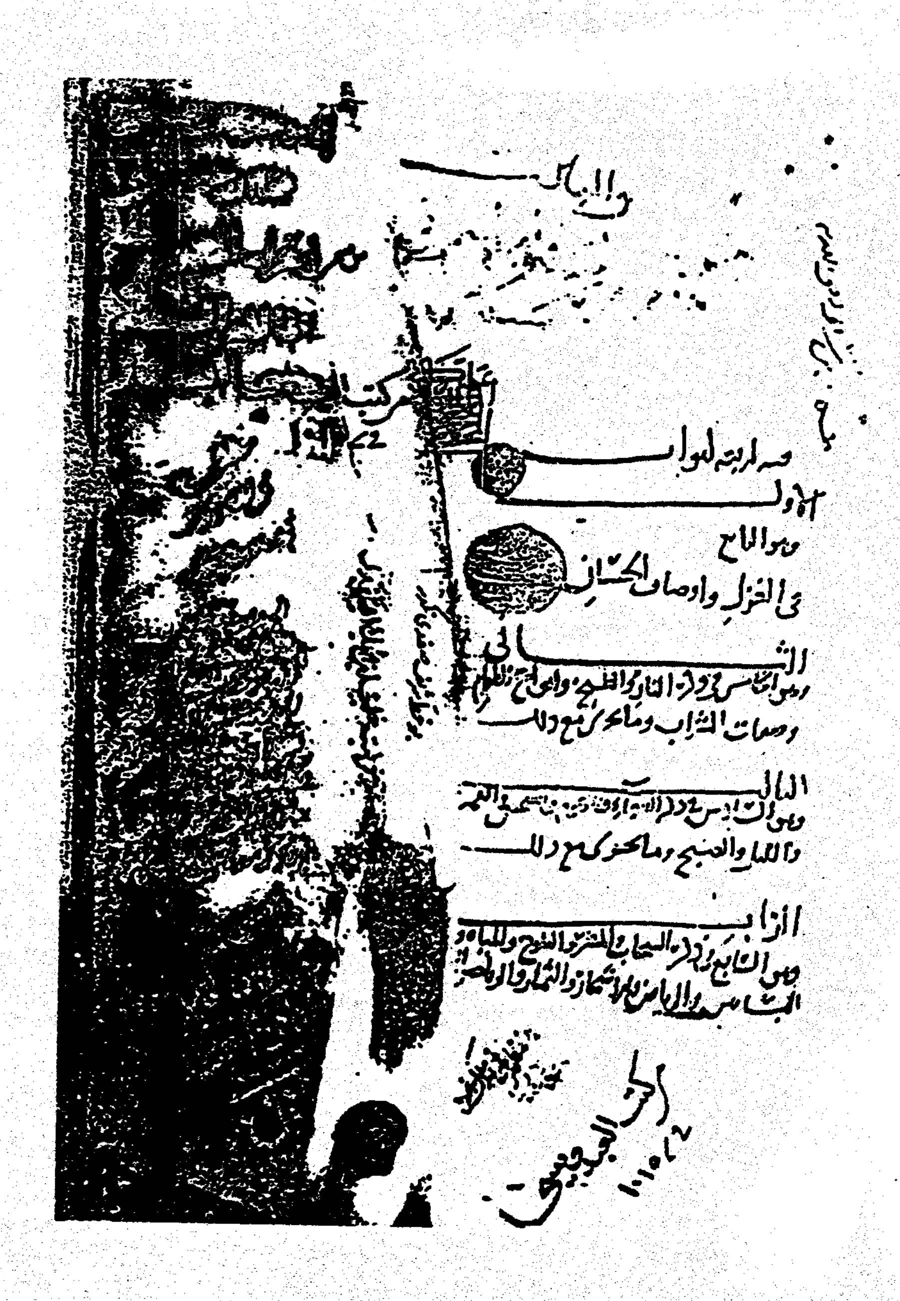
٦- علقت على النص ، وترجمت للأعلام بعامة ، ولأعلام الشعراء بخاصة ، مقتصرًا على المغمورين والمقلين دون المشهورين .

٧- عرضت نماذج مصورة للنسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق.

٨- وضعت ثَبَتًا للمصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق.

وبعدُ ، فلا أستطيع الادعاء بأن النص قد أصبح مبرأً كل البراءة من العيب ، سليمًا كل السلامة من التحريف ، ولكنْ حسبي أني بلغتُ فيه غاية الجهد ، وحسبي بهذا أنني سعيت ، ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾﴾[1] .

(١) النجم ٣٩ - ٤١ .



ظهرية نسخة عاطف أفندي (ع)

الصفحة الأولى من النسخة (ع)

وهي بداية الباب الرابع من "ديوان المعاني"

وقال آخر

والشمس في أفق الشروق كأنها خوذٌ تلألأ في الحظائر دراً جدارِ

وقال السري

ومن قصورٍ على أشرافه تعني والليل أسود في الحجب

بيضاً إذا الشمس حان مغربها جنبية على أطرافهن ذهب

ومن بديع ما قيل فيها من شعر المتقدمين قول أبي ذؤيب

شبقت إذا ما الشمس قاربت أنها ملكة طيب ليطلبها واشتراها

ومن جيد ما قيل في النهار قول أعرابي

فإذا الشرق العتاق نزلها وأملاني في مثل ماء زلالِ

وتختلط الصباح إذا انثنى وابكر عن في الماء الزلالِ

وعلى الصباح غلالة فضية فيها طراز من حالك مذهب

آخر الباب السادس

والحمد لله وحده

الصفحة الأخيرة من الباب السادس

من "ديوان المعاني" من النسخة (ع)

وتمثل نهاية الجزء الأول

وقلت

ووردنَ مشهورةً زرقاً جانبه مؤمورة أبداً من صفو دن شبم
يستغرق الصفو أعلاها وأسفلها كأنه روح ببشر غير منكتم
حتى إذا لحظتها كادت بكثرة ما تفتح وجه الشمس بالعنم

وأجود ما قيل في تشبيه جري الماء قول البحتري كأن ما يفتقد د
تشبهه وقال ابن المعتز في كوزه المدود

ألا ترى المد قد أتاك بماء مصندل

وقلت

ما عجبي لبسوبة ما ثلج هل رأيت الروضين منه مرجان
فهو طوراً كنكهة الأردان وزماناً مقيل الأغصان
ممتلئ الوادي وثلج رأسها الهتران
دائماً سواء إذا جرى والنوى هل ما مثله من جنب الأفعوان
فهو حيناً اشتداد وقف الجن وهو حيناً استطال سيف يمان

وقال ابن المعتز

نهاية الزيادة من نسخة عاطف أفندي (ع)

وحدثني ابراهيم عن ابيه عن ابن الجهم والحربي ابو دعامة الشاعر قال: كتب العتابي
الى مالك بن طوق يستزيده ويستشهده ويدعوه الى صلة الرحم والقرابة بينه
وبينه وكان مما كتب: ان قرابتك من قرب منك خيره وان ابن عمك من عمك نفعه
وان عشيرتك من احسن معاشرتك وان احب الناس اليك اجراهم بالمنفعة عليك
وانما افرادهم الى مودتك من اهدى اليك ولذلك اقول:

ولقد بلوت الناس ثم سبرتهم ... ووصلت ما قطعوا من الاسباب
فاذا القرابة لا تقرب قاطعا ... واذا المودة اقرب الانساب

هذا اخر ما انتهينا اليه من هذا الكتاب وبالله التوفيق

تم الجزء الثالث وتم بتمامه كتاب ديوان المعاني

نسخه الفقير الى رحمة ربه حسن بن ابي بكر بن ابي الفضل المقري الواسطي
في ذي القعدة من سنة ست وثلثين وستمائة

والحمد لله وحده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وهو حسبنا ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير سبحان الله بعدد عشر بشر
اللهم صل على سيد الاولين والاخرين وخاتم النبيين والمرسلين
محمد النبي واله الطاهرين وسلم تسليما كلما ذكره الذاكرون

الصفحة الأخيرة من نسخة عاطف أفندي (ع)

وبها حرد متن المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

[١٣٦ع][فقلتُ]: [البسيط]

فلا ترى رائدًا[١] إلَّا له أنقٌ[٢] ... ولا ترى راتعًا إلَّا بِهِ سَنَقُ[٣]

والغيم إذ صاغ أنوار الرُّبا صَنَعٌ[٤] ... وحين ينظمها فوق الرُّبا خَرَقُ[٥]

والقطرُ دُرٌّ خلالَ الروضِ منتثرٌ ... وقبل أن يتلقَّى الروضَ متَّسِقُ

سقى ديارَ الذي لو مِتُّ من ظمأٍ ... ما كنتُ بالريِّ من أحواضِهِ أثِقُ

مـن نـازحٍ قـلـبـهُ دانٍ محـلَّـتُـهُ ... فـالـشـمـلُ مجـتـمـعٌ منه ومفترقُ

مازالَ ينفرُ منِّي وَهْوَ مِنْ نفري ... فـالـشـكـلُ مختلفٌ منه ومتفقُ

أشكو الهوى بدموعٍ قادها قلقٌ ... حتىَ عِلقْنَ بجفنٍ ردَّها الفَرَقُ

ففي الفؤادِ سبيلٌ لِلأَسَى جَدَدٌ[٦] ... وفي الجفون مقيلٌ للندى قلِقُ

لهيبُ قَلْبِي أفاضَ الدَّمعَ من بصري ... والعودُ يَقْطُر ماءً حين يحترقُ[٧]

وقالوا: من أحسن ما قيل في الرعد والبرق قول لبيد: [الخفيف]

تسمعُ الرعدَ في المخيلةِ منها ... كـهـديـرِ الـقـرومِ في الأشْوالِ[٨]

---

(١) الرائد: هو الذي يرود لقومه طلبًا للكلأ.
(٢) الأنق: هو اطراد الخضرة في عيني الناظم.
(٣) السنق: البشم.
(٤) صَنَعٌ: أي الماهر في صنع الشيء.
(٥) خرق: هو الجهل بالشيء وعدم إحسان عمله.
(٦) جَدَدٌ: أي الطريق الواضح الممهد.
(٧) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهي في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، ٢٠٠٢م، ١٧٩، ١٨٠.
(٨) الأشوال: أي النوق اللاتي بَعُدَ عهدهن بالنتاج.

وترى البرقَ عارضًا مستنيرًا[1] مَرَحَ البُلْقِ[2] جُلْنَ في الأجلالِ[3]

وقلتُ: [الكامل]

والرعدُ في أرجائه مترنّمٌ والبرقُ في حافاتِه متلهّبُ
كالبُلْقِ تَرْمَحُ والصوارمُ تُنْتَضَى والحور تَبْسِمُ[4] والأنامل تحسُبُ[5]

وقال بعض المحُدَثين: [المتقارب]

أرقتُ لِبرقٍ سَرَى مَوْهِنًا خفيٌّ[6] كغمزِكَ بالحاجبِ[7]
كأنَّ تألقَهُ في السَّماءِ يدا كاتبٍ أو يدا حاسبِ[8]

ومن أجود ما قيل فيه قول دعبل: [الطويل]

أرقتُ لبرقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصِبِ خفيٌّ كبطنِ الحيةِ المُتقلّبِ[9]

أخذه ابن المعتز فقال: [الرجز]

تحسبه فيه إذا ما انصَدَعتْ أحشاؤها عنه شجاعًا[10] يضطربْ[11]

---

(1) مستطيرًا (الديوان).

(2) البلق: السواد والبياض في لون الفرس.

(3) ديوانه ٣٥٩ والثاني منسوب لكثير في أسرار البلاغة ١٧١، وهما لكثير في ديوانه ٣٩٨، ٣٩٩، والأجلال جمع جُلّة، وهو ما تلبسه الدابة لتصان به.

(4) الجو يبسم (ديوانه وشعره).

(5) ديوانه ٥٦، وشعره ٦١، والتذكرة الفخرية ٢٦٠.

(6) كذا بالأصل، على تأويل خفي نعت لبرق، والتقدير: لبرق خفي سرى موهنًا.

(7) أعنِّي على بارق ناصب خفي كلمحك بالحاجب (الزهرة).

(8) لأبي طاهر الدمشقي في الزهرة ١/ ٣١٥. وفي سمط اللآلي ١/ ٤٤٤ منسوبان لعبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع. ودون عزو في المحب والمحبوب ٣/ ٣٣.

(9) ديوانه ٦٩.

(10) الشجاع هو الأفعى.

(11) ديوانه ١/ ٤٣، وهامش المصون ٥٠، وأسرار البلاغة ١٧١، وروايته هناك:

إذا تفرّى البرق فيها خلته بطن شجاعٍ في كثيب يضطربْ

فاختصرتُ ذلك ، وقلتُ: [مشطور الرجز]

كأنَّما البرقُ شجاعٌ يضطربْ كأنما السحابُ طودٌ منقلبْ[1]

وقال امرؤ القيس: [الطويل]

أصاحِ ترى برقًا أريكَ وميضَهُ[2] كلمعِ اليدينِ في حَبِيٍّ مُكلَّلِ[3]

[١٣٧ع] وقلت في معناه: [الطويل]

يزور[4] رُباها كلَّ يوم وليلةٍ غيومٌ كأنَّ البرقَ فيها مُقارِعُ
فتبسُمُ بالأنوارِ[5] منها مَضاحِكٌ وتسجُمُ بالأنواءِ منها[6] مدامعُ[7]

والمقارع يضم أصابعه ثم يرسلها ، وهو أشبه شيء بلمعة البرق ، ولمع اليد تحريكها .

ومن عجيب ما قيل في نزول القطر قول ابن المعتز: [المنسرح]

يومٌ من الزمهريرِ مقرورُ عليه ثوبُ الغمام[8] مزرورُ
كَأنَّما حَشْوُ جوِّهِ إبرٌ والأرضُ مِنْ تحتهِ[9] قواريرُ[10]

(١) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك ، وهو في الفائت من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، مايو ٢٠٠٢م ، ١٧٤ .
(٢) أعنّي على برق أريك وميضه (شرح القصائد السبع الطوال) ، أحار ترى برقًا كأنَّ (أبو الفضل).
(٣) ديوانه ١٧٨ (السندوبي) و٢٤ (أبو الفضل) ، و١/ ٢٧٧ (أبو سويلم والشوابكة) ، وتخريجه ٣/ ٨١٥، ٨١٦، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٤٤ .
(٤) تزور (التذكرة الفخرية).
(٥) الأنوار : جمع نَوْر وهو الزهر .
(٦) فيها مدامع (التذكرة الفخرية).
(٧) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك. وهما لأبي هلال العسكري في التذكرة الفخرية ٢٦٠، والفائت من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦، ج ١، مايو ٢٠٠٢م ، ١٧٨ .
(٨) جيب (الزهرة) ، ومن الضباب (الزهرة ، ومعجم الأدباء).
(٩) وروضة حشوها (الزهرة) ، وأرضه فرشها (معجم الأدباء).
(١٠) لم أقف عليها في ديوانه ، وهما للبارع البغدادي في معجم الأدباء ٣/ ١١٤٢ ، ودون عزو في الزهرة ٢/ ٨٣٢ .

وقد أحسن البحتري في قوله: [مشطور الرجز]

كأنما غدرانُها في الوَهْدِ
يلعبنَ من حَبابِها بالنَّرْدِ[1]

وقد أجاد أبو تمام في وصف السحاب والرعد والبرق حيث يقول: [مشطور الرجز]

لم أرَ عِيرًا جمة الدُّؤوبِ
تواصلُ الإدلاجَ[2] بالتأويبِ
أبْعَدَ من أيْنٍ ومن لُغُوبِ
منها غداةَ الشارقِ المَهْضُوبِ
نجائبًا وليس من نجيبِ
شَبَّابةٍ[3] الأعناقِ بالعُجُوبِ
كالليلِ أو كاللُّوبِ[4] أو كالنُّوبِ
منقادةً لعارضٍ غِرْبيبِ
كالشِّيعةِ التفتْ إلى النقيبِ
أخّاذةً[5] بطاعةِ الجنوبِ
ناقصةً لِمَرَرِ[6] الخطوبِ
تَكُفُّ غَرْبَ الزَّمَنِ الجديبِ[7]
مَحّاءةً للأزمةِ اللزوبِ

(١) ديوانه ١/ ٥٦٨، وأخبار البحتري ١٠١ .
(٢) التهجير (الديوان).
(٣) شَبَّابة: أي مرتفعة، من صفات أعناق الإبل النجائب .
(٤) اللوب: جمع لابة، وهي الحرَّة، ولا تكون إلَّا سوداء، وقد توصف الإبل بسواد الليل وسواد الحرة وسواد أهل النوبة، ولذلك جعل العارض، وهو السحاب، غربيبًا؛ أي أسود .
(٥) على النقيب آخذة (الديوان).
(٦) المرر: جمع مِرَّة، وهي الشدائد .
(٧) تكف غرب الزمن العصيب (الديوان).

مَـخْـوَ اسـتـلام الـركـنِ لـلـذنـوبِ
لـمَّـا دنـت[١] لَـلأرضِ مِـنْ قـريـبِ
تـشـوَّفـتْ لـوبْـلـهـا الـمـسـكـوبِ[٢]
تـشـوّقَ الـمـريـضِ لـلـطـبـيـبِ
وطـربَ الـمـحـبُّ لـلـحـبـيـبِ
وفـرحـةَ الأديـبِ بـالأديـبِ
فـخـيَّـمـتْ صـادقـةُ الـشُّـؤبـوبِ[٣]
وقـام فـيـهـا الـرَّعـدُ كـالـخُـطـيـبِ
وحـنَّـتْ الـرِّيـحُ حـنـيـنَ الـنِّـيـبِ
والـشَّـمـسُ ذاتُ شـارقٍ[٤] مـحـجـوبِ
قـد غَـرَّبـت فـي غـيـر مـا غـروبِ
والأرضُ مـن رِدَائِـهـا الـقـشـيـبِ
فـي زَاهِـرٍ مـن نَـبـتِـهـا رَطـيـبِ
بـعـد اشـهـبـاب[٥] الـثـلـج والـضَّـريـبِ
كـالـكـهـلِ بـعـد الـسـنِّ والـتَـخْـنـيـبِ[٦]
[١٣٨ع] تَـبَـدَّلَ الـشـبـابَ بـالـمـشـيـبِ[٧]
كَـمْ غـلـبـتْ مـن الـثـرى الـمـغـلـوبِ[٨]

(١) بدت (الديوان).
(٢) السكوب (الديوان).
(٣) الشؤبوب: الدفقة من المطر.
(٤) حاجب (الديوان).
(٥) اشتهاب (الديوان).
(٦) التحنيب هو انحناء الظهر من الكِبَر.
(٧) هذا الشطر جاء في موضع آخر في الديوان بعد البيت السادس عشر، وجاء مكانه شطر آخر من البيت الخامس عشر في الديوان.
(٨) كم آنست من جانب غريب (الديوان).

ونـفَّـسَـتْ عـن بـارضٍ مَـكْـروبِ
لـذيـذةِ الـرَّيـقِ[1] والـشـؤبـوبِ[2]
كـأنَّـمـا تَـهْـمـي عـلـى الـقـلـوبِ[3]

أخذ البصير[4] قوله: أخاذةً بطاعةِ الجنوبِ، فقال: [مشطور الرجز]

وعَـارِضٍ مـا شَـاءت الـرِّيـحُ فَـعَـلْ[5]

وقد أحسن عليّ بن الجهم في صفة السَّحاب والقطر حيث يقول: [الطويل]

وساريةٍ ترتادُ أرضًا تجودُها ... وكلتْ[6] بها عينًا قليلاً هجودُها
أتتنا بها ريحُ الصَّبا وكأنَّها ... فتاةٌ تزجِّيها عجوزٌ تقودُها
فلمَّا أضرَّت بالعيونِ بروقُها ... وكادت تُصِمُّ السامعين رعودُها
دعاها[7] إلى حلِّ النطاقِ فأرْعِشَتْ ... يداها وخَرَّتْ سِمْطُها وعقودُها[8]
فكادت تميسُ الأرضُ إمَّا تلهُّفًا ... وإما حذارًا أن يضيعَ فريدُها[9]
فلما قضت حقَّ العراقِ وأهلهِ ... أتاها مِنَ الرِّيحِ الشَّمالِ بريدُها
فولَّت تفوتُ الأرضَ حتَّى كأنَّها[10] ... جنودُ عبيد اللهِ[11] ولَّت بنودُها[12]

---

(1) الرِّيق: هو تردد الماء على وجه الأرض وهو - أيضًا - أول دفعة منه.
(2) جاء شطره الثاني في الديوان الشطر الأول من البيت التاسع عشر.
(3) ديوانه ٤/ ٥٠١ - ٥٠٣ (التبريزي)، و ٣/٥٤٨ - ٥٥٠ (الصولي).
(٤) يعني به أبا علي البصير.
(٥) لم أقف عليه.
(٦) شغلت (الديوان).
(٧) في الديوان: دعتها.
(٨) إليها وجرت سمطها مزيدها (الديوان).
(٩) مريدها (الديوان).
(١٠) فمرت تفوتُ الطرفَ سبقًا كأنما (الديوان)، فمرت تفوت الطيّر سعيًا (المنصف).
(١١) هو عبيد الله بن يحيى خاقان، وزر للمتوكل، توفي سنة ٢٥٢هـ، تاريخ الطبري ٩/ ٣٥٤، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥١.
(١٢) ديوانه ٥٦- ٥٩، والسادس والسابع في الصناعتين ٤٨٠- ٤٨١، والمنصف ١/ ١٩٣.

وقال بعض العرب ، وهو من غريب ما قيل في السحاب : [الطويل]

بمُنْتَضِدٍ غرٍّ النَّشاصِ[١] كأنها ... جبالٌ عليهنَّ النُّسُورُ وقوعُ

وقد أحسن ابن المعتز في وصف حباب الماء حيث يقول : [البسيط]

أما رأيتَ حَبابَ الماءِ حين علا[٢] ... كأنَّه قِحْفُ بلّورٍ قد[٣] انقلبا[٤]

وقال : [السريع]

كأنَّها حين استوى فتقُها ... لابسةً دُوَّاجَ[٥] سَمُّورِ

حَبابُها مُلتثمٌ كاملٌ ... كأنَّه أقحافُ بلّورِ[٦]

وقلتُ : [الطويل]

وبرقٍ سرى واللَّيلُ يمحو سوادَه ... فقلتُ سِوارٌ في معاصم أسْمرا[٧]

وقد سدَّ عرض الأفْقِ غيمٌ تخالُه ... يزرُّ على الدُّنيا قميصًا مُعَنْبَرا

تَهادى على أيدي الجنائِبِ والصَّبا ... كِخرْقٍ من الفتيانِ نازعَ مُسْكِرا

تخالُ به مسكًا وبالقطر لؤلؤًا ... وبالروضِ ياقوتًا وبالوحْلِ[٨] عنبرا

سوادُ غمام يبعث الماءَ أبيضا ... وغرَّةُ أرضٍ تُنْبِتُ الزَّهرَ أصفرا

أتتكَ به أنفاسُ ريحٍ مريضةٍ ... كمقطعةٍ رعناء تستاق عسكرا

[١٣٩ع] فألقى على الغدرانِ درعًا مُسَرَّدًا ... وأهدى إلى القيعان بُرْدًا محبَّرا

---

(١) النشاص: السحاب.

(٢) بدا (الديوان).

(٣) إذا (الديوان) ، والقحف : القدح المكسور .

(٤) ديوانه ٣/ ٢١٦ .

(٥) دوّاج: ضرب من الثياب.

(٦) لم أقف عليهما .

(٧) أسمرا صفة مفردة لمعاصم من قبيل وصف الجمع بالمفرد ، كما في قول جرير :

حَيُّوا الدِّيارَ وسَائِلوا أطلالَها ... هل تَرْجِعُ الخبرَ الديارُ البلقعُ

ديوانه ٢/ ٩١٠ .

(٨) وبالتُّرْب (التذكرة الفخرية).

تخالُ الحيَا في الجوِّ دُرًّا منظّمًا ... وفي وجناتِ الروضِ درًّا منثَّرا
وأقبلَ نشرُ الروضِ في نَفَس الصَّبا ... فبات به ثوبُ الهواءِ معطّرا
إذا ما دعت فيه الرُّعُود فأسْمَعَتْ ... أجاب حداةٌ ، واستهلَّ فأغزرا
ويبكي إذا ما أضحك البرقُ سِنَّهُ ... فتجعل نارَ البرقِ ماءً مفجَّرا
كأن به رؤدَ الشبابِ خريدةً ... قد اتخذت ثِنْيَ السَّحابةِ مِعْجَرا[1]
فثغرٌ يُرِينا مِنْ بعيدٍ تبلُّجًا ... ودمعٌ يُرِينا من بعيدٍ[2] تحدُّرا[3]

وقلتُ: [المنسرح]

كَمْ يومِ دَجْنٍ سماؤه حُلَلٌ ... دُكْنٌ وبيضٌ بأرضِها حِبَرُ
غيومُه تنطوي وتنتشرُ ... والشَّمسُ تبدو لنا وتستترُ
مثلُ فتاةٍ تبرَّجت عبثًا ... ثم نهاها الحياءُ والخفرُ
والقطرُ مثلُ النجومِ تنقضُّ في الْـ ... ـجوِّ ، ومثلُ الجُمانِ ينتثرُ
وللصَّبَا في خِلالِهِ نَفَسٌ ... تظل فيه الأشجارُ تشتجرُ
يعاتبُ الغصنُ صاحبيه به ... فذاك يشكو ، وذاك يعتذرُ
كأنما النَّوْر[4] مضحكٌ يَقَقٌ[5] ... وعطفة الغصنِ شاربٌ خَضِرُ[6]
والأرضُ مثلُ السماءِ عاريةٌ ... لها مِن الزهرِ أنْجُمٌ زُهُرُ
فيا لـه منظرًا ومُختبَرًا ... ما مثلُهُ منظرٌ ومختبرُ[7]

---

(١) المعجر : ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ، ثم تجعل جلبابها فوقه .
(٢) قريب (التذكرة الفخرية).
(٣) ديوانه ١١٨- ١٢٠ ، وشعره ٩٨ ، ٩٩ ، والأول والثاني والرابع والخامس والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر في التذكرة الفخرية ٢٦٠ ، ٢٦١ .
(٤) النَّوْر : الزهر الأبيض.
(٥) اليقق : هو الشديد البياض من القطن.
(٦) الخضر : هو الرخص اللين من الشجر .
(٧) الفائت من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦ ، ج ١ ، مايو ٢٠٠٢م ، ١٧٥ عدا السابع في ديوانه ١١١ ، وشعره ٩٣ .

وقلتُ: [الطويل]

وساريةٍ تبكي بمُقْلةِ مهجورِ ... وتضحكُ وهْنًا عن ثغورِ الدُّمَى الحورِ
فتسعى كما يسعى الكميُّ إلى الوغى ... بأبيضَ مصقولِ الغِرارينُ[1] مشهورِ
فكائن[2] ترى في القاع من خَضرٍ نَدٍ ... وفي الوهدِ من نامي العَرارة[3] مَسحورِ
كأن حَبابَ الماءِ في حَجَراتهِ ... بيارقُ دُرٌّ فوق عَرْصةِ بَلُّورِ[4]

أخبرنا أبو أحمد[5]، قال: أخبرنا الصُّولي[6]، قال: حدثنا أبو أحمد يحيى بن عليّ بن المنجم، قال جدي سليمان بن أيوب العثماني، قال: حكى الأصمعي أن السبب الذي هاج الشر بين ابن ميادة والحكم الخضري[7] - من خضر محارب - أن الحكم وقف لينشد بمصلًى المدينة قصيدته في صفة الغيث، فمر به ابن ميادة فوقف عليه يتسمَّع حتى انتهى إلى قوله: [الكامل]

يا صَاحبيَّ ألمْ تَشِيما عارضًا[8] ... نُضِحَ الصُّرَادُ[9] به فهضب المَنْحَرِ[10]

(١) الغرارين: شفرتا السيف.
(٢) في : فكأين. ولعلها تحرفت من كأين التي أثبتها ليستقيم الوزن.
(٣) العرارة : نبتة برية جميلة الرائحة .
(٤) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهي في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، ١٧٦ .
(٥) هو أبو أحمد العسكري خال أبي هلال وأهم شيوخه . ونسبته إلى عسكر مكرم، بلد من نواحي خوزستان (ت ٣٨٢هـ). معجم الأدباء ٢/ ٩١١ - ٩١٨ .
(٦) هو أبو بكر يحيى بن العباس الصُّولي، من الجامعين للكتب، له كتاب الأوراق في أخبار الخلفاء والشعراء . الوفيات لابن قنفذ القسنطيني ٢١٠ .
(٧) هو الحكم بن معمر بن قنبر الخضري، من قيس عيلان شاعر إسلامي، هجاء، عده الأصمعي في طبقة ابن ميادة . معجم الشعراء في لسان العرب ١٢٨، ومعجم الشعراء (عفيف عبد الرحمن) ٧٥، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١١٢، ومعجم شعراء تهذيب اللغة ٣١، ٣٢ .
(٨) بارقًا (معجم الأدباء).
(٩) نُضِحَ المزارُ (معجم الأدباء)، والصراد هضبة بحزيز الحوأب في ديار كلاب أو علم بقرب رحرحان . معجم البلدان ٣/ ٣٩٨ .
(١٠) منحر هضبة لبني ربيعة بن عبد الله . معجم البلدان ٥/ ٢٠٨، ٢٠٩، هضاب حمر في أرض بني ثعلبة في رسم الربذة، معجم ما استعجم ٤/ ١٢٢ .

[١٤٠ع] ركبَ البلادَ وظلَّ ينهض مُصعِدًا[١] نهض المقيَّدِ في الدِّهاس[٢] المُوقَرِ[٣]

فحسده ابن ميادة فقال: أدهَشْتَ وأوقرت لا أمّ لك فَمَنْ أنت؟ قال: أنا الحكم الخضري ، قال: والله ، ما أنت في بيت نسب ولا أرومة شعر ، قال: قلت ما قلت، فمن أنت؟ قال: أنا ابن ميادة ، قال: قَبَّحَ الله والدينِ ، خيرهما ميادة ، لو كان في أبيك خيرٌ ما انتسبتَ لأمك[٤] ، أو لست القائل: [الطويل]

فلا برحَ المدورُ ريَّان نَاعمًا وجيدت أعالي صَدْرِهِ[٥] وأسافِلُهْ[٦]

فاستسقيتَ لطرفيه وتركت صدره - وهو خير موضع فيه - فلم تستسقِ له. فتهاجيا بعد ذلك ، قال أبو هلال: شبه ثقل سير السحاب بسير بعير مقيد مُوْقرٍ في الدهاس.- وهو موضع فيه رمْلٌ لين يصعب فيه المشي - وهذا من جيد الوصف ؛ لأن ثقل السحاب إنما يكون لكثرة مائه .

ومن أظرف ما قيل في سرعة البرق واضطرابه قول العلوي الكوفيِّ[٧] : [مجزوء الكامل]

وكأنَّ لمعَ بروقِها في الجوِّ أسيافُ المشاقِفْ[٨]

وقال العلوي الأصبهاني: [الوافر]

لعسكرِها سيوفٌ من بروقٍ يعارضُها طبولٌ من رعودِ

---

(١) قد بت أرقبه وبات (معجم الأدباء).
(٢) الدهاس: الأرض السهلة اللينة.
(٣) الموشح ٢٩١، ومعجم الأدباء ٣/ ١١٩١، ١١٩٢، والموقر صفة للمقيد لا للدهاس.
(٤) الخبر في الأغاني باختلاف في الرواية ٢/ ٢٨٥ (طبعة دار الكتب) .
(٥) ولا برح ، وجيد أعالي شعبه (الديوان).
(٦) ديوانه ١٩٣ .
(٧) هو علي بن محمد العلوي الحِمَّاني ، من شعراء الدولة الهاشمية . سمط اللآلي ١/ ٤٣٩ .
(٨) ديوانه ٢١٠، وأسرار البلاغة ٢٠٦ .

وقال: [مشطور الرجز]

يضحكُ فيه البرقُ وهْو يعبسُ

وقال ثعلبة بن أوس[1] : [الطويل]

خليليَّ إني قد أرِقْتُ وشاقني ... بريقٌ لنبض الْعِرْقِ بتُّ أراقبُهْ

ومثله قول أبي تمام: [الطويل]

نشيمُ بروقًا من نداكَ كأنَّها ... وقد لاحَ أُولاها عروقٌ نوابضُ[2]

ومن الغريب قول الآخر: [الطويل]

تبصَّرْ خليلي هل ترى ضوءَ بارقٍ ... كَطَرفةِ عينٍ أو كَغَمْزةِ حاجبِ

خفيٍّ كعرق السام[3] يلمعُ ساعةً ... لنفض قِدَاحِ النَّبْلِ أوتارَ ناشِبِ

ومثله قول دعبل: [البسيط]

ما زلتُ أكلأُ برقًا في جوانبِهِ ... كطرفةِ العينِ تخبو ثم تُختَطَفُ

برقٌ تجاسَرَ[4] من خَفَّان[5] لامِعُهُ ... يقضي اللبانةَ[6] من قلبي وينصرفُ[7]

[١٤١ع] وقال أبو تمام: [مشطور الرجز]

يا سهمُ[8] للبرقِ الذي استطارا

باتَ على رغم الدُّجى نهارا

(١) لعله أوس بن ثعلبة الكلابي (الحماسة البصرية) ٣/١٠٨٢ (رقم ٩٥٣).

(٢) ديوانه ٢/٢٩٨ (التبريزي)، و١/٦٠٣ (الصولي).

(٣) السام: الموت.

(٤) تجاسر هنا بمعنى فات ومرَّ.

(٥) خَفَّان: موضع قرب الكوفة. معجم البلدان ٢/٣٧٩.

(٦) الصبابة (الديوان).

(٧) ديوانه ١٨٩.

(٨) سهرت (الفخرية)، ولعل رواية التذكرة الفخرية أصَحُّ من رواية الديوان بروايتيه (التبريزي والصولي).

آض[1] لـنـا مـاءً وكـان نـارا
أرضـى الـثـرى وأسْـخـطَ الـغُـبـارا[2]

وقال آخر: [ابن المعتز] [المتقارب]

أرقتُ لبرقٍ حثيثٍ[3] الوميضِ ... تَـرامَـى غـواربُـه بـالـشُّـهُـبْ[4]
كـأنَّ تـمَـدُّدَهُ في الـسحـاب[5] ... سطورٌ كُتِبْنَ بماءِ الذهبْ[6]

وقلتُ: [الكامل]

يـومٌ كـأنَّ غـيـومَـه وبـروقَـه ... دُكْنُ الخزوزِ[7] مطرّزاتٌ بالذهبْ[8]

وقلتُ: [الطويل]

وبرقٍ يَبيتُ الليلُ منه مُلمَّعًا ... كما اختلفتْ في النَّقْعِ بيضُ الصوارمِ
سُقيتُ به سُمَّ الأراقمِ إذْ بدا ... ينضُضُ[9] تحتَ الليلِ مثل الأراقمِ[10]

وقال بعض بني هاشم: [محمد بن صالح العلوي] [الكامل]

وبَدا له مِنْ بعد ما اندَمَل الهَوى ... بـرقٌ تـألّـق[11] مَـوْهِـنًـا لمعَـانـهُ

(١) عاد (الفخرية).
(٢) ديوانه ٤/ ٥١٥ (التبريزي)، و٣/ ٥٦٠ (الصولي)، والتذكرة الفخرية ٢٥٩ .
(٣) كثير (غرائب التنبيهات) و(الديوان).
(٤) في الشهب (غرائب التنبيهات)، وترامي عواديه بالشهب (الديوان).
(٥) كأن تألقه في السحاب (غرائب التنبيهات) و(الديوان).
(٦) لابن المعتز في ديوانه ٣/ ٢٢٨ وغرائب التنبيهات ٥٠ .
(٧) الخزوز: جمع خز، وهو الحرير .
(٨) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهو في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، مايو ٢٠٠٢م، ١٧٣ .
(٩) ينضض أي يسيل ويخرج من مكانه .
(١٠) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهما في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، ٢٠٠٢م، ١٨٢ .
(١١) تتابع (المحب والمحبوب).

يبدو كحاشيةِ الرِّداءِ ودونَهُ صعبُ الذرا متمنِّعٌ أركانُهُ
فدنا لينظر كيف لاح فلم يُطِقْ نظرًا إليه وردَّه سجَّانُه
فالنَّارُ ما اشتَملت عليه ضلوعُه والماءُ ما انهملتْ به[1] أجفانُه[2]

وقال ابن المعتز في الرَّباب: [المتقارب]

كأن الربَّابَ دُوَيْنَ السحابِ خيولٌ تجولُ على مِرْوَدِ[3]

مأخوذ من قول الأول: [المتقارب]

كأن الرَّبابَ دُوَيْنَ السحابِ نَعَامٌ تعلَّقَ[4] بالأرجُلِ[5]

وهذا أصوب وأحسن.

ومن المشهور المبتذل قول ابن المعتز في صفة الدَّجْن: [مجزوء الكامل]

للهِ دَرُّ صبوحِنا للشَّدوِ ينطقُ وهو ساكت
يومًا كأنَّ سماءَه حُجِبَتْ بأجنحةِ الفواخِت[6]

ومثله قول الآخر: [الوزير المهلبي] [مجزوء الكامل]

يومٌ كأنَّ سماءَهُ شِبه[7] الحصانِ الأبرشِ

(١) ما سحَّت به (التذكرة الفخرية) و(المحب والمحبوب) و(الديوان).
(٢) لمحمد بن صالح العلوي في ديوانه ٢٣، وتخريجها ٢٤، وعدا الثالث في القالي ٢/ ١٨٦، والأغاني ١٥/ ٨٤، ٨٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٢٠ وبدون عزو في مصارع العشاق ١/ ١٧٠، ٢٤٤، والمحب والمحبوب ٣/٣٦ ، والتذكرة الفخرية ٢٦١، والبديع في نقد الشعر ١٢٩ .
(٣) ديوانه ٢/٥٠٩ .
(٤) فَأمُ يعلَّق (شرح أشعار الهذليين).
(٥) البيت مضطرب النسبة في المصادر بين أربعة شعراء؛ زهير السكب ، وحسان بن ثابت ، وعبد الرحمن ابن حسان ، وثعلبة بن صُعير المازني ، الأغاني ٢٢/ ٢٧١ (الدار) ، و٢٢/ ٢٨٥ (الثقافة) ، وشرح أشعار الهذليين ١/ ١٩٧، وقواعد الشعر لثعلب ٣٨، ٣٩، وزهر الآداب ١/ ١٩٦، وليس في ديوان حسان (وليد عرفات).
(٦) الثاني في ديوانه ٢/ ٥٨، ومن غاب عنه المطرب ١٣٠، والفواخت: ضرب من الحمام .
(٧) كأن سماءه شبيه الحصان (غرائب التنبيهات) ، وبالأصل شنيد وليس بشيء.

وغـيـومـه دكـنُ الخـزو (م) زِ وأرضه حـلـل[1] الـوَشِي[2]

والوشيّ مشدد الياء ، مخففة ضرورة[3] ، وهو عيب عند أصحاب القوافي ، [١٤٢ع] ، وهو فعيل من وشّاه يَشيهِ ، إذا نقشَهُ .

وقلتُ: [مشطور الرجز]

الأرضُ مـثـلُ الـسـنـدسِ الـمـنـقَّـشِ
والـجـوُّ فـي لـونِ الـحـصـانِ الأبـرشِ[4]
ذو شَـوْذَرٍ[5] مُـنَـمَّـرٍ[6] مـنـمَّـشِ[7]
ويـنـظرُ الـشـمـسَ بـعـيـنِ الأعـمـشِ[8]

وقد أحسن المداني[9] في وصفه المطر: [مشطور الرجز]

أحـيـا الـريـاضَ وبْـلـهُ الـرجَّـافُ
كـأنَّـه دراهـمٌ خِـفَـافُ
فـاسـتـوتْ الـحـزونُ والأحـقـافُ

(١) فسماءه . . وأرضه خضر الوشي (غرائب التنبيهات).
(٢) للوزير المهلبي في شعره ١٥٣، وغرائب التنبيهات ٥١، ويتيمة الدهر ٢/ ٢٨٢، ومن غاب عنه المطرب ١٣٤ .
(٣) انظر ما يحتمل الشعر من الضرورة للسيرافي ، باب الحذف ٨٩، ٩٠، والضرائر للألوسي ٥٨، ٥٩، ٩٥ .
(٤) الأبرش : الفرس الذي فيه لمع بياض وصفار تخالف سائر لونه .
(٥) شوذر : البرد الذي تلقيه المرأة على عنقها ، أو الإزار وما تلبسه تحت ثوبها .
(٦) منمر : أي السحاب الذي فيه آثار كآثار النمر .
(٧) منمش : أي منقش ، وفيه نقط بيض وسود ، والنمش يقع على الجلد في الوجه يخالف لونه ، وربما كان في الخيل ، وأكثر ما يكون في الشقر.
(٨) لم أقف عليهما في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك ، وهما في الفائت من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦، ج ١، ١٧٧ .
(٩) لم أقف على ترجمته أو ذكرٍ له في المصادر .

ومثله قول ابن المعتز: [البسيط]

تَرَى مَواقِعَه[1] في الأرضِ لائحةً   مثلَ الدراهِمِ تَبدو ثُمَّ تَستتِرُ[2]

وقال أيضًا: [مخلع البسيط]

مـأتمٌ في الـسـمـاءِ تَـبْـكـي   والأرضُ مِن تَحتِها عَروسُ[3]

وكتبتُ في فصل: «أما ترى أفعال السحاب ما أجملها، وشمائله ما أشكلها، قد مد ستور القصب، وطرَّز حواشيها بماء الذهب، وضحك مِن بُعد، ويكى من قرب، وصفق بلا يدٍ، وابتسم من غير فم، وانجرَّت ذيوله على أعراف الربا، وانتثرت عقودها فالتقطها الثرى، ومر منشور البنود، موصولَ البروق بالرعود، كأنه يشق حريرًا، ويشغل في حواشيه سعيرًا، يبرق كما يرمح الأبلق، ويرعد كما يشق الأخرق، فحبَّر القيعان، وسلسل الغدران، بقطر كأنه دراهم تنثر، وتظهر ثم تستتر، فأصبحت الأرض عروسًا تميس في حليها وبرودها، وتختال في رعائها وعقودها، إلَّا أنه أقام مكدِّرًا للنعم، مسوِّد وجهِ العوارفِ والقسم، بما منع من تزاور الإخوان، وشغل عن تقارب الخلان، فأضحك ثغورَ الأرضين، وأسخن أعين العاشقين، فعفى مذموم حاله عند العاشق الصبِّ، على محمودها عند الزَّهر والعُشب، وقلت: [الخفيف]

لُعِنَ الغادياتُ[4] لعنًا وبيلًا   قد غدا وبلُها عليَّ وبالا

منعَ الإلفَ عن وصاليَ ظُلمًا   لا رعى اللهُ ما نهاني الوصالا

[١٤٣ع] أنا مِنْ أحسن البرية حالاً   حين لم ألقَ للسحائبِ جالا

فتمنى لقاءَ حُرٌّ كريمٍ   عَمْرَكَ اللهَ لا تمَنَّ المُحالا[5]

---

(١) موقعها (من غاب عنه الطرب).

(٢) ديوانه ٢/ ٥٢٨، ومن غاب عنه المطرب ٨٤ .

(٣) ديوانه ٢/ ١٥٠، ومختارات البارودي ٩٨/٤ .

(٤) الغاديات : هي السحب التي تنشأ غدوة .

(٥) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك ، وهي في الفائت من شعر أبي=

ومن جيد ما قيل في الرعد قول ابن المعتز: [المتقارب]

وسـاريـةٍ مـا تملُّ الـبـكـا   جرى دمعُها في خدودِ الثَّرى
فلمَّا دَنَتْ جلجلتْ في السَّما (م) ءِ رعـدًا أجشّ كـجرِّ الرَّحـا
ضـمانٌ عليهـا ارتداء البقاعِ   بأنـوارها واعـتـمادُ الرُّبـا[1]

وهو من قول أبي تمام: [الكامل]

حتى تَعَمَّمَ صُلعُ هاماتِ الرُّبا   من نَوْرِهِ وتَأَزَّرَ الأهضامُ[2]

وقوله: صلع هامات الرُّبا، من الاستعارة البعيدة.

وقال الآخر: [مشطور الرجز]

جـاءت تَـهـادىَ مـشـرفًـا ذُراهـا
مَـشْـيَ الـعـروسِ نـافـضًـا خُـطَـاهـا
تـجـرُّ أولاَهَـا عـلـى أُخْـراهـا
كـأنَّ مـا يـخـطُّ مِـنْ حَـشَـاهـا
نـوافـرُ الـجـرادِ أو دبـاهـا

وقلت: [الرمل]

ضحكَ المزنُ لها ثمَّ بكَى   رقصَ القطرُ بها ثمَّ جَرى[3]

وأجود ما قيل في كثرة السيل معنًى قولُ أبي النجم: [مشطور الرجز]

كـأنَّ فـوقَ الأَكْـمِ مِـنْ عـشـايـة

= أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، ٢٠٠٢م، ١٨٠، ١٨١.

(١) ديوانه ١/ ١١، ١٢، وأسرار البلاغة ٢٠٥.

(٢) ديوانه ٣/ ١٥١ (التبريزي)، و ٢/ ٣٧٣ (الصولي)، والأهضام جمع هِضْم، وهو المنخفض من الأرض.

(٣) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهو في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، مايو ٢٠٠٢م، ١٨٦.

قطايفُ الشَّامِ على عبَايهْ
والشيحُ يهديهِ إلى طحمايه
جرَّ به الوَسْمِيّ من أقوايه
إذا عَلا الميثاء من ميتايه[1]
شق بها ما صَحَّ من سقايه
بين عروق السُّود من لجايه[2]

يريد أنه صار السهل والجبل واحدًا، وصار القش على رؤوس الآكام، والطحما: شجر ينبت في الجبل، والشيح ينبت في السهل، فأراد أنه حمل نبت السهل إلى الجبل من قول الأول: [مشطور الرجز]

يكبُّ فيها الدوح للأذقان سحتَ المواسِي حُمَمَ الرُّهبانِ

وقال ابن مقبل في السيل: [الطويل]

ترى كلَّ وادٍ جال فيه كأنَّما أقام[3] عليه راكبٌ متملِّحُ[4]

وقلتُ في قطع الغيم: [البسيط]

[١٤٤ع]الروضُ ما بين تحبيرٍ وتدبيجِ والماءُ ما بين تحبيكٍ وتدريجِ
والغيمُ تأخذه ريحٌ فتنفشه كالقطنِ يندقُّ في زرقِ الدواويجِ[5]
وقهوةٍ في يد المغنوج صافيةٍ كأنَّها عُصِرَتْ من خدِّ مغنوجِ[6]

ومما يجري مع ذلك القول في الثلج والجليد، ومن أجود ما قيل فيه من قديم الشعر قول الفرزدق: [الطويل]

(١) إذا علا من علياته (المقصور والممدود).
(٢) المقصور والممدود ٥٤ .
(٣) أناخ (الديوان).
(٤) ديوانه ٤٣ .
(٥) الدبابيج (ديوانه وشعره).
(٦) ديوانه ٨٥، وشعره ٧٩، والثاني في الصناعتين ٢٦٢ .

وأصبح مُبْيَضُّ الصقيعِ كأنّه ... على سروات النبتِ[1] قطنٌ مُنَدَّفُ[2]

وقال العرجي: [الطويل]

كأنَّ سقيط الثلجِ ما حَصَّبَتْ به ... على الأرضِ قطنٌ أو دقيقٌ يُغَربَلُ[3]

وقال ابن المعتز: [الطويل]

أرقتُ بها[4] والركبُ ميلٌ رؤوسهم ... يخوضون ضَحْضَاحَ[5] الكرى وبهمْ فَتْرُ
علاهم جليدُ اللَّيلِ حتى كأنَّهم ... بزاةٌ تجلَّى في مراتِبها قُمْرُ[6]

وقد أحسن البحتري في قوله: [الكامل]

كيف المقامُ بآمدٍ[7] وبلادِها ... من بعد ما شابت ذوائبُ[8] آمدِ
فقرٌ كفقرِ الأنبياء وغربةٌ ... وصبابةٌ ليس البلاءُ بواحدِ[9]

وقال أبو تمام: [البسيط]

من يزعمُ الصيفَ لم تذهبْ بشاشَتُهُ ... فغيرَ ذلك أمسى يزعُم الجبلُ
غدا له مِغْفرٌ في رأسِه يَقَقٌ ... لا تهتكُ البِيضُ فوديه[10] ولا الأَسَلُ[11]

وهذا -أيضًا- حسنٌ جدًّا ، وقال كشاجم : [المنسرح]

---

(١) وأصبح موضوع ... على سروات النَّيب (الديوان).
(٢) ديوانه ٢/ ٩٠ .
(٣) ديوانه ١٥ .
(٤) له (الديوان).
(٥) الضحضاح : هو الماء القليل .
(٦) ديوانه ١/ ١١٩ .
(٧) أعظم مدن ديار بكر ، منها الحسن بن بشر الآمدي ، صاحب الموازنة. معجم البلدان ١/ ٨٨ -٩٠ .
(٨) مفارق (الديوان) .
(٩) ديوانه ١/ ٥٠٧، ٥٠٨ والمصون ٤٦، ٤٧ والثاني في المنتحل ٢/ ٥٣٨ .
(١٠) فوديه ساقطة من (الصولي) ، والفَوْدان : واحدهما فَوْدٌ ، وهو معظم شعر اللمة مما يلي الأذن.
(١١) ديوانه ٤/ ٥٢٦ (التبريزي) و٣/ ٥٧٠ (الصولي).

ثلجٌ وشمسٌ وصوبُ غاديةٍ فالأرضُ من كلِّ جانبٍ غُرَّهْ
باتتْ وقيعانُها زبرجدةٌ فأصبحَتْ قد تحولتْ دُرَّهْ
كأنها والملوحُ تضحكُها تغارُ ممَّن أحبَّهُ ثغْرَهْ

وفي هذا البيت تكلف .

كأنَّ في الجوِّ أيديًا شَرِقَتْ وَرْدًا جنيًّا فأسرعَتْ نَثْرَهْ
شابتْ فسُرَّتْ بذاك وابتهجتْ وكان عهدي بالشيبِ يُسْتَكْرَهْ

وَهذا - أيضًا - عيب عند أصحاب القوافي[1] .

فقد خلتْ في البياض بلدتُنا أَجِلْ علينا الكئوسَ في الخَمْرهْ[2]

[١٤٥ع] وهذا البيت حسن المعنى ، جيد الرصف.

وقلتُ أذكر الشتاء : [الخفيف]

لستُ أنسى منه دماثةَ دَجْنٍ ثمَّ من بعدِه نضارةَ صَحْوِ
وجنوبًا تبشر الأرضَ بالقطـ (م) ـرِ كما يُبْشَرُ العليلُ بِبَرْوِ
وغيومًا مطرَّزاتِ الحواشي بوميضٍ من البروقِ وخفوِ
كلما أرخت الجنوبُ[3] عُراها جمع القطرُ بين سفلٍ وعلوِ
وهْو يعطيك[4] حين هَبَّتْ شمالاً بردَ ماءٍ منها ورقَّةَ جوِّ
وترى الأرضَ في مُلاءةِ ثلجٍ مثل رَيْطٍ لبستَهُ فوق فَرْوِ
فاستعار العَرارُ منه[5] لبوسًا سوف يُمنى من الرياح بنضْوِ
فكأنَّ الكافورَ موضعُ تُربٍ وكأن الجمانَ موضعُ مَرْوِ[6]

(١) لأنه سكَّن الحرف الأول من الوتد المجموع في الضرب المطوي للمنسرح ، والأصل تحريكه.
(٢) ديوانه ١٥٦ .
(٣) السماء (الديوان) و(معجم الأدباء).
(٤) وهي تعطيك (معجم الأدباء).
(٥) واستعار العرار منها (معجم الأدباء) ، ومنها (الديوان).
(٦) ديوانه ٢٤٠، وشعره ١٦٨ ، ومعجم الأدباء ٢/ ٩٢١ .

المرو: حصًى صغار .

وقال ابن طباطبا في الغيوم: [الوافر]

تَراءتْ من أماكِنِها صباحًا ... غيومٌ مثلُ أرمدةِ الوقودِ
يمدُّ بها على الآفاقِ وشيٌ ... تحاكيه طيالسةُ اليهودِ
تسدُّ فروجَها ريحٌ جنوبٌ ... تعبِّئُها كتعبئةِ الجنودِ
لعسكرِها سيوفٌ من بُروقٍ ... تعارضُها طبولٌ من رعودِ
وميضُ سيوفِها في كلِّ أفقٍ ... دوالقُ[1] لا تَمَكَّثُ في الغمودِ

وأحسن ما سمعته في صفة قوس قزح قول كُشَاجِم: [ابن الرومي] [الطويل]

وقد نشرتْ أيدي الجنوبِ مطارفًا ... على الأفقِ دُكْنًا والحواشي على الأرضِ[2]
يطرِّزها قوسُ السَّماءِ بأصفرٍ ... على أخضرٍ في أحمرٍ تحت مُبْيَضٍّ[3]
كأذيالِ خَوْدٍ[4] أقبلتْ في غلائلٍ ... مُصَبَّغةٍ والبعضُ أقصرُ من بعضِ[5]

وقلت في صفة غيم: [الوافر]

تلوحُ مع الصباحِ بنودُ غيم ... كما طارتْ بناتُ الماءِ صفًّا
فيسقي نرجسًا في الروض عمًّا[6] ... وحوذانًا[7] على الميدانِ حَفًّا

---

(١) الدوالق : أي السيوف السريعة الخروج من الغمد كأنها تخرج من غير استلال .
(٢) أيدي السحاب ، على الجو دكنًا ، مطارفًا على الجود (غرائب التنبيهات).
(٣) بحمرةٍ ، على أخضرٍ في أصفر وسط مُبْيَضّ (ديوان ابن الرومي).
(٤) الخَوْد : الفتاة الشابة الحسنة الخَلْق .
(٥) منسوبة للقبيصي في التذكرة الفخرية ٢٥٩، وهي لابن الرومي في ديوانه ٤/ ١٤١٩، وهي له في العمدة ٩٦٨، ٩٦٩، وكفاية الطالب ١٠٠ (نوري القيسي) ، و١٢٨ (النبوي شعلان) ، والثاني والثالث في غرائب التنبيهات ٤٧ ، وقد نسبهما إلى سيف الدولة مرجحًا نسبتهما إلى ابن الرومي ، وهما منسوبان لسيف الدولة في اليتيمة ١/ ٥٣، وليسا في ديوان كشاجم.
(٦) عم النبات : أي طال والتف وكثر .
(٧) الحَوْذَان : نبات ينبت مسطحًا في جلد الأرض ، وقلما ينبت في السهل ، وله زهرة صفراء .

وقد وصفتْ لنا وجناتُ سَلْمَى ... محاسنَ روضِهِ فأجْدنَ وصْفا
فهاتِ الرَّاحَ يمزجُها رُضَابٌ[1] ... فإنْ أعيا فهات الراحَ صِرفًا[2]

وقد حضرني على ذكر قوس قزح نادرة، وقد قيل: الحديث ذو شجون، وشجونه أحسن منه، قالوا: قال ابن أبي[3]....

[١٤٦ع] [غيمة شردت كرستم مولى ندّاف تنسب...

شبَّه رسمه ووضعت جدى رجليك على ثبير والأحرى... وندفت بها السحاب للنبت][4] في البرد قول ابن محكان[5]: [البسيط]

في ليلةٍ من [جُمادى ذات أنديةٍ][6] ... لا يبصر الكلبُ من ظلمائها الطُّنُبا
لا يَنبحُ الكلبُ فيها غير واحدةٍ ... حتى يلفَّ على خيشومه[7] الذَّنبا[8]

غيره: [جنوب أخت عمرو ذي الكلب] [البسيط]

(١) الرضاب: الرِّيق الذي يمتص.
(٢) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهي في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، مايو ٢٠٠٢م، ١٧٨ .
(٣) لم أهتد إلى صوابه.
(٤) لم أهتد إلى استكماله أو صوابه.
(٥) هو مرة بن محكان السعدي، أحد بني عبس بن زيد مناة بن تميم، كان شريفًا جوادًا، قُتل بإيعاز من مصعب بن الزبير. شرح المرزوقي للحماسة ١٥٩٢ ، والحيوان ٢/ ٣٥٢، وأمالي المرتضى ١/٩٥، والمعاني الكبير ٢٣٣، ٣٨٧، ١١٣٢، والأمالي ٣/١٧٩ .
(٦) زيادة السقط في البيت من (شرح أشعار الهذليين، الحماسة شرح أبي العلاء).
(٧) على خرطومه (الفارسي).
(٨) شعره ١/١١١ (ضمن أشعار اللصوص وأخبارهم)، وشرح ديوان حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري ٢/ ١٠٤٠، ١٠٤١ وللأعلم الشنتمري ٢/ ٩٥٨، ٩٥٩، ولزيد بن علي الفارسي ٣/ ٢٤٤ ، والبصرية ٣/ ١٢٩٣، ١٢٩٤، والأول في تمثال الأمثال ١/ ١٠٤ .

وليلةٍ يصطلي بالفرثِ[1] جازرُها ... يَخْتصُّ بالنَّقَرى[2] المثرين داعيها[3]

الشنفرى: [الطويل]

وليلةِ قُرٍّ[4] يصطلي القوسَ ربُّها ... وأقداحه[5] اللاتي بها يتبتَّلُ[6]

وقلتُ: [الطويل]

هو البردُ حتى يجمدَ الريقُ في الفمِ ... ويركدَ ما يُجْرِي العروقَ من الدَّمِ[7]

وأما الحرُّ فقد قال فيه ابن المعتز فأحسن: [السريع]

أحرقنا أيلولُ من حرِّه ... فرحمةُ اللهِ على آبْ

ما قرَّ لي في ليلةٍ مضجعٌ ... كأنني في كَفِّ طبطابِ[8]

---

(١) الفرث : هو ما تحتويه الكرش من أمعاء وغيرها .

(٢) النقرى: الدعوة الخاصة ، والجفلى: الدعوة العامة.

(٣) لجنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي ترثيه في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٨٢، وديوان الهذليين ٣/ ١٢٦، والمعاني الكبير ١/ ٤١٥ و٣/ ١٢٤٩، ومعجم النساء الشاعرات ٤٤، وللهذلي في الحيوان ١/ ٣٨٨ و٢/ ٧٢ و٥/ ٧٥ .

(٤) نحس (الديوان).

(٥) أقطعه (الديوان) ، يتنبل (البصرية).

(٦) ديوانه ٦٩ ، وشعره ١١٩، والحماسة البصرية ٢/ ٨٠٨ .

(٧) لم أقف عليه في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك ، وهو في الفائت من شعر أبي هلال العسكري ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج ٤٦، ج ١، مايو ٢٠٠٢م، ١٨١ .

(٨) ديوانه ٢/ ٤٥٢ .

الفصل الثاني
في ذكر المياه

أخبرنا أبو أحمد ، عن أبي بكر بن دريد[1] ، عن أبي حاتم[2]، عن الأصمعي ، قال: سألت أبا عمرو[3] عن أجود ما وصف به الماء ، فقال: قولُ امرئ القيس: [الطويل]

فلمَّا استطابوا[4] صُبَّ في الصَّحْنِ نصفُهُ ... وشُجَّتْ بماءٍ[5] غيرِ طَرْقٍ ولا كَدِرْ
بماءِ سحابٍ زَلَّ عن مَتْنِ صخرةٍ ... إلى بطنِ أخرى طَيِّبٍ طعمُهُ[6] خَصِرْ[7]

ونحو ذَلك قول المُحدَث ، وقد أحسن: [مشطور الرجز]

لو كنتَ ليلاً من ليالي الشهرِ
كنتَ من البيضِ تمامَ البدرِ
بيضاءَ ولا يَشْقَى بها من يَسْري
أو كنتَ ماءً كنتَ غيرَ كَدْرِ
ماءَ سماءٍ في صفًا[8] مِنْ صخرِ
أظلَّه اللهُ بِفَيْضِ السِّدْرِ

---

(١) هو محمد بن الحسن بن دُريد بن عتاهية ، أبو بكر الأسدي ، من أعلم أهل زمانه باللغة والشعر وأيام العرب وأنسابها . البلغة ١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٦- ٩٨ .

(٢) هو أبو حاتم السجستاني اللغوي ، صاحب التصانيف المشهورة (ت٢٤٨هـ) . وفيات الأعيان ١/ ٢١٨ .

(٣) هو أبو عمرو بن العلاء ، أحد القراء السبعة (ت١٥٤هـ) . وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٦ .

(٤) فلما استظلوا (أبو سويلم والشوابكة).

(٥) ووافى بماء (العمدة) ، ووافوا بماء (أبو سويلم والشوابكة).

(٦) ماؤها (أبو الفضل وأبو سويلم والسندوبي) وإلى جوف أخرى (أبو سويلم والشوابكة).

(٧) ديوانه ١١١ (أبو الفضل) و١١٨ (السندوبي) و ٤٤٩، ٤٥٠، وتخريجهما ٨٧٥ (أبو سويلم والشوابكة)، والأول في العمدة ١/ ٥٢٠، والثاني في المصون ١٧ .

(٨) صفًا وصفوات جمع ، والمفرد صفاة ، أي الحجر الصلد الصخم .

فَـهْـوَ شِـفـاءٌ مِـن عـلـيـلِ الـصـدرِ

والبديع من قديمِ الشعرِ في ذلك قول ذي الرمة: [الطويل]

فما انشقَّ ضوءُ الصبحِ حتى تتبَّعتْ[1] جداولُ أمثال السيوفِ القواطعِ[2]

[١٤٧ع] وقول الأعرابية: [الطويل]

وما ماءُ مزنٍ أيُّ ماءٍ تَقُولُهُ تحدَّرَ من غُرٍّ طوالِ الذَّوائبِ[3]
نَفَى نَسَمُ الريحِ القذى عن متونِهِ فما إنْ بِهِ عَيْبٌ يكونُ لِعَائِبِ[4]
بأطيبَ ممن يقصرُ الطرفُ دونَهُ تقى الله واستحيا لبعضِ[5] العواقبِ[6]

وأخبرنا أبو أحمد، عن الصولي، عن أبي العيناء[7]، عن الأصمعي، عن أبي عمرو، قال: أحسن ما وصف به الماء، قول جابر بن رألان[8]: [الطويل]

فيا لَهْفَ[9] نفسي كلما التَحتُ لَوْحَةً إلى شربةٍ من بعضِ أحواضِ ماربِ[10]

---

(١) تعرفت (الديوان)، وتبينت (أسرار البلاغة).
(٢) ديوانه ٢/ ٨٠٤، وأسرار البلاغة ٢١٣.
(٣) فما طعم ماء أي ماء (زهر الآداب).
(٤) نفت نسمة الريح (أنوار الربيع)، ونفت جرية الماء (زهر الآداب)، فليس به عيب تراه لشارب (أنوار الربيع).
(٥) بأطيب مما يقصد ... تقى الله واستحياء بعض (أنوار الربيع).
(٦) نُسبت لأم فروة الغطفانية في الحيوان ٥/ ٤٧، وأعلام النساء ٤/ ١٦٠، وإلى عاتكة المرية في زهر الآداب ١/ ١٨٥، وأنوار الربيع في أنواع البديع ٦/ ١١٤، ١١٥، ولأم فرق الغطفانية في معجم النساء الشاعرات ٣٠٦.
(٧) هو محمد بن القاسم بن خلاد الهاشمي بالولاء. حسن الشعر، عاصر المتوكل (ت٢٨٣هـ). وفيات الأعيان ١/ ٥٠٤.
(٨) هو جابر بن رألان السنبسي الطائي، أحد بني سِنْبس بن معاوية بن جرول، شاعر جاهلي. الفاخر ٨٩، ٩٠، والمنازل والديار ٦٧ (الهامش)، والفخرية ٢٦٤، والخزانة ٨/ ٤٤٥، وشرح كتاب الحماسة لزيد بن علي الفارسي ٢/ ١٥٨، ١٥٩، وللأعلم الشنتمري ١/ ٢٦٨، ٣٨٣، والكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح ١٠٣٤ (الهامش).
(٩) أيا لهف (البصرية).
(١٠) على شربة ماء (البصرية).

بقايا نطافٍ[1] أَوْدَعَ الغيمُ صَفْوهَا ... مصقَّلةُ الأرجاءِ زُرْقُ المشارِبِ[2]
تَرَقرقَ ماءُ المزنِ[3] فيهنَّ والتقتْ ... عَلَيْهِنَّ أنفاسُ الرياحِ الغرائبِ[4]

ومثله قولُ الآخر: [الطويل]

وماءٍ كَأُفْقِ الصُبْحِ كدَّرتَ صَفْوَهُ ... بأحقافِ عبسٍ في الأزمَّةِ تَمْرَحُ
صقيلٌ كمتنِ السيفِ قد جرَّ فوقهُ ... ذيولَ رياحٍ تَغْتَدِي وَتَروَّحُ

ومن جيد ما قيل في تسلسلِ الماء قولُ الأعرابي: [الطويل]

ألا ليتَ شِعْري هل أرى جانبَ الحِمى ... وقد أنْبَتَتْ مسلائهُ[5] نَفَلًا[6] جَعْدا[7]
وهل أَرِدَنَّ - الدهرَ - ماءَ وقيعةٍ ... كأن الصَّبا تُسْدي على متنها بُرْدا[8]

وقول ابن المعتز: [الطويل]

ظللتُ بها أُسْقَى سُلافةَ قهوةٍ[9] ... بكفِّ غزالٍ ذي جفونٍ صوائدِ
على جدولٍ ريَّانَ لا يكتُمُ[10] القذى ... كأنَّ سَوافِيهِ متونُ المباردِ[11]

وإسكان الياء هنا رديء رُخِّص في مثل هذا للقدماء لعدم علمهم، فأما

---

(١) نطاف: النطفة: الماء القليل.
(٢) الجوانب (البصرية).
(٣) دمع المزن (البصرية).
(٤) البصرية ٣/ ١٥٤٠، والفخرية ٢٦٤، وثمار القلوب ٥٦٠، ٥٦١ .
(٥) مسلائه: جمع مفردة مَسَلْ، وهو مسيل الماء الظاهر، ويجمع - أيضًا - على مُسُل ومسائل وأمْسِلَة .
(٦) النفل: ضرب من دق النبات، وهو من أحرار البقول، لها نَوْرة صفراء طيبة الريح، واحدته نفلة .
(٧) وقد أنبتت أجراعه نفلًا جعدا (البصرية) .
(٨) البيتان مع ثلاثة أخرى لامرأة من بني الصادر في البصرية ٣/ ١١٤٩ .
(٩) بابل (الفخرية).
(١٠) لا يقبل (المحب والمحبوب).
(١١) الديوان ٢/ ٨٩، ٩٠، والنويري ١/ ٢٧٩، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٢٥١، والمحب والمحبوب ٣/ ٥٢، والتذكرة الفخرية ٢٣٨، ٢٦٤ .

المولَّدون فلا يجوز لهم استعماله[1] ، وقال: [الطويل]

وماءٍ كأُفْقِ الصُّبْحِ صَافٍ جِمامُهُ رَفَعْتُ القطا عنه وخَفَّضْتُ كلكلا[2]
إذا استجهلته الريحُ جَالتْ قذاتُهُ وجُرِّد مِنْ أغمادِهِ فَتَسَلْسَلا
فلمَّا وَرَدْنَ الماءَ وانْسَلَّ[3] صفوُهُ كَما أَغْمَدَتْ أيدي الصياقلِ مُنْصِلا[4]

وهذا من جيِّد ما قيل في تَكَدُّرِ الماء بعد صفائه.

وقال علي بن الجهم: [الطويل]

ودجلةُ كالدرعِ المضاعفِ نسجُها لها حَلَقٌ يبدو ويَخْفَى حديدُها[5]

وإنما أخذ المحدثون هذا المعنى من امرئ القيس في قوله يصف الدرع: [المتقارب]

[١٤٨ع] تفيضُ على المرءِ أردانه[6] كفيضِ الأتِيِّ على الجَدْجَدِ[7]

فشبَّه حَلقَ الدرع بتكسُّر الماء ، فقلبوه فشبهوا تكسُّر الماء بحلق الدروع.

ومن أجود ما قيل في طيب رائحة الماء قول ابن الرومي: [الطويل]

وَمَاءٍ جَلَتْ عن حُرِّ صفحتِهِ القذى من الرِّيحِ معطارُ الأصائلِ والبُكَرْ
بِهِ عَبَقٌ مِمَّا تَسَحَّبَ فوقه نَسيمُ الصَّبَا تَجْرى على النَّوْرِ والزَّهَرْ[8]

---

(١) إذ الأصل في سوافيه النصب ، وعدل عنه ليستقيم الوزن ، انظر ما يحتمل الشعر من الضرورة للسيرافي ١٣٧، والضرائر للألوسي ١١٧ .

(٢) الكلكل : هو الصدر من كل شيء ، وقيل: هو ما بين الترقوتين .

(٣) وأقبل نحو الماء يستل (العمدة) ، وأقبل نحو الماء استل (كفاية الطالب).

(٤) ديوانه ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، والثالث في العمدة ١/ ٤٩٢، وكفاية الطالب ١٩٦ .

(٥) ديوانه ٥٨ .

(٦) أردانها (الديوان).

(٧) ديوانه ١٨٨ (أبو الفضل) ، و٩٥ (السندوبي) ، و ٦٤٥، وتخريجه ٩٧٨، ٩٧٩ (أبو سويلم والشوابكة) والصناعتين ٢٥٢، وعيار الشعر ٢٦ .

(٨) ديوانه ٣/ ٩٧٢ .

أخذه السري فقال: [مجزوء الرمل]

رُبَّ صافٍ رَقْرَقَتْه الرْ (م) رِيحُ في متنِ صفاةِ[1]
صافحَ الركبانُ منه صفحتي عذبٍ فراتِ
أودَعتْهُ الرِّيحُ ما استو (م) دعها زهرُ النباتِ
فانثنوا عنه بأيدٍ خضراتٍ عطراتِ[2]

وهذا أحسن إلَّا أن بينه وبين ابن الرومي بَوْنٌ بعيد.

وقلتُ: [مشطور الرجز]

جئتَ بها أزرقَ رجراجَ القِرى كمقلةٍ تطحَرُ[3] عُوَّارَ[4] القَذى
كأنه حين صفا على الصفا ومرَّ ينسابُ على وجهِ الحصا
جرى كما يجري جَبانٌ التقى متنَ حسامٍ يُنْتَضَى يوم دَعا[5]

وأجاد مسلم في قوله: [الطويل]

وماءٍ كعينِ الشمسِ لا يقبل القذى إذا دَرَجَتْ فيه الصَّبا خِلْتَهُ يعلو[6]

وأول مَنْ ذكر زرقة الماء الأعرابي في قوله: [مشطور الرجز]

ثم وَرَدْنَ مَنْهَلاً مُهارِجا
تَحْسَبُهُ جلدَ السماءِ خارجا

---

(١) صفات (الديوان). والصفاة الحجر الصلد الضخم، كما سلف.
(٢) ديوانه ٩٥.
(٣) تطحر: الطحر هو قذف العين بقذاها ورميها به.
(٤) عوار القذى هو القذى الذي يقع في العين.
(٥) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهي في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، مايو ٢٠٠٢م، ١٨٥.
(٦) ديوانه ٣٣٢، والصناعتين ٢٩٨.

ثم قال زهير: [الطويل]

فلما وَرَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُهُ وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المتخيِّمِ[1]

وقلتُ: [الطويل]

ومطردٍ مثل الحسام كأنَّهُ إذا اقترّتْ[2] عنه الدوارجُ[3] مُهْرَقُ
يَرِقُّ فيحكيهِ نسيمٌ مُغَلِّسٌ[4] ويصفو فيحكيه رحيقٌ معتَّقُ
فما سَحَّ في حافاتهِ فَهْوَ أبيضٌ وما جَمَّ في أجوازِهِ فَهْوَ أزرقُ[5]

وقال الحِمَّاني: [مجزوء الكامل]

وكأنّما غدرانُها فيها عشورٌ في[6] مَصاحِفْ[7]

[١٤٩ع] وقلتُ: [البسيط]

وردن مسجورةً[8] زرقاءَ حائرةً موفورةَ الحظِّ مِنْ صَفْوٍ ومن شَبَمِ[9]
يستغرقُ الصَّفوُ أعلاها وأسفلَها شيءٌ يروحُ بِسِرٍّ غيرِ مُكْتَتَمِ
حتى إذا خُضْنَها عادت مُكَدَّرَةً كما تقنَّع وجهُ الشمسِ بالقَتَمِ[10]

---

(١) شعره ١٣ (الشنتمري)، وديوانه ١٣ (ثعلب).
(٢) كذا بالأصل، ولعله: إذا اقتربت منه.
(٣) الدوارج: أي المنحدر إلى أسفل.
(٤) مغلس: أول الصبح، وظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.
(٥) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهي في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مج ٤٦، ج ١، ١٧٩.
(٦) من مصاحف (أسرار البلاغة)، وفي مصاحف (ديوانه).
(٧) ديوانه ٢١٠، وأسرار البلاغة ٢٠٦.
(٨) مسجورة: مملوءة.
(٩) شبم: برد الماء والماء البارد.
(١٠) لم أقف عليها في ديوانه أو شعره أو زيادات ديوانه أو المستدرك، وهي في الفائت من شعر أبي هلال العسكري، ١٨٢، والقتم: التغير إلى السواد والحمرة القاتمة.

وأجود ما قيل في شدة جري الماء ، قول الآخر:

كأن ما تفقدت تشهره.......[1]

وقال ابن المعتز في كدره الممدود : [مجزوء الخفيف]

ما ترى المدَّ قد أتا (م) كَ بماءٍ مصندلٍ[2]

وقلتُ: [الخفيف]

ماءُ عينٍ يشوبه ماءُ ثلج هل رأيت الروحينِ يمتزجانِ؟
فَهْوَ طورًا مكفَّرُ الأردانِ[3] وزمانًا مُصَنْدلُ الأعجانِ[4]
من سيولٍ يمجُّها الواديانِ وثلوج يُذيبها العصرانِ
ذو استواءٍ إذا جرَى والتواءٍ هل تأملتَ مزحَف الأفعوانِ
فَهْوَ حيثُ استدارَ وَقْفُ لجينِ وَهْوَ حيث استطار سَيفُ يماني[5]

* * *

(١) لم أهتد إلى استكماله .
(٢) ديوانه ٢/ ١٨٧ .
(٣) الأردان : أصل الكم ومقدمه ، وقيل : الكم كله .
(٤) إلى هنا انتهت زيادة ، وهي ساقطة من النسخ الأخرى ، والأعجان : الأماكن الكثيرة اللحم المكتنزة سمنًا ، وتطلق -أيضًا- على ما بين الخصية والفقحة .
(٥) الأول والثاني لم أقف عليهما ، وهما في الفائت من شعر أبي هلال العسكري ١٨٥ ، والثالث والرابع والخامس مما أخلَّ به الديوان والشعر ، لاضطراب النسخة المطبوعة ، وهي في ديوان المعاني ٢/ ١٠ (القدسي).

المصادر والمراجع

١- أخبار البحتري، للصولي، تحقيق صالح الأشتر، ط ٣، بيروت، دار الأوزاعي، ١٩٨٧م.
٢- أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، ط ١، القاهرة، دار المدني، ١٩٩١م.
٣- أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، دمشق، المطبعة الهاشمية، ١٩٥٩م.
٤- أمالي المرتضى، للشريف المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.
٥- أنوار الربيع في أنواع البديع، للسيد علي صدر الدين بن معصوم المدني، تحقيق شاكر هادي شكر، ط: ١، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٩٦٩م.
٦- البديع في نقد الشعر، لأسامة بن منقذ، تحقيق أحمد أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، القاهرة، ١٩٦٠م.
٧- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، للفيروزأبادي، تحقيق محمد المصري، ط ١، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٩٨٧م.
٨- التذكرة الفخرية، للإربلي، تحقيق نوري حمودي القيسي، وحاتم صالح الضامن، ط ١، بيروت، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٩٨٧م.
٩- تمثال الأمثال، للعبدري، تحقيق أسعد ذبيان، ط ١، بيروت، دار المسيرة، ١٩٨٢م.
١٠- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥م.
١١- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، بيروت، دار الجيل ودار الفكر، ١٩٨٨م.
١٢- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، ط ٤، القاهرة، مكتبة الخانجي ١٩٩٧م.
١٣- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٠م.
١٤- ديوان امرئ القيس وملحقاته، بشرح أبي سعيد السكري، دراسة وتحقيق أنور عليان أبو سويلم، ومحمد علي الشوابكة، ط ١، العين، مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٠م.
١٥- ديوان البحتري، تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط ٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٧م.
١٦- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، ط٥/ ج ١، ط٤/ج٤ وج ٣، ط٣/ج ٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧/ ١٩٨٣/ ١٩٨٢/ ١٩٨٣م.

١٧- ديوان ذي الرمة ، تحقيق عبد القدوس أبو صالح ، ط ٣، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م.
١٨- ديوان ابن الرومي ، تحقيق حسين نصار ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د . ت.
١٩- ديوان السري الرفاء ، تحقيق تيمور باشا والبارودي باشا ، ط ١، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩١م.
٢٠- ديوان شعر ابن المعتز ، صنعة أبي بكر بن يحيى الصولي ، تحقيق يونس أحمد السامرائي ، ط ١، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٩٧م.
٢١- ديوان الشنفرى ، جمع وتحقيق إميل بديع يعقوب ، ط ١، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٦م.
٢٢- ديوان العرجي ، رواية أبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق خضر الطائي ورشيدة العبيدي ، بغداد ، د.ت.
٢٣- ديوان العسكري ، جمع وتحقيق جورج قنازع ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٩م.
٢٤- ديوان علي بن الجهم ، تحقيق خليل مردم بك ، ط ٢، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، ١٩٨٠م.
٢٥- ديوان علي بن محمد الحماني الكوفي ، تحقيق محمد حسين الأعرجي ، مجلة المورد ، مج٣/ ع٢.
٢٦- ديوان الفرزدق ، تعليق علي مهدي زيتون ، ط ١، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٧م.
٢٧- ديوان كثير ، جمع د. إحسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧١م.
٢٨- ديوان كشاجم ، تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان ، ط ١، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٩٧م.
٢٩- ديوان محمد بن صالح العلوي ، صنعة وتحقيق مهدي عبد الحسين النجم ، ط ١، بيروت ، مؤسسة المواهب ، ١٩٩٩م.
٣٠- ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري ، القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٢هـ.
٣١- ديوان المعاني ، مصورة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
٣٢- ديوان ابن مقبل ، تحقيق عزة حسن ، بيروت -حلب ، دار الشرق العربي ، ١٩٩٥م.
٣٣- زهر الآداب وثمر الألباب ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني ، حققه علي محمد البجاوي ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٣٤- الزهرة ، لأبي بكر محمد بن داوود الأصفهاني ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، ط ٢، الأردن ، مكتبة المنار ، ١٩٨٥م.
٣٥- زيادات ديوان العسكري ، لجورج قنازع ، دمشق ، مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٧٠/ ج ٣، ١٩٩٥م.
٣٦- سمط اللآلي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٣٦م.
٣٧- سير أعلام النبلاء وبهامشه إحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق محب الدين عمر بن عراقة العمراوي ، ط ١، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٩٧م .
٣٨- شرح أشعار الهذليين ، لأبي سعيد السكري ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مراجعة محمود محمد شاكر ،

القاهرة، دار العروبة، د. ت.

٣٩- شرح حماسة أبي تمام: تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة، للأعلم الشنتمري، تحقيق علي المفضل حمودان، ط ١، بيروت/دمشق، دار الفكر المعاصر/ دار الفكر، ١٩٩٢م.

٤٠- شرح ديوان امرئ القيس، ويليه أخبار المراقسة وأشعارهم وأخبار النوابغ في الجاهلية وصدر الإسلام، تحقيق حسن السندوبي، مراجعة أسامة صلاح الدين، ط ١، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٩٩٠م.

٤١- شرح ديوان حماسة أبي تمام، المنسوب لأبي العلاء المعري، تحقيق حسين محمد نقشة، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩١م.

٤٢- شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط ١، بيروت، دار الجيل، ١٩٩١م.

٤٣- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة الإمام ثعلب، ط ٣، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٣م.

٤٤- شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري، تحقيق سامي الدهان، ط ٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥م.

٤٥- شرح ديوان لبيد، تحقيق إحسان عباس، لا: ط، الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء، ١٩٦٢م.

٤٦- شرح الصولي لديوان أبي تمام، تحقيق خلف رشيد نعمان، بغداد، وزارة الإعلام، ١٩٧٨- ١٩٨٢م.

٤٧- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ٥، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٣م.

٤٨- شرح كتاب الحماسة، لزيد بن علي الفارسي، تحقيق محمد عثمان علي، ط ١، بيروت، دار الأوزاعي، د.ت.

٤٩- شعر دعبل بن علي الخزاعي، صنعة عبد الكريم الأشتر، ط ٢، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٨٣م.

٥٠- شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلم الشنتمري، تحقيق فخر الدين قباوة، ط ٣، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٠م.

٥١- شعر الشنفرى الأسدي، تحقيق ودراسة أحمد محمد عبيد، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠٠م.

٥٢- شعر مرة بن محكان السعدي، ضمن أشعار اللصوص وأخبارهم، جمع وتحقيق عبد المعين الملوحي، ط ١، بيروت، دار الحضارة الجديدة، ١٩٩٣م.

٥٣- شعر ابن ميادة، تحقيق حنا جميل حداد، مراجعة قدري الحكيم، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٩٨٢م.

٥٤- شعر أبي هلال العسكري، جمع وتحقيق محسن غياض، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٧٥م.

٥٥- شعر الوزير المهلبي، جمع وتحقيق جابر الخاقاني، مجلة المورد، مج ٣/ع٢.

٥٦- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ، للسيد محمود شكري الألوسي ، شرح محمد بهجة الأثري ، ط ١، القاهرة ، دار الآفاق العربية ، ١٩٩٨م.

٥٧- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، لابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد قرقزان ، ط ٢، بيروت ، دار المعرفة ، ١٩٩٤م.

٥٨- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، لعلي بن ظافر الأزدي ، تحقيق محمد زغلول سلام ، ومصطفى الصاوي الجويني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣م.

٥٩- الفائت من شعر أبي هلال العسكري ، لأحمد سليم عبد الوهاب ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، مج ٤٦/ج ١، ٢٠٠٢م.

٦٠- الفاخر ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤م.

٦١- فهرس المخطوطات المصورة ، لفؤاد سيد ، ج ١، القاهرة ، دار الرياض ، ١٩٥٤م.

٦٢- قواعد الشعر ، لثعلب ، تحقيق رمضان عبد التواب ، ط ٢، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٩٥م.

٦٣- الكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح ، لابن أبي الربيع السبتي الأندلسي ، تحقيق ودراسة فيصل الحفيان ، ط ١، الرياض ، مكتبة الرشد ، ٢٠٠١م.

٦٤- كتاب الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وجماعته ، ط ٢، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م؛ بعناية عبد الستار أحمد فراج ، ط ٦، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٨٣م.

٦٥- كتاب الأمالي ، لأبي علي القالي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥م.

٦٦- كتاب الحماسة البصرية ، لعلي بن أبي الفرج البصري ، تحقيق عادل سليمان جمال ، ط ١، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٩٩م.

٦٧- كتاب الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي.

٦٨- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢، القاهرة ، دار الفكر العربي ، د.ت.

٦٩- كتاب عيار الشعر ، لابن طباطبا العلوي ، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع ، ط ١، القاهرة ، مكتبة الخانجي.

٧٠- كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني ، لابن قتيبة ، ط ١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٤م.

٧١- كتاب المنتحل ، للميكالي ، تحقيق يحيى وهيب الجبوري ، ط ١، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٠م.

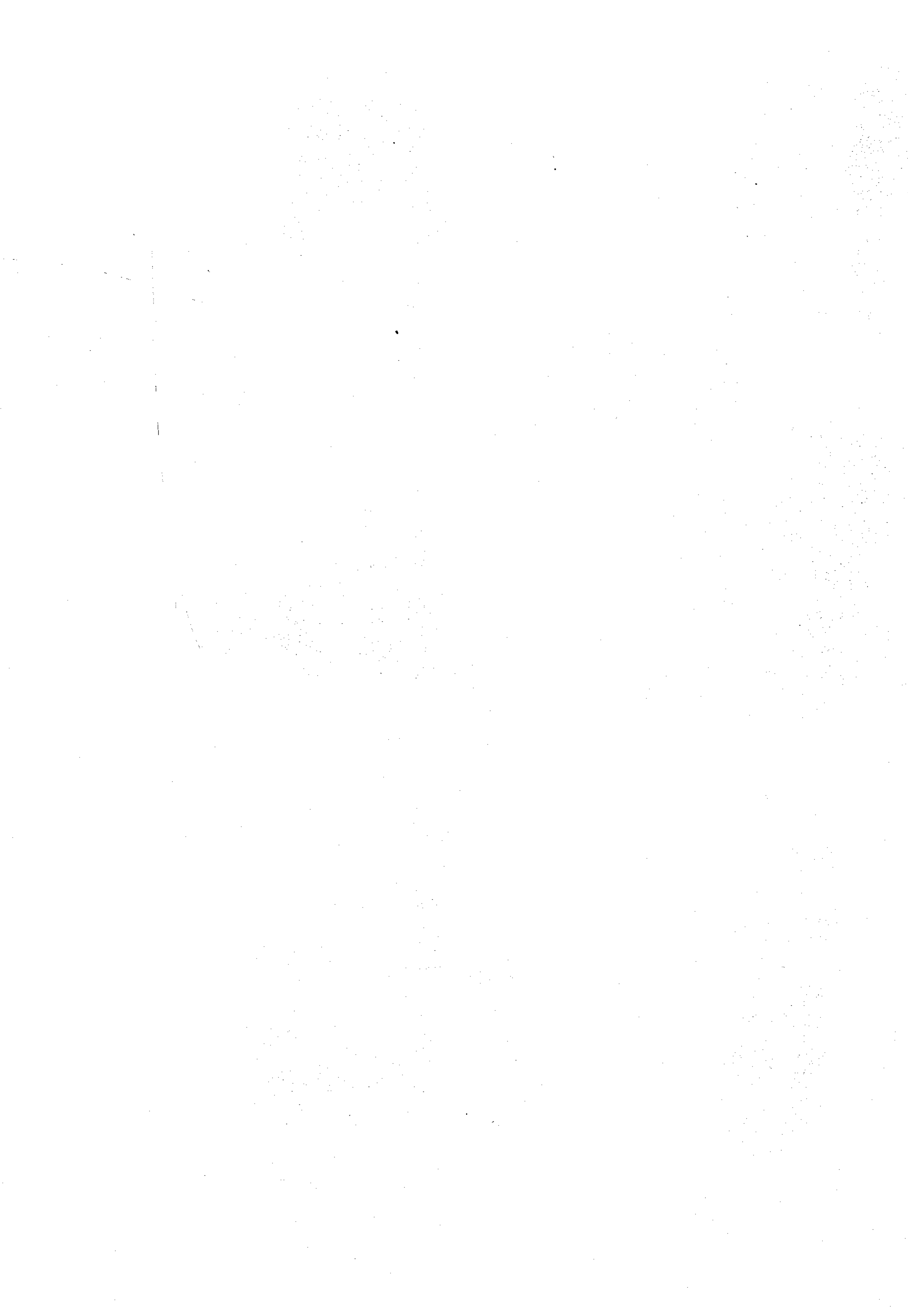
٧٢- كتاب المنصف للسارق والمسروق منه ، لابن وكيع التنيسي ، تحقيق عمر خليفة بن إدريس ، ط ١، بني غازي ، منشورات جامعة قار يونس ، ١٩٩٤م.

٧٣- كتاب الوفيات ، لابن قنفذ القسنطيني ، تحقيق عادل نويهض ، ط ٤، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ،

١٩٨٣م .
٧٤- كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ، تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان ، ط ١، القاهرة ، الزهراء للإعلام العربي ، ١٩٩٤م.
٧٥- ما يحتمل الشعر من الضرورة ، لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق عوض بن حمد القوزي ، ط ٣، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٣م.
٧٦- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، للراغب الأصفهاني ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، د.ت .
٧٧- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، للسري الرفاء ، تحقيق مصباح غلاونجي ، دمشق ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، د . ت.
٧٨- مختارات البارودي ، لمحمود سامي البارودي ، تحقيق مجموعة من الباحثين ، بإشراف ومراجعة محمد مصطفى هدارة ، ط: مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ، بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م.
٧٩- المستدرك على شعر أبي هلال العسكري ، لحاتم صالح الضامن ، دمشق ، مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٦٧/ ج ١، ١٩٩٢م.
٨٠- المصون فى الأدب ، لأبي أحمد العسكري ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ١، القاهرة/ الرياض ، مكتبة الخانجي ، دار الرفاعي ، ١٩٨٢م.
٨١- معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت الحموي ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٣م.
٨٢- معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحموي ، تحقيق عبد الله بن يحيى السريحي ، أبو ظبي/ الإمارات العربية المتحدة ، المجمع الثقافي ، ٢٠٠٢م ؛ بيروت ، دار صادر ، ١٩٨٤م .
٨٣- معجم شعراء تهذيب اللغة ، لداود غطاشة ، ط ١، عمان/ الأردن ، دار الفكر ، ١٩٩٩م.
٨٤- معجم الشعراء في لسان العرب ، لياسين الأيوبي ، ط ٢، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٢م.
٨٥- معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، لعزيزة فوال بابتي ، ط ١، بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٨م.
٨٦- معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي ، لعفيف عبد الرحمن ، ط ١، بيروت ، دار المناهل ، ١٩٩٦م.
٨٧- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق جمال طلبة ، ط ١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨م .
٨٨- معجم النساء الشاعرات في الجاهلية والإسلام ، إعداد عبد مهنا ، ط ١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م.
٨٩- المقصور والممدود ، للفراء ، تحقيق عبد الإله نبهان ، ومحمد خير البقاعي ، بيروت ، دار قتيبة ، ١٩٨٣م.

٩٠- المنازل والديار ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق مصطفى حجازي ، القاهرة ، وزارة الأوقاف ، ١٩٩٤م.
٩١- من غاب عنه المطرب ، للثعالبي ، تحقيق يونس أحمد السامرائي ، ط ١، بيروت ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٧م.
٩٢- الموشح: مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر ، للمرزباني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة ، نهضة مصر ، د . ت.
٩٣- نهاية الأرب في فنون الأدب ، للنويري ، ط ١، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٨م.
٩٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ، دار صادر ، د. ت.
٩٥- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، للثعالبي ، تحقيق مفيد محمد قميحة ، ط ١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م.





الأمير السنباوي وتراثه

إيهاب محمد أبو ستة

هذا بحث أدرتُه حول الأمير السنباوي، وعرضتُ فيه لمصنفاته ومروياته، وأردتُ منه تجلية صفحة ناصعة من صفحات تاريخنا المشرق، في فترة جَنَتْ عليها أقلام كثير من الباحثين في آداب هذه الفترة وتاريخها؛ فترى هذه الفترة من تاريخنا توسَم - في غير سياق - بأنها أشد الفترات ضعفًا في التصنيف، وأبعدها عن الذوق الأدبي الرفيع، وأولاها بالترك؛ لعدم جدوى البحث في شروحها، وحواشيها، وتقريراتها، وأنه لولا غزوة نابليون لمصر في نهاية هذه الفترة لما أفاق العالم العربي من ركام الركود، وظلام التخلف وحاجز العزلة منطلقًا إلى رحابة النهضة، ونور التقدم، وفضاء التفتح... إلى آخر هذه المسكوكات الجاهزة التي تغيِّر العالم العربي منها وإليها فجأة بين عشية وضحاها، لا لشيء إلا لغزو نابليون له!

والحق أن هذه الفترة من تاريخ مصر - أعني الفترة السابقة على الحملة - فترة مغبونة بين الباحثين الذين يركزون جهدهم على الحملة وحدها دونما نظر عميق إلى السياق التاريخي الذي وفدت عليه الحملة، وإن كان ثمة نظر لهذا السياق؛ فهو لأجل ترسيخ سلبيات هذه الفترة اعتمادًا على كتابات الجبرتي التي لم تُقرأ من كثير من هؤلاء الباحثين إلا قراءة عجلى جزئية، ومن ثم شاعت مقولات تسم هذه الفترة بسمات التخلف، وانحطاط الذوق الأدبي... إلخ.

وبناء عليه لم يكن أمام الباحث عن حقيقة هذه الفترة إلا الوقوف أمام الحركة العلمية آنذاك[1]، واختيار عدد من أعلامها، ودراسة أعمالهم للخروج بتقويم حقيقي

(١) أجرى الباحث استقصاء لعلماء الفترة من سنة ١١٠٠هـ إلى سنة ١٢١٣هـ، وهي الفترة السابقة على مجيء الحملة مباشرة، وغطى هذا الاستقصاء المنطقة من المغرب إلى الهند، ومن السودان إلى تركيا.

لهذه الفترة التي حوت بذرة مشروع نهضة عربي كان رواده البغداديَّ ، والشوكانيَّ ، ومحمدَ بن عبد الوهاب ، والمرتضى الزبيديَّ ، والجبرتيَّ الكبير ، وقد عرف الناس قَدْرَ هؤلاء الأعلام ، لكن غطى خبر الحملة ، وما أثير حولها على تلاميذ هؤلاء الأعلام ، وليس ثم إلا الوقوف الفاحص لمصنفات هؤلاء ومروياتهم ؛ نفيًا لزيف كثير لحقَ تاريخَ هذه الفترة ، وكان الإيغال في نفي كل جهد علمي أقيم فيها موازيًا للغلو في نسبة كل فضل للحملة الفرنسية !

والأمير السنباوي واحد من هؤلاء الذين عاشوا قبيل الحملة الفرنسية ، وروى كثيرًا جدًّا من مصنفات العلماء المتقدمين والمتأخرين ، وصنف في شتى العلوم العربيّة مصنفات أغلبها في العلوم اللسانية ، والنظرية ، والحق أن الكشف عن الجهد العلمي لهذا الرجل يصلح أن يكون غاية لذاته ، ووسيلة لغايات أخر ، لعل أهمها :

- التعرف على طرائق التصنيف في هذه الفترة ، وذلك لتبين أوجه الإجادة أو التقصير .

- إتمام الصورة الكلية للتصنيف العربي بالعرض لفترة أحجم كثير جدًّا من الباحثين عن الاقتراب منها ؛ وذلك لما شاع من المقولات عن صعوبة قراءة الحواشي والتقريرات ، وجزئية الفكر في هذه المصنفات التابعة ، وشيوع التحكيكات اللفظية التي لا طائل من ورائها . . . إلى آخر هذه الصوارف عن معاناة قراءة التراث الذي ضني به الأوائل .

- التعرف على ما حفظته هذه المصنفات من نقول أخذت عن كتب السابقين عليها ، فحفظت لنا هذه المصنفات نصوصًا ضاعت مصادرها ، أو سقطت من مطبوعاتها ، أو حملت روايات أخر لها ، وهذا من خير ما يحسب لهذه المصنفات المتأخرة .

ويعرض هذا البحث للأمير وتراثه ومروياته ؛ فيبدأ بالكلام عن ترجمته (اسمه ، وكنيته ، ولقبه ، ومولده ، وأهم شيوخه ، وما تلقاه عنهم من علوم أو مرويات) ، ثم ينتقل للكلام عن هذه المرويات ؛ فيعرض لثَبَت الأمير ، ويبين أهم فائدة ترجى من

هذا الثبت ، وهي أصالة الثقافة العربية ، مع تكاملها واتصالها ، ثم يعرض لمضمون هذا الثبت ، وأهميته ، ورواية عبد الحي الكتاني له ، ولعله آخر من روى هذا الثبت من نحو ثلاثين طريقًا تتصل كلها بالأمير ، ومن المرويات إلى المصنفات ؛ حيث قسم البحث تراث الأمير العلمي - مخطوطًا أو مطبوعًا - إلى ثلاثة أصناف : المصنفات المستقلة ، والشروح ، والحواشي ، وعرض لكل قسم منها ساردًا مصنفاته ، متوقفًا إزاء محتوى بعضها ، مبينًا ما فيه من جوانب الإجادة أو التقصير .

وتأتي الخاتمة لتلخص أهم نتائج هذا البحث ، وما ينادي به الباحث .

الأمير : اسْمُه وكنيتُه ولقبُه :

أقربُ ترجمةٍ لعصر الأمير كتبها الجبرتيُّ في تاريخه : «عجائب الآثار في التراجم والأخبار» ، وكثيرٌ مما في هذه الترجمة مِن لفْظ الأميرِ صِنْو الجبرتي ، وعنها جاءت جُلُّ النقول عند من ترجموا للأمير بعد[1] .

---

(1) في ترجمة الأمير، انظر : عجائب الآثار للجبرتي٤/ ٤٠٤ - ٤٠٧، وحلية البشر لعبد الرزاق بن حسن البيطار (ت ١٣٣٥هـ) ٣/ ٨٩ - ٩٢، وإيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ) : ١/ ١ ،٥ ،١١٦ ،٣٠٧ ،٣٤٧ ،٤٠٤ ،٥٧٨ ،٢/ ٤٢ ،٧٤ ،٤٣٧ ،٤٤٩ ،٥٠١، هدية العارفين لإسماعيل باشا أيضًا ٢/ ٣٥٨، وشجرة النور الزكية لمحمد بن محمد مخلوف ٣٦٢ - ٣٦٣، وفهرس الفهارس والأثبات للكتاني ١٣٣ - ١٣٩والخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك (ت ١٨٩٣م) ٢/ ٥٤ - ٥٥، وفهارس المكتبة البلدية : فهرس التوحيد ٩، وفهرس الفقه المالكي ٣، وفهرس التفسير ٨ وفهارس المكتبة الخديوية ١/ ٣٣٦، ٢/ ١٤، ١٥، ٢٦، ٣/ ١٥٤، ١٦٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٥، ٤/ ٣٧، ٣٨، ٦٦، ١٢٧، ٧/ ٢١، ٣٧، ٥٦، ٦٢، ٢٧٩، ٧/ ٤٩٨، وفهارس المكتبة الأزهرية ١ / ١٢٠، ٢١١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٢/ ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٧٠، ٣٩٨، ٦٦٦، ٦/ ٢١٤، ٣٥٦ . وفهارس المكتبة التيمورية ١/ ٩٠، ٣/ ٢١، وفهارس دار الكتب ٢/ ٩٤، ١٠٥، ١١١، ١٢٤، ٢/ ١٨٦، ١٩٧، ٥/ ١٥٦، ١٦١، ٦/ ١٦٦، ١٦٩، ٧/ ٢١، ٣٨، ٦٥، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إليان سركيس (ت ١٣٥١هـ) ١/ ٤٧٣، والأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي ٧/ ٢٩٨، ٢٩٩، ومعجم المؤلفين للأستاذ عمر رضا كحالة ١١/ ١٨٣ .

أما الأمير فهو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمدٍ[(١)] السنباوي المالكي الأزهري، الشهير بالأمير الكبير[(٢)] شمس الدين[(٣)] أبوعبد الله[(٤)]، المغربيُّ الأصل[(٥)]، المصريُّ المولد والمنشأ والدار.

والأمير: لقبٌ لجده الأدنى (أحمد)، ومرجعه «أن أحمد وأباه عبد القادر كان لهما إمرةٌ بالصعيد»[(٦)] بناحية (سنبو)[(٧)] من أعمال منفلوط بمديرية أسيوط؛ حيث ولد الأمير، وإليها نسب؛ فقيل له: السَّنَبَاوِيُّ.

ميلاده:

كان مولده «في شهر ذي الحجة سنة أربعٍ وخمسين ومئةٍ وألفٍ بإخبار والديه»[(٨)].

وفي سنبو أتم حفظ القرآن، وهو ابن تسع سنين، فارتحل به والداه إلى القاهرة؛

(١) سقط محمد هذا في الهدية ٢/ ٣٥٨، وشجرة النور ٣٦٢، وقدم على عبد العزيز في معجم المؤلفين ١١/١٨٣.

(٢) الكبير وصف يرد كثيرًا؛ ليتماز به صاحبنا عن ولده محمد الأمير الصغير، انظر: فهرس الفهارس ٩٠، ٩٦، ١١٨، ٩٣٣، وشجرة النور ٣٦٤، ٣٨٧، ٤٢٨، وما سلف من الهدية ومعجم المطبوعات.

(٣) لم يذع هذا اللقب عن الأمير كثيرًا، ورأيته في فهرس الفهارس ٨٩، وفي معجم المؤلفين السابق.

(٤) هي كنيته في شجرة النور كثيرًا، انظر: ٣٦٢، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٨١، وفهرس الفهارس، ١٣٣، وهي كنية ولده محمد الأمير الصغير الآتي، انظر الشجرة ٣٦٤.

(٥) نسبة أصله للمغرب مشتهرة سيارة في ترجماته، انظر منها مثلًا عجائب الآثار ٤/ ٤٠٤، ٤٠٥، وفيه أن الأمير «[بعد أن] شاع ذكره في الآفاق، وخصوصًا بلاد المغرب، [كانت] تأتيه الصلات من سلطان المغرب، وتلك النواحي في كل عام» انظر: فهرس الفهارس ١٣٣، والشجرة ٣٦٢، وغير ذلك من المظانِّ السالفة.

(٦) عجائب الآثار السابق، والمراد بالإمرة هنا التزام حصة (وسية) بناحية سنبو، وليس المراد القيام بوظيفة سياسية.

(٧) في «سنبو» هذه يقول ياقوت في معجم البلدان ٣/ ٢٦١: «سنبو بفتح أوله وثانيه ثم باء موحدة، وواو ساكنة - قرية بالصعيد على غربي النيل، تعمل فيها الأكسية والكنابيش الفائقة التي لا يعلوها شيء».

(٨) عجائب الآثار ٤/ ٤٠٤. ويوافق هذا سنة ١٧٤٢م.

ليطلب العلم في الأزهر على جلةٍ من الأستاذين[1] .

شيوخه :

هؤلاء أهم الشيوخ الذين أخذ عنهم الأمير ، وهم مرتبون على حسب تواريخ وفياتهم .

١- السيد البليدي أبوعبد الله محمد بن محمد بن محمدٍ الحسني التونسي المالكي الأشعري (١٠٩٦-١١٧٦هـ = ١٦٨٥-١٧٦٣م) ، قال الأمير : «هو شيخنا وشيخ مشايخنا من أفاضل العلماء» . حضَر عليه الأمير شرْحَ السعد التفتازاني على عقائد النسفي ، والأربعين النووية[2] .

٢- يوسف الحَفَني أبو الفضل جمال الدين يوسف بن سالم بن أحمد المصري الشافعي (١١٧٨هـ = ١٧٦٤م) أو (١١٧٦ هـ =١٧٦٣م) ، وعنه أخذ الأمير آداب البحث والمناظرة ، وحضر دروسه في شرح بانت سعاد[3] .

٣- محمد الحفني شمس الدين محمد بن سالم بن أحمد الشافعي الحفني أو الحفناوي ، والأخيرة أثبت ؛ حيث رأيتها بخطه مرتين في الأعلام ، وأكثر المترجمين على الأولى ! (ت١١٨١هـ = ١٧٦٧م) ، وهو أخو يوسف الحفني السابق . أخذ عنه الأمير الشمائل ، والمولد لنجم الدين الغيطي ، وحضر عليه مجالس من الجامع

---

(١) السابق ٤/ ٤٠٤ ، وعليه فقد جاء الأمير إلى القاهرة سنة ١١٦٣ هـ = ١٧٥١ م . وهؤلاء الأستاذين ذكر صاحب الشجرة طائفة منهم عند كلامه عن فهرسة الأمير ، وستأتي ، انظر الشجرة ٣٦٢ - ٣٦٣، و٤٥٨، و٤٨١ . على أنه في هذه المواضع لا يذكر المنير ، ولا الجوهري ، ولا النفراوي ، ولا الملوي ، ولا الجناحي . عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، وفهرس الفهارس ٨٩ - ٩٠، ٩٦ .

(٢) انظر : عجائب الآثار١/ ٣٣٤، و٤/ ٤٠٥ ، وسلك الدرر ٤/ ١١٠ ، وشجرة النور ٣٣٩ والأعلام ٧/ ٦٨ .

(٣) انظر : عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، وسلك الدرر ٤/٢٤١ - ٢٤٤، وفهرس المكتبة البلدية ؛ فهرس المنطق ٨، ٢٠، وفهرس الخديوية ٦/ ٥٤، ٦٨، ١|٧/ ٢٧٣، ٣٧١، وهدية العارفين ٢/ ٥٦٩، وفهرس دار الكتب ٧/ ٧٧، وإيضاح المكنون ١/ ٢، ٧١، ١٢٠، ١٥٣، ٤٩٨، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣٠١، والأعلام ٨/ ٢٣٢ .

الصغير للسيوطي في الحديث[1] .

٤- الملَّويُّ شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المُجَيْرِيُّ الشافعي القاهري الأزهري (١٠٨٨-١١٨١هـ = ١٦٧٧- ١٧٦٧م) ، روى عنه الأمير مصنف عبد الله بن سالم البصري السابق ، وتلقَّى عنه مسائل في أواخر أيام انقطاعه بالمنزل ، وأجازه الملويُّ[2] .

٥- أحمد الجوهري شهاب الدين أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي الشافعي القاهري الأزهري (١٠٩٦- ١١٨٢هـ = ١٦٨٥- ١٧٦٨م) ، سمع منه الأمير حديث الرحمة مسلسلًا بالأوَّلِيَّةِ ، وروى عنه ، وعن الملَّويِّ مصنَّفَ عبدِ الله بن سالم البصريِّ الشافعيِّ المكيِّ (ت ١١٣٤هـ) الذي جمع فيه أوائل مصنفات الحديث الشريف ، وبلغت ثمانيةً وعشرين مصنفًا[3] .

٦- السَّقَّاط نور الدين أبو الحسن علي بن محمدٍ العربي الفاسي (ت ١١٨٣هـ - ١٧٦٩م) ، وهو محدِّثٌ يروي البخاري من عدة طرقٍ أيضًا مسندةٍ للبخاري ؛ منها طريق ابن سعادة الذي نقل صاحب شجرة النور أنه « أفضل من الروايات التي عند ابن حجرٍ ، وابن حجرٍ لم يعثر عليها »[4] ، والأمير يروي البخاري من هذا الطريق ، قال

---

(١) انظر : سلك الدرر ٧/ ٤٩، وعجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، والخطط التوفيقية ١٠/ ٧٤، ومعجم المطبوعات ٧٨١، وفهرس المكتبة التيمورية ٣/ ٧٧، وفهرس المكتبة الخديوية ٥/ ٢١٣، و١|٧/ ٢٠، وإيضاح المكنون ١/ ٣١٩، والأعلام ٦/ ١٣٤ - ١٣٥، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٦٥ .

(٢) انظر : سلك الدرر ١/ ١١٦ - ١١٧، وعجائب الآثار٤/ ٤٠٥، وهدية العارفين ١/ ١٧٨ وإيضاح المكنون ١/ ١٥٣، ٢/ ٤٥، ١١٣، ١٥٩، ٥٩٣، وفهرس الفهارس ٩٦، وفهرس الأزهرية ٢/ ٦٠٠، ٦/ ١٨٦، ٣٣٦، ٣٧٦، ومعجم المطبوعات ١٧٩٦ - ١٧٩٧، وفهرس التيمورية ٢/ ٣٨٣، ٣/ ٢٩٨، وفهرس الخديوية٢/ ١٤، ١٥٧، ٣/ ١٩٠، ٣٠٢، ٤/ ١٣٨، ١٤١، ٦/ ٥٩، ٦٣، ٦٩، ٨٧ .

(٣) انظر : سلك الدرر ١/ ٩٧، وعجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، وفهرس الفهارس ١٨٩ - ٩٠، و٩٦ وهدية العارفين ١/ ٨٧، وإيضاح المكنون ١/ ٤٢٦، ٢/ ٨٤، وفهرس التيمورية ٣/ ٦٥، وفهرس الخديوية ١/ ١٩٨، ٢٢٤، ٢/ ٢١، و٢|٧/ ٥٦٨، والأعلام ١/ ١١٢، ومعجم المؤلفين ١/ ١٩٣ .

(٤) شجرة النور ٣٤٠، ٣٦٤، ٤٦٣ .

صاحب شجرة النور : « وعنه أخذ جماعةٌ من أهل المشرق والمغرب منهم الشيخ الأمير ، وأجازه إجازةً عامة بجميع مروياته المتصلة السند المثبتة في فهرسته » ، وعلى السَّقاط سمع الأمير الشفا للقاضي عياضٍ[1] .

٧- النفراوي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن خضرٍ المصري المالكي (ت١١٨٥هـ =١٧٧١م) ، وهو باب الأمير للجبرتي الكبير كما سلف[2] .

٨- الجبرتي الأب بدر الدين[3] أبو التداني حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفي (١١١٠- ١١٨٨هـ = ١٦٩٨- ١٧٧٤ م) ، لازم الأميرُ « حسنًا الجبرتي سنين ، وتلقى عنه الفقه الحنفي ، وغير ذلك من الفنون ؛ كالهيئة ، والهندسة ، والفلكيات ، والأوفاق ، والحكمة عنه بواسطة تلميذه الشيخ محمد بن إسماعيل النفراوي ، وكتب له - أي الجبرتي - إجازةً مثبتةً في برنامج شيوخه »[4] .

٩- العدوي أبو الحسن علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي المالكي (١١١٢- ١١٨٩هـ = ١٧٠٠-١٧٧٥ م) ، أخذ عنه الأمير ، ولازمه عشرين سنةً ، وعنه أكثر مروياته ؛ ذات الأسانيد العلى كالبخاري ، وسنن النسائي الصغرى المسمى بالمجتبى ، وجامع أبي عيسى الترمذي مسلسلًا بالصوفية ، وسنن ابن ماجه ، وعنه

(١) انظر : ثبت الأمير ، وعجائب الآثار ٤/ ٤٠٤، وشجرة النور ٣٤٠، ٣٦٤، ٤٦٣، ودليل مؤرخ المغرب لابن سودة ٣٥٧، وفهرست الخديوية ٢/ ٢٦، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٢٣ .

(٢) انظر : عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، وشجرة النور ٣٤١، والهدية ٢/ ٣٣٨، وإيضاح المكنون ١/ ٢٧، ٢/ ٨٢ .

(٣) تفرد بها البغدادي في إيضاح المكنون والهدية الآتيين .

(٤) انظر : عجائب الآثار١/٥٠٦ - ٥٣٩، وهي ترجمة طويلة كافية شافية ، ثم انظر أيضًا ٤/ ٤٠٥ منه ، والهدية ١/ ٣٠٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٤٠ ، وفهرس الخديوية٣/ ٦٠ ، ١٤٢ ، والخطط التوفيقية ٨/ ٧، والفهرس التمهيدي ٤٩٢، ٥٠٦ ، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٦٣ في نصف سطر لا غير!! ومعجم المطبوعات لسركيس ٦٧٤ ، والأعلام ٢/ ١٧٨ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ١٩٣، ١٩٤.

أخذ الفقه المالكي .

١٠- المنير السمنودي جمال الدين محمد بن حسن بن محمد بن أحمد الأزهري الشافعي (١٠٩٩-١١٩٩هـ = ١٦٨٨-١٧٨٥م) ، جوَّد الأمير عليه القرآن على طريقة الشاطبية والدرة[1] .

١١- التاودي محمد بن محمدٍ الطالب بن محمد بن علي بن سودة المري الفاسي، فقيه المالكية في عصره (١١٢٨-١٢٠٧هـ = ١٧١٦-١٧٩٣م) ، أخذ عنه الأمير سَنة وروده مصرَ الموطأ .

ويطيب لي قبل الكلام عن مصنفات الأمير وتلاميذه أن أقف مطيلًا الوقفة عند مرويات الأمير عن هؤلاء الشيوخ ، وإجازاتهم له ؛ فقد صَنَّف الأميرُ ثَبَتًا - أو هو ما يُسمى أحيانًا فهرسةً ، أوبرنامجًا ، أو مشيخةً[2]- ذكَر فيه هذه المرويات ؛ والكلام عن هذه المرويات على قدرٍ من الأهمية كبيرٍ لسببين :

الأول : أنه يبرز مكونات الشخصية العلمية للأمير ، ويوضح قَدْرَ محصوله من هؤلاء المشايخ الذين تلقى علمه من أفواههم . ،

والثاني : أنه يُتخَذ دليلًا على اتصاف الثقافة العربية - ومفتاحها اللغة والدين - بالتكامل والأصالة والاتصال :

تكاملٌ بين علومها يخرجها - في النظر العام لها - كتابًا واحدًا ذا فصولٍ عدةٍ ، بينها خيطٌ خَفِيٌّ متينٌ موصولٌ طرفه الأول بنبعيها الرئيسين : الدين واللغة ، وطرفه

(١) عجائب الآثار ٢/ ١٣٨، ١٣٩، ٤/ ٤٠٤، والخطط التوفيقية ١٢/ ٥١، وسلك الدرر ٤/ ١٢٢، والأعلام ٦/ ٩٢ .

(٢) البرنامج - وهوالثبت ، أوالمشيخة ، أوالفهرسة - مجموع مرويات الشيخ ، وأسماء شيوخه ، وأسانيده المأخوذة عنهم مثل فهرسة ما رواه ابن خير الإشبيلي عن شيوخه ، وفهرس الوادي آشي ، وفهرس أبي بكر بن عطية ، وبرنامج ابن أبي الربيع ، وبرنامج ابن مسعود الخشني ، وبرنامج شيوخ ابن المختار الرعيني . انظر بحث د. عبد العزيز الأهواني ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الأول، ص ٩١، القاهرة ١٩٥٥م .

الآخر بمنتوج هذين النبعين ؛ أعني الثقافة العربية .

وأصالةٌ أتت من كونها نبتت في العقل العربي الإسلامي بمعينه اللغوي الذي مكَّنه من هضم الوافد المترجَم وتمثُّله ، محتكِمًا لمرجعيته الشرعية قبولًا وردًّا .

واتصالٌ يروي فيه رجل القرن الثاني عشر والثالث عشر عن مصنِّفِي القرن الثاني أو الثالث بعدة طرقٍ للرواية متصلةٍ اتصالًا مباشرًا ، بل قد تترف الرواية حتى تراها مسلسلًا لصوفي عن صوفي حتى المصنف ، أو لمصافحٍ عن مصافحٍ ، أو لمعانقٍ عن معانقٍ ، أو لأولٍ عن أولٍ ، أو لمحمدٍ عن محمدٍ . . . إلخ في ما عرف برواية المسلسلات الحديثية .

ثبت الأمير :

أما ثبت الأمير أو فهرسته فهي « فهرسةٌ غايةٌ في الاحتفال ، من شيوخه البليدي ، والصعيدي ، والسقاط ، والتاودي ، وحسنٍ الجبرتي ، ومحمدٍ الحفني ، ويوسف الحفني . . . ، أتى فيها على أسانيد هؤلاء الأعلام ومصنفاتٍ كثيرةٍ من علومٍ شتى مسندةً إلى مؤلفيها »[1] .

وهذه الفهرسة حافلةٌ جدًّا ، بل هي أحفَلُ ما تكون ؛ حيث حوَتْ إجازته لرواية ما نَيَّفَ على المائة من مصنَّفات الحديث والسير والتاريخ[2] ورواية سائر تآليف أربعة عشر من المكثرين في الحديث والسِّيَر ، أما التفسير فقد حوت إجازته لرواية خمسة عشر مصنفًا فيه ، ورواية تآليف ستةٍ من أعلام التفسير . أما علم الكلام فهو مجازٌ برواية مصنفات تسعةٍ من أعلام المتكلمين ، وفي الفقه إجازةٌ برواية مصنفات الأئمة الأربعة - وهو المالكي المذهب - أما أصول الفقه فقد أُجيزَ برواية ستةٍ من مصنفات أعلامه ، وفي اللغة يروي القاموس المحيط ، وفي النحو رأيتُ له اختصاصًا برواية مصنفات ابن مالكٍ وابن هشامٍ والآجرومية ، أما البلاغة فيروي ستة مصنفاتٍ دارت

(١) الشجرة ٤٥٨، وهذا الثبت في نحو أربعة كراريس ، انظر فهرس الفهارس ١٣٤ .

(٢) وصل كثير منها حين طبع إلى ثلاثين مجلدًا وزيادة . وسآتي قريبًا على تفصيل ما أُجمله هنا .

كلها حول المفتاح ، ويروي تآليف عَلَم واحدٍ فيها . وفي التصوف له رواية سبعة مصنفاتٍ كبارٍ فيه ، مع رواية أوراد وأحزاب ستةٍ من كبار المتصوفة ، وله أربع طرائق بعد طريقة الشاذلية .

من أجل هذا كان ثبته مدار رواية المصريين ، ومعظم الحجازيين والمغاربة وغيرهم ؛ لما فيه من استيعابٍ لمناحي الثقافة العربية ، وأمهاتِ كُتبها وأصولها ، قال عنه - وعن ثَبَتِ رفيقِه الشرقاويِّ - النورُ حسن العطار شيخ الجامع الأزهر في إجازته للدمنتي : « ومن أجل ثبتٍ عليه الآن الاعتماد في طريق الإسناد ثبت شيخنا الأمير والشرقاوي ، وغالب بقية الأشياخ المصريين عنهما آخذٌ وراوٍ ، وثَبَتُهما مشهورٌ ، وأمرهما في الفضل غير منكورٍ ، فهذان الثبتان من غُرر مروياتي ، وأفضل ما اكتسبته في حياتي » .

وقال الشيخ عبد الحي الكتاني : « وأظن أنه عاش بعد تصنيفه ، وابتداء الإجازة به نحو الخمسين سنةً ، وهو مِن أحسن الأثبات وأجمعها و أخصرها »[1] .

ولِنفْعِ هذا الثبت ، واشتهار فضله ، تداولَه طلاب الأمير بينهم يحرصون على نيل الإجازة برواية ما فيه روايةً تتصل بصاحبه ، وعن كثيرٍ منهم اتصلت رواية الكتاني له في فهرس الفهارس ، ومحمد بن مخلوفٍ في شجرة النور ؛ يقول الكتاني : « نتصل به من طريق الشاميين ، والمصريين والمغاربة ، والحجازيين . . . وذلك أننا نتصل به

(١) فهرس الفهارس السابق . وإذا عُلم أن الأمير عاش ثمانية وسبعين عامًا (١١٥٤ ١٢٣٢هـ) تبين - حسب ظنِّ الكتاني - أنه أتى على هذه المرويات والإجازات وهوابن ثمان وعشرين لا غير !! وهذا الفهرس - على وجازته - يلخصه مسندُ المدينة المنورة أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي (١٢٦١ - ١٣٢٢ هـ) وهو تلميذ أحمد منة الله تلميذ الأمير . انظر فهرس الفهارس ١٠٨، ويلخصه أبو الحسن علي بن سليمان الدمتي البجمعوي (١٢٣٤ - ١٣٠٦ هـ) ، وهو تلميذ حسن العطار تلميذ الأمير . انظر السابق ١٧٦ . ولهذا الفهرس نسخ خطية بدار الكتب المصرية بعنوان ثبت الأمير، وهي بأرقام ٣٤ مصطلح حديث تيمور ، وهي بخط الدسوقي ، وفي آخرها خط الأمير الكبير، وهناك - أيضًا - لهذا الثبت المخطوطات : ٨٠٤ الزكية ، ٢١٣، و٢١٦ مصطلح حديث طلعت ، و٢٤٨، و٣١٨، و٤٩٦ مصطلح ، ٦٩٠ مجاميع .

في جميع ما يصح له أن يرويه بواسطتين من طريق اثني عشر رجلًا من تلاميذه الذين تأخرت وفاتهم »[١] ، وهذا الاتصال بالأمير يفخر به الكتاني بقوله : « فهذه اتصالاتٌ عاليةٌ بواسطتَيِن إلى الأمير . . . لا أظنها اجتمعت لأحد في زماننا ، والحمد لله »[٢] .

أما الطرق التي زادت فيها الواسطة بينه وبين الأمير عن طبقتي رواةٍ فقد بلغت ثمانيةً وعشرين طريقًا من طرق كبار أصحاب الأمير[٣] .

رواية الكتاني لثبت الأمير ، وبينهما ثلاثة رواة :

الأمير الكبير	محمد المرزوقي أحمد المرزوقي	محمد المدني بن عزوز	عاشور الخانكي القسمطيني	الكتاني
الأمير الكبير	أحمد الصاوي أحمد الدواخلي	ابن عبد الله سقط المشرفي	الحسن بن عبد الرحمن	الكتاني
الأمير الكبير	إبراهيم بن محمد الجارح الرشيدي الشافعي	هاشم التحريري	بسيوني عسل	الكتاني
الأمير الكبير	محمد المرزوقي المكي أحمد المرزوقي المكي	محمد بن هنى بن معروف	موسى الجزائري	الكتاني
الأمير الكبير	الأمير الصغير حسن العطار ابن عابدين عبد الرحمن الكزبري	بدر الدين يوسف المغربي القويسني	أبو الخير بن عابدين عبد الرزاق البيطار	الكتاني

(١) فهرس الفهارس ١٣٤ - ١٣٥ ، وبين جلي أن الجامع الأول للعرب هوهذه الثقافة ؛ فهذا فهرس يرويه الشامي والمغربي والحجازي . . . إلخ .

(٢) السابق ١٣٦ .

(٣) السابق ١٣٩ .

الأمير الكبير — الأمير الصغير — محمد كمون — الطيب النيفر — الكتاني

الأمير الكبير — مصطفى المبلط — يوسف الغزي — خليل الخربوطلي — الكتاني

البولاقي المصري — المدني — المكي الحفلي

الأمير الكبير — الفضالي — البرهان الباجوري — الوجيه الشربيني — الكتاني

الشهاب أحمد الرفاعي

سليم القيشري

نصر الله الخطيب

الأمير الكبير — عثمان الدمياطي — محمد بن محمد بن عبد الله الخاني — عبد الحكيم الأفغاني — الكتاني

الأمير الكبير — الأمير الصغير — البرهان الرياحي — الطيب النيفر — الكتاني

أبو النجاة سالم بو حاجب

الأمير الكبير — النجاري — حسن العدوي — فالح الظاهري — الكتاني

أحمد الحضراوي

عبد الرحيم النشابي

رواية الكتاني لثبت الأمير وبينهما أربعة رواة :

الأمير الكبير — الأمير الصغير — الباجوري — إبراهيم العكاوي — عبد الفتاح — الكتاني

الفضالي — الطرابلسي — الزغبي

الطرابلسي

الأمير الكبير — الأمير الصغير — عثمان الإسنوي — محمد بن سلطان الصعيدي — الشمس محمد ابن محمد المرغني — الكتاني

الأمير الكبير — الأمير الصغير — الباجوري — الرهيني — الشمس محمد المرغني المصري — الكتاني

مصطفى اللعبي

مصطفى المبلط

الأمير الكبير — الأمير الصغير — السنوسي المكي — محمد بن عاشور الخانكي — الكتاني

	الفضالي	الباجوري	عزوز المدني	القسمطيني
	القويسني			
الأمير الكبير	حسن العطار	مصطفى عابدين	خفاجي سيف الله البريني	الكتاني
		عبد الله الشريف		

الطرق العوالي للكتاني في رواية ثبت الأمير وليس بينهما إلا راويان :

الأمير الكبير	عبد الرحمن الكزبري الدمشقي	السكري	الكتاني
		محمد سعيد الحبال	
الأمير الكبير	شمس الدين محمد الصفت	سليم البشري	الكتاني
الأمير الكبير	محمد المكتبي الحنفي المكي	نصر الله الخطيب الدمشقي	الكتاني
		الطيب النيفر	
		حسين منقارة الطرابلسي	
الأمير الكبير	شمس الدين محمد	عبد الله السكري	الكتاني
	التميمي المصري	محمد أمين البيطار	
الأمير الكبير	شهاب الدين أحمد منة	عبد البر ابنه	الكتاني
	الله المالكي الأزهري	الشهاب أحمد الرفاعي الفيومي.	
		عبد الجليل برادة المدني	
		علي بن ظاهر المدني	
		الطيب النيفر	
الأمير الكبير	مصطفى المبلط المصري	حسن الطرابلسي	الكتاني
		محمد بن سليمان المكي	
		عبد الله بن محمد البنا	
الأمير الكبير	يوسف الصاوي المدني الضرير	محمد بن صالح	الكتاني
		البنا الإسكندري	
الأمير الكبير	الشمس محمد بن سليمان المكي	البدر عبد الله بن محمد بن	الكتاني

	عبد الله السكري	صالح البنا الإسكندري	
الأمير الكبير	عبد الغني الدمياطي المكي	البدر السكري	الكتاني
		عبد الجليل برادة	
الأمير الكبير	الشمس محمد الخضري الدمياطي الكبير	محمد الشريف الدمياطي	الكتاني
الأمير الكبير	الشمس محمد بن صالح	الشهاب أحمد الجمل	الكتاني
	السباعي المصري	النهطيهي	
الأمير الكبير	النور علي بن عبد الحق	أبو اليسر المهنوي	الكتاني
	القوصي المصري الأثري	النور حسن الصعيدي	
الأمير الكبير	عثمان الدمياطي	الشهاب أحمد دحلان المكي	الكتاني

فهذه تسعة وعشرون طريقًا يروي بها الكتاني ثبت الأمير ؛ ثلاثة عشر طريقًا منها يقطعها إليه براويين ، أخذ الرواية فيها عن سبعةٍ وعشرين من تلاميذ التلاميذ المباشرين ، والمجازين من التلاميذ المباشرين للأمير ، وأحد عشر طريقًا منها يقطعها إليه بثلاثة رواةٍ ، أخذ فيها عن واحدٍ وعشرين من الطبقة الثالثة من بعد الأمير ، وخمسة طرقٍ يفصله عن الأمير فيها أربعة رواةٍ ؛ أخذ فيها عن خمسةٍ من الطبقة الرابعة من بعد الأمير ؛ وهذا بابٌ من الاتصال القوي قلَّ أن يجتمع لأحدٍ كما قال الكتاني ، وهذا عددٌ من الرواة والآخذين والمجازين كبيرٌ جدًا كما هو بينٌ من التخطيط السالف .

ونظرةٌ على محتوى هذا الثبت تبين ما الباحث فيه من كلامٍ عن تكامل هذه الثقافة العربية وأصالتها واتصالها ، وتوضح سبب ولوعهم بهذا الثبت ، وعضهم عليه بالنواجذ ، واتصال روايته بينهم ، كما اتصلت رواية صاحبه بأصحاب المصنفات التي حواها الثبت من طرق إسنادٍ علت علوًا كبيرًا ، وهذا شيءٌ من سبب تولعهم به .

أولًا – مصنفات الحديث

الموطأ	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي	١٧٩هـ .
سنن أبي داود	أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني	٢٧٥ هـ .

جامع الترمذي	محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي	٢٧٩هـ .
السنن الصغرى	أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيبٍ النسائي	٣٠٣ هـ .
سنن ابن ماجه	ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني	٢٧٣ هـ .
مسند أبي حنيفة	أبو حنيفة النعمان بن ثابتٍ التيمي الكوفي	١٥٠هـ .
مسند الشافعي	أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي	٢٠٤ هـ .
مسند أحمد	أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبلٍ الشيباني	٢٤١ هـ .
الجامع الصغير	أبو بكرٍ جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي	٩١١ هـ .
الجامع الكبير	أبو بكرٍ جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي	٩١١ هـ .
الأربعون النووية	أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي النووي	٦٧٦ هـ .
المواهب اللدنية	محمد بن أحمد القسطلاني	٩٢٣ هـ .
شرح معاني الآثار	أحمد بن محمد الطحاوي	٣٢١هـ .
مسند الهداية	على بن أبي بكرٍ المرغياني	٥٩٣ هـ .
مسند الدارمي	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	٢٥٥هـ .
ملخص الموطأ	أبو الحسن علي بن محمد بن خلفٍ المعافري القروي القابسي	٤٠٣ هـ .
مسند أبي داود	سليمان بن داود الطيالسي	٢٠٤ هـ .
الأدب المفرد	أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري	٢٥٦ هـ .
مسند ابن حميدٍ	أبو محمدٍ عبد بن حميد بن نصرٍ	٢٤٩ هـ .
المعجم الكبير	أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	٣٦٠هـ .
المعجم الأوسط	أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	٣٦٠ هـ .
منتقى ابن الجارود	أبو محمدٍ عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري	٣٠٦ هـ .
مسند أبي عوانة	أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني	٣١٦ هـ .
صحيح ابن خزيمة	أبو بكرٍ محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابوري	٣١١ هـ .
الخلعيات	علي بن الحسن الخلعي	٤٤٨ هـ .

شرح السنة	حسين بن مسعودٍ البغوي	٥١٦ هـ .
مصابيح السنة	حسين بن مسعودٍ البغوي	٥١٦ هـ .
مسند ابن أبي شيبة	الحارث بن أبي شيبة التميمي	٢٨٢ هـ .
صحيح الإسماعيلي	أبو بكرٍ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي	٣٧١ هـ .
الأربعون	علي بن حسن بن عساكرٍ	٥٧١ هـ .
سائر التآليف	أبو محمدٍ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان	٣٦٩ هـ .
سائر التآليف	أحمد بن علي الخطيب البغدادي	٤٦٣ هـ .
مسند ابن راهويه	إسحاق بن إبراهيم بن مخلدٍ الحنظلي المروزي	٢٣٨ هـ .
مسند ابن مخلد	أبو عبد الرحمن بقي بن مخلدٍ	٢٧٦ هـ .
تاريخ ابن معينٍ	على الرجال أبو زكريا يحي بن معين بن عونٍ	٢٣٣ هـ .
مصنف ابن الجراح الكوفي	أبو سفيان وكيع بن الجراح	١٩٣ هـ .
سائر التآليف	أبو حفصٍ عمر بن شاهين	٣٨٥ هـ .
مسند الحميدي	أبو بكرٍ عبد الله بن الزبير الحميدي	٣١٤ هـ .
معجم ابن قانعٍ	البغدادي عبد الباقي بن قانعٍ البغدادي	٣٥١ هـ .
الفوائد الغيائية	محمد بن عبد الله الشافعي	٣٥٣ هـ .
الأربعون النسائية	محمد بن أبي بكر بن جماعة	٨١٩ هـ .
عشاريات القلقشندي	إبراهيم بن علي القلقشندي	٩٦٠ هـ .
سائر التآليف	حسن بن عرفة العبدي	٢٥٧ هـ .
مكارم الأخلاق	أبو بكرٍ محمد بن جعفرٍ الخرائطي	٣٢٧ هـ .
الترغيب والترهيب	عبد العظيم بن عبد القوي المنذري	٦٥٦ هـ .
سائر التآليف	أبو محمدٍ الحسين بن محمدٍ الخلال	٤٣٩ هـ .
تجريد الصحاح الست	رزين الدين بن معاوية العبدري	٥٣٥ هـ .
جامع الأسانيد والألقاب	أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي	٥٩٧ هـ.

الأحكام الكبرى والصغرى	عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ابن الخراط	٥٨١ هـ .
مشكاة الأنوار في ما روي عن الله من الأخبار	محي الدين أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي	٦٢٨ هـ .
ألفية العراقي في أصول الحديث	زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي	٨٠٥ هـ .

المسلسلات الحديثية : المسلسل بالمشابكة ، وبالمصافحة ، وبالضيافة ، وبالقبض على اللحية ، وبالمحمدين ، وهو يروي البخاري كله بالمحمدين ، وبالمصريين .

ثانيًا - مصنفات السيرة والشمائل والمغازي

السيرة النبوية	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء المدني	١٥١هـ .
السيرة النبوية	عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري	٢١٨هـ .
الروض الأنف	أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي	٦٣٤هـ .
الشمائل	محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي	٢٧٩هـ .
الشفا بتعريف حقوق المصطفى	عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي	٢٧٩ هـ .
سيرة بن سيد الناس	أبو الفتح محمد بن محمدٍ المصري	٧٣٤ هـ .
نوادر الأصول في معرفة الرسول	أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن الحكيم الترمذي	٢٥٥ هـ .
المغازي	أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي	٢٠٧ هـ .

ثالثًا - مصنفات التفسير

تفسير ابن عربي	محي الدين أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي	٦٢٨ هـ .
تفسير ابن أبي حاتم	عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ محمد بن إدريس التميمي	٣٢٧ هـ .
الكشاف	أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري	٥٣٨ هـ .
تفسير البيضاوي	نصر الدين أحمد بن عبد الله بن عمر	٦٨٥ هـ .
تفسير الطبري	محمد بن جريرٍ الطبري	٣١٠ هـ .
تفسير بن عطية	عبد الحق بن غالب بن عطية	٥٤٢ هـ .

تفسير الثعالبي	أبو سعيد محمد بن سعيدٍ الثعالبي	٤٢٧ هـ .
تفسير الواحدي	أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي	٤٦٨ هـ .
تفسير البحر المحيط	أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي	٧٤٣ هـ .
تفسير الماوردي	أبو الحسن علي بن محمد بن حبيبٍ	٤٥٠ هـ .
حقائق التفسير	أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي	٤١٢ هـ .
تفسير الرازي	فخر الدين محمد بن عمر الرازي	٦٠٦ هـ .
تفسير أبي السعود	أبو السعود محمدٌ العمادي	٩٨٢ هـ .
تفسير القرطبي	محمد بن أحمد بن فرحٍ القرطبي	٦٧١ هـ .
تفسير النسفي	نجم الدين أبو حفصٍ عمر بن محمدٍ النسفي	٥٣٧ هـ .
لباب التأويل في معاني التنزيل [تفسير الخازن]	علاء الدين علي بن محمدٍ البغدادي الخازن	٧٢٥ هـ .

رابعًا - مصنفات علم الكلام

سائر التآليف	أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري	٣٢٤ هـ .
سائر التآليف	أبو منصورٍ محمد بن محمدٍ الماتريدي	٣٣٣ هـ .
سائر التآليف	أبو المعالي عبد الملك الجويني	٤٧٨ هـ .
سائر التآليف	عضد الدين عبد الرحمن بن محمدٍ الإيجي	٧٥٦ هـ .
سائر التآليف	سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني	٧٩١ هـ .
سائر التآليف	الفخر الرازي محمد بن عمر	٦٠٦ هـ .
سائر التآليف	البرهان اللقاني	
سائر التآليف	شهاب الدين أحمد بن حجرٍ الهيتمي	٩٧٣ هـ .

خامسًا - مصنفات الفقه :

فقه الحنفية

[مسند أبي حنيفة]	أبو حنيفة النعمان بن ثابتٍ التيمي الكوفي	١٥٠هـ .

فقه الحنابلة

مسند أبي عبد الله	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٢٤١ هـ .

فقه المالكية

سائر التآليف	أبو عمرٍو عثمان بن عمر بن الحاجب	٦٤٦ هـ .
سائر التآليف	أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة	٨٠٣ هـ .
سائر التآليف	شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي	٦٨٤ هـ .

سادسًا - مصنفات أصول الفقه

جمع الجوامع	تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي	٧٧١ هـ .
سائر التآليف	أبو عمرٍو عثمان بن عمر بن الحاجب	٦٤٦ هـ .
سائر التآليف	عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي	٧٥٦ هـ .
سائر التآليف	أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي	٤٧٨ هـ .
سائر التآليف	أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن الرازي	٦٠٦هـ .

سابعًا - مصنفات علوم اللغة :

المعاجم

القاموس المحيط	مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي	٨١٧ هـ .

النحو

سائر التآليف	محمد بن عبد الله بن مالكٍ الطائي الجياني الأندلسي	٦٧٢ هـ .
سائر التآليف	أبو محمدٍ عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشامٍ الأنصاري	٧٦٢ هـ .
الآجرومية	محمد بن محمد بن آجروم الصنهاجي	٧٢٣ هـ .

ثامنًا - مصنفات البلاغة

الإيضاح	جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني	٧٣٩ هـ .
تلخيص المفتاح	جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني	٧٣٩ هـ .
المطوّل	سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني	٧٩٢ هـ .
المختصَر	سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني	٧٩٢ هـ .
حاشية الجرجاني على المفتاح	الشريف علي بن محمدٍ الجرجاني	٨١٦ هـ .
حاشية الأسفراييني على المفتاح	عصام الدين إبراهيم بن محمدٍ الأسفراييني	٩٤٥ هـ .

تاسعًا - مصنفات التصوف وطرقه وأوراده وأحزابه

قوت القلوب	أبو طالبٍ محمد بن علي بن عطية المكي	٣٨٦ هـ .
الرسالة القشيرية	أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري	٤٦٥ هـ .
إحياء علوم الدين	أبو حامدٍ محمدٌ بن محمدٍ الغزالي	٥٠٥ هـ .
منازل السائرين	عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأنصاري	٤٨١ هـ .
عوارف المعارف	شهاب الدين عمر بن محمدٍ السهروردي	٦٣٢هـ .
الفتوحات المكية	محيي الدين أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي	٦٣٨ هـ .
دلائل الخيرات	أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي	٨٧٠ هـ .
سائر الأحزاب والأوراد	أبو الحسن علي بن محمدٍ الشاذلي	٩٣٩ هـ .
سائر الأحزاب والأوراد	أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي النووي	٦٤٦ هـ .

الطريقة الناصرية، الطريقة الوفائية، الطريقة العيدروسية، الطريقة النقشبندية.

يخرج النظر في هذا الثبت بما يلي :

١- كان العالِمُ في هذا العصر يروي قَدْرًا هائلًا من مصنفات العلوم العربية ، وهذه المصنفات تتباين في اتساعها .

٢- تؤكد الإجازات التي حواها ثبت الأمير ملمح الضبط الناشئ عن مشافهة

الشيوخ ، وتنفي سمة التصحيف والتحريف في الأغلب الأعم من هذا التراث .

٣- تُبرز المروياتُ التي يتداولها الطلاب عن المشايخ مشافهة ، ويجازون بروايتها ملمحَ الاتصال في تراثنا العربي ؛ حيث يروي عالم القرن الثاني عشر الهجري مرويات تتصل سلسلةُ رواتها بشيخ القرن الأول الهجري ، وكذلك يروي عمن سبقه مباشرة من علماء القرن الحادي عشر روايات ذات سند متصل .

٤- حمل هذا الثبت لونًا من الترف العلمي في المرويات تمثَّل في المسلسلات الحديثية ذات الشروط الخاصة ؛ نحو المسلسل بالمشابكة ، أو بالمعانقة ، أو بالمصافحة ، أو بالمحمدين ، وهذه الشروط الخاصة لا تعني حرصًا على صدق الراوي ، أو التشدد في الرواية بتقليل رجال الإسناد ؛ ذلك أنك قد ترى في سلسلة الإسناد رجلًا انطبق عليه شرط هذا المسلسل عند تلقيه الحديث المسلسل عن شيخه - نحو تسميته بمحمد ، أو معانقة شيخه ، أو مشابكة أيديهما ، أو قول الشيخ له إني أحبك . . . إلى آخر ذلك مما نُقل عن النبي بهذه الهيئة - ثم يكون هذا الراوي بمنأى عن الصدق أو العدالة ! وليس ثم إلا فائدة تسلسل الحديث في هيئته ، وظَرْف تلقيه عن النبي ، والأمر على ما قال ابن الصلاح في مقدمته : «وقلما تسلم المسلسلات من ضعف» .

تراث الأمير العلمي :

يمكن تقسيم تراث الأمير العلمي إلى ثلاثة أصناف :

- **مصنفاتٍ مستقلةٍ .**
- **شروحٍ .**
- **حواشٍ .**

ونعني بالمصنفات المستقلة كُلَّ مصنَّفٍ أوليٍّ لا يتبع فيه الأمير نصًّا آخر بخدمة الشرح أو التحشية .

ونحن إذ نرتضي الوقفة لدى ما داخل النحو من تراث الأمير ، نمر سراعًا على ما لم يكن له من هذا التداخل نصيبٌ أوفى ؛ فقد انشعبت بالأمير مناحي التصنيف في

العقيدة ، والفقه ، والتفسير ، والبيان ، متخذًا البنى الشكلية الثلاثة السالفة (التصنيف المستقل ، والشرح ، والتحشية) على تباين طبائعها مطيةً له ، وظرفًا لجهدٍ عقلي حمل طابع زمنه ، وأبان عن وجودٍ عربي إسلامي قيل بنفيه وموته وانطماسه تحت ظلام التخلف . . . إلخ . ولنبدأ أولًا بذكر المصنفات المستقلة تليها الشروح ثم الحواشي .

أولًا - المصنفات المستقلة[1] :

١- إتحاف الإنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس[*] [1] :

وقد يرد بغير هذا الاسم ، وهي أسماءٌ واهيةٌ يشك الباحث فيها ؛ نحو : إتحاف الإنس بين اسم الجنس وعلم الجنس ؛ ذكره صاحب شجرة النور ، وإتحاف الإنس في العلمية واسم الجنس ؛ ذكره صاحب معجم المطبوعات ، وإتحاف الإنس في الكلام على العلمين واسم الجنس وعلم الشخص ، كتبه ناسخ المجموع (٩٧٦٢هـ) في دار الكتب ، وزاد مفهرسها فوهم وكتب : العالمين بدل : العلمين !

وهذه الرسالة صغيرةٌ جدًا تقع في أربع لوحاتٍ خلا لوحة العنوان ، قال الأمير في آخرها : إنه كتبها في ساعةٍ بعد العشاء[2] .

وأدارها الأمير على العلمين : علم الشخص ، وعلم الجنس ، ثم تكلم عن اسم الجنس ؛ فهي في العلمين واسم الجنس .

والحق أن هذه الرسالة - على وجازتها الشديدة - عسرة اللغة جدًا ، تكاد تكون فلسفةً محضةً ، وجدلًا منطقيًا تجريديًا خالصًا ، خلوًا من الأمثلة كيما يزداد عسرها !

في هذا الحوار الجدلي المنطقي يفرق الأمير بين حدود علم الشخص وعلم

(*) وَضع الرمز إلى جوار العنوان يعني أنه كتاب سأطيل الوقفة عنده .

(١) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، وإيضاح المكنون ١/ ١٥، وهدية العارفين ٢/ ٣٨٥، وشجرة النور الزكية ٣٦٣، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٣، وقال : "طُبع سنة ١٣٠٢هـ" ، ولم أقف عليها لكن وقفت على مخطوطات كثيرة له في دار الكتب المصرية أرقامها : ١٤٢٢ نحو، ١١٥ نحو، ٩٧٦٢هـ، وهذه ضمن مجموع يضم الإتحاف ورسالة لاسيما، وهي التي أنظر فيها .

(٢) المجموع ٩٧٦٢هـ دار الكتب . رسالة الإتحاف في أوله : ٥/أ .

الجنس واسم الجنس موردًا على نفسه ما يعنُّ له من استشكالاتٍ واعتراضاتٍ يجيب عنها متبعًا أسلوب الفنقلة - وهو أسلوب الافتراضات العقلية (فإن قلتَ . . . قلتُ . . .) - الأمر الذي يكدُّ ذهن القارئ ، ويدخل العمل في باب المِرانة العقلية التي تبعده عن روح النحو خطواتٍ فساحًا ، ثم يزداد ضغثًا على إبالةٍ حين يخيب ظن القارئ في بعض الاعتراضات والاستشكالات السطحية ! من ذلك تعريفه علم الشخص بأنه : « ما وضع لمعينٍ خارجًا غير متناولٍ غيره من حيث ذلك الوضع »[1] ، وأمثل لهذا التعريف بـ «زيدٍ» علمًا على فلانٍ بكل ما له من خصائص وصفاتٍ ، وهو خارجٌ عن الذهن ؛ أي متوجٌ له ، وهذا العلم عليه لا يتناول معه غيره حيث وضعه له وحده . ثم لا يلبث أن تأخذ قلمه حكة الجدل فيورد اعتراضًا على قيد الخروج عن الذهن في الحد ، فيفترض أن أحدًا قد يضع لمولودٍ لم يره علمًا نحو : زيدٍ ؛ فكيف يَعُدُّ هذا خارجًا عن الذهن ؟ ويجيب بأن تخيُّله يكفي ، ومن هذا إلى استشكال أن التغير بالكبر والنمو وظهور اللحية و . . . إلخ ، أمورٌ تغير خصائص الصغير الذي وضع له علم الشخص ؛ فهل يبقى لصوق العلم به على ما كان ؟

ثم يمضي من هذا إلى حَدِّ علم الجنس بأنه « ما وُضع للماهية المستحضرة في الذهن »[2] . قلت : وذلك نحو : أسامة علمٌ منقولٌ عن اسم الجنس أسامة أي أسدٍ ؛ حيث خرج من كونه دالًا على جنس حيوانٍ ما إلى كونه دالًا على شخصٍ بعينه ، علمًا عليه . ومن هنا يعرف اسم الجنس بأنه « ما وُضع للماهية من حيث هي »[2] ، ويورد أن لا فرق في الحد بين هذين : علم الجنس واسم الجنس ؛ وذلك أن استحضار الذهن للماهية واجبٌ لدى كل وضعٍ . ويجيب بأن استحضار الذهن للماهية في علم الجنس شطرٌ من العلم ، وهو استحضار سامعٍ أو متكلمٍ ؛ فكأنه عهدٌ ذهني بينهما ، والعهد بابٌ للتعريف ، مما يمنح هذا العلم حين ينقلُ من اسم الجنس تعريفه[3] ،

---

(١) السابق ٢/أ . ورقمها في المجموع : (٤٩) .

(٢) السابق ٢/ب ، وهي مرقومة في المجموع برقم (٥٠) .

(٣) أو كما قال الأمير : « نقل الثقاة إجراء أحكام المعارف اللفظية عليه بخلاف اسم الجنس» . السابق ٤/أ . برقم (٥٣) .

لكن استحضار الذهن للماهية شرطٌ عند وضع اسم الجنس لأجل الوضع لا غير ؛ فوضع أسامة اسم جنسٍ لهذا الحيوان ، أي الأسد ، تعبيرٌ عن ماهيته ذات الخصائص المعروفة في مجموع ما تواجد منه على الأرض أي بضربةٍ واحدةٍ : هذا الجنس من الوحش . ومن هنا كان من حق الأمير تجلية الفرق بين اسم الجنس والنكرة ؛ « فرجلٌ مثلًا ؛ إن اعتبر للماهية كان اسم جنسٍ ، وإن اعتبر الفرد المنتشر كان نكرةً ، ومعنى انتشاره صدقه على كثيرين »[1] .

ولم ينسَ الأمير بين هذا الجدل المنطقي أن يعرض لجدلٍ آخر حول الواضع : أهو الله أم غيره ؟

وهذا المصنَّف الصغير الذي أداره الأمير على الحدود الثلاثة لاسم الجنس وعلم الجنس وعلم الشخص رأيته قد أفاد منه حال تعريفه للعلم في حاشية شرح الشذور لابن هشامٍ[2] ، وكذا حين رد وهمًا للملوي في الشرح الصغير على السمرقندية في البيان حين قال : « (قوله - أي الملوي - : اسم جنسٍ) المراد به هنا ما يشمل علم الجنس »[3] .

٢- انشراح الصدر في بيان ليلة القدر[4] :

مؤلَّفٌ في بيان ليلة القدر ، وذكر الجبرتي أنه في تفسير سورة القدر .

٣- تفسير سورة القدر[5] :

(١) السابق ٤/أ ، ب . برقم ٥٣، ٥٤ .

(٢) انظر حاشية الأمير على شرح شذور الذهب لابن هشام ، ص ٤٥ ، ط الحلبي ، ومن عجب أن الكلام فيها يكاد يكون مما هنا في الإتحاف ، لكن الأمير يعزوه لحاشيته على بسملة الصبان التي ستأتي ، وليس فيها الكلام ! ثم إنه ذكر في حاشيته على شرح الشذور ، ص ٤ ، أن أسماء الكتب من قبيل علم الجنس ، وأسماء العلوم من قبيل علم الشخص .

(٣) حاشية الأمير على الشرح الصغير ١٤/ب ، وسيأتي ذكر مخطوطها .

(٤) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥، والأعلام ٧/ ٧١، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٨٣ ، وهو مطبوع بالمطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢م ، وبمطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٣٠هـ = ١٩١١م .

(٥) ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ١/ ٣٠٧، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨، والأستاذ خير الدين الزركلي=

في تفسير سورة القدر ، وأهمل الجبرتي ذكر هذا المصنَّف ، وهو مخطوطٌ ، ولم أقف عليه .

٤- رسالةٌ في علم البيان :

ولم أقف عليه في مظان ترجمة الأمير ، وهو المخطوط (٥٢٠٩هـ) بدار الكتب المصرية .

٥- الكوكب المنير[١] :

مؤلَّفٌ في الفقه المالكي ، تفرد بذكره سركيس في معجم المطبوعات ، وقد رأيتُ البغدادي يقول في إيضاح المكنون : « الكوكب المنير شرح مناوي الصغير ، لأبي المعالي علي بن محمدٍ سعيدٍ السويدي »[٢] .

٦- المجموع[٣] :

هو أوسع مصنفات الأمير الفقهية شهرةً ، وأوفرها ذيوعًا ، وأكثرها نوالًا لاهتمام الشُّرَّاح والمحشِّين ؛ حتى لقد طُبع مع شرحين وتقريرٍ في كتابٍ واحدٍ[٣] ، بل كان الشيخ العدوي الصعيدي - شيخ المالكية ، وأستاذ الأمير- « كان إذا توقف في مسألةٍ يقول : هاتوا مجموع الأمير ، وهي منقبةٌ شريفةٌ »[٤] . ومن شروح المجموع : مواهب التقدير في شرح مجموع الأمير لمحمد بن أحمد بن محمدٍ ، المعروف بالشيخ

= في الأعلام ٧/ ٧١، وقال إنه مخطوط ، والأستاذ عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ١١/ ١٨٣ .

(١) قال سركيس في معجم المطبوعات ١/ ٤٧٤ : « طبع في مطبعة الموسوعات سنة ١٣٢١ هـ » .

(٢) إيضاح المكنون ٢/ ٣٩٤ - ٣٩٥ .

(٣) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥ ، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٣٧ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٨٥، وشجرة النور الزكية ٣٦٣، والأعلام ٧/ ٧١، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤، وقال : « طبع سنة ١٢٨١هـ بمطبعة شاهين مع شرح له ، وشرح الحجازي العدوي - وهوتلميذ الأمير كما سلف - وتقرير بالهامش للشيخ مروان الأزهري» ، وقوله : شرح له ، يريد به شرح الأمير لمجموعه وسيأتي ، كما سيأتي ذكر حاشية للأمير عليه .

(٤) انظر عجائب الآثار وشجرة النور السابقين .

عليشٍ[1] ، ومن حواشيه حاشية الشيخ عباسٍ الباش على مجموع الأمير[2] .

٧- **مطلع النيرين في ما يتعلق بالقدرتين**[3] .

مؤلَّفٌ له في الإسراء والمعراج ، ويُعرف بمعراج الأمير[4] .

٨- **مناسك الأمير**[5] :

كتابٌ في بيان مناسك الحج .

٩- **الوظيفة الشاذلية**[6] :

مؤلَّفٌ في أوراد الطريقة الشاذلية وهي الطريقة الأولى من الطرق الصوفية التي يروي الأمير أورادها وأحزابها .

ثانيًا - الشروح :

١- **الإكليل في شرح مختصر خليل**[7] :

وهو في الفقه المالكي . شرح فيه مختصرًا سيارًا جدًا في الفقه المالكي ، وضعه

---

(١) منه في دار الكتب نسختان ٥٥٩ فقه مالك ، و٧٠١ فقه مالك ، والشيخ عليش هذا من العلماء العاملين المجاهدين ، كان - رحمه الله - من أعيان المالكية ، ولد ونشأ وتعلم بالقاهرة ، وهو مغربي الأصول . وكان شيخ المالكية بالقاهرة ، أخذه الإنجليز مريضًا لا حراك له وزجوا به في السجن حتى استشهد فيه ، وذلك لموالاته للثورة العرابية . ولد الشيخ عليش سنة ١٢١٧هـ وتوفي سنة ١٢٩٩هـ ، أي ١٨٠٢ - ١٨٨٢م . انظر فيه الأعلام ٦/ ١٩ ، ٢٠ ، ومظانه بها ، وذكر أن لمواهب التقدير مخطوطًا في الرباط .

(٢) لها النسخ (١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ فقه مالك . طلعت) ، ولست أعرف صاحبها .

(٣) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٠١ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٨٥ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤ ، وقال : « طُبع في مصر سنة ١٢٩٦هـ » .

(٤) وقع هذا العنوان على المخطوط ٢٣١٣٤ ب بدار الكتب المصرية . وللأمير حواشٍ على معراج الغيطي ستأتي .

(٥) تفرد بذكره سركيس في معجم المطبوعات ١/ ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، وقال : « طُبع سنة ١٢٨١هـ بمطبعة حسن الرشيدي» .

(٦) ذكره سركيس في معجم المطبوعات ١/ ٤٧٥ ، وقال : «طُبع سنة ١٢٨٧هـ في مراد آباد ، وسنة ١٣٠٢هـ في دمشق» .

(٧) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، وإيضاح المكنون ١/ ١١٦ ، و٢/ ٤٤٩ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ ،=

العلامة ضياء الدين خليل ، المعروف بالجندي[1] .

٢- بهجة الأنس والائتناس شرح « زارني المحبوب في رياض الآس»[2] :

ولم أقف عليه في ما طالعتُ من مظان .

٣-شرح أحكام (ولاسيما)[3] :

شرح لمنظومة صغيرة في الأحكام النحوية للتركيب (ولاسيما) ، وهي من نظم الشيخ أحمد السجاعي[4] . وقد ذكر الأمير شرحه لأحكام (ولاسيما) في حاشيته على شرح الأزهرية حين قال : « . . . لأن (ما) تكف الأفعال والأسماء ككفها (سي) عن الإضافة في (ولاسيما زيدٌ) برفع زيد على ما فيه ، وأوضحته في شرحي أحكام (لاسيما) مع أبحاث رائعة في كراس ، فراجعه إن شئت»[5] .

= والأعلام ٧/ ٧١، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٨٣، وله النسخ ٥١٦ فقه تيمور ، و٧، و١٣، و٦٧١، و٦٨٧ فقه مالك بدار الكتب المصرية . وفي مختصر خليل وشروحه الكثيرة انظر كشف الظنون ١٦٢٨ - ١٦٢٩ .

(١) هوضياء الدين خليل بن إسحاق بن موسى المالكي ، المعروف بالجندي ، قال ابن حجر : « كان يسمى محمدًا! ، ولم يغير زي الجندية ، وكان صينًا عفيفًا نزهًا . شرح مختصر ابن الحاجب (الأصولي) ، في ست مجلدات ، . . . ، وله مختصر في الفقه مفيد» ، انظر الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ٢/ ٨٦، وتوفي خليل سنة ٧٦٦هـ أو٧٦٧هـ .

(٢) تفرد بذكره سركيس في معجم المطبوعات ١/ ٤٧٣، وقال : «طبع حجر بدون تاريخ» .

(٣) لم يذكره أحد ممن ترجموا للأمير ، ووقفتُ على نسخ أخرى غير هذه التي يضمها المجموع ٩٧٦٢هـ، وهما نسختان جيدتان جدًا ، الأولى برقم ٥٦٦٢هـ ، وهي أقدم من نسخة المجموع وأدق كثيرًا وتقع في تسع لوحات ، وبها مقابلات وعناوين جانبية ، والثانية برقم ٢٦٨ نحو تيمور ، وهي تشبه كثيرًا نسخة المجموع ٩٧٦٢هـ . والحق أن ناسخ هذا المجموع وهو تلميذ للسجاعي - ضعيف جدًا على ما في خطه من رونق واتضاح ، قال في أول نسخته من هذا الشرح : «هذا شرح لطيف للعلامة محمد بن محمد الأمير على أبيات شيخنا أحمد السجاعي تتعلق بكلمة ولاسيما» المجموع ٩٧٦٢هـ ، ص ٥٨ .

(٤) هوأحمد بن أحمد بن محمد السجاعي البدراوي الأزهري الشافعي المصري ، ت ١١٩٧هـ = ١٧٨٣م. له كثير من الحواشي والشروح والرسائل والمتون ، اشتهر من حواشيه حاشيته على قطر الندى لابن هشام . انظره في الأعلام ١/ ٩٣.

(٥) حاشية الأمير على شرح الأزهرية (مخطوط سيأتي ذكره) ، ص ١٢/أ - ب .

وهذا الشرح ربما سُمي بشرح الأمير على أبيات السجاعي في (لاسيما)[1] ، وربما سُمي بما يوهم أنه مصنفٌ أولي[2] .

يقول الأمير في أول هذا الشرح : «قد كنتُ رأيتُ أبياتًا تتعلق بكلمة (ولاسيما)[3] ، وهي في غاية الحسن والإتقان . ناشئة عن تحقيق وتدقيق وإمعان . كيف [لا] وهي لحسَّان الزمان وبهجة الإخوان الشيخ أحمد بن الشيخ أحمد السجاعي . . . فوضعتُ عليها تعليقًا لطيفًا في زمن قصير بُعيد العشاء ، فاعتنى به بعض الأذكياء ، وحشَّاه ، وأورد عليه من الاعتراضات ما ستقف بفضل الله على معناه ، ثم حشَّاه بعض آخر مجيبًا عن بعض تلك الاعتراضات لا عن جميعها ؛ لعدم اطلاعه على الحاشية الأولى ، وقد منَّ الله عليَّ بالاطلاع عليها ، فوضعتُ هذا ثانيًا في شأن ذلك مع مزيد فوائد»[4]

فهذا الشرح - إذن - كتابة للأمير معادة لشرح سلف منه لأبيات السجاعي ، وإنما أعاد كَتْبَهُ حين أورد أحد المشايخ اعتراضات على الشرح الأول ، فرده مناصرٌ للأمير ، بيد أنه لم يكن قد اطلع على الشرح الأول ، فلم يقنع الأمير بما جاء من ردود ، وارتضى لنفسه أن يعيد شرحه ، مع زيادة الردود ، والفوائد . وهذا شيء مما سبق لي ذكره من التواصل المفضي إلى النقد الداخلي لتراثنا العربي .

أما أبيات السجاعي فقد أثبتها تلميذه ناسخ المجموع ٩٧٦٢هـ على صدر الشرح المذكور للأمير . وهاكها :

ومـا تـلا (لاسيمـا) إن نُـكِّـرا	فاجْرُرْ أو ارفعْ ثُمَّ نَصْبَهُ اذكُرَا
في الجرِّ (ما) زِيدَتْ وفي رَفْعٍ أُلِفْ	وَصْلٌ لها قَلَّ أَوْ تَنَكُّرٌ وُصِفْ

(١) وقع هذا العنوان على صدر النسخة ٢٦٨ نحوتيمور .

(٢) وقع هذا الوهم من مفهرس النسخة ٥٦٦٢هـ ، حيث أثبت على غلافها العنوان «رسالة في أحكام ولاسيما» . وليست برسالة ، بل هي شرح .

(٣) لم يرد بهذا اصطلاح الكلمة ، بل مجازها المطلق على التركيب .

(٤) المخطوط ٥٦٦٢هـ ، ص ١/أ .

وعنـدَ رَفْـعِ مبـتـدا قَـدِّرْ ، وفي رَفْـعِ وَجَـرٍّ أعـربـنْ (سيّ) تَـفِـي
وانْصِبْ مميَّزًا وَقُلْ : «لا سِيَّمَا يـومٌ بِـأحـوالٍ ثـلاثٍ فَـاعـلَـمَـا»
والنصبَ إن يُعَرَّف اسمٌ فامنعا وبـعـدَ سيّ جمـلـةً فـأوقـعـا
أجاز ذا الرَّضِيْ ولا تحذفْ (لا) مـن سيما وسي خَفِّفْ تَفْضُلا
وامنعْ على الصحيحِ الاستثنا بها ثم الصلاةُ على النبيِّ ذي البها[1]

يقول الأمير عن منطقية ترتيب هذه الأبيات : «مقتضى الترتيب الوضعي من (ولاسيما) أن يبحث فيها أولًا عن الواو ومن حيث كونها اعتراضية وغيره مما يأتي ، ثم عن (لا) من حيث جواز حذفها وعدمه ، وغيرها [كذا والصواب : غيره] مما يأتي ، ثم عن (سي) من حيث الإعراب وغيره ، ثم عن (ما) من حيث كونها موصولة أو نكرة أو زائدة ، وغيره ، ثم عن مجموع (ولاسيما) هل هو من أدوات الاستثناء ، ثم عن الاسم الواقع بعدها من حيث إعرابه وحلول الجملة محله وعدمه»[2] .

فالسجاعي - إذن - أخلَّ في نظمه السالف بالترتيب الوضعي المفترض لدرس أحكام التركيب (ولاسيما) ، ومن ثم ارتضى الأمير لنفسه مخالفته لترتيب السجاعي ؛ فبدأ بالكلام عن الواو من (ولاسيما) ، فتراه يشرع في رد كونها متعينة للاعتراض ؛ حيث يراها صالحة -بل هي أصلح عنده- للحال ، "فإن قلت : (ساد العلماء ولاسيما زيدٌ) فجملة (لاسيما زيد) حال من العلماء ، والمعنى : سادوا ، والحال أنه لا مثل زيد موجود فيهم ؛ أي لا مثله في السيادة أو في العلم[3] . ومن بين تقوية معنى الحالية ورد معنى الاعتراض ، يناقش جواز كون الواو عاطفة ما بعدها تابعٌ ما قبلها محلًا وعدمه ، وكذا يناقش كونها تقبل الاستئناف معنى لها فينتفي المحل الإعرابي لما بعدها ، وعليه "استدعى الكلام على الواو الكلام على جملة (لاسيما) من حيث محلها من الإعراب وعدمه ، وهو وإن لم أجده في النقول مقبول عند أُولي

(١) صدر الشرح المذكور ضمن المجموع ٧٩٦٢هـ دار الكتب ، ورقمه في المجموع ، ص ٥٨ .
(٢) المخطوط ٥٦٦٢هـ بدار الكتب ، ص ٢/أ .
(٣) السابق ٢/ب ، ٣أ .

العقول[١] ، وكان من تتمة الكلام عن الواو الكلام عن حذفها ، واختلافهم فيه[٢] » .

ثم عرض لتالي (لاسيما) حين يقع نكرة مبينًا ترتيب أوجهه الثلاثة الجائزة فيه : الجر فالنصب فالرفع ، منتهيًا إلى الاستدراك على السجاعي حين أخَّر النصب ، وإن كان قد عادل التأخير بتوكيد الفعل «اذكر» في قوله :

وَمَا تَلا (لا سِيَّمَا) إِنْ نُكِّرا فاجْرُرْ أو ارفَعْ ثُمَّ نَصْبَهُ اذْكُرَا

يريد (اذكرن) ، ولا يبرح موضعه حتى يسوق استدراكًا آخر على السجاعي حين شتت الكلام عن الوجوه الإعرابية لما بعد (لاسيما) ؛ حيث فصل بالكلام عن زيادة (ما) ، وإعراب (سي) (البيتان الثاني والثالث)[٣] .

وهو يعرض للمحات صرفية حين يذكر اشتقاق (سي) وأنه من (سيو) أُعلت إعلال (سي) [التقت واو وياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء] . لكنه يعود فيذكر وجهًا يفيد واوية عينه ؛ لقولهم تساوينا تساويا ومتساويان ، والتثنية سيان ، استغنوا بها عن تثنية (سواء) ، فلم يثنَّ هذا إلا شاذًا[٤] .

---

(١) السابق نفسه .

(٢) السابق ٣/أ .

(٣) السابق ٣/ب . و(سي) عنده منصوب لوقوعها اسم (لا) النافية للجنس ، وهي مضافة لـ (ما) حال الرفع لتالي (لاسيما) ، أو مضافة للاسم النكرة التالي (لاسيما) حال جره مضافًا إليه ، فإن قيل : إن (ما) يجوز كونها موصولة فتعمل (لا) النافية للجنس في معرفة بالإضافة ، قيل : إن (سي) بمعنى (مثل)، فهي متوغلة في الإبهام ، ممعنة في التنكير ؛ فلا تتعرف بالإضافة ، وخبر لا على كل حال محذوف، أي : (موجود) . انظر المخطوط السابق ٤/ب ، أما بناء (سي) على الفتح فإنه على إفرادها (ليست مضافًا ولا شبيهًا به) ، وعليه فإن (ما) كافة عن الإضافة ، وما بعدها من نكرة منصوب على التمييز ، فإن وجهت (سي) على أنها شبيهة بالمضاف ؛ لكونها قد اتصل بها التمييز وهو شيء من تمام معناها كانت معربة منصوبة اسمًا لـ (لا) النافية للجنس ، لكنه وجه ضعيف لاشتراطهم كون الشبيه بالمضاف واقعًا بين عامل ومعمول نحو(كاتب درسه) . انظر المخطوط السابق ص ٥/أ .

(٤) السابق ٥/أ .

٤- قمر التمام في شرح آداب الفهم والإفهام[١] :

وهو في آداب البحث والمناظرة .

٥- شرح على بسملة الصبان[٢] :

لم يذكره أحد ممن ترجموا للأمير ، ووقفت عليه - بفضل الله - في دار الكتب المصرية برقم ٥٤ نحو . وهي نسخة نفيسة جدًا كتبها الصبان (صاحب المتن)[٣] بيده في حياة الأمير ؛ حيث قال في آخرها : «تمت على يد محررها محمد الصبان في منتصف ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومئة وألف . . . تم الشرح يوم الجمعة صبيحة تمام سبع وعشرين ليلة مضت من شعبان سنة تسع وسبعين ومئة وألف ، والحمد لله رب العالمين»[٤] .

ومن عجائب هذا الشرح أن الصبان انتهى فيه إلى أن في البسملة من وجوه النحو والبلاغة «ألف ألفٍ وثمانية وأربعين وجهًا»[٥] ، فإذا ضرب هذا العدد في الأحكام الشرعية من وجوب ، وتحريم وكراهة وإباحة وأمر جازم صار العدد ثمانية آلاف ألف وسبعة وأربعين ألفًا وثلاث مئة ، فإذا رُوعيَ مع هذا العدد حكم ما تتعلق به من أفعال ما صدقها نحو : أبدأ ، وأؤلف ، وأنشئ ، . . . مضارعية ، ومضيًا ، وبناءً للمجهول ، والمعلوم ، واسم فاعل ، ومفعول . . . إلخ صار عددًا لا نهائيًا[٦] . قال

(١) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٧ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ .

(٢) وهو في شرح البسملة ، وسأذكر شيئًا عنه ، وعليه يجوز إدخال شرح الأمير عليه في بابة الحواشي .

(٣) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥ ، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٧ ، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ .

(٤) المخطوط ٥٤ نحو دار الكتب ، ص ٤٨/ب ، وهو ختامها . وانظر في أبي العرفان محمد بن علي الصبان صاحب الحاشية الشهرى على شرح الأشموني على الألفية ؛ انظر الأعلام ٦/ ٢٩٧ ، وفيه شيء من خطه كتبه سنة ١١٧٩هـ أيضًا . توفي الصبان سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩٢م ، ومراده بالشرح : شرح الأمير .

(٥) المخطوط السابق (٥٤ نحو) ، ص ٢٧/ب ، ٢٨/أ ، وإنما توصل لهذا وغيره عن طريق الاحتمالات؛ حيث يذكر الوجه مضروبًا في ما سواه من وجوه متعددة محتملة ، ليتضاعف العدد كما هو مذكور هنا .

(٦) المخطوط ٥٤ نحو ، ص ٢/أ .

الأمير : «وهذا مجرد تنبيه على الاحتمال وتمرين»[١] .

يقول الأمير عن شرحه هذا ، وعن رسالة الصبان في البسملة : «قد كنت سمعت بعض مشايخنا قرر في البسملة وجوهًا كثيرة مركبة من أقاويل غريبة وشهيرة ، وقد كان بعض مهرة الطلبة يعيب ذلك ويقول : هو حب للإغراب ، والانفراد والشهرة بأن يقال : أبدى في البسملة كذا وكذا من الأعداد ، والإنصاف شاهد عدل على أنه زاد على عادتهم في إفادة المسائل سكها في قالب التركيب ، ونظمها في سلوك الترتيب ، وقد وعدنا بجمعه ، ولم يفعل في ما أعلم . ثم إن السميدع الفاضل واللوذعي الكامل السابق لما دقَّ من المعاني ورقَّ من البيان المولى الفهامة الشيخ محمد الصبان - لازالت ذاته محروسة وروحه مأنوسة - أبدى مثل ذلك وأكثر في جملتي البسملة والحمدلة في رسالة لطيفة ، وذيله بفرائد يتيمة ، وفوائد منيعة ، وجرى في سبك ذلك على عادته الأنيقة ، وطريقه الدقيقة ، وقد أشار لي مَن لا تسعني مخالفته بشرحها . فها أنا [ذا][٢] أشرع في ذلك ، وإن لم أكن أهلًا لما هنالك. . . إلخ»[٣] .

بعد هذه المقدمة يتطرق الأمير للكلام عن (رب) : أصل اشتقاقها ، ومعناها ، وجمعها ، وجواز تخفيفها ، وقلب الباء الثانية فيها ياء[٤] ، ومنه إلى الكلام عن (العالمين) : معناه ، وجمعه بالياء والنون سماعًا[٥] ، وأبان عن رأيه في اقتباس البسملة والحمدلة للخطب ، وما ورد من خلافٍ حول جواز الاقتباس من القرآن الكريم ، واتخذ موقفًا وسطًا يجيز الاقتباس ما لم يُزْرِ السياق المقتبس فيه بكلام الله من وضيع كلام ، أو فاحش شعر. . . إلخ[٦] .

(١) السابق ٢٨/أ .
(٢) زيادة مني يطلبها الكلام ؛ حيث منع غير واحد من النحاة إسقاط اسم الإشارة بعد ها والضمير .
(٣) المخطوط ٥٤ نحو ص ٢/أ .
(٤) السابق ٢/ب .
(٥) السابق ٣/أ .
(٦) السابق ٣/أ ، ب .

أما الواو في قولهم : «الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام. . .» فقد أورد احتمال كونها عاطفة واستئنافية ، وعلى الأول أعطفت خبرًا على إنشاء أم عطفت إنشائيتين ؟ وجهان[1] . وعليه انتقل للكلام عن زيادة الواو ، فنقل كلام المغني فيها[2] ، ثم تكلم عن اشتقاق الصلاة ، والمصدر المعدول عنه «تصلية» لإبهامه معنى الإحراق ، ومعنى الصلاة على النبي وكونها من الحق تبارك وتعالى ، أو من الملائكة ، أو من الناس ، وهل الصلاة إنشاء دعاء ، أو إخبار بالتعظيم .

وعرض لجملتَي الصلاة على النبي والحمدلة ، وهل هما اسميتان أو فعليتان ، وأثر هذا على المعنى[3] . ثم معنى السلام على رسول الله وكونه تحية له ، أو هو اسم من أسماء الله الحسنى ، واستبعاده الأخير[4] .

ومن لمحاته الصرفية البارعة تعريف الصوت عنده حيث يقول : «وأما الصوت فهو كيفية حاصلة من تموج الهواء»[5] ، وينقل عن بعض الأعاجم أنه «هواء منضغط» . والحق أن اللفظين (تموج) و(منضغط) عجيبان جدًا في هذا السياق ، من حيث إدراك الطبيعة الموجية للصوت ، وكون الموجة الصوتية تضاغطات وتخلخلات تسري عبر الهواء !

ويقوده هذا إلى استطراد حول الحركة وكونها لصيقًا بالصامت ، فالحركة تلي الحرف المتحرك كيما تفصل بينه وبين تاليه ، وليس ثم فصلٌ بين الصامت وحركته[6] ، وهذا مما صار من مسلَّمات علم الأصوات الحديث .

والحق أن هذا الشرح مكتنز بفوائد من النحو والصرف والأصوات ، والتصوف والبلاغة والسيرة ، وغير ذلك كثير مما يدل على طول باع الأمير في هذه العلوم .

---

(١) السابق ٣/ب .
(٢) السابق ٤/أ - ٦/أ .
(٣) السابق ٦/أ - ب .
(٤) السابق ٦/ب .
(٥) السابق ١٠/أ .
(٦) السابق ١٠/ب .

٦- شرح على بسملة الملوي :

قال إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون : « السمير على شرح الأمير لبسملة الملوي في علم البلاغة . لعبد الحكيم بن مخلوف المصري . ت سنة ١٣٠١هـ»[١] . فأفهمَ أن للأمير شرحًا تغلب عليه البلاغة لبسملة شيخه الملوي ، ولعله قريب مما وضعه على بسملة الصبان ، وعرضت له آنفًا ، ولم أقف على هذا الشرح ، ولا على السمير عليه . وقد وضع الإنبابي محمد بن محمد بن حسين تقريرًا على شرح الأمير هذا رأيته في دار الكتب برقم ٥١٩ بلاغة .

٧- شرح على المنظومة الصغرى للسَّقَّاط[٢]

في التوحيد ، وقد سبق ذكر السقاط بين شيوخ الأمير .

٨- الشرح المليح على مقدمة « غرامي صحيح»[٣] :

ذكره الأستاذ كحالة في معجم المؤلفين[٤] ، وهو في علم مصطلح الحديث ، وهو مطبوع[٥] .

---

(١) إيضاح المكنون ٢/ ٢٨، والسمير هذا حاشية لعبد الحكيم بن مخلوف بن محمد البدوي المنياوي الأديب ، ت (١٣٠١هـ ١٨٨٤م) ، قال الأستاذ الزركلي : « له : (سمير الأمير) . حاشية على شرح الأمير للبسملة ، وحاشية على الدردير ، جزآن» ، وقال إنهما مطبوعتان . انظر الأعلام ٣/ ٢٨٣ .

(٢) ذكره الشيخ حسنين مخلوف في شجرة النور ٣٦٣، وله النسخة المخطوطة ١٢٨٠ علم الكلام . دار الكتب .

(٣) « غرامي (صحيح) والرجا فيك (معضلٌ) وحزني ودمعي (مرسل) و(مسلسلُ) » لامية على طريق الغزل نظمت ألقاب الحديث وضعها شهاب الدين أحمد بن فرح الإشبيلي (٦٢٥ - ٦٩٩هـ) ، انظرها في مجموع مهمات المتون ، ص ١١٨ .

(٤) معجم المؤلفين ١١/ ١٨٣ .

(٥) طُبع في المطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٣٣٠هـ = ١٩١١م ، وبالمطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٣١هـ = ١٩١٢م . انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، الجزء الأول (أ - ث) ، جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية ، معهد المخطوطات ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ١/ ٩٨ .

٩- شرح المجموع[١] :

شرح لمصنفه سالف الذكر (المجموع) في الفقه المالكي ، وقد سبق القول : إن للأمير شرحًا وحاشيةً على المجموع .

١٠- شرح المسائل الفقهية التي لا يُعذر فيها بالجهل :

أما (المسائل الفقهية التي لا يُعذر فيها بالجهل) -المتن المشروح- فمنظومة لامية للعلامة بهرام الدميري[٢] ، جمع مسائلها في نثره أستاذه أبو الضياء خليل في شرحه لجامع الأمهات لابن الحاجب عثمان بن عمر وشرح خليل هذا بعنوان (التوضيح) . قال السيد أحمد بابا التنبكتي : « وأما التوضيح فهو كتاب الناس شرقًا وغربًا ، ليس من شروحه -يريد شروح (جامع الأمهات)- على كثرتها ما هو أنفع منه ولا أشهر»[٣] .

وعن هذا المتن لبهرام يقول الأمير : « قد ذكر العمدة الإمام الشيخ خليل في توضيحه مسائل لا يعذر فيها بالجهل ، ونظمها العلامة بهرام -رضي الله تعالى عن الجميع ، ونفعنا بهم- وقد أشار لي بتوضيحها ، رجاء النفع ، من أتبرك بإشارته ، ولا يسعني إهمال مقالته ، فوضعت هذا الشرح راجيًا من مولانا القبول والفتح»[٤] .

والحق أن هذا الشرح للأمير لا يكاد يُعرف في تراجمه ، حتى قيض الله له من

(١) ذكر في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥، وشجرة النور ٣٦٣، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤، والأعلام ٧/ ٧١ .

(٢) هو بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض أبو البقاء تاج الدين السلمي الدميري القاهري المالكي . تلميذ أبي الضياء خليل ، وحل محله في التدريس بالشيخونية ، تولى رياسة المالكية وقضاءها سنة ٧٩١ - ٧٩٢هـ ، ولد سنة ٧٣٤هـ = ١٣٣٤م ، وتوفي سنة ٨٠٥ هـ = ١٤٠٢م . ترك الشامل في الفقه ، وشرحه ابن مالك ، والدرة الثمينة في نحو ثلاثة آلاف بيت ، وغير ذلك . انظر : نيل الابتهاج بتطريز الديباج للسيد أحمد بابا التنبكتي ١٠١، وشجرة النور ٢٣٩، وكثير من مظان ترجمته في الأعلام ٢/ ٧٦ .

(٣) نيل الابتهاج ، وفي جامع الأمهات انظر إيضاح المكنون ١/ ٣٥١، وأغفل ذكر التوضيح !

(٤) شرح المسائل التي لا يعذر فيها بالجهل ، ط ٢ الأزهر ، ص ٣٠ .

نشره سنة١٣٥٨هـ = ١٩٣٩م ، ولو بقي على طبعته البعيدة تلك لعزَّ الوقوف عليه ، لكن أعادت طبعه مجلة الأزهر ملحقًا للعدد ذي القعدة سنة ١٤١٦هـ ، فكان أن وقع لي بحلته القشيبة التي أخرجه عليها منذ نحو الستين عامًا الشيخ إبراهيم المختار أحمد عمر الجبرتي الزيلعي المالكي من علماء التخصص بكلية الشريعة بالأزهر الشريف[1] .

ثالثًا - الحواشي :

١- حاشية على مغني اللبيب[2] :

وصف الأمير حاشيته تلك - حين شرع في كتابتها - بأنها إعرابٌ للمغني ، وهو الإعراب بمعنى التفسير والإبانة والإيضاح ، إلى آخر هذه المعاني اللغوية للإعراب ، وهي معانٍ ينضوي تحتها معنى الإعراب الاصطلاحي ، حيث إن هذه الحاشية كانت للمغني خدمةً وإعرابًا في آنٍ .

وقد تنوعتْ ضروب الخدمة التي عرض بها الأمير لنص المغني من إيضاح المراد من لفظ ابن هشامٍ ، والوقوف عند شيءٍ من هذا اللفظ بالإعراب بمعناه الاصطلاحي ، أو التفسير اللغوي ، والكلام حول شواهده عزوًا وشرحًا لمفرداتها ، وبيانًا لمعناها وسوقًا لمناسباتها ، وتوجيهًا نحويًا لتراكيبها ، وتعليل الأحكام النحوية التي يسوقها ابن هشام ، والترجمة لبعض الأعلام أو المصنفات التي أوردها ابن هشامٍ ، والذود عنه ، ورد استدراكات النحويين عليه ، لاسيما الدماميني ، والاستدراك على ابن هشامٍ .

(١) ولولا هذه النشرة لطواه النسيان ، على أن منظومة بهرام طُبعت قبل طبعها مع شرح الأمير ، وذلك بالمطبعة الماجدية بمكة سنة ١٣٣١هـ بذيل الأشباه والنظائر في فروع الشافعية للسيوطي ، وبالمطبعة التجارية سنة ١٣٥٥هـ بذيله أيضًا ، وفي مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٦هـ بذيله أيضًا ، وكل هذا والظن قائم على أنها من فقه الشافعية ! انظر مقدمة تحقيق شرح المسائل الفقهية التي لا يعذر فيها بالجهل ، ص ٣ . وقد ذكر الشيخ المحقق أنه نظر الشرح في ثلاث نسخ بدار الكتب المصرية هن : ٥١٠ فقه مالك ، و٣٤ مجاميع ، و٥١٦ فقه . تيمور .

(٢) هذه الحاشية هي أشهر مصنف للأمير ، وقد طُبعت عدة مرات ، منها : طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٩٣٩م .

وهذه حاشية من الحواشي غير الممزوجة بنص المغني ، وإن ندَّت من الأمير مرات مزجٍ ، عن قصدٍ أو عن غيره ، لكنها لم تدخل بالحاشية في الممزوج من الحواشي . ويكثر المزج عند الأمير عندما يُعرِّف بالأعلام ، وعندما يشرح معاني المفردات أو يتكلم عن أوزانها ، وحين يريد تعليل وجهٍ أو قضيةٍ أو حكمٍ . . . إلخ .

وأكثر الأمير في هذه الحاشية من النقل عن خمسة نحويين ، هم : البدر الدماميني في تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب ، والتقي الشمني في المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ، وجار الله الزمخشري في الكشاف ، والمفصل ، وشرح شواهد سيبويه ، والرضي الاستراباذي في شرح الكافية ، والجمال ابن مالكٍ في التسهيل ، وشواهد التوضيح والتصحيح ، والألفية ، والعيني في المقاصد الكبرى ، ويسميه : الشواهد الكبرى . أما ما نقله الأمير عن السيوطي في شرح شواهد المغني دونما عزوٍ فكثيرٌ جدًّا ؛ حيث يتطابق كلامه مع كلام السيوطي حتى في أوهامه ، وأسقاطه ؟!

على أن هذه النقول يُحسب للأمير فيها حسنةٌ لا تنكر حيث كان بعض هذه النقول معزوًّا للسيوطي في شرح شواهد المغني ، لكنه ساقطٌ من المطبوع بعناية ظافر كوجان!!

٢- حاشية على شرح الأزهرية في علم العربية :

والمقدمة الأزهرية في علم العربية متن صغير للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري[١]

(١) هو خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن خالد بن محمد الأزهري . زين الدين الوقاد النحوي المصري الجرجاوي ، ت ٩٠٥هـ ، صاحب التصريح على التوضيح ، وموصل الطلاب لقواعد الإعراب ، وشرح الآجرومية . . . ، وهو صاحب المقدمة الأزهرية هذه ، وصاحب شرحها الذي يحشّي عليه الأمير . انظره في الأعلام ٢/٢٩٧ ومظانه فيه . وفي شروح المقدمة الأزهرية - وهي كثيرة - انظر كشف الظنون ١٧٩٨ .

شرحه مصنفه ، ثم حشَّى الأمير عليه ، وذكر تحشيته تلك غير مرة في مصنفاته[1] وترى كلامه عنها يشعر بالثناء عليها ، وهو يداوم على ذكرها باسم (كتابة الأزهرية) ، يقول في حاشيته على بسملة الصبان : « وقد بسطت هذا المقام في كتابة الأزهرية»[2] ، ويقول في حاشيته على شرح شذور الذهب : « ولنا فيه كلام آخر في كتابة الأزهرية»[3] ، ثم يقول فيها أيضًا : « وإذا أردت الكلام النفيس فعليك بما كتبناه على الأزهرية»[4] ، ونحو هذا قوله : «وقد زينت هذا المقام في كتابة الأزهرية بتحقيقات نفيسة »[5] .

هذا ، وقد رأيتُ في المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ما صُورته : « حاشية الأمير على مغني اللبيب (حاشية الأزهرية في علم العربية) »[6] ، وظاهره التسوية بين كتابين في العربية متغايرين للأمير ، أولهما حاشيته على المغني ، والثاني هذا الذي نعرض له الآن ، والأول أكبر بكثير ، بل يكاد يكون أكبر كتب الأمير على الإطلاق ، وبه عُرف الأمير .

في هذه الحاشية على شرح الأزهرية يتطرق الأمير لكثير من الحدود النحوية ، فارقًا بين كثير من المصطلحات ؛ تراه يعرف النحو مرتين : الأولى بحيث يشمل

---

(١) ذكرت هذه الحاشية في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٤، وشجرة النور ٣٦٣، والأعلام ٧/ ٧١، ومعجم المطبوعات ، ١/ ٤٧٣، وقال : «طبعت ببولاق سنة ١٢٨٦هـ » . ولهذه الحاشية النسخة ٧٨٤٥هـ دار الكتب ، ووهم المفهرس فزعم أن النسخة ١٤٢٤ نحو دار الكتب .

(٢) مر ذكر مخطوطها ، والنص ص ٢٥/أ منه .

(٣) حاشية الأمير على شرح الشذور . ط الحلبي هـ ص ٢ .

(٤) السابق ٤، ٥ .

(٥) السابق ٧، ونحوهذا الكلام تراه في هذه الحاشية على شرح الشذور : ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢، ٣٣، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٦، ٥٨، ٧١، ٧٣، وغير ذلك .

(٦) المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١/ ٩٧، وفيه أنها طُبعت ثلاث مرات : الأولى بتصحيح محمد قاسم بمطبعة بولاق بالقاهرة سنة ١٢٩٦هـ = ١٨٧٩م ، والثانية بمطبعة شرف سنة ١٢٩٩هـ = ١٨٨١م ، والثالثة بالمطبعة الحميدية سنة ١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م ، وهي - كما ترى - طبعات يعزُّ الوقوف عليها لبعد زمنها جدًا ؛ لذا كان النظر في المخطوط أيسر .

الصرف ، والثانية بحيث يخرجه منه ، فالأولى : «علم يعرف به أحوال الكلمات العربية إفرادًا وتركيبًا» ، والثانية : علم يعرف به أحوال الكلمات العربية إعرابًا وبناءً»[١] . ومما يفرق بينه مصطلحا التوهم والتقدير ؛ ويظهر من كلامه أن المقدر أشد أثرًا لكونه كالثابت ، وليس المتوهم كذلك[٢] .

ويتعرض لمصطلح اللفظ في حدهم للكلمة والكلام مبينًا أن (اللفظ) مصدر أريد به اسم المفعول مجازًا ، وأنه اختص بالعربي دون الأعجمي ، واعتبر أن الأعجمي منه وإن أفاد ليس بكلام ![٣] ، وهو كلام فيه نظر ؛ حيث إن اللفظ - أي الملفوظ - كل ما لفظ الفم عربيًا أو أعجميًا ، فلا سبيل لتقييده بأحدهما دون الآخر .

ومما عرض له مصطلح السكوت في حد النحاة للكلام ؛ حيث بيَّنه بأنه صحة الاقتصار عليه ؛ فلا يطلب السامع أو يريد المتكلم مزيدًا[٤] .

أما الإسناد ؛ فهو ما الشأن فيه الإفادة[٥] . والجملة عنده أعم من الكلام عمومًا مطلقًا ؛ حيث إنها مسند ومسند إليه ، دونما اشتراط إفادة ، على حين تشترط الإفادة في الكلام[٦] . أما الإعراب فإن النحاة على أنه يكون آخر الكلمة ، وأنه قد يجيء وسطًا تبعًا لآخرها[٧] . قلت : لعل هذا الذي أورده من بابة التأثر التقدمي بين الأصوات ، أو من التبعية العكسية التي يتبع فيها السابق لاحقه ، وذلك نحو امرئ ، وهو مذهب كوفي متقدم ، وهو أن بعض الأسماء معرب من مكانين . ومما رأيته تفرد به في هذه الحاشية اعتباره الكلام الملحون خارجًا عن كونه كلامًا ؛ لمخالفته حد النحاة واصطلاحهم فيه، يقول : « وبهذا تعلم أن الملحون ليس كلامًا في اصطلاح

(١) حاشية الأمير على شرح الأزهرية . المخطوط ٧٨٤٥هـ . بدار الكتب ص ٢/أ ، ب .
(٢) السابق ٥/أ .
(٣) السابق ٦/ب ، ٧/أ .
(٤) السابق ٩/أ .
(٥) السابق ٩/ب .
(٦) السابق ١١/أ .
(٧) السابق ٢٢/أ .

النحو ؛ نحو : (زيدٍ قائمٌ) - بجر زيد ، ورفع قائم ؛ إذ لا إسناد في هذا ضرورة أن المبتدأ هو الاسم المرفوع ، . . . ومن هذيان المتشدقين في عصرنا أن تقول في المثال السابق : زيد : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة اللحن . ولا يقولون : هذا خطأ لا يعرب ؛ إذ الإعراب في التراكيب تطبيقها على القواعد العربية ، وكيف يطبق عليها ما خالفها»[1] .

ولله دره حين ساق هذا الكلام الشريف ، فإن غيرنا في أيام الناس هذه - ولنا الله - يذهب إلى إهدار حق القرينة الإعرابية ، متكئًا على أن ما حصل منه معناه وأفاد كافٍ في اعتباره كلامًا عربيًا ، وأن سكِّنْ تسلمْ ، وأن. . . وأن ، إلى آخر الأنات الموجعات !

وهو يدلي بدلوه في مباحث الصوتيات ؛ معرِّفًا الصوت على منهج سبق بيانه بأنه هواء منضغط[2] ، ويعرِّف التنوين مبينًا أقسامه ناقلًا عن ابن الخباز في شرح الجزولية أنه عشرة أقسام[3] . أما مسألة توالي الأمثال ، وكراهة العربية لها فإنه يعرض لها ، ويذكر أن القرآن الكريم أتى معجزًا بتوالي ثماني ميمات دون تنافر وكراهة في قوله - سبحانه وتعالى -: ﴿وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَۚ﴾[4] .

أما قضية عدة الحروف العربية ، ومشكلة (لام ألف) وكونه حرفًا يتمم طاقم الحروف العربية تسعةً وعشرين حرفًا ، وأن ثمة عوضًا بينه وبين (أل) التعريف ، وأن الهمزة (الحرف الأول) تسمى ألفًا مجازًا[5] . كل هذا يعرض له مفصلًا مدللًا على ما يقول .

وكذا يعرض غير مرة لقضايا صرفية نحو الجمع (صحب) والجمع (أصحاب)

(١) السابق ١٠/ب .
(٢) السابق ص ٨/أ .
(٣) السابق ص ١٤/ب .
(٤) السابق ٢٥/أ ، والآية هي ٤٨ من سورة هود .
(٥) السابق ١١/أ - ب .

و(صحابة) واختلاف هذه الجموع[١] ، وقد سبق شيء من ذلك في شرح بسملة الصبان ، أما اختلافهم المشهور في (اسم) أهو من (سمو) عند البصريين أم من (وسم) عند الكوفيين ، فإنه يذكره مع دليل كل[٢] ، لكنه لا يميل لواحد من الرأيين .

٣- حاشية الأمير على شرح شذور الذهب لابن هشام[٣] :

وضع الأمير هذه الحاشية بعدما وضع حاشيته على المغني ، يدل على هذا قوله فيها : « وقد قلت في ما كتبته على المغني . . .إلخ»[٤] ، أما ما تحويه هذه الحاشية من استشكالاتٍ واستدراكات على ابن هشام ، وما تحويه من المسائل والحدود النحوية والفروق الاصطلاحية والإشارات اللغوية المعجمية فكثيرٌ جدًّا .

ومما استدركه الأمير على ابن هشام ما ذهب إليه الأخير من أن أقسام الكلمة : الاسم والفعل والحرف ، وذلك قوله : « قالوا (أي النحويون) : ودليل الحصر (أن حصر الكلمة في اسم وفعل وحرف) أن المعاني ثلاثة : ذات ، وحدث ، ورابطة للحدث بالذات ؛ فالذات الاسم ، والحدث الفعل ، والرابطة الحرف. . . »[٥] ، فرده الأمير بقوله : « لا نسلِّم أن المعاني ثلاثة ، بل هناك معنى رابع هو لفظ الفعل الموضوع له اسم الفعل عند الجمهور ، فمن ثم جعله المخالف رابعًا ، ولا نسلِّم أن الاسم موضوع للذات ، كيف والمصادر أسماء للأحداث ، ولا نسلم أن الحروف

---

(١) السابق ٤/ب - ٥/أ .
(٢) السابق ٢١/أ .
(٣) جاء ذكرها في عجائب الآثار ٤/ ٢٨٥، وإيضاح المكنون ٢ / ٤٢، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨، وقال: « طُبعت بمصر على الحجر سنة ١٢٨٥هـ» ، وأقول : إنها طبعت بهامش شرح الشذور بمطبعة مصطفى البابي الحلبي مراتٍ آخرها سنة ١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م ، وهي التي أنظر فيها . وهي بحاجة لمن يقوم بتحقيقها ، وقد وقفت بدار الكتب المصرية على نسخ كثيرة لها جلها عالٍ نفيس ، منها النسخ : ١٤٦١ نحو، ٤٦٢ نحو، ١٢٠٤ نحو، ٨٤٤ نحو، ٨٤٥ نحو، ١٧٣٨ نحو، ٤٦١ نحو تيمور ، ٧٥٠٣هـ ، وقد صورت الأخيرة .
(٤) حاشية الأمير على شرح الشذور . ط الحلبي ، ص ٦ .
(٥) شرح شذور الذهب لابن هشام ، تحقيق المرحوم الشيخ محيي الدين عبد الحميد . ط ١، العصرية ١٩٩٥م ، ص ٣٧ . وط الحلبي ، ومعها حاشية الأمير دون تحقيق ، ص ٦ .

رابطة بين الحدث والذات ، بل تكون رابطة بين ذاتين ؛ نحو : (زيدٌ في الدار) على ما صرح به بعضهم . . . ، وأما أنا (أي : الأمير) فأقول : حروف كثيرة ليست رابطة أصلًا كـ (قد) ، وسوف وهمزة الاستفهام وحروف التأكيد ، والنفي والعرض ، وادعاء الربط فيها تعسف ، نعم حروف الجر روابط»[1] .

ومما استدركه الأمير على المصنف - أيضًا - ما وصف به ابن هشام الأسماء الستة من أنها الأسماء المعتلة المضافة. . . " ، فقال الأمير : «الأولى تأخير (المعتلة) عن (المضافة) ؛ لأن ذكر الإضافة بعد الاعتلال مستدرك ، إذ ضمتها بحروف العلة الثلاثة إنما يكون عند الإضافة . فتأمل»[2] .

أما الحدود النحوية فكثر تعرضه لها يحررها ، ويدقق ألفاظها ، وكان من ذلك حدود : الكلمة والكلم والكلام ، والجملة ، وهو يفرق بين الكلام والجملة فرقًا سهلًا[3] ، ثم حد العامل وأثره[4] ، وحد الإعراب[5] ، وحد الفائدة وقدرها عند حد الكلام ، واشتراط النحاة تحددها حين تحصل في الكلام[6] .

٤- حاشية على شرح الشنشوري على الرحبية[7] :

أما (الرحبية) فاسم عُرفت به أرجوزة في المواريث هي «غنية الباحث عن جمل

(١) حاشية الأمير على شرح الشذور : ٦ ، ٧ ، ومعروف أن ادعاء كون اسم الفعل قسيمًا من أقسام الكلمة رأي ابن صابر الأندلسي .

(٢) السابق ص ١٦ ، وانظر استدراكات أخرى عن أول باب المرفوعات على أمثلة ابن هشام للفاعل ، ص ٥٠ ، وانظر ، ص ٦٧ .

(٣) انظر ص ٢ ، ١١ : الثانية في الحدود المذكورة ، والأولى في فرق ما بين الجملة والكلام .

(٤) انظر ص ١٣ ، وفيها كلام بارع عن العامل يفسره بأنه ليس يجلب علامات الإعراب ، بل إن العرب تجلب هذه العلامات عنده ، وهو تفسير يرد ما زعمه ابن مضاء من أن النحاة فهموا العوامل على أنها جالبة العلامات والمؤثرة في الكلام ، بل هو قريب إلى فهم عبد القاهر الجرجاني لهذه العوامل على ما قال في الدلائل .

(٥) ص ٤ ، وانظر الموضع المشار إليه في الحاشية السالفة .

(٦) ص ١١ .

(٧) ذكرت هذه الحاشية في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥ ، وشجرة النور الزكية ٣٦٣ .

الموارث»[1] لأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي ، المعروف بابن المُتْقِنَة أو ابن المُتَقِّنَة أو ابن المتفننة[2] . ت ٥٧٧ هـ .

٥- حاشية على شرح الملوي على السمرقندية (الشرح الصغير):

أما السمرقندية فمتن في الاستعارات (من علم البيان) ، لأبي القاسم بن بكر الليثي السمرقندي من علماء القرن التاسع الهجري ، ولم أقف على خبره في ما رأيت ، وقد شرح الملوي (شيخ الأمير) هذا المتن[3] شرحين :كبيرًا وصغيرًا ، أما الكبير فقد ذكره الأمير في حاشيته هذه على الشرح الصغير مرات[4] .

ولهذه الحاشية نسخ عدة في دار الكتب[5] ، وقد طُبعت مرات[6] . ورأيتُ عليها تقريرًا للأجهوري أحمد بن أحمد ، ت ١٢٩٣هـ ، وآخر للأنبابي شمس الدين محمد ابن محمد بن حسين ، ت ١٣١٣هـ .

---

(١) كذا رأيت عنوانها في كشف الظنون ١٢١١ ، وهو أقرب مِنْ ما ذكر في إيضاح المكنون ١٨٦ ، ومجموع مهمات المتون ٤٦ من أنه «بغية الباحث عن جمل الموارث» ؛ فلا موضع لبغية هذه هنا . وانظر الأرجوزة بتمامها في مجموع مهمات المتون ٤٦ - ٥٧ .

(٢) هذا هو الوجه خلافًا لما ذكره الحاج خليفة في كشف الظنون السابق من نسبة هذه المنظومة لصلاح الدين يوسف بن عبد اللطيف الرحبي الشافعي الحموي . قلت : ولم أقف على هذا الأخير ، وانظر في الرحبي :الأعلام ٦/ ٢٧٩، وفي حواشيها ذكر الخلاف في ضبط أمه ، ونسبة المنظومة صحيحة له في مجموع مهمات المتون السالف ، ولقبه فيه (موفق الدين) .

(٣) انظر المتن مع نسبته لصاحبه في مجموع مهمات المتون ٥٨٥ - ٥٩١ .

(٤) انظر المخطوط ٥٣٣٢ هـ دار الكتب . الصفحات : ٧/ب ، و٩/أ ، و٢٤/أ ، ب على سبيل المثال .

(٥) منها النسخ ٥٣٣٢ هـ ، و٩٧٢٨ هـ ، و٢٨٦ بلاغة تيمور ، وتقرير الأجهوري في دار الكتب برقم ٤١٩ بلاغة ، وتقرير الأنبابي في معهد المخطوطات برقم ٥١٩ بلاغة .

(٦) ذكرت هذه الحاشية في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، وشجرة النور ٣٦٣ . ومعجم المطبوعات ١/ ٧٤٧، وقال : طُبعت في مصر على الحجر سنة ١٢٨١هـ ، وسنة ١٣٠١هـ . قلتُ : كانت هذه الأخيرة في المطبعة البهية ، وقال سركيس : «وطبع سنة ١٣٠٨هـ طبع حروف في المكتبة الأزهرية . وأزيد أنه طبع سنة ١٣١٠هـ بالمطبعة الخيرية» . انظرها برقم ١٦٧ و١٨٢ و٧٥٥ بلاغة بدار الكتب .

٦- حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر :

مرَّ ذكر مختصر خليل ، أما شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني[(١)] فمذكور في كشف الظنون مع مسرد شروح المختصر[(٢)] .

٧- حاشية على شرح عبد الباقي الزرقاني على العزية :

أما عبد الباقي فقد مر ذكره ، وأما العزية فقد جهدت لأقف على خبرها فلم أفلح[(٣)] .

٨- حاشية على شرح العشماوية لابن تركي :

والعشماوية متن في الفقه المالكي ، وشرح ابن تركي[(٤)] عليها يُعرف بـ«الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية» .

٩- حسن الذكرى في شأن الإسرا :

وهي حاشية على (الابتهاج)[(٥)] للغيطي[(٦)] ، وقد ترد هذه الحاشية باسم

---

(١) هو شهاب الدين عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي ، ولد بمصر سنة ١٠٢٠هـ ، ولزم النور الأجهوري ، ويس العليمي الحمصي ، وآخرين ، وتصدر للإقراء بالأزهر ، ت ١٠٩٩هـ ، انظر فيه خلاصة الأثر للمحبي ٢/ ٢٨٧ ، والأعلام ٣/ ٢٧٢ ، ومظانه .

(٢) انظر الكشف ١٦٢٨ ، وحاشية الأمير هذه مذكورة في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥ ، وشجرة النور ٣٦٣ ، والأعلام ٧/ ٧١ ، ولها النسخة ٧٨٢ فقه تيمور بدار الكتب .

(٣) ذكر حاشية الأمير هذه في شجرة النور ٣٦٣ ، والأعلام ٧/ ٧١ .

(٤) هو أحمد بن تركي بن أحمد المنشليلي المالكي ، ت ٩٧٩هـ ، ويعرف بشارح العشماوية ، وذلك بشرح الجواهر الزكية المذكور . انظره في الأعلام ١/ ١٠٦ ، ومظانه به ، وذكرت حاشية الأمير هذه في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥ ، والأعلام ٧/ ٧١ .

(٥) الابتهاج : هو الابتهاج في الكلام على الإسراء والمعراج ، انظره في هدية العارفين ٢٥٢ ، ٣٥٣ .

(٦) هو أبو المواهب نجم الدين محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي ، له مصنفات كثيرة ، منها بهجة السامعين والناظرين بمولد سيد الأولين والآخرين ، وهو ما سلف ذكره في ما قرأ الأمير حال النشأة . وانظره في إيضاح المكنون ١/ ٢٠١ ، وهو مع ثبت مصنفات الغيطي في الهدية السابق ، وانظر الأعلام ٦/ ٦ ، وزد ما ذكرت على ما فيه من مظان .

«حواش -أو حاشية- على المعراج»[1] .

١٠- رفع التلبيس عما يسأل به ابن خميس[2] :

وابن خميس هو أبو عبد الله الحسين بن نصر الله بن محمد بن الحسين بن القاسم الجهني الكعبي، المعروف بابن خميس الشافعي، ت سنة ٥٥٢هـ[3] . ولم أقف على هذه الحاشية ؛ ولعلها في الفقه .

١١- ضوء الشموع على شرح المجموع :[4]

وهي حاشية للأمير على شرحه لكتابه (المجموع) في فقه المالكية، وقد مر ذكره وذكر شرحه .

١٢- كفاية المريد وغنية الطالب للتوحيد :[5]

وهي حاشية على شرح الشيخ عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني

---

(١) ذكر هذا الجبرتي في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٤ . وانظر ذكرها في إيضاح المكنون ١/ ٤٠٤، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨، وشجرة النور ٣٦٣، وهؤلاء جميعًا على أن اسمها : «حسن الذكرى في شأن الإسرا» .

(٢) ذكرت في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٧٨، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨ .

(٣) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٨١ .

(٤) ذكرت في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٧٤، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨، وشجرة النور ٣٦٣، والأعلام ٧/ ٧١ ومعجم المؤلفين ١١/ ١٨٣، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤، وقال : «طُبع مع حاشية الشيخ حجازي العدوي على المجموع بمصر سنة ١٣٤٠هـ» . قلتُ : كان هذا في مطبعة شرف بالقاهرة، وله طبعة أخرى في المطبعة الشرقية سنة ١٣٥٤هـ، ومعها حاشية حجازي العدوي وحواش أخر، وقد ذكرت العدوي هذا مع من ذكرت من تلاميذ الأمير . ولهذه الحاشية النسخة ١٢ فقه مالك ش بدار الكتب .

(٥) ذكرت في عجائب الآثار ٤/ ٤٠٥، وهدية العارفين ٢/ ٣٥٨، وشجرة النور ٣٦٣، ومعجم المطبوعات ١/ ٤٧٤، والأعلام ٧/ ٧١، وذكرها الأمير مرتين في حاشيته على الشرح الصغير للملوي على السمرقندية ص ٥/أ، و١٨/أ . وطُبعت على الحاشية مع شرح اللقاني الابن بتصحيح «محمد الصباغ بدار الطباعة العامرة بالقاهرة سنة ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م، وطبع حجر بالقاهرة سنة ١٢٨٥هـ =

المصري ، شيخ المالكية في وقته ، ت ١٠٧٨هـ [١] . على (جوهرة التوحيد) التي نظمها أستاذه ووالده برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد بن هارون اللقاني المالكي ت سنة ١٠٤١هـ [٢] . وشرح اللقاني الابن هو : إتحاف المريد على جوهرة التوحيد .

وقد جاء في المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ما نصه : « حاشية العلامة الأمير على شرح الشيخ الإمام عبد السلام على الجوهرة في علم الكلام للقاني »[٣] ، ثم عرض للتراث المطبوع لابن أمير الحاج (محمد بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله) ، فقال

: « حاشية الأمير على إتحاف المريد في جوهرة التوحيد »[٤] ، فظاهره أنهما كتابان مختلفان لمؤلفين مختلفين ، والحق أنهما حاشية واحدة للأمير السنباوي .

النقول النحوية عند الأمير :

وبعد هذا العرض لتراث الأمير العلمي بقي أن ألقي نظرة على نقوله في جانب مهم من جوانبَ تعددت لهذا التراث ؛ أعني الجانب النحوي ؛ وذلك للتعرف على اطلاعه النحوي ، ويتبين من النظر في كتبه النحوية[٥] أن الأمير كثير النقل عن

= ١٨٦٨م ، وفي المطبعة الشرقية بالقاهرة سنة ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م ، وسنة ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م ، وفي المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٠٣هـ = ١٨٨٦م ، وفي المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣٠٥هـ = ١٨٨٧م ، وفي مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م ، وفي دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٣٣١هـ = ١٩١٢م ، وفي المطبعة الأزهرية سنة ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م ، وسنة ١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م .

(١) انظره في خلاصة الأثر ٢/ ٤١٦، والأعلام ٣/ ٣٥٥ .

(٢) انظره في خلاصة الأثر ١/ ٦ - ٩ . وقد قال عن جوهرة التوحيد : 'وأنفع تأليف له منظومته في علم العقائد التي سمَّاها (جوهرة التوحيد)... وألف عليها ثلاثة شروح' . وانظر الأعلام ١/ ٢٨ . وتجد منظومة الجوهرة كاملة في مجموع مهمات المتون ١١ - ١٩ .

(٣) المعجم الشامل ١/ ٩٧ .

(٤) السابق ١/ ٩٨، وذكر عندها طبعة مصطفى الحلبي .

(٥) وذلك في حواشي الأمير على الملوي على السمرقندية ، وعلى بسملة الصبان ، وعلى شرح الشذور ،=

النحويين المتأخرين، قليل النقل عن النحويين المتقدمين، ومن بين المتأخرين يقف ابن هشام شامخًا مقدَّمًا من حيث كثرة النقل عنه، ويليه ابن مالك في هذا، الأمر الذي يثبت ما سلف لي ذِكره عند مرويات الأمير من أنه كان يروي كل مصنفات هذين النحويين العَلمين، ويبرز للدارس ما آثر به ابن هشام على وجه الخصوص من اهتمام. وفي ما يلي برهان ما أقول.

رأيتُ الأمير ينقل عن مغني ابن هشام في حاشيته على شرح الملوي على السمرقندية (ص ٥/ب)، وفي حاشيته على بسملة الصبان (ص ٣/ب، ٤/أ)، وحاشيته على شرح الشذور (ص ١٥، ١٩، ٦٢، ٨٠)، وفي إتحاف الإنس (ص ١٦/ب)، وفي حاشيته على الأزهرية (ص ٧/ب، و ١١/ب، و ١٢/أ، و ١٣/ب، و ١٥/أ، ب، و ١٦/ب، و ٤٥/ب)، وفي أحكام لاسيما (ص ٧/ب)، ومواضع غير هذه كثيرة، وفي هذا دليل على أن المغني قد اختص بعناية الأمير درسًا وفحصًا، ولا أدلَّ على هذا من قلة نقله عن أوضح المسالك لابن هشام إذا ما قيس بنقوله عن المغني، تراه ينقل عن التوضيح في حاشيته على الأزهرية (ص ٥/أ و ١٠/أ).

كما ينقل عن ابن هشام دون ذكر للكتاب المنقول عنه في حاشيته على بسملة الصبان (٤/أ)، وحاشيته على الأزهرية (ص ٢٨/أ، و ٤٠/ب، و ٣٨/ب، و ٤٦/أ).

أما ابن مالك فإن ألفيته تقف بين نقول الأمير عن ابن مالك - كما وقف المغني بين مصنفات ابن هشام - مستأثرة بكثرة واضحة ينقلها عن أبياتها، ترى من هذا في حاشيته على بسملة الصبان (ص ٢٥/أ)، وإتحاف الإنس (ص ٤/أ، و ١٣/ب)، وحاشيته على الأزهرية (ص ١٢/ب)، وحاشيته على الشذور (ص ١٩، و ٢٤،

= وعلى الأزهرية، ورسالته في أحكام لاسيما، وإتحاف الإنس، مع اعتماد ما سلف ذكره من نسخ أو مطبوعات، وأذكر هاهنا مرة أخرى: حاشيته على الشرح الصغير: ٥٣٣٢هـ دار الكتب، وحاشيته على بسملة الصبان: ٥٤ نحو دار الكتب، وحاشيته على شرح الشذور مطبوع الحلبي، وحاشيته على الأزهرية ٧٨٤٥هـ دار الكتب، وإتحاف الإنس: المجموع ٩٧٦٢هـ دار الكتب، وأحكام لاسيما ٥٦٦٢هـ دار الكتب.

و ٣٦، و ٥١، و ٦٨، و ١٠٢، و ١٠٧) ، فإذا قيس هذا بنقله عن غير الألفية ظهر ما بالألفية من أثرة عنده حيث ينقل عن تحفة المودود في المقصور والممدود[(١)] في حاشية الأزهرية (ص ١٤/ب) وعن الكافية الشافية في حاشية الشذور (ص ٣٧، ٥٠) ، وعن التسهيل في إتحاف الإنس (ص ١٤/ب ، و ١٥/أ ، ب) ، وفي أحكام لاسيما (ص ٦/أ) .

أما شراح ابن هشام فترى الدماميني أكثر النحاة الذين داروا في فلك ابن هشام ورودًا في نقول الأمير ، فهو ينقل عن شرح الدماميني على المغني : في حاشية الشذور (١٥، ١٩، ٢٠) ، وفي إتحاف الإنس (ص ٩/أ ، و ١٨/ب ، و ٢٠/أ) ، وفي حاشية الأزهرية (ص ٨/ب) على حين يقلُّ نقله عن الشمني في رده على الدماميني (المصنف من الكلام على مغني ابن هشام) ؛ فتراه ينقل عنه في حاشيته على شرح الشذور (١٥، ١٩، ٧٠) ، وفي حاشية الأزهرية (٤٦/ب) ، أما شرح الشيخ خالد الأزهري على أوضح المسالك (التصريح على التوضيح) ، فنقله عنه قليل جدًّا ؛ تراه في حاشية الأزهرية (ص ١٥/أ ، و ٢٩/أ) .

أما شُرَّاح ابن مالك فإن الأمير كثير النقل عن الأشموني ؛ تراه ينقل عن شرحه للألفية في حاشيته على بسملة الصبان (ص ٢٥/أ) ، وحاشيته على شرح الشذور (ص ٣، ٣٣، ٤٢، ٨٩، ١٠٧) وحاشيته على الأزهرية (ص ٣/أ ، و ١٢/ب ، و٢٤/ب ، و ٢٥/ب) ، أما شرح ابن أم قاسم المرادي للألفية ، فينقل عن الأمير في إتحاف الإنس (ص ١٩/أ) ، وحاشية الأزهرية (ص ٣٧/ب) ، وأحكام ولاسيما (ص ٩/أ ، و ١٨/ب) .

أما النحويون المتأخرون غير من ذكرت فإن الأمير ينقل عنهم نقلًا تفاوت كثرة وقلة ؛ فهو ينقل عن ابن الحاجب في حاشية الشذور (ص ٥٦، و ٩٦) وحاشية الأزهرية (ص ١٤/ب ، و ٢٢/ب ، و ٤٦/أ) ، وينقل عن رضي الدين الاستراباذي

(١) منظومة لابن مالك في ١٦٦ بيتًا ، نظمها في أحكام الاسمين المقصور والممدود .

شارح الكافية نقولًا مشفوعة بعبارات إعجاب وإطراء ، فهو عنده ملك المحققين ، وإمام المدققين . . . إلخ . تراه ينقل عنه في إتحاف الإنس (ص ١٧/أ ، و ١٨/أ ، ب) ، وفي حاشية الأزهرية (ص ٨/أ ، و ١٢/ب ، و ١٦/أ ، و ١٨/ب ، و ٢٤/ب ، و ٣١/ب ، و ٣٩/ب) وفي أحكام (ولاسيما) (ص ٧/ب ، و ٨/أ ، ب) ، وفي حاشية الشذور (ص ١٣ ، و ٣٣ ، و ٥١ ، و ٦٢) ، وينقل عن أبي حيان الأندلسي في حاشية الأزهرية (ص ٢٢/ب ، و ٣٧/أ) ، وعن الشاطبي القاسم بن فيره في حاشيته بسملة الصبان (ص ٣٩/أ) ، وفي حاشية الأزهرية ص ٢٤/أ ، وعن شرح الشيخ خالد الأزهري على الآجرومية في حاشية الأزهرية (ص ١٦/أ ، و ٢٧/ب ، و ٣٤/أ) .

أما السيوطي ، فإن ذكره القليل بين من ينقل عنهم الأمير لم يعنِ عندي أن الأمير كان غافلًا عنه ، بل أكاد أزعم أن السيوطي كان كلًّا مباحًا للأمير ، يستل قوله وشرحه ولا يعزو إليه ، ولقد رأيته كثيرًا جدًّا في حاشيته على المغني -ولاسيما عند تعرضه للشواهد- يأخذ عن السيوطي ولا يرد إليه . أقول : رأيتُ ذِكر السيوطي قليلًا لدى الأمير ، ومن هذا القليل نقله عنه في حاشية الأزهرية (ص ٣/ب ، و ١٧/أ) عن الأشباه والنظائر النحوية ، وينقل عنه في أحكام (ولاسيما) (ص ٩/أ) .

فإذا ذهبنا للمتقدمين وجدنا أن الأمير ينقل كلام سيبويه في حاشية الأزهرية (ص ٤/ب ، و ٦/أ ، و ١٢/ب ، و ١٦/ب) ، وكلام المبرد في الحاشية نفسها (ص ١٢/ب ، و ١٥/ب ، و ٢٤/ب) ، وكلام ابن السراج في الحاشية نفسها أيضًا (ص ١٢/ب ، و ٣٧/أ) ، وفي أحكام (ولاسيما) (ص ٩/ب) ، وكلام الزجاج (ص ٢٤/أ ، و ٤١/أ) من الحاشية نفسها ، وكلام أبي علي الفارسي (ص ٤١/أ) من الحاشية نفسها ، وفي حاشية بسملة الصبان (ص ١١/ب) ، وفي إتحاف الإنس (ص ٣/أ) ، وينقل كلام ابن جني في حاشية الأزهرية (ص ١١/ب) ، أما متقدِّمو نحويي الكوفة فنجده ينقل عن الكسائي في حاشيته على الأزهرية (ص ٢٤/أ) ، وينقل كلام الفراء في حاشية بسملة الصبان (ص ٣٩/أ) ، وكلام ثعلب في إتحاف الإنس (ص ٣/أ ، و ١٩/أ) ، وفي أحكام (ولاسيما) (ص ٩/ب) ، وعليه فهو قليل النقل

عن نحاة الكوفة ، كثير النقل عن البصريين .

وقد كنتُ أرى الأمير مهتمًا بالقاموس المحيط لا يعدوه إلى غيره من المعاجم أو كتب اللغة ؛ برز لي هذا واضحًا في حاشيته على المغني ، كما ظهر لي في غيرها من تصانيفه ، على أنني رأيته يقف من القاموس موقفه من السيوطي ؛ فهو قليل العزو له ، لا يكاد يصرح به ، ولا يمسكه إلا من تتبعه في شروحه لمفردات اللغة ، وقد رأيته يصرح بذكر القاموس في حاشيته على شرح الملوي على السمرقندية (ص ٢١/أ ، و ٢١/ب) ، وفي حاشيته على بسملة الصبان (ص ٢/ب ، و ١١/أ) ، وحاشيته على الأزهرية (ص ٢٢/ب) ، وحاشيته على شرح الشذور (ص ١٨ ، و ٣٦) . ولعل في هذا ما يصحح كلامي في مرويات الأمير من أنه كان يروي القاموس المحيط ، لكني رأيته لم يذكر في مرويات الأمير ، وهو ينقل عنه غير مرة معجمًا .

ذلكم هو الصحاح للجوهري ؛ رأيته ينقل عنه في حاشيته على بسملة الصبان (ص ٤٢/ب) ، وحاشيته على شرح الشذور (ص ٢٤ ، و ١٠٧) ، وحاشيته على الأزهرية (ص ٣٠/ب) ، كما رأيته ينقل قليلًا جدًّا عن أساس البلاغة للزمخشري ، وذلك في حاشيته على الأزهرية (ص ٧/أ) .

الخاتمة :

١- وُصِفَ هذا العصرُ عصرُ الأمير - السابق للحملة الفرنسية بخطوة واحدة - في غير سياقٍ ؛ بأنه قاع التأخر العقلي ، والانحطاط الابتكاري . . . إلخ ، وتبين أن هذا الحكم لا يصدق إلا على الجانب الأدبي الإبداعي في هذا العصر - لا سيما الشعر منه - حيث كان للعلوم النظرية والعملية نتاجٌ واضحٌ في هذا العصر ؛ مما يعني أن الأمير كان نبتًا لبذور مشروع نهضة عربي ممتد من الهند إلى المحيط الأطلسي ، ومن تركيا إلى اليمن والسودان ، ولو قدر لهذا المشروع أن يتم لكان توجه العقل العربي الآن توجهًا مغايرًا من حيث الهوية ، والمرجعية ، والاستقاء ، ولكان لمن خلف إكمال خطى من سلف للحاق بالسبق الأوربي الذي لم يكن يبعد أكثر من خطواتٍ قلائل ، كان من المشايخ الذين بذروا لهذا المشروع :

- البغدادي عبد القادر بن عمر ، صاحب خزانة الأدب (١٠٣٠- ١٠٩٣هـ = ١٦٢٠- ١٦٨٣م) .

- الجبرتي الكبير (الأب) حسن بن إبراهيم (١١١٠ - ١١٨٨هـ = ١٦٩٨- ١٧٧٤م)

- المرتضى الزبيدي محمد بن عبد الرزاق الحسيني (١١٤٥-١٢٠٥هـ = ١٧٣٢- ١٧٩٠م) .

- الشوكاني محمد بن علي الخولاني الزيدي (١١٧٣-١٢٥٠ هـ = ١٧٦٠- ١٨٣٤م) .

وغير هؤلاء كثيرون يقبس جميعهم من الأزهر بمصر ، ويعودون لبلداتهم بما حملوا من علومٍ ، ويكفي هنا أن يقال : إن الأمير تلمذ لنخبةٍ من كبار علماء عصره في العلوم الشرعيةِ واللغوية كالمنير ، والسمنودي ، والبليدي ، والسقاط ، والعدوي ، والتاودي ، والنفراوي المالكي ، ويوسف الحفني ، وأخيه محمد الحفني ، وأحمد الجوهري ، والملوي ، وكلهم من جلة علماء عصرهم . وعليه فإن لمصنفات الأمير قيمةً زمانيةً لا تنكر ؛ إذ إنها تعكس صورةً صادقةً لطبيعة الدرس النحوي في عصرها ، وتصور بجلاءٍ مقدار ما كان يُحصِّل العالم من علوم اللغة والأدب ، وتنفي في الوقت نفسه ما وسم عصر الحواشي من خلو الفائدة .

٢- يصنِّف الأمير في العقيدة والفقه والتفسير والبيان والنحو ، والتصوف ، وأدب البحث ، والحديث ؛ مما يعني شمول نظرته لعلوم العربية ، وموسوعيته التصنيفية .

٣- كانت المصنفات المستقلة تسعة مصنفاتٍ يبدو فيها ميله نحو العلوم الشرعية ؛ حيث تقف رسالةٌ صغيرةٌ هي إتحاف الإنس في الفرق بين العلمين واسم الجنس وحيدةً في النحو ، ورسالةٌ واحدةٌ في البيان ، وتتوزع بقية المصنفات بين التفسير ، وفيه مصنفان ، والفقه ، وفيه مصنفان ، والعبادات وفيها مصنفٌ واحدٌ ، والسيرة ، وفيها مصنفٌ واحدٌ ، والتصوف ، وفيه مصنفٌ واحدٌ ، وقد عرف المجموع من بين هذه المصنفات وذاع .

أما الشروح فكانت عشرةً ، أدار الأمير ثلاثةً منها حول فقه مذهبه المالكي ، وأدار اثنين حول النحو ، وواحدًا حول آداب البحث والمناظرة ، وآخر في التوحيد ، وثالثًا في مصطلح الحديث ، وواحدًا غلبت عليه البلاغة . والعاشر لم أقف عليه ، وهو بهجة الأنس والائتناس .

أما الحواشي فكانت ثنتي عشرة حاشيةً ، أدار ثلاث حواشٍ منها على النحو ، وثلاثًا على الفقه ، وواحدةً في المواريث ، وأخرى في السيرة ، وثالثةً في البيان ، ورابعةً في التوحيد ، ولم أقف على حاشيتين له ، هما حاشيةٌ على شرح عبد الباقي الزرقاني على العزية ، ورفع التلبيس عما يسأل به ابن خميسٍ .

٤- تحقق حاشية الأمير خاصةً من أهم خواصِّ التراث العربي ، وهي الاتصال والتواصل . الاتصال الذي ينفي وجود فجواتٍ في تراثنا العربي ؛ حيث لم يتوقف العقل العربي عن إبداع نتاجٍ تنوَّع بين التصنيف ، والشرح ، والتحشية ، والتقرير ، دون أن يعني نمطٌ ما منها رقيًّا أو انحطاطًا ، وليس أدلَّ على صدق هذه المقولة مما في ثبت الأمير من مروياتٍ ، ومما في حواشيه من نقولٍ .

أما التواصل فقد ثبت كون هذه الشروح والحواشي والتقريرات نوعًا من النقد الداخلي للتراث العربي تمثَّل في الاستدراك والإيضاح والتصويب والرد والقبول ، مما يمنح هذه المصنفات التابعة قيمتها العلمية ؛ لكونها مكملةً لعمل الأوائل ، وحسبنا دليلًا هنا على صدق هذه المقولة ما في مصنفات الأمير من مناقشاتٍ مع سالفيه كابن هشام والدماميني والشمني وغيرهم . وقد استتبع القول بخاصَّةِ التواصل هذه بالضرورة أن يكون التراث العربي شبكةً من النقول تمكن من القول المطمئن : إن هذا التراث لم يَضِعْ منه شيءٌ إلا القليل ؛ حيث حفظت المصنفات التابعة كثيرًا من نصوصٍ فُقدت بفعل الأيام والناس ، وهذا الحفظ من خير ما يحسب في موازينها .

٥ - لا يكاد تراثنا العربي في مرحلة ما قبل الحملة الفرنسية يُعرف إلا من خلال ما حُقق من أعمال البغدادي والشوكاني والزبيدي ، وليس من سبيلٍ إلى معرفته على وجهه إلا الصبر على مخطوطات هذا العصر ، وتحقيقها تحقيقًا علميًّا . ولعل السبب

في غموض التاريخ العلمي لهذا العصر يرجع لأمرين : **الأول** : ندرة المراجع الأصيلة في التراجم والتأريخ المدونة بها ، فليس من تاريخٍ كبيرٍ لها - في ما أعلم - إلا عجائب الآثار ، ومظهر التقديس للجبرتي . **الثاني** : ما تتسم به لغة هذه المصنفات التابعة من الوقوف المحرر للفظة بإبداعٍ موازٍ يتمثل في الاستدراك أو الدفع والتوسل بالجدل الجامع بين معقولٍ ومنقولٍ يتطلبان من القارئ صبرًا كالجبال ؛ وحيث يلف المعقول جفاف المنطق ، ويكتنز بمصطلحات الأصول ، وأدب البحث والمناظرة ، على حين يمتحي المنقولُ تراثَ ألفِ عامٍ على الأقل . ثم هي في البدء والمنتهى مصنفاتٌ تابعةٌ لن يلين قياد بنيتها التصنيفية إلا بوضعها بالتوازي الدقيق مع ما تدور في فلكه من المصنفات المتبوعة ؛ فيقرأ القارئ حين يقرأ كتابين أو ثلاثةً في آنٍ واحدٍ . وبناءً على هذا فإن صورة التراث في هذه المرحلة لا تزال منقوصةً ، ولن تكتمل إلا بمواجهة مخطوطاتها .

٦ - تسيطر على تراثنا العربي نزعة التناقل الشفهي ؛ حيث تناقله التلاميذ عن الأستاذين مشافهةً ؛ سعيًا لضبطٍ ينفي التصحيفَ أو التحريفَ عن المصنفات ، ولعل ثبت الأمير الذي حوى إجازاتٍ له في العلوم العربية المعروفة حتى عصره خير دليلٍ على هذا الضبط ، وقد كانت هذه الإجازات تتعدى مجرد الإجازة إلى لزوم ما لا يلزم فيها ؛ حيث التسلسل في الرواية بشروطٍ عصيبةٍ ؛ كالتسلسل بالمحمدين ، أو بالمشابكة ، أو بالمعانقة ، أو بالمصافحة ، أو بالمحبة ، أو بالصوفية . . . إلخ .

* * *

المصادر والمراجع

١- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتشرقين، لخير الدين الزركلي، ط ٩، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٠م.

٢- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل بن محمد أمين البغدادي، ط ١. إستانبول.

٣- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الزبيدي، ط ١، المطبعة الخيرية بالجمالية، القاهرة ١٣٠٦هـ، ط ٢، الكويت ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.

٤- تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، راجعه وعلق عليه شوقي ضيف، دار الهلال، د. ت.

٥- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، ترجمة عبد الحليم النجار، وآخرين، ط ٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣م.

٦- ثبت الأمير، المخطوط (٣٤ مصطلح حديث تيمور)، بدار الكتب المصرية، القاهرة.

٧- الجامع الصحيح، وهو سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق وشرح أحمد شاكر، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م.

٨- حاشية الأمير على شرح الأزهرية، المخطوط ٧٨٤٥هـ، بدار الكتب.

٩- حاشية الأمير على شرح الشذور، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م.

١٠- حاشية الأمير على مغني اللبيب، لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام، مطبعة عيسى البابي الحلبي د. ت.

١١- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق، نشر دار صادر، بيروت ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

١٢- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق سالم الكرنكوي، مصورة في دار الجيل، بيروت ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

١٣- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت د. ت.

١٤- شجرة النور الزكية، لمحمد بن محمد مخلوف، مصورة مكتبة المثنى ببغداد، د. ت.

١٥- شرح أحكام (ولا سيما)، للأمير، ضمن المجموع (٩٧٦٢هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة. والنسخة (٥٦٦٢هـ) لهذا الشرح، دار الكتب المصرية، القاهرة.

١٦- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١، المكتبة العصرية، بيروت ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

١٧- شرح على بسملة الصبان ، للأمير ، المخطوط (٥٤ نحو) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
١٨- طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م .
١٩- عجائب الآثار (تاريخ الجبرتي) ، لعبد الرحمن الجبرتي الحنفي ، نشر مطبعة الأنوار المحمدية ، القاهرة ، د . ت .
٢٠- فهرس الفهارس والأثبات ، لعبد الحي الكتاني ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
٢١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطني الرومي (الحاج خليفة) ، ط ١ ، إستانبول ١٩٤٣م .
٢٢- كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، أشرف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه أحمد القلاشي ، نشر مكتبة التراث الإسلامي ، مطبعة الفنون ، حلب ، د . ت .
٢٣- مجموع مهمات المتون يشتمل على ستة وستين متنًا في مختلف الفنون والعلوم ، ط ٤ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م .
٢٤- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م .
٢٥- المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، الجزء الأول ، (ا- ث) ، جمع وإعداد وتحرير محمد عيسى صالحية ، معهد المخطوطات ، القاهرة ١٩٩٢م .
٢٦- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت .
٢٧- معجم المطبوعات العربية والمصرية ، ليوسف إليان سركيس .
٢٨- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون ، لإسماعيل بن محمد أمين البغدادي ، ط ١ ، إستانبول .
٢٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تصحيح محمد بدر الدين النعساني ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ١٣٢٧هـ .
٣٠- الوحشيات (الحماسة الصغرى) ، لأبي تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٧م .
٣١- ودخلت الخيل الأزهر ، لمحمد جلال كشك ، ط ١ ، الدار العلمية ، بيروت ١٩٧٢م .
٣٢- الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، باعتناء س ، ديدرنغ ، ط ٢ ، دار النشر فرانز شتاينر ، ألمانيا .
٣٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .
٣٤- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري ، تحقيق مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .





فهارس مخطوطات المعهد
(متابعة نقدية)

د حسين بركات

يُعد إصدار فهارس المخطوطات جزءًا أساسيًا من عمل معهد المخطوطات العربية منذ أنشئ حتى اليوم، فقد أصدر في السنوات العشر الأخيرة عددًا من فهارس المخطوطات والمصورات، التي أعدها عدد من المفهرسين ذوي الخبرة وتضمنت ما يقرب من خمسة آلاف وسبع مئة وخمسين مخطوطًا في مختلف العلوم والفنون.

فقد أعد عصام الشنطي فهرس المخطوطات المصورة - الأدب، من حرف الراء إلى حرف الياء في ثلاثة أقسام طُبعت ما بين ١٩٩٤ - ١٩٩٦م، وفهرس المخطوطات المصورة (النحو)، القسم الثاني الذي نُشِر في سنة ١٩٩٧م، كما أعد القسم الثاني من مصورات اللغة، ونشر في سنة ١٩٩٨م، والجزء الثالث من العلوم، ونشر في سنة ١٩٩٩م، والقسم الخامس من مصورات التاريخ، ونُشِر في سنة ٢٠٠٠م، والقسم السادس من مصورات التاريخ أيضًا، ونُشِر في سنة ٢٠٠١م.

وقام د. يوسف زيدان بوضع فهرس مخطوطات مكتبة جامعة الإسكندرية، ونُشِر في جزأين، الأول في سنة ١٩٩٤م، والثاني في ١٩٩٥م، كما أعَدَّ فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة رافع الطهطاوي، وصدر في ثلاثة أجزاء نشرت ما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨م، وفهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا، ونُشِر في جزء واحد سنة ٢٠٠١م.

وأعدَّ عبد الحفيظ منصور فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيزرة في دار الكتب الوطنية بتونس، ونُشر في جزأين سنة ٢٠٠٠م.

ويلاحظ أن تلك الفهارس قد شملت مخطوطات ومصورات في فنون شتَّى، كما أنها لم تقتصر على ما حوتْه خزانة المعهد، بل تَعدتْه إلى غيره، وهذا جهد طيب

يستحق الثناء والتقدير ، وقد بدت لي أثناء مطالعاتي لتلك الفهارس بعض الملاحظات فأردتُ التنبيه عليها إتمامًا للفائدة .

والملاحظات التي سأوردها هنا ترجع - في معظمها - إلى شيء من عدم الأناة ، ولا تخرج عن نسبة مخطوطات لمجاهيل ، وهي لعلماء معروفين ، أو النسبة إلى غير المؤلف على الصواب ،أو تسمية مخطوطات بغير أسمائها ، وإغفال ذكر مصادر التوثيق ،أو قراءة اسم المؤلف أو العنوان قراءة غير صحيحة ، أو الوهم في الإحالة على المصادر ،أو التحشية بما يثير شكوكًا دون داع ، أو وضع بعض المخطوطات تحت عنوانين في مكانين مختلفين ، بالإضافة إلى أخطاء في الضبط ، وعدم توفيق في قراءة النصوص المقتطفة من فواتح المخطوطات وخواتيمها ، وتفريق بين نسخ يتعين الجمع بينها ؛ لكونها نسخًا لكتاب واحد ، وظهر هذا جليًّا في فهرس التاريخ ج٥،ج٦ .

على أن ذلك كله لا ينفي أو يقلل من الجهد المبذول في هذه الفهارس التي تعد نموذجًا يحتذى ،فالفهرسة - كما نعرف- عملية صعبة ، ولا يحيط بها-كاللغة-إلا نبي .

وقد قسمت هذه الملاحظات على الفهارس ، كلًّا على حدة ، وأرجو أن أكون قد وضعتُ لبنة تضاف إلى اللبنات التي وضعها هؤلاء المفهرسون ، والله من وراء القصد .

أولًا : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الأول - الأدب

القسم الرابع (ر - ش) :

ص ١٤٧ : شرح ديوان المتنبي ، لأبي العلاء المعري ، ت ٤٤٩هـ وهو الذي سمَّاه : « معجز أحمد » .

نفى هذه النسبة محمد عبد المجيد الطويل في بحث منشور في مجلة « عالم الكتاب » بعنوان « كتابان منسوبان لأبي العلاء المعري »[١] ثم زاد الأمر تأكيدًا محمد

(١) المجلد (١٢) العدد (١) رجب ١٤١١هـ،١١٣ - ١١٨ .

عبد الله عزام في بحث منشور في المجلة نفسها بعنوان « ليس للمعري : أدلة إضافية على تزوير الكتاب المنشور بعنوان : « معجز أحمد »[1] ، وقد أطال عزام في سرد أدلة قوية متعاضدة .

القسم الخامس (ص - مج) :

ص ٣٦: العِشْرَة ، للثعالبي ، ت ٤٢٩هـ .

صواب الضبط بكسر العين وإسكان الشين ، وحقه أن يُوضع في فهرس الأخلاق والتصوف والآداب الشرعية وهذا الكتاب لم يرد له ذكر في قائمة تصانيف الثعالبي في كتب التراجم والسير .

ص ٨١: الفرج بعد الشدة ، للقاضي التنوخي ، ت ٣٨٤ هـ .

حقه أن يوضع في التصوف والآداب الشرعية ، لا في الأدب ، ويؤيد هذا أنه ألَّف هذا الكتاب بعد اطلاعه على كتاب « الفرج بعد الشدة والضيقة » لأبي الحسن المدائني ، وكتاب «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، وكان ينقل عن الثاني كثيرًا ، وقد ذكر التنوخي في مقدمة كتابه هذا أن اطلاعه على هذين الكتابين ووقوفه عليهما كان من أسباب نشاطه « لتأليف كتابٍ يحتوي من هذا الفن على أكثر مما جمعه القوم » .

ص ٩٦: فضائل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب .

صواب العنوان : « فضل الكلاب . . » ، وقد طبع الكتاب بهذا العنوان ثلاث مرات[2] .

ص ٩٧: فضل الديك ، للسيوطي ت ٩١١هـ .

العنوان الصحيح الكامل : « الوديك في فضل الديك » ، وبذلك يكون حقه أن

(١) المجلد (١٤) العدد (٣) (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤١٣هـ / مايو - يونيو ١٩٩٣) ، ٢٤٢ - ٢٦٢ .
(٢) معجم المطبوعات ٩٨، والمعجم الشامل ٥/ ٧٢، ٧٣ .

يوضع في حرف الواو ، وقد طبع الكتاب عدة مرات [١] .

ص ١١٣ : القصيدة الدامغة .

اطلعتُ على المخطوطة في المعهد ، فوجدتها شرحًا للقصيدة الدامغة ، لأحد تلاميذ المؤلف وعليه فح قها أن توضع في حرف الشين .

ج - القسم السادس (مح - ي) :

ص ٦٦ : معجز أحمد ، ويُسمى « اللامع العزيزي » ، وهو شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لأبي العلاء المعري ، ت ٤٤٩ هـ .

ذكرنا في موضع سابق أن هذا الكتاب بنسخه المختلفة وأسمائه المتعددة زائف النسبة إلى أبي العلاء .

ص ١٣٣ : نخبة الشارب وعجالة الراكب ، لمجهول .

نسبه المفهرس نفسه في كتابه (المستدرك)[٢] على المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، إلى محمد بن إسحاق بن مظهر ، نظام الدين ، الأصفهاني ، كان حيًا سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١م ، وقد طبع القسم السادس من الجزء الأول من فهرس الأدب في العام الذي طبع فيه المستدرك على المعجم الشامل ، وهي سنة ١٩٩٦م .

ثانيًا : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الأول - النحو :

القسم الثاني :

ص ١١٠ : حواشٍ على الألفية ، لأبي عبد الله جمال الدين بن عبدالله بن يوسف ابن أحمد بن هشام ، ت ٧٦١هـ .

الصواب أن هذه الحواشي لابن هشام الحفيد ، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

(١) معجم المطبوعات ١٠٨٥، والمعجم الشامل ٣/٣٣٨ .
(٢) المستدرك (١) ٥٠ .

ابن هشام (ت ٨٣٥هـ) .

وهذه الحاشية وصفها تيمور بأنها : «نادرة جدًّا»[(١)] ، وعنها نقل الشيخ ياسين العليمي الحمصي (ت ١٠٦١هـ) في حاشيته على التصريح[(٢)] .

ص ١٩٩ : شرح الكافية الشافية في النحو ، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائيّ ، وهو ابن المصنف (ت: ٦٨٦هـ) .

الصواب أن هذا الشرح لابن مالك نفسه (ت ٦٧٢هـ) ، ويؤيده ما قاله ابن مالك في مقدمة الشرح : «سألني بعض الألباء ، المعتنين بحقائق الأنباء ، أن أتلو الكافية الشافية بشرح تخف به المؤونة ، وتحف به المعونة ، فأجبتُ دعوته» .

ص ٢٠٣، ٢٢٣: ورد في الموضع الأول: «شرح لب الألباب في علم الإعراب» .

وفي الموضع الثاني : «العباب في شرح اللباب» ، وكلاهما منسوب لجمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، المعروف بالنقره كار (ت ٧٧٦هـ) .

وقد ذكر المفهرس في حاشية ص ٢٢٣ ما يفهم منه أنه شكَّ في شيء ما ، وليس ما يدعو إلى الشك ؛ لأن «لب الألباب» متن آخر غير «اللباب» ، شرحهما كليهما «النقره كار» ، وقد ذكر السيوطي أن الشرحين من تصانيفه[(٣)] ، وذكر حاجي خليفة أنه «تبين أن السيد المذكور (النقره كار) شرح لباب الإسفراييني ، وشرح «لب الألباب» غير لب البيضاوي ، وهما شرحان على متنين متغايرين كما صَرَّح به تلميذه ، بحيث لا تبقى شبهة وحصل اليقين»[(٤)] .

---

(١) نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها ٣١ .
(٢) ١/ ١٦٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٧٠ .
(٣) بغية الوعاة ٢/ ٧٠، وانظر : معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٢، وهدية العارفين ١/ ٤٦٧ .
(٤) كشف الظنون ١٥٤٤ .

ص ٢١١: شرح المفصل للأندلسي .

ذكر المفهرس في الحاشية : هكذا جاء في صفحة العنوان ، وذُكر في كشف الظنون (٢/ ١٧٧٥) وهو علم الدين قاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي (ت ٦٦١هـ) ، وسماه : المُوَصَّل ؟ .

والصواب أن هذا الشرح لحسام الدين السغناقي (ت ٧١٠هـ) ، قال عبد الرحمن العثيمين : (شرح حسام الدين السغناقي ، اسمه : « الموصَّل » ، منه نسخة بخطه في مكتبة سليم اغا رقم (١١٦٧)، وهو منسوب في الفهرس وفي بروكلمان إلى عَلَم الدين الأندلسي (ت ٦٦١هـ) ، وإنما غرَّهم ما ورد في كشف الظنون حيث قال عن شرح الأندلسيّ : واسمه « الموصل ، وله نسخة ..)[1] .

يضاف إلى ذلك أن شرح الأندلسي اللورقي (ت ٦٦١هـ) اسمه « المحصل » ، وليس « الموصل »[2] .

ص ٢١٧: الصدرية ، لمجهول (صاحب الرسالة الشمسية في القواعد النحوية) .

الصواب : (صاحب الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية) ، والمؤلف هو نجم الدين أبو الحسين علي بن عمر (محمد) القزويني الكاتبي[3] ، ويعرف بـ دبيران » ، أو « ديران » ، وهو تلميذ نصير الدين الطوسيّ ، توفي صاحب الصدرية سنة ٦٧٥هـ ، ويؤيد هذا القول أن مؤلف الصدرية ذكر في مقدمتها أنه ألف كتابًا لأحد ولديه في القواعد النحوية سماه « الرسالة الشمسية » ، فسأله ولده الآخر أن يؤلف له تأليفًا ولكن بالعربية ، فأجابه وشرع فيه وسماه بالصدرية ، ورتبه بالترتيب الرشيق للشمسية ، لذا فإني أرجح أن تكون الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ، لا

(١) شرح المفصل لصدر الأفاضل الخوارزمي ١/ ٥٣، وكشف الظنون ١٧٧٥ .

(٢) التبيين عن مذاهب النحويين ٥٩، ٦٠، وفهرس المخطوطات المصورة (النحو) للشنطي ٢٨٠ .

(٣) معجم المؤلفين ٤/ ١٣، وهدية العارفين ١/ ٧١٣ .

النحوية ، وهي عنوان منسوب إلى القزويني السابق الذكر ، ولو كانت الرسالة الشمسية في القواعد النحوية ، فلماذا جاءت الصدرية في النحو أيضًا ؟ وجاء في مجلة معهد المخطوطات العربية أن مؤلف الصدرية في النحو هو مؤلف الرسالة الشمسية في القواعد النحوية ، وهو جمال الدين أحمد بن محمد اللاهيجاني[1] .

ص ٢٣٦ : فتح الهادي على بعض ألفاظ النظم وابن غازي والمرادي .

الصواب : فتح الهادي على بعض ألفاظ الناظم .. والناظم المقصود هو ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، والنظم هو الخلاصة الألفية ، والمرادي من شراحها (ت ٧٤٩هـ) ، وابن غازي (ت ٩١٨هـ) له حاشية على شرحي المرادي والشاطبي .

ص ٢٨٠ : المحصل في شرح المفصل ، لأبي الفتح محمد بن سعد بن محمد الدياجي المروزي (ت سنة ٦٠٩هـ) .

وفي حاشية الصفحة : « والنسخة بأولها أنها للعلامة الأندلسيّ ، وقد رجحت أن الشارح هو الدياجي » .

هذا الكتاب جزء من شرح المفصل لـ : محمد بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي ، المرسي ، اللورقي ، علم الدين ، ولد سنة ٥٧٥هـ ، وتوفي سنة ٦٦١هـ ، شَرَحَ المفصل والجزولية والشاطبية[2] .

وقد ذكر عبد الرحمن العثيمين عن شرحه للشاطبية (المفيد في شرح القصيد » : (.. وبعد هذه التحريات ثبت عندي أن الكتاب من تأليف علم الدين القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي الأندلسي (ت ٦٦١هـ) دون أدنى شك ، وأن نسبته إلى أبي البقاء العكبري خطأ محض ..)[3] ، ثم قال عن شرح المفصل المنسوب للعكبري : (..أما القسم الموجود في مكتبة سبه سالار - وهي التي رجح المفهرس نسبتها

(١) مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الرابع ، الجزء الثاني ٢٥٧ .
(٢) الوافي بالوفيات ٢/ ١٠٢ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١١١ .
(٣) التبيين عن مذاهب النحويين ، ٥٩ .

للدياجي - فقد وجدته جزءًا من شرح الأندلسي السالف الذكر)[1] ، يقصد علم الدين اللورقي .

ونفى عبد الحميد أحمد حماد نسبة هذا الكتاب إلى أبي البقاء العكبري وإلى الدياجي ، وأثبتها لعلم الدين اللورقي ، ت ٦٦١هـ ، وذلك في رسالته التي أعدها لنيل درجة الدكتوراه (تحقيق شرح اللمع للعكبري » سنة ١٩٧٨م ، بكلية دار العلوم ، من ص ٣٨ - ٤١ .

ثالثًا : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الأول - اللغة :

القسم الثاني :

ص٩ : الإتباع والتوكيد ، لعبد الواحد بن علي .

قلتُ : هو أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، الحلبي ، ت ٣٥١هـ .

حقق الكتابَ وشرحه وقدَّم له عزُّ الدين التنوخي ، وصدر ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط ١ ، سنة ١٩٦١م ، ط ٢ ، سنة ١٩٨٨م ، (مصورة عن الأولى) .

تصحَّفت كلمةٌ مما اقتُطف من مقدمة المخطوطة : (. . . وقد سُئل عن كلمة الإتباع ما معناها ؟ فقال: شيء نبتدئ به كلامنا ونقويه) ، والصواب : (نَتِدُ به . .) .

ص ٦٣ : جامع التعريب بالطريق القريب ، لمجهول .

ذكر نصوحي أونال قره أرسلان في مقدمة تحقيقه لهذا الكتاب أنه لعبد الله بن محمد بن أحمد العلائي ، وذكر أن كون العلائي واضع « جامع التعريب » أمر ترجيحي تقريبي غير مؤكد[2] .

ص ٧٧ : الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط .

---

(١) التبيين ٥٩ ، ٦٠ ، وشرح المفصل الموسوم بالتخمير للخوارزمي ٤٨/١ .
(٢) جامع التقريب ١٧ .

جاءت نسخة الكتاب هذه مضطربة مختلَّة الترتيب ، ولهذا فإن ما اقتطف من آخرها : (قال جرير : الشمس طالعة وليست بكاسفة . . إلخ) ليس صوابًا ،والصواب أن آخرها قولهُ : (وقد وفق الله عز وجل لإتمامه بفيض فضله وجزيل إنعامه من يد العبد الفقير والمذنب المعترف بأنواع الجرم والتقصير محمد بن المولى مصطفى الشهير بداود زاده ، المنفصل يومئذ عن قضاء مكة المكرمة المعظمة ، شرفها الله تعالى).

وقد جاء هذا في الورقة الثانية والسبعين من الكتاب ، مما يدل على اضطراب ترتيب ورقاته ، وتكرر ترقيم عدد من أوراق الكتاب ، فالصواب أن تكون أوراقه مئة وسبعاً وثمانين بدلًا من مئتين واثنتين كما جاء في الفهرس ، والفارق بين الرقمين مكرر ، وبالكتاب سقط من أثناء مادة (بوح) إلى أثناء مادة (سند) ، وهي في الورقة ٥٠ ب ، ٥١ أ حسب ترتيبنا ، وفي الورقة ١٣٢ ب ، ١٣٣ أ حسب ترتيب المخطوط المفهرس .

ص ١٠٩ : شرح تحفة المودود في المقصور والممدود ، للمختار الكنتي .

ذكر الناسخ في آخر النسخة أن هذا الكتاب « شرح الشيخ أبي زين العابدين بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي ، كان حيًّا سنة ١٢٠٧هـ) .

وجاء في حاشية الفهرس: لعله ابن الشارح ، والصواب أنه الشارح ، على ما ذكره الناسخ .

ص ٢٣٤ : معجم ، لمجهول .

الصواب أن هذا الكتاب هو « المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها » ، لأبي الحسن الهُنائي ، المعروف بـ « كُراع النمل » ، توفي سنة ست عشرة وثلاث مئة[1] ، وقيل : في حدود عشر وثلاث مئة [2] .

---

(١) طبقات النحاة واللغويين ١١٤ .
(٢) المزهر ٢/٤٦٧ .

وقد نُشِرَ سِفْرٌ منه حتى نهاية باب الثاء فقط بتحقيق محمد بن أحمد العُمري في دار المعارف بمصر ، سنة ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م ، والمحقق في سبيله إلى إتمام تحقيق الكتاب ، وتوجد منه نسخة خطية في المعهد رقم (٢٧٥ لغة) تحت عنوان « المنتخب والمجرد في اللغة » .

ص ٢٤٥ : المقصور والممدود ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) .

جاءت هذه القصيدة مكسورة الرويِّ ، ولعل الصواب أن يكون رَوِيُّها مُقَيَّدًا « ساكنًا » ، فهو الأحسن ذَوْقًا وسماعًا ، وفي ما اقتطف من آخر النسخة خطأ عروضيّ ؛ لأن الكاف من كلمة « عليك » ينبغي أن تكون في أول الشطر الثاني من البيت الذي يبدأ بقوله : « شمس الضحى » .

وقد سمَّى د.يوسف زيدان هذه القصيدة باسم : « الحد المحدود في معرفة المقصور والممدود »[1] ، ولا أدري من أين أتى بهذه التسمية ، كما أورد رويَّها على الألف المقصورة[2] ، وهو خطأ ظاهر ؛ لأن الناظم جرى على إيراد الكلمة مقصورة في الصدر وممدودةً في العجز .

ص ٢٦١ : نظم الفصيح ، لمجهول .

والصواب أنه لمالك بن عبد الرحمن بن علي ابن فرج بن أزرق بن منير بن سالم ابن فرج ، بن المرحَّل ، المالقي ، المصمودي ، المخزومي ، السبتي (ت ٦٩٩هـ)[3] . واسم النظم « موطأة الفصيح » ، كما ذكر الناظم في آخره ، وقد طبع في فاس بالمغرب[4] .

(١) فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة الطهطاوي ١/ ٣٣٩ .
(٢) السابق ١/ ٣٤٠ .
(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٧١ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ٩ ، وهدية العارفين ٢/ ١ .
(٤) المعجم الشامل ٥/ ٧٠ .

وقد جاءت نسبة النظم إلى مالك بن المرحَّل في آخر النظم .

ص ٢٦٢: نظم الفوائد في اللغة ، لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ) (الفوائد ونظمه له) .

القول : (الفوائد ونظمه له) خطأ سببه توهم أن هذا النظم هو نظم لكتاب « الفوائد المحوية في المقاصد النحوية » ، للمؤلف نفسه ، وهو كتاب نسبته المصادر إليه ، وذكر كثيرون أنه ضائع ومفقود وعزيز الوجود[1] .

والصواب أن « نظم الفوائد » كتاب آخر لا صلة له بالفوائد المحوية في المقاصد النحوية ؛ لأن الأول في اللغة ، والثاني في النحو .

ويسمى الكتاب أيضًا : « ما ورد فيه ثلاث لغات فأكثر » ، وهو الأصح الأرجح .

ومن الكتاب نسخ خطية في المعهد برقم (١٨٩ نحو) ، وفي دار الكتب بالقاهرة برقم (٥٠٩) مجاميع ، وفي الإسكوريال (٤ل) ، ومصورتها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (ف ٨٨١٦) .

رابعًا : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الثالث - العلوم (الفلك - التنجيم - الميقات)

القسم الثاني:

ص ٥٦، ٢٤٥ : في الموضع الأول جاء كتاب « التبصرة في علم الهيئة » ، وفي الموضع الثاني جاء كتاب : « منتهى الإدراك في تقاسيم الأفلاك » ، وفيهما نُسِبَ الكتابان إلى عبد الجبار الخِرَقي (ت ٥٥٣هـ) ، وجاء في الحاشية في الموضعين أنهما نُسبا في بعض المصادر إلى الخِرَقي شمس الدين المروزي (ت ٥٣٣هـ) .

(١) انظر : عمدة الحافظ وعدة اللافظ ١/ ٧٠ ، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ١/ ٣٢ ، وتاريخ الأدب العربي ٥/ ٢٧٦ .

وقد نشر كتاب «منتهى الإدراك» منسوبًا إلى الخِرَقي (عمر بن الحسين بن عبدالله ابن أحمد، أبي القاسم، ت ٣٣٤ هـ)[١]، والمرجح أن يكون الكتابان لشمس الدين الخرقي المروزي؛ لأن المصادر اتفقت على نسبتهما إليه[٢].

ص١٠٢ : حاوي المختصرات . . لأبي عبدالله . . سبط المارديني، ت ٩١٢هـ.

الصواب أن وفاته سنة ٩٠٧هـ[٣]، وورد الخطأ نفسه في ص ١٨٧ من الفهرس نفسه في حرف الفاء : «الفتحية في الأعمال الجيبية» للمؤلف نفسه.

ص ١٠٧ : الدر المنثور في العمل بربع الدستور، لأبي عبد الرحمن . . . الماردانيّ، كان حيًّا سنة ٨٤٣هـ . وفي ص ١٨٣ من الفهرس نفسه ذكر أيضًا أنه كان حيًّا سنة ٨٤٣هـ، وفي ١٠٢ ذكر أن وفاة المارداني كانت سنة ٨٠٩هـ ! ، ولعل الصواب الأول[٤].

ص ١١٥ : الربع المقنطر - في الميقات.

لعلي بن فضل الله بن محمد المرْعَشِيّ الشافعي، كان حيًّا سنة ١١٤٠هـ.

ذكر المفهرس بعد هذا هدية العارفين ١/ ٧٦٥، ومعجم المؤلفين ٢/٤٨٦ مصدرين لترجمة المؤلِّف، لكن وفاته فيهما وفي إيضاح المكنون ٢/ ٦٠٢ كانت سنة ١١٣٤هـ .

ص ١١٨: روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار.

لأبي زيد عبد الرحمن بن أبي غالب بن عبد الرحمن التُّجيبيّ، الشهير بالجادَرِيّ، كان حيًّا سنة ٧٩٤هـ.

---

(١) المعجم الشامل ٢/ ٢٧٠ .
(٢) انظر : هدية العارفين ٢/ ٨٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ٤٧، ٥٥٧ و٣/ ٥١ .
(٣) الضوء اللامع ٩ / ٣٥، ٣٦، ومعجم المؤلفين ٣ / ٤٢٦ .
(٤) معجم المؤلفين ٢ / ٢٧٠ .

وقع هنا خطأ في اسم المؤلف وتاريخ وفاته ، فهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن عطية المديوني الفاسي ، ويعرف بالجادَرِيّ[1] .

قال التنبكتي : توفي في نَيِّف وأربعين وثمان مئة ، ودُفِنَ في داخل باب الفتوح ، هكذا وجدتُ ترجمته في بعض المجاميع ، وذكر الونشريسيّ في وفياته أن وفاته سنة تسع وثلاثين[2] ، وذكر عبد الحي الكتَّاني أن وفاته كانت (سنة ٨١٨هـ ، على ما في الجذوة ، أو نيف وأربعين ، أو ٨٣٩هـ)[3] ، وعليه فليس عبد الرحمن بن أبي غالب هو مؤلف الروضة ، والكتاب المنسوب إلى عبد الرحمن بن أبي غالب الذي كان حيًّا سنة ٧٩٤هـ اسمه : « روضة الأزهار في أعمال الليل والنهار » ، والكتاب موضوع الحديث عنوانه : « روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار »[4] .

ص ١٨٧ : الفتحية في الأعمال الجيبية .

ذكر المؤلف في المقدمة أن العنوان : « الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية » .

خامسًا : فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الثاني - التاريخ : القسم الخامس :

ص ٢٠٥ : نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن .

بيِّن أن المخطوطة ليست في التاريخ ، والصواب وضعه في « التفسير وعلوم القرآن » .

سادسًا - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية - الجزء الأول (أ - س) :

ص ٦٠ : الإتباع والمزاوجة . لمجهول .

---

(١) ترجمته في : درة الحجال ٣/ ٨٧ رقم ١٠١٠ وجذوة الاقتباس ٤٥٤ ، وسلوة الأنفاس ٢/ ١٥٧ ، ١٥٨ ، وفهرس الفهارس ١/ ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ونيل الابتهاج ٢٥٤ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ١١٣ .

(٢) نيل الابتهاج ٢٥٤ .

(٣) فهرس الفهارس ٢ / ١٠٦ .

(٤) معجم المؤلفين ٢/ ١١٣ ، ١١٤ .

هو لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، (ت سنة ٣٥١هـ) .

وقد طبع الكتاب في ليبزج سنة ١٩٠٦م باعتناء « رودلف برونو » ،ثم نشره كمال مصطفى بالقاهرة سنة ١٩٤٧م[١] .

ص ٢٢٢ رقم (٣٢٠) : جميلة أرباب المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد (شرح الشاطبية) .

واسم الكتاب « خَميلة » بالخاء ومنه نسخة في معهد المخطوطات تحت رقم (٢٩ قراءات)[٢] ، وهو ليس شرحًا للشاطبية كما جاء بين القوسين ، لكنه شرح للقصيدة المسمَّاة بـ « عقيلة أتراب القصائد في أسْنَى المقاصد » ، وموضوعها رسم المصحف وعد الآي ، وعدد أبياتها ٢٩٨ بيتًا ، والشاطبية والعقيلة لناظم واحد هو الشاطبي ، أبو القاسم بن فيرة ، (ت ٥٩٠هـ) ، والأولى لامية ، والثانية رائية .

ص ٢٦٨ رقم (٤٠٧) : الحواشي المفهمة في شرح المقدمة (مقدمة زكريا الأنصاري) لابن الجزري (شمس الدين محمد . . المتوفى سنة ٨٣٨هـ) .

وقول المفهرس : (مقدمة زكريا الأنصاريّ) خطأ ؛ لأن المقدمة لشمس الدين ابن الجزري ت ٨٣٣هـ ، واسمُها : (المقدمة في ما على قارئه أن يعلمه)، المعروفة بـ« المقدمة الجزرية » ، وذكر الناظم هذا الاسم في البيت الرابع من المنظومة[٣] ، و« الحواشي المفهمة » شرح للجزرية ، وليست لابن الجزري شمس الدين (ت٨٣٣هـ) ، ولكنها لابنه أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري ، من رجال النصف الأول من القرن التاسع الهجري[٤] ولا علاقة للشيخ زكريا الأنصاري

---

(١) معجم المطبوعات ١٩٩ ، والفرق لابن فارس ٢٣ ، ٢٤ .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة (جـ١) : فؤاد سيد ٩ .

(٣) مجموع مهمات المتون ١٣١ .

(٤) معجم المؤلفين ١/ ٢٩١ ، ٢٩٢ ، وكشف الظنون ، ص ١١١٨ ، ١٧٩٩ ، ١٠٨٣ ، وفهرس التجويد بالظاهرية ٣٦ ، ٣٧ ، وفهرس المخطوطات المصورة (جـ١) ، المصاحف والتجويد والقراءات بجامعة الإمام ٦٥ .

(ت ٩٢٦ هـ) بهذا الأمر.

ووردت وفاة المؤلف سنة ٨٣٨ هـ ، وقد طبعت « الحواشي المفهمة » منسوبة إلى شمس الدين بن الجزري ، ت ٨٣٣هـ في القاهرة ، مطبعة بولاق ، في ٦٤ صفحة ، سنة ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م ، وهو خطأ .

وطبعت منسوبة إلى مؤلفها الحقيقي أبي بكر أحمد بن محمد الجزري في المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٩هـ ، في ٦٤صفحة[١] .

ص ٣٩١ رقم (٦٣٧) : الرقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية .

الصواب « الدقائق » ، بالدال ، وعليه فحقه أن يوضع في حرف الدال ؛ والكتاب مطبوع[٢] .

ص ٤٠٨ رقم (٦٦٤) : سقطات العوام ، لمجهول .

مؤلفه هو أحمد بن سليمان الرومي الحنفي ، المعروف بابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ)[٣] ، والعنوان الصحيح : « التنبيه على غلط الجاهل والنبيه »[٤] ، ولعل العنوان الآخر : « سقطات العوام » اجتهاد من الناسخ .

ص ٤١٤ رقم (٦٧٥) : السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية ، لابن قيم الجوزية . . ت ٧٥١هـ ، شيخ الإسلام .

المؤلف هو : أحمد بن عبد الحليم ، المعروف بابن تيمية (ت٧٢٨هـ) ، وهو

---

(١) معجم المطبوعات ٦٢ ، وذكر سركيس أن الشارح فرغ من تأليف الشرح سنة ٨٠٦ هـ في مدينة أدرنة ، وفي المعجم الشامل ٥/ ١٠٣ ، أنه لابن المصنف (أبو بكر هداية الله) ، ت في ق١١هـ/ ١٧م .

(٢) معجم المطبوعات ٤٨٥ .

(٣) هدية العارفين ١/ ١٤١ ، والأعلام ١/ ١٣٣ ، وفهرس اللغة للشنطي ٩٥ ، وانظر معجم المؤلفين ١/ ١٤٨ .

(٤) كشف الظنون ١/ ٤٨٨ ، ومجلة معهد المخطوطات ٣/ ٢٢٠ ، ٢٢١ .

أستاذ ابن القيم ، رحمهما الله ، وقد طُبع هذا الكتاب سبع مرات[١] .

سابعًا : فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية - الجزء الثاني - (ش - و) :

ص ٩ رقم (٦٩٢) : شرح الآجرومية ، لنجم الدين؟

هو نجم الدين الفرضيّ ، محمد بن يحيى بن تقيّ الدين بن عبادة بن هبة الله الحلبي ، الدمشقي ، الشافعي (ت ١٠٩٠ هـ)[٢] ، واسم شرحه : « الفوائد السنية في إعراب أمثلة الآجرومية »[٣] ، فهو إعراب للآجرومية ، وليس شرحًا لها .

ص ١٤ (رقم ٧٠٣) : شرح ألفية ابن مالك ، لمجهول .

الصواب أن هذا الشرح لابن الناظم ، بدر الدين (ت ٦٨٦ هـ) ، ويمكن التحقق من هذا بمقابلة النماذج التي أوردها المفهرس من أول المخطوط وآخره بما ورد في شرح ابن الناظم ، وهو مطبوع متداول[٤] .

ص ٢٨ ، ٣٢ رقم (٧٣١ ، ٧٣٨) ورد في الموضع الأول : « شرح الخريدة البهية في العقائد التوحيدية » ، وفي الموضع الثاني : « شرح رسالة الخريدة البهية في التوحيد » .

والصواب أن الكتابين كتاب واحد ، لمؤلف واحد ذكره المفهرس في الموضعين ، فكان ينبغي أن يجعل إحداهما نسخة أخرى من الثانية .

ص ٥٠ رقم (٧٧٢) : شرح القارئ المبتدي .

صواب العنوان : سراج القارئ المبتدي . . وعليه فحقُّه أن يوضع في حرف

---

(١) معجم المطبوعات ٥٨ ، والمعجم الشامل ١/ ٢٨٢ .
(٢) هدية العارفين ٢/ ٢٩٧ ، والأعلام ٨/ ١٢ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ٧٦٥ ، وبروكلمان ٢/ ٣٠٩ .
(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية (النحو) ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٣٨ .
(٤) معجم المطبوعات ٢٣٥ ، وتاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٥/ ٢٧٨ ، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة ١١٧ .

السين نسخة أُخرى من الكتاب الذي ورد في الجزء الأول من الفهرس نفسه ص٤٠٨ تحت رقم ٦٦٣ .

ص ١٥٣ رقم (٩٧١) : فرحة الأديب للأعرابي . . «الفرجاني» الصواب : «الغَنْدَجانيّ» .

جاء في الحاشية أن مؤلف الكتاب في «كشف الظنون» هو أبو عليٍّ الفارسيُّ ، وليس ذلك صحيحًا ؛ لأن كشف الظنون خلا تمامًا من هذا العنوان ، لكنه جاء في «إيضاح المكنون»[١] منسوبًا إلى مؤلفه الصحيح أبي محمد الأعرابي .

ص ١٩٨ رقم (١٠٦٠) : الكافية الشافية (قصيدة) .

جاء في الحاشية أن على غلاف المخطوطة وفي سجلات المكتبة جاء العنوان «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» ، وهو خلط ، وفي كشف الظنون : الكافية الشافية لابن قيم الجوزية ، وله الكافية في الانتصار للفرقة الناجية ، وهي قصيدة ميمية تبلغ ستة آلاف بيت .

قلتُ: والقصيدة الميمية منظومة لابن قيم الجوزية ، حققها جميل عراقي ، ونشرها في مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ، وهي غير القصيدة موضوع الحديث .

والكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية مطبوعة بتحقيق وشرح محمد خليل هراس[٢] ، وطُبعت القصيدة وحدها دون شرح بعنوان : «القصيدة النونية» ، وقد سماها الناظم بذلك في مقدمته ، وأحال عليها في كتابه: « اجتماع الجيوش الإسلامية » ، فقال: «وقد أشبعنا الكلام على هذه المسألة واستيفاء الحجج لها وبيان ما في ذلك في كتاب: الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية ، وعدد أبياتها خمسة آلاف وتسع مئة وتسعة وأربعون بيتًا»[٣] .

---

(١) ٢/١٨٦ .
(٢) دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٤م .
(٣) ابن قيم الجوزية: حياته ، آثاره ، موارده ، بكر أبو زيد ٢٨٧، ٢٨٨ .

ص ٢٢٢ رقم (١١١٠) : كشف الغوامض في الفرائض شرح المقدمة الرحبية في علم الفرائض (أرجوزة) .

لم يُسَمِّ المارديني شرحه على الرحبية بـ« كشف الغوامض » ، والذي ذكره المفهرس وهو متن في الفرائض ، عمله سبط الماريني وشرحه واختصره في نحو نصف حجمه[1] .

واسم شرح الماردیني لمنظومته : « إرشاد الفارض إلى شرح كشف الغوامض في الفرائض »[2] .

ص ٢٢٤ رقم (١١١٣) : كفاية الحُفَّاظ = (ألفية ابن الهائم في الفرائض)، لابن الهائم (شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشافعي) ، المتوفى ٨٨٧هـ .

الصواب أن المؤلف هو ابن الهائم ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي المصري ، ثم المقدسيّ (ت سنة ٨١٥هـ)[3] .

ص ٣١٥ رقم (١٢٨٤) : المصباح في النحو ، لابن الحاجب (جمال الدين . . ت ٦٤٦هـ) .

الصواب أن « المصباح في النحو » للمطرزي ، أبي الفتح ، ناصر بن عبد السيد ابن علي الخوارزمي (ت ٦١٠هـ) ، ولا أعلم أحدًا نسب إلى ابن الحاجب كتابًا بهذا العنوان .

والمفهرس نفسه نسبه إلى المطرزي في فهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا[4] .

طبع الكتاب في دار النفائس سنة ١٤١٧هـ-١٩٩٧م ،حققه وعلق عليه : ياسين

(١) الضوء اللامع ٩/ ٣٥، ٣٦، ومعجم المؤلفين ٣/ ٦٢٤، وهدية العارفين ٢/ ٢١٨ .
(٢) هدية العارفين ٢/ ٢١٨ .
(٣) هدية العارفين ١/ ١٢٠، وانظر : معجم المؤلفين ١/ ١٨٤، ومعجم المطبوعات ٢٦٩، ٢٧٠ .
(٤) ص٣٤٠ رقم (٤٠٢) ، وانظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/ ١٢ .

محمود الخطيب ، وراجعه وقدم له : الدكتور مازن المبارك .

ثامنًا : فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية [ملحق استدراكي]

[نشر في مجلة معهد المخطوطات مج ٤١ج ٢ من ص ٧ ٢٢] .

ص ١٠ : غاية الإتقان في تدبير الإنسان .

ذكر بدون مؤلف ، ومؤلفه هو : صالح بن نصر الله الحلبي ، المعروف بابن سلوم (ت ١٠٨١هـ) ، واسم الكتاب كاملاً : «غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان» .

وقد نسبه المفهرس نفسه في فهرس مخطوطات رفاعة إلى الجلبي (محمد بن شريف) ، من أهل القرن الثالث عشر الهجري[١] . ونسبه عبد الحفيظ منصور إلى هبة الله بن أحمد الحنفي التونسيّ (ت ١١١٩هـ)[٢] .

ص ١١ : رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه .

ورد بدون مؤلف ، ومؤلفه هو : أحمد بن سليمان ، شمس الدين ، الرومي ، الحنفي ، المعروف بابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) . ومن الكتاب ثلاث نسخ بدار الكتب المصرية كُتِبَ عليها أنها لأحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن حمدون بن حجاج بن ميمون بن سليمان بن سعد القَيْسِيّ ، التيفاشي (ت ٦٥١هـ)[٣] .

تاسعًا : فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة رافع الطهطاوي :

١٠١/١ رقم(٥٦) : إرشاد الولد لما يلزم لكل أحد .

للبُخَاري . (معجم المؤلفين ١٠/١١٦) .

---

(١) فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة ٢/٦٨٣ .

(٢) فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيزرة ٢/٦٦ .

(٣) معجم المؤلفين ١/ ٣٢٦، وانظر : مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/ ٢٨٥، ٢٨٦، وفهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيزرة ١ / ٢٤١ .

والذي في معجم المؤلفين : « النَّجَّارِي » بالنون والجيم المشددة ، ولم ينسب هذا الكتاب إليه فيه !

١/ ١٣٣ رقم (٩٩) : الإعراب عن قواعد الإعراب ، لابن هشام . ت ٧٦١هـ وليس هذا كتاب « الإعراب عن قواعد الإعراب » ، لكنه شرح له ، ويدل على ذلك ما أورده المفهرس نموذجًا من آخر المخطوط ، قال : (آخرها : وإذْ أشْعَرَ كلامُ المصنف بترجيحه ، حيث عَبَّر بالكثير فيه ، وبالبعض في الثاني ، لكن المرجح عندي هو الثاني ، وهذا آخر ما أوردنا من الشرح .) ، يضاف إلى هذا أن فاتحة هذا المخطوط وخاتمته تختلفان عن فاتحة « الإعراب » وخاتمته .

١/٢٠١ رقم (١٩٢) : تأييد المِنَّة في تأييد السنة .

لأبي الحسن البكري (محمدبن محمد بن عبد الرحمن الصديق) ، المتوفى سنة ٩٥٢هـ .

العنوان الصحيح : « تأييد المنة بتأييد أهل السنة » ، والمؤلف الصحيح هو ولد المذكور .

١/ ٢٢٥ رقم (٢٢٤) : تحفة المسترشدين في بيان مذاهب الفرق المسلمين ، لمجهول .

والصواب أن عنوان المخطوط : « تحفة المسترشدين في بيان مذاهب فرق المسلمين » ، ومؤلفه هو : محمد بن بير علي البركوي تقيّ الدين الرومي الفقيه ، الصوفي ، الحنفي ، ولد سنة ٩٢٦هـ ، وتوفي سنة ٩٨١هـ[١] .

وقد وقع الخطأ نفسه في فهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا[٢] .

١/٢٢٦ رقم (٢٢٥) : التحفة المكية في شرح الآجرومية ، لابن آجروم .

(١) هدية العارفين ٢/ ٢٥٢ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٧٦ .
(٢) ٥٦ رقم٥٤ .

للفاكهي (علي بن محمد بن علي الفاكهي) من أهل القرن التاسع .

نسبت المصادر لجمال الدين عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر . الفاكهي (المتوفى سنة ٩٧٢ هـ)[١] شرحًا على الآجرومية ، ونسبت له شرحًا على « متممة الآجرومية » للحَطَّاب ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرُّعَيْنِيّ (المتوفى سنة ٩٥٤ هـ)[٢] ، سمَّاه : « الفواكه الجنيّة على متممة الآجرومية » .

ورجَّح صالح بن حسين العايد محقق شرح الحدود النحوية للفاكهي أن شرح الآجرومية والمتممة كتاب واحد لأسباب وجيهة قدَّمها بين يدي ترجيحه[٣] .

١/ ٣٢٣ رقم (٣٥٤) : حاشية على شرح زكريا الأنصاري للَفْظة العَجْلان وبِلَّة الظمآن .

والصواب : « لِلُقْطَة العَجْلان » بالقاف والطاء بدلاً من الفاء والظاء ، و « لُقْطة العجلان وبِلَّة الظمآن » في أصول الفقه والحكمة والمنطق ، وهو مطبوع[٤] .

١/ ٣٣١رقم (٣٦٥) : حاشية على شرح المرادي لألفية ابن مالك لابن غازي .

الكتاب حاشية على شرحي المرادي والشاطبي على ألفية ابن مالك ، واسم الحاشية : « إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق »[٥] .

١/ ٣٤١ رقم (٣٨٠) : الحدود على الآجرومية ، لابن آجروم ، لشهاب الدين الأُبَّدِيّ ، وهذا الكتاب لا صلة له بالآجرومية ، وعنوانه « الحدود » فقط ، وله نسخ خطية كثيرة[٦] ، ومؤلفه هو : شهاب الدين أحمد بن محمد الأُبَّدِيّ (ت ٨٦٠هـ) ، وقد

(١) النور السافر ٢٧٧، ومعجم المؤلفين ١/ ١٨٤، ٢/ ٢٢٦ .

(٢) الأعلام ٧/ ٢٨٦ .

(٣) شرح الحدود النحوية ١٨، ١٩، ٥٠، ٥١ وحواشيها .

(٤) معجم المطبوعات ٩٦٨، والمعجم الشامل ٣/ ٩٧ .

(٥) طبع الكتاب بتحقيقي في مجلدين ، في مكتبة الرشد ، الرياض ، سنة ١٩٩٩ .

(٦) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ١/ ٢٧٧، وفهرس مخطوطات الظاهرية (النحو) ٢٠١، =

ذكره المفهرس في الحاشية نسبة إلى («أُبَّدة» ، بالضم ، ثم الفتح والتشديد : مدينة بالأندلس من كُورة جَيّان ، تُعْرف بأُبَّدة العرب)[1] .

٣٤٣/١ رقم (٣٨٢) : حرز الأماني وجسر التهاني .

الصواب : حرز الأماني ووجه التهاني ، كما سمَّاه الناظم في صدر منظومته .

٣٦٧/١ رقم (٤١٦) : حُلية الفصيح (النصيح) في نظم الكتاب المسمَّى بالفصيح .

الصواب : «حِلْية» ، بكسر الحاء ، وقد تكرر هذا الخطأ نفسه في رقمي ٤١٤ ، ٤١٥ من الفهرس نفسه ، والعنوان الصحيح للكتاب : «حِلْية الفصيح في نظم ما قد جاء في الفصيح» ، وهو ما ذكره الناظم في مقدمة نظمه ، قال :

سميتُه بحِلْية الفصيح في نظم ما قد جاء في الفصيح

والنماذج التي أوردها المفهرس من أول الكتاب جاءت على هيئة النثر ، والصواب أن تأتي نظمًا .

٣٨٨/٢ (رقم ٤٤٢) : الدرة الألفية في علم العربية ، لأبي زكريا يحيى بن عبد الله .

الكتاب لأبي زكريا يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواويّ ، (ت ٦٢٨هـ)[2] ، وهو النحوي المعروف (بابن معطي) ، ودُرَّته هي الألفية في النحو التي ذكرها ابن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) في خطبة ألفيته .

وقد ذكر المفهرس في الحاشية احتمال أن يكون الراجز هو يحيى بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٣٦٢هـ) .

= وفهرس المخطوطات المصورة بجامعة الإمام (النحو والصرف والعروض واللغة) ٨٤ .

(١) مراصد الاطلاع ١/ ١٠ .

(٢) معجم المؤلفين ٤/ ١٠٣، ١٠٤ ومصادره .

٢/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم (٥٠٠) : ربط الشوارد في حل الشواهد للتاذفي (٩٥٦هـ) .

الصواب أن يكون مدخل المؤلف «ابن الحنبليّ» ، وليس (التاذفي) ، وأن وفاته سنة ٩٧١هـ، وليس ٩٥٦هـ[١] والكتاب مطبوع بتحقيق د. شعبان صلاح ، ومنشور بالقاهرة سنة ١٩٨٩ .

٢/ ٤٣٣ رقم (٥٠١) : الرحبية (الفرائض الرحبية ، غنية الباحث) .

الصواب : «بغية الباحث» .

وقد نسبها المفهرس للرحبي (صلاح الدين يوسف بن عبد اللطيف الشافعي الحموي) ، المتوفى سنة ٧١٩هـ .

والصواب أن المؤلف هو : محمد بن علي بن محمد الرحْبيّ ، وهو عالم بالفرائض (ت ٥٧٧هـ)[٢] ، ومن آثاره : الرحبية في الفرائض ، وبين المؤلفيْن فرق شاسع في الزمان والمكان ، فالأول من أهل القرن الثامن الهجري ، والثاني من أهل القرن السادس ، والأول من «حماة»[٣] ، والثاني من «الرحبة» ، نسبةً إلى رَحْبة مالك ابن طوق ، أحْدَثها في خلافة المأمون[٤] .

«وغنية الباحث» هي «بُغية الباحث عن جُمَل الموارث» و «الرحبية» ، للرحبي (ت٥٧٧هـ) أو (٥٧٩هـ) ، ولا صلة للحموي الذي ذكره المفهرس بالرَّحبة ولا بالرحبية ، وما جاء في كشف الظنون[٥] وهْمٌ ، ويؤيد قولنا ما جاء في هدية العارفين

(١) معجم المؤلفين ٣/ ٤٢، ٤٣، وهدية العارفين ٢/ ٢٤٨ .
(٢) طبقات الشافعية ٤/ ٨٩، والأعلام ٦/ ٢٧٩، وهدية العارفين ٢/ ٩٩، ومعجم المؤلفين ٣/ ٥٤٩، ومجلة المورد العراقية مجلد ٤ عدد ١، ١٨٥، وإيضاح المكنون ١/ ١٨٦ .
(٣) مراصد الاطلاع ١/ ٤٢٣، ٤٢٤، وانظر معجم المؤلفين ٤/ ١٨٠ .
(٤) معجم البلدان ٣/ ٣٤، ومراصد الاطلاع ٢/ ٦٠٨ .
(٥) ١٢١١ .

عن السَّلَّامي والعَوْفي[1] .

والرحبية مطبوعة ومتداولة[2] .

وقد سها المفهرس فأورد خاتمة « المقدمة الجزرية » على أنها خاتمة « الرحبية » ، ثم قال : « تمت الجزرية بحمد الله » .

وتكرَّر الخطأ في الفهرس نفسه عند ذكر « شرح الرحبية » لسبط الماردیني . . . (ت ٩٠٧ هـ)[3] .

٢/ ٤٦١ رقم (٥٤١) : رسالة العروض ، للصبان (ت١٢٠٦هـ) .

والصواب أنها منظومة عروضية ، وقد أورد المفهرس نماذج من أولها على هيئة النثر ، وهي نظم ، وفي النماذج التي أوردها أخطاء ، منها : (واستمع فيه ما جلى) الصواب: (ما حلا) وآخرها :

وقد حملت نُبْلاً فيا ذا أخي . . محمدٌ الصبانُ وَ . . تفضُّلا

وصواب البيت :

وقد كَمُلتْ نُبْلاً فيا ذا ادْعُ للفتى محمدِ الصبانِ واعْذِرْ تَفضُّلا

٢/ ٥١٧ (رقم*) : الشاطبية (انظر : عقيلة أتراب القصائد) .

أحال المفهرس من « الشاطبية » إلى « عقيلة أتراب القصائد » ، كأنهما نظم واحد ، والصواب أنهما نظمان مختلفان ، الأول في القراءات السبع ، وعنوانه : « حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع » ، وعدة أبياته ثلاثة وسبعون ومئة وألف بيتٍ ، والثاني في رسم المصحف ، وعدة أبياته ثمانية وسبعون ومئتان ، وكلاهما لناظم واحد ، هو أبو محمد القاسم بن فُيُرَّة الشاطبي ، (ت ٥٩٠هـ) ، والشاطبية منظومة لامية ، والعقيلة منظومة رائية ، نظم فيها الشاطبي كتاب « المقنع »

(١) ٦/ ٢٠٨، ٢١٠ .

(٢) معجم المطبوعات ٩٢٨، ٩٢٩، واكتفاء القنوع ١٥٩، والمعجم الشامل ٣/ ٤٣، ٤٤ .

(٣) فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة ٢/ ٥٥٦ رقم (٦٧٣) .

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدّاني ، (ت ٤٤٤هـ) مع زيادات ، و(المقنع) كتاب في رسم مصاحف الأمصار .

٢/ ٥٢٧ رقم (٦٣٣) : شرح الألفية (الخلاصة) لابن مالك .

لابن عقيل (بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن) ، المتوفى سنة ٧٦٩هـ .

هذا الشرح لأبي زيد المكودي ، عبد الرحمن بن علي بن صالح الفاسيّ ، المالكي (ت ٨٠٧هـ) ، وهو شرح مطبوع متداول[١] .

٣/ ٧٩٧ (رقم ٩٩١) : كشف أسرار وأخبار القرامطة .

لابن مالك (جمال الدين . . . الجيّاني النحوي (ت ٦٧٢هـ) .

اسم الكتاب « كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة وكيفية مذهبهم وبيان اعتقادهم ، لعنهم الله) ، والمؤلف هو « محمد بن مالك بن أبي القبائل (الفضائل؟) الحمادي اليماني ، من علماء القرن الخامس الهجري » .

ومن هذا الكتاب نسخ خطية أخرى في دار الكتب المصرية[٢] ، ومعهد المخطوطات العربية[٣] ،وهو مطبوع[٤] .

٣/ ٨٤٥ (رقم ١٠٥٩) : المالكية ، لمجهول .

والصواب أنه لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، النحوي الأندلسي المعروف (ت ٦٧٢هـ) .

---

(١) اكتفاء القنوع ٣٠٣، ومعجم المطبوعات ١٧٨٦ ، ١٧٨٧ ، وتاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٥/ ٢٨٤، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة ١١٨ ، والمعجم الشامل ٥/١٤٥ .

(٢) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ٢/ ٢٥٣ .

(٣) فهرس المخطوطات المصورة (التاريخ) جـ٢/ قسم٤ / ص٣٤٤ .

(٤) مجلة معهد المخطوطات العربية م١،جـ٢، ١٩١ .

وهي قصيدة دالية في القراءات السبع ، زادت على ما في حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية) للشاطبي (ت ٥٩٠هـ) ، ومنها نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٠٣٥ب) ضمن مجموع محفوظ في الدار تحت عنوان « ناظمة الزهر »[١] ، وكُتب على ورقة عنوان المالكية : « هذه القصيدة المالكية في القراءات السبع ، للإمام الهُمام ، العالم العلامة ، محمد بن مالك ، صاحب التسهيل والخلاصة والكافية ، نفعنا الله به وبعلومه والمسلمين ، آمين »[٢] .

٣/ ١٠٥٠ رقم (١٣٥٠) : نفيس الرياض لإعدام الأمراض (شرح بدء الأمالي) .

للنجّاريّ (خليل بن العلاء اليمني) ، ت ٦٣٢هـ .

الصواب : نفيس الرياض لإعدام الأعراض (بالعين) ، وهو في علم الكلام لخليل بن علي بن عبد الله النجاري[٣] .

وصاحب « بدء الأمالي » ، هو الأُوشِيّ بالشين ، لا بالسين ، كما ورد في موضعين من فهرس مخطوطات رفاعة[٤] ، وجاء الاسم بالسين وبالشين في موضع واحد من الفهرس نفسه[٥] .

عاشرًا: فهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا

ص ٧٨ رقم (٨٢) حاشية (١) : ضياء القلوب في شرح جلاء القلوب للشوكاني .

الصواب : (التوقاتي) .

ص ١٢٧ رقم (١٣٩) : خلاصة التصريف بدقائق شرح التصريف . .

---

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ٣/ ١٤٨ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ١/ ١٣٢ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ٦٩ ، ٧٠ ، والتسهيل ٣٨ ، ٣٩ ، وشرح التسهيل لابن مالك ١/ ١٦ .

(٣) معجم المؤلفين ١/ ٦٧٨ .

(٤) ٢/ ٦٧٣ ، ٣/ ١٠٥٠ .

(٥) ١/ ١٦٩ .

للقّاني ، برهان الدين . . .

الكتاب حاشية على شرح التفتازاني على التصريف للعزي ، وصوابُ عنوانه : « خلاصة التعريف » ، بالعين لا بالصاد[1] .

ص ١٢٦ رقم (١٣٨) : خلاصة التوحيد ، لعلي البخاري .

لعل الصواب : لعليّ النجّاري ، بالنون والجيم المشددة ، وهو علي بن علي بن أحمد النجاري ، الحنفي ، كان حيًّا سنة ٩٦٧هـ[2] .

ص ١٣٥ رقم (١٤٥) : ذخائر الآخرة على شرح ذُخَر المتأهلين .

ذكر الشارح في المقدمة أن اسم الكتاب المشروح : « ذخائر المتأهلين » .

ص ١٦٢ رقم (١٧٦) : رسالة في شرائط الإسلام للنفرشِيّ . .

الصواب : « التفرشِيّ » بالتاء[3] ، ولعلها : « التفْرِسِيّ » : قرية من نواحي « جَيَأ » من اليمن[4] .

ص ٢٢١ رقم (٢٤٩) : شرح الرسالة الشمسية ، لمجهول .

قلتُ: هذا الكتاب يتفق في أوله وآخره مع « تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية» للقطب التحتاني . . ت ٧٦٦هـ ، الوارد في الفهرس نفسه[5] .

ص ٢٣٣ رقم (٢٦٦) : شرح العقائد العضدية للإيجي ، لمجهول .

ولعلها نسخة أخرى من سابقتها (رقم ٢٦٥) : «شرح العقائد العضدية للدوَّاني . . . ت ٩٢٨هـ» ؛ للتقارب الشديد بين فاتحتي النسختين وخاتمتهما .

---

(١) كشف الظنون ١١٣٩، وهدية العارفين ١/ ٣٠ .

(٢) هدية العارفين ١/ ٧٤٦، ومعجم المؤلفين ٢/٤٧٨ .

(٣) معجم المؤلفين ٣/٨٣٩ .

(٤) مراصد الاطلاع ١/٢٦٦ .

(٥) ٥٢، رقم ٤٩ .

ص ٢٥٨ رقم (٢٩٧) : ضياء القلوب في شرح جلاء القلوب ، للتوقاني .

اسم الكتاب : «سراج القلوب في شرح ضياء القلوب»[١] ، و«التوقاني» ، ووردت بالنون في الفهرس ، ووردت بالدال في مواضع أُخر[٢] .

قلت : لعلها «التوقات» : «بلدة بأرض الروم»[٣] ، فلا توجد في كتب البلدان - في ما أعلم - (توقاد) أو (توقان) لينسب إليها .

ص ٢٩٦ رقم (٣٤٣) : قصيدة الرامزة ، لأبي الجيش ضياء . . . ت٦٢٦هـ .

والاسم الصحيح للكتاب هو « العروض الأندلسي » ، ومؤلفه : أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري (ت٥٤٩هـ) .

والقصيدة الرامزة منظومة في علم العروض .

حادي عشر : فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة والبيزرة الجزء الأول (أ - س):

١/ ٧٠ رقم (٣٠) : أرجوزة في الطب ، لأحمد بن محمد بن عبد ربه .

الصواب أنها لأبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، المتوفى ٣٤٠هـ[٤] .

١/ ٨١ رقم (٣٩) : الأسرار الكمينة بأصول الكينة كينة .

الصواب : بأحوال الكينة كينة .

رقم (٥٧) : أقراباذين على ترتيب العلل .

---

(١) معجم المؤلفين ١/ ٣٤١ .

(٢) هدية العارفين ١/ ٢٠١، ومعجم المؤلفين ١/ ٣٤١ .

(٣) مراصد الاطلاع ١/ ٢٨١ .

(٤) الأعلام ٣/ ١٥٠، وفهرس المخطوطات المصورة ج ٣/ العلوم - القسم الثاني - الطب - =

لمحمد بن عبد الله البغدادي التستري .

هذا الكتاب هو القسم السادس من « النجيبيات » ، لنجيب الدين أبي حامد محمد ابن علي بن عمر السمرقندي (ت٦١٩هـ) [(١)] .

١/ ١٥٠ رقم (١٠٣) : . . وكتاب الرحمة للصنبري .

الصواب أنه للصبيري [(٢)]، وقد تكرر الخطأ في موضع لاحق من الجزء الأول[(٣)] ، وجاء في وفاة المؤلف أنه (كان حيًّا سنة ٨٩٠ هـ) ، والصواب أنه توفي حوالي ٨١٥هـ [(٤)] .

١/ ١٦١ رقم (١١٠) : تقويم الأبدان . . لعلي بن عيسى .

الصواب أنه : ليحيى بن عيسى [(٥)] .

رقم١/ ١٦٨ رقم (١١٣) : تقويم الأدوية . .

ليوحنا بن بَخْتَيْشوع (ت ٢٩٠ هـ / ٩٠٣م) .

الصواب أن الكتاب لإبراهيم بن أبي سعيد بن إبراهيم المغربي العلائي المتطبب، كان حيًّا سنة ٥٤٦هـ [(٦)] .

١/ ١٨٩ رقم (١٢٠) : التيسير في المداواة والتدبير .

لتلميذ أحمد بن المهدي بن سليمان الكندي (كما جاء في الورقة الرابعة منه).

= الكتاب الثاني ٢/ ١٤، ١٥ .

(١) فهرس المخطوطات المصورة - الطب - ١/ ١٩٥، ٢/ ٢٦٦، ٢٧٤ .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة - الطب - ١/ ١٠٩، ٢/ ٩٩، والأعلام ٢٥٨/٨ .

(٣) ٢٤٩ رقم (١٤٣) .

(٤) فهرس المخطوطات المصورة - الطب ٢/ ٥٥ .

(٥) السابق ٢/ ٦٤ .

(٦) السابق ٢/ ٦٥ وحاشيته .

والمؤلف هو أبو مروان عبد الملك بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك (ت٥٧٧هـ) [١] .

٩/٢ رقم (٢٠٠) : شرح أرجوزة ابن سينا .

لمحمد بن محمد بن رشد . .

الصواب أنه : محمد بن أحمد [٢].

٥١/٢ رقم (٢٣٧) : علامة السعادة ، لشمس الدين محمد بن موسى. . .(ت٦٨٣هـ) .

الصواب أنه لعلي بن حسن بن علي بن المراكشي القيسي [٣] .

١٦٢/٢ رقم (٣٠٩) : كفاية المرتاض .

لعبد الواحد بن محمد (محمود) ابن الدلَّاج المغربي (ت٩٤٤هـ) .

الصواب أن هذه المنظومة لابن سينا ، أبي عليٍّ الحسين بن عبد الله (ت٤٢٨هـ) .

١٧٧/٢ رقم (٣٢٠) : مجمع المنافع البدنية. . .

ذكره المفهرس دون نسبة ، وهو لداود بن عمر الأنطاكي (ت ١٠٠٨هـ).

٢/ ٢١٢، ٢١٣ (رقم ٣٤٤، ٣٤٥) : المصابيح السنية .

عنوان الكتاب كاملًا : « المصابيح السنية في طب البرية » ، ومؤلفه هو : شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي (ت ١٠٦٩هـ).

٢٤٩/٢ رقم (٣٦٧) : منهج الدكان للإنسان ودستور الأعيان في تركيب الأدوية

(١) السابق ٢/ ٧١، والأعلام ٤/٣٠٣ .

(٢) معجم المؤلفين ٣/ ٩٤ ، وفهرس المخطوطات المصورة - الطب ٢/ ١٢٥، ومجلة معهد المخطوطات ٥/٢٥٧ .

(٣) مجلة معهد المخطوطات ٥/ ٣٢٥ .

النافعة لمنير بن أبي نصر ، المعروف بالكوهين العطار الإسرائيلي ، المتوفى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م .

صحة العنوان : « منهج البيان ودستور الأعيان في تركيب الأدوية النافعة للإنسان »[(١)] .

والمؤلف أبو المُنَى ، داود بن أبي نصر بن حفاظ ، المعروف بالكوهي العطار الإسرائيلي [(٢)].

٢/ ٣٧٣ رقم (٤٣٢) : نُكت تتعلق بسياسة الخيل وعلاجها .

ذكره المفهرس دون نسبةٍ لأحدٍ ، ومؤلفه هو الملك المجاهد علي بن داود الرسولي (ت٧٦٤هـ)[(٣)]

* * *

---

(١) فهرس المخطوطات المصورة – الطب ٢/ ٢٠٧ ، وذكره صاحب كشف الظنون (١١٥٠) دون نسبة لأحدٍ .

(٢) هدية العارفين ١/ ٣٦٢ ، وفهرس المخطوطات المصورة – الطب ٢/ ٢١٨ .

(٣) معجم المؤلفين ١/ ٩٤ ، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٩٠ ، وفهرس المخطوطات المصورة – الطب ٢/ ٢٣ ، وفهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ٣/ ٦٤ .



قواعد النشر

* تنشر المجلة المواد المتعلقة بالتعريف بالمخطوطات العربية ، والنصوص المحققة ، والدراسات المباشرة حولها ، والمتابعات النقدية الموضوعية لها .

* ألا تكون المادة منشورة في كتاب أو مجلة ، أو غيرها من صور النشر .

* أن تكون أصيلة فكرةً وموضوعًا ، وتناولًا وعرضًا ، تضيف جديدًا إلى مجال المعرفة التي تنتمي إليها .

* تستهل المادة بمقدمة في سطور تبين قيمتها العلمية وهدفها . وتقسم إلى فقرات ، يلتزم فيها بعلامات الترقيم التزامًا دقيقًا ، وتضبط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والأمثال المأثورة والنصوص المنقولة ضبطًا كاملًا ، وكذلك ما يشكل من الكلمات .

* يلتزم في تحرير الهوامش التركيز الدقيق ، حتى لا يكون هناك فضول كلام ، وترقم هوامش كل صفحة على حدة ، ويراعى توحيد منهج الصياغة .

* تُذَيَّلُ المادة بخاتمة تبين النتائج ، وفهارس عند الحاجة .

* في ثَبَتِ المصادر والمراجع يكتب اسم المصدر أو المرجع أولًا ، فاسم المؤلف ، يليه اسم المحقق أو المرجع أو المترجم في حال وجوده ، ثم اسم البلد التي نشر فيها ، فَدَارُ النشر ، وأخيرًا تاريخ الصدور .

* ألَّا تزيد المادة على ٣٥ صفحة كبيرة (١٠ آلاف كلمة) وتدخل في ذلك الهوامش والملاحق والفهارس والمصادر والمراجع والرسوم والأشكال وصور المخطوطات .

* أن تكون مكتوبة بخط واضح ، أو مرقونة على الآلة الكاتبة ، على أن تكون الكتابة أو الرَّقْن على وجه واحد من الورقة . وترسل النسخة الأصلية إلى المجلة .

* يرفق المحقق أو الباحث كتابًا مفاده أن مادته غير منشورة في كتاب أو مجلة

أخرى ، وأنه لم يرسلها للنشر في مكان آخر .

* تراعي المجلة في أولوية النشر عدة اعتبارات ، هي : تاريخ التسلم وصلاحية المادة للنشر دون إجراء تعديلات ، وتنوع مادة العدد ، وأسماء الباحثين - ما أمكن .

* يبلغ أصحاب المواد الواردة خلال شهر من تاريخ تسلمها ، ويفادون بالقرار النهائي بالنشر أو عدمه ، خلال فترة أقصاها ستة أشهر .

* تعرض المواد على مُحَكَّم أو أكثر على نحو سِرِّيّ ، وللمجلة أن تأخذ بالتقرير الوارد إليها ، أو تعرض المادة مرة أخرى على محكم آخر ، أو تتبنى قرارًا بالنشر إذا رأت خلاف ما رآه المحكم ، وليس عليها أن تبدي أسباب عدم النشر .

* إذا رأت المجلة أو المحكَّم إجراء تعديلات أساسية ، أو تحتاج إلى جهد ووقت ، على المادة ، فإنها تقوم بإرسالها إلى صاحبها ، وتنتظر وصولها ، فإن تأخرت تأجل نشرها .

* تمنح المجلة مكافأة ماديةً بعد النشر .

